بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست فى ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: الدكتور عبدالله النويس ◻ مدير التحرير: محمد يوسف

الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٩ هـ - الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٩ م السنة العشرون (العدد ٥٤٨١) ٢٤ صفحة ● درهم واحد AL-ITTIHAD. FRIDAY. MAY 26, 1989 (NO. 5481)

قمة النضج والتضامن تؤجل جلستها الختامية الى اليوم

القادة العرب يصرون على الوصول الى حل

مشروع قرار باجتماع البرلمان اللبناني فى الخارج لاقرار الاصلاحات ثم انتخاب رئيس داخل لبنان باشراف عربي

لجنة عليا برئاسة الحسن الثاني لادارة التحرك الدولي لعقد مؤتمر السلام ودعم الانتفاضة بـ ٤٠ مليون دولار



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، خلال زيارته لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمقر اقامته بالدار البيضاء.



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يستقبل بمقر اقامته بالدار البيضاء الرئيس العراقي صدام حسين. [صورة أخرى ص ٤]

الدار البيضاء - «الاتحاد» ووكالات الانباء: تقرر تأجيل الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد حاليا فى الدار البيضاء بالمغرب الى اليوم.. وذلك بعد عقد الجلسة المغلقة الثانية بعد منتصف الليلة الماضية حيث استغرق بحث المسألة اللبنانية وقتا طويلا، ويرأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفد الامارات.

واستأثرت كيفية معالجة الازمة اللبنانية بمعظم المناقشات والمشاورات بين القادة العرب خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. وبدأ القادة العرب جلسة مغلقة فى الساعة الثانية فجر اليوم بتوقيت الامارات لمناقشة صيغة توفيقية بين مختلف الآراء العديدة التى طرحت لمعالجة الازمة اللبنانية.

واكد مسئول كبير مقرب من القمة «للاتحاد» اصرار القادة العرب على التصدي لهذه القضية، واضاف ان القمة ستستمر منعقدة حتى يتم التوصل الى قرار حول لبنان. وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد دعا الى ان تكون القمة مفتوحة حتى تصل الى حل لجميع القضايا العربية المصيرية.

وعلم فى وقت متاخر الليلة الماضية، انه تم الاتفاق بين القادة العرب على تكليف الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس الدورة الحالية للقمة، بمتابعة ملف الازمة اللبنانية.

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع انه تم الاتفاق على ان يراس الملك الحسن لجنة تشكل من وزراء الخارجية لمتابعة هذا الموضوع بحيث تضم الوزراء اعضاء اللجنة السداسية بالاضافة الى ثلاثة وزراء اخرين يختارهم العاهل المغربي. ويذكر ان اللجنة السداسية تضم وزراء خارجية الامارات والكويت والاردن والسودان وتونس والجزائر.

وتم الليلة الماضية طرح صيغة جديدة حول الازمة اللبنانية تقوم على اساس مشروعي مصر والكويت، وقامت لجنة الصياغة بعرض المشروع على الملك الحسن الذى اجتمع باللجنة واكد لاعضائها اهمية الخروج بقرار عربي موحد يعمل على معالجة الازمة اللبنانية، وليس التعامل معها دون ايجاد علاج.

وتتولى اللجنة الجديدة برئاسة الحسن الاشراف على كافة الخطوات المتعلقة باعادة الوضع فى لبنان الى حالته الطبيعية. على ان تبدأ عمليا بدعوة مجلس النواب اللبناني

● البقية ص ٤ عمود ٣ ●

[تقارير وأخبار ص ٥]

رئيس الدولة يواصل مشاوراته مع القادة العرب لليوم الثالث

زايد يستعرض مع فهد وصدام القضايا العربية الراهنة

ويعرب عن ارتياحه للأجواء الايجابية التى سادت لقاءات القمة

الدار البيضاء - وام: واصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ظهر امس ولليوم الثالث على التوالى مشاوراته مع اخوانه قادة الدول العربية. فقد التقى صاحب السمو رئيس الدولة بمقر اقامة سموه فى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس مع فخامة الرئيس العراقى صدام حسين. كما قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمقر اقامة جلالته بالدار البيضاء.

وجرى خلال اللقاءين استعراض القضايا العربية الراهنة فى ضوء اجتماعات القمة العربية الطارئة وسبل انجاح قمة الدار البيضاء. وعلمت وكالة انباء الامارات ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد اعرب خلال المشاورات واللقاءات التى اجراها مع اخوانه القادة العرب عن تقديره وامتنانه

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

كلمة الاتحاد

للمرة الاولى منذ عشر سنوات يكتمل عقد الأسرة العربية كليا على مستوى القمة فى مؤتمر الدار البيضاء.. واكتمال العقد حقق الآمال والأماني العربية التى طالما عبر عنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وهذا ما تاكد من خلال اعمال القمة حتى يومها الثالث.. فقد تمنى سموه ان تكون القمة قمة النضج العربي، فكانت كذلك من خلال ما ظهر من عمق وعي القادة العرب وادراكهم لخطورة التحديات التى تواجهها الامة العربية فى المرحلة الراهنة. ولقد دعا زايد دائما الى تحقيق التضامن العربي الذي بدونه لايمكن ان يستقيم العمل العربي المشترك. فجاءت المصالحات وما ترتب عليها من بلورة مفهوم جديد للعمل العربي يعمق أسس التعاون بين جميع القيادات والدول العربية ليؤكد نقاء وصدق الدعوة التى اطلقها زايد القائد لتحقيق التضامن انطلاقا من ايمان عميق بحتمية وحدة الصف لمواجهة المخاطر التى تهدد وحدة المصير.

وما من شك فى ان الجهد الذى بذله رئيس الدولة مع اخوانه القادة العرب، والاتصالات التى اجراها على هامش المؤتمر قد ساهمت جميعا وبشكل فعال فى تحويل الدعوات التى اطلقها الى النضج والتضامن ووحدة الصف، الى فعل ايجابي كرسه القادة بالمصالحات والتفاهم ووضع اسس العلاقات المستقبلية. لقد كانت آمال واماني زايد دائما هى نفسها آمال واماني الامة العربية عبر عنها بصدق القائد الرائد. وايمان الزعيم الحكيم. وجاءت الجهود المخلصة خلال مشاورات القمة دليلا على ان امتنا العربية تستطيع ان تتجاوز خلافاتها وان تؤكد تضامنها.

تكريسا للتضامن العربي فى القمة الطارئة

قمة ثلاثية بين مبارك والأسد وعبدالله صالح

لقاء مصالحة بين حسين والقذافى

الدار البيضاء - بعثة الاتحاد وكالات الانباء: شهدت الدار البيضاء لقاءات مكثفة امس بين القادة العرب فى اطار تكريس المصالحات التى شهدتها القمة العربية الطارئة، فقد عقدت قمة ثلاثية ضمت الرئيس المصرى حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس الجمهورية العربية اليمنية على عبدالله صالح واستغرقت الجلسة اكثر من ٣ ساعات.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

وكالة الانباء الفلسطينية

الاسد وعرفات

اتفقا على لقاءات اخرى

تونس - وفا: اتفق الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات خلال اجتماعهما فى الدار البيضاء الليلة قبل الماضية، على عقد لقاءات اخرى لاحقة.

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انهما بحثا عددا من المواضيع المهمة التى تتعلق بالوضع فى الارض المحتلة والقضايا العربية وتعزيز نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

وكان الاسد وعرفات قد اجتمعا بحضور الرئيسين الجزائرى والليبى فى مقر اقامة الرئيس السورى.

صيغة توفيقية لحل الازمة اللبنانية

لجنة برئاسة الحسن تضم ٣ دول

القمة تعاود الاجتماع بعد ٣ اشهر

الدار البيضاء - عاطف عوده:

علمت الاتحاد ان لجنة الصياغة توصلت فيما يتعلق بالازمة اللبنانية الى صيغة توفيقية معدلة لحل هذه الازمة وتنص على الآتى:

● تشكيل لجنة برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وتضم ثلاث دول (لم تحدد بعد) بدلا من اللجنة السداسية

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان خلافا وقع بين البيت الابيض والخارجية الامريكية حول مشروع اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل الداعي الى اجراء انتخابات فى الاراضى الفلسطينية المحتلة. وقال مصدر امريكي مسئول «للاتحاد» ان البيت الابيض يرى التعامل بحذر وتحفظ شديدين مع مشروع شامير ولا يرغب فى تأييده بشكل كامل لاعتقاده ان الانتخابات لن تكون بمثابة حل نهائي للصراع القائم وان نتائجها مهما كانت فلن تعطى للفلسطينيين اكثر من حكم ذاتي محدود الأمر الذى سيؤدى الى تفجير الصراع مرة اخرى. ويضيف المصدر ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية يعتقد ضرورة تأييد اجراء الانتخابات بكل قوة ويعتبرها خطوة اساسية فى مسيرة السلام لابد ان تسبق اى تحرك آخر بالرغم من انه يختلف مع الحكومة الاسرائيلية على الاسلوب الذى تريد ان تدير به هذه الانتخابات حيث يطالبها بضرورة منح الفلسطينيين الحرية الكاملة فى عملية الترشيح والانتخاب.

مواقيت الصلاة

فجر	٤ر١٠
شروق	٥ر٣٣
ظهر	١٢ر١٩
عصر	٣ر٥٢
مغرب	٧ر٦
عشاء	٨ر٣٦

أعضاء المجلس الأعلى يشهدون الاحتفالات بزفاف سلطان بن حمدان على كريمة خليفة بن زايد



● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان يشاهدون العروض الفنية التي اقيمت بمدينة العين بمناسبة افراح آل نهيان. [صورة أخرى ص ٦]

العين - وام: شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، احتفالات افراح آل نهيان بمناسبة زفاف الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان على كريمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما شهد عروض فرق الفنون الشعبية التى اقيمت بمنطقة الخبيصى بمدينة العين مساء امس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية.

كما شهد الاحتفالات العميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوى، ومعالى الشيخ

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

تهنئة لقرينة رئيس الدولة من حرم الملك فهد

تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام برقية تهنئة من السيدة الجليلة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وذلك بمناسبة زواج الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

تراجع ملحوظ للدولار أمام العملات الرئيسية

لندن - طوكيو - فرانكفورت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: تراجع الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى امس بعد تدخل مكثف من البنوك المركزية فى اوروبا الغربية وامريكا الشمالية واليابان. فبعد حوالى نصف ساعة من تدخل البنوك المركزية بلغ سعر الدولار فى اوروبا ١ر٩٩٦٠ مارك و ١٤١ر٨٠ ين تقريبا و ١ر٩٩٣٠ مارك مقارنة بسعر اقفاله امس الاول والذى كان ٢ر٠١٢٥ مارك المانى و ١٤٢ر٧٥ ين يابانى.

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

بسبب طلاب بكين

اسهم هونج كونج تتراجع اكثر من ٣٠٠ نقطة

هونج كونج - رويتر: قال متعاملون ان المؤشر الرئيسى لاسعار الاسهم فى هونج كونج هبط اكثر من ٣٠٠ نقطة وسط عمليات بيع مذعورة اثارتها شائعات جديدة عن وقوع مواجهة عنيفة مع الطلبة المتمردين فى بكين.

وقام المستثمرون ببيع كميات كبيرة من اسهم الشركات الممتازة مما جعل مؤشر هانج سنج يتهاوى منخفضا بنسبة تزيد عن عشرة فى المائة. (اقرا ص ٣)

اليوم فى الاتحاد

مذبحة جديدة ترتكبها قوات العدو فى جباليا

٣ شهداء.. وعشرات الجرحى بدون اسعافات

الوطن المحتل - «الاتحاد» ووكالات الانباء: ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني امس مجزرة دموية جديدة فى مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل أسفرت عن سقوط ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى الذين لم يجدوا من يقوم باسعافهم بسبب الانتشار الكثيف لقوات العدو وفرضها لحظر التجول على المخيم. والشهداء الثلاثة هم خليل السحار، ١١ سنة، رصاصة فى الرأس وخالد محمد حنفى، ١٧ سنة، رصاصة فى الصدر، وخالد زكى العطاونة، ٢٠ سنة رصاصة فى الصدر.

واستمرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو بمختلف مناطق الضفة والقطاع المحتلين مما اسفر عن اصابة ٨٧ مواطنا فلسطينيا. بينهم ١٩ طفلا، بجروح وكسور مختلفة، بينما شن الشبان الفلسطينيون هجمات متفرقة اصابوا خلالها ثلاثة مستوطنين صهاينة ودمروا ٢٣ سيارة وحافلة للعدو.

وفى خلال ذلك استمر حظر التجول والحصارات العسكرية والاعتقالات وهدم المنازل بمختلف القرى والمخيمات العربية.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان ٨٧ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السام عليهم وضربهم بالهراوات واعقاب البنادق خلال الاشتباكات التى وقعت بين المواطنين

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

براءة لجنود صهاينة

ضربوا فلسطينيا حتى الموت!

القدس المحتلة - رويتر: حكمت محكمة عسكرية صهيونية امس. ببراءة ساحة اربعة جنود صهاينة ضربوا سجينا فلسطينيا حتى الموت واكتفت بادانتهم بالوحشية!

وقالت المحكمة ان الجنود تجاوزوا الاوامر عندما ضربوا هاني الشامي (٤٣ عاما) من مخيم جباليا للاجئين فى قطاع غزة المحتل.

ولكنها قالت انه نظرا لان جنودا كثيرين آخرين ضربوا وركلوا الشامي فقد اصبح من المستحيل تحديد من الذي ضربه الضربة القاتلة.

انتخاب جورباتشوف رئيسا لمجلس السوفييت الأعلى

موسكو - «الاتحاد» ووكالات الانباء: انتخب مؤتمر نواب الشعب مساء امس ميخائيل جورباتشوف رئيسا لمجلس السوفييت الأعلى ،رئيس الدولة، لمدة ٥ سنوات بأغلبية ٢١٢٣ صوتا مقابل ٨٧ صوتا وامتناع ١١ عن التصويت.

وذكرت الانباء أن جورباتشوف المرشح الوحيد تم انتخابه بالاقتراع السرى.. بعد مناقشة حامية اذاعها التليفزيون ولم تشهد البلاد مثيلا لها منذ ٧٠ عاما

[طالع ص ٩]

بشكل مفاجيء :

ارميتاج يعلن استقالته

بسبب مسئوليات العمل

واشنطن - وكالات الانباء اعلن ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي لشئون الامن الدولي استقالته بشكل مفاجيء.. بسبب مسئوليات العمل الثقيلة.. وقال متحدث باسم البنتاجون فى ايجاز صحفي امس انه رفض المنصب الذى عرض عليه كوزير للجيش. واضاف انه طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش سحب ترشيحه وان بوش استجاب لطلبه. واشار ان استقالته ستكون سارية المفعول اعتبارا من الخامس من يونيو القادم.

● بسبب أمواج بحر الشمال وانخفاض المخزون الامريكي:

أسعار النفط ترتفع ٦٢ سنتا فى البرميل

لندن - نيويورك - كيتو - «الاتحاد» ووكالات الانباء: واصلت اسعار النفط ارتفاعها امس فى الأسواق العالمية، وسجل هذا الارتفاع فى لندن ٢٢ سنتا فى البرميل فى حين سجل فى نيويورك ٦٢ سنتا.. فى الوقت الذى صدرت تصريحات عن بعض وزراء نفط «اوبك» حول امكانية زيادة سقف انتاج المنظمة فى اجتماعها القادم..

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

القائم بالأعمال الأمريكي يغادر لبنان نهائيا

بيروت - أ ف ب: اكدت مصادر لبنانية مسئولة مساء امس ان دانييل سمبسون القائم بالاعمال الامريكي قد غادر لبنان نهائيا فى وقت سابق امس فى الوقت الذى يوجد فيه جون مكارثي السفير الامريكي خارج لبنان منذ مايقرب من شهر.

وذكرت المصادر أن رحيله كان مقررا اساسا فى يوليو القادم لانتهاء فترة عمله.

انتكاستان ترفعان درجة الحذر والخوف فى بيروت

٢ جرحى فى خرق للهدنة البرية على معبر المتحف - البربير

قتيلان و ٣ جرحى باشتباكات حزبية فى الشطر الغربي

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء: عاش اللبنانيون أمس لحظات صعبة قبل ساعات من انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء فى الدار البيضاء، وخلت شوارع بيروت من المارة منذ ساعات الظهر خوفا من ان يندلع القتال فور ورود اية انباء عن اعمال القمة. وحدثت انتكاستان امنيتان محدودتان الاولى بين الاطراف المتصارعة على معبر المتحف - البربير، والثانية بين مجموعات من «حزب الله» وحركة «امل» ووحدات من القوات السورية، وادى الحادثان الى سقوط قتيلين و ٦ جرحى.

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

أعضاء المجلس الأعلى وخليفة وأولياء العهود يحضرون مأدبة عشاء أقامها حمدان بن محمد

العين - وام: حضر عدد من اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات واولياء العهود والشيوخ مأدبة العشاء الكبرى التى اقامها سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمناسبة زفاف الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان على كريمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

فقد حضر المأدبة التى اقيمت بفندق العين هيلتون صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة.

وحضر المأدبة كذلك سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية والعميد

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

انخفض الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى وسجل عند اغلاق بورصة لندن امس ١ر٩٩٣٠ مارك المانى و ١٤١ر٨٠ ين يابانى و ١ر٧٥٤٠ فرنك سويسرى و ٦ر٧٥٤٩ فرنك فرنسى.

● بيروت: ارتفع درهم الامارات الى ١٤٠ر١٥ ليرة والدولار الامريكي الى ٥٢١ ليرة كسعر وسطى.

● القاهرة: ارتفع درهم الامارات الى ٢ر٦٩ قرش والدولار الامريكي الى ٢٥٨ قرشا.

● الخرطوم: ثبت درهم الامارات عند ٣ر٢٥ جنيه والدولار الامريكي عند ١٢ر١٠ جنيه.

● الذهب والفضة ●

● محليا: ارتفع جرام الذهب الى ٤٣ر٧٨ درهم وبذلك بلغ سعر الاونصة ١٣٦٤ر٥٦ درهم، كما ارتفع جرام الفضة الى ٦٦ فلسا.

● عالميا: ارتفعت اونصة الذهب فى لندن الى ٣٦٤ر٧٥ دولار وفى زيورخ الى ٣٦٤ر٢٥ دولار وفى هونج كونج الى ٣٦٤ر٣١ دولار. وارتفعت اونصة الفضة فى لندن الى ٥ر٢٦ دولار.



أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
حمدان بن محمد آل نهيان
بمناسبة زفاف الشيخ
سلطان بن حمدان آل نهيان
جعله الله زفافاً ميموناً مباركاً ودامت أفراح آل نهيان
طحنون بن سعيد آل نهيان

الاتحاد

الجمعة ٢١ شوال ١٤٠٩ هـ ـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٩ م

اصابة عميلين في هجوم للمقاومة.. وطيران العدو فوق الجبل اللبناني

قوات الاحتلال تقتحم بلدة جزين وتعتقل ٤٠ شابا
الأهالي يتظاهرون ويرفضون حملات التجنيد الاجباري

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء: ساد التوتر الشديد بلدة جزين داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بعد اعتقال قوات الاحتلال وعملائها لأربعين شابا بعد رفضهم حملة التجنيد الاجباري في صفوف ميليشيا العميل لحد، بينما كثفت المقاومة الوطنية اللبنانية من هجماتها اليومية على قوات العدو والعملاء في وقت حلق طيران العدو فوق مناطق جبل لبنان.

وافاد تقرير ورد من الشريط المحتل أمس ان قوات الاحتلال وعناصر من ميليشيا العميل لحد اقتحمت بلدة جزين الواقعة تحت سيطرة العملاء داخل الشريط وفتشت عددا من المنازل واعتقلت اربعين شابا من البلدة واقتادتهم الى ثكنة مرجعيون حيث يتم تجميع الشبان في معسكر للتجنيد الاجباري.

واشار التقرير الى ان الشبان المعتقلين كانوا قد رفضوا الانخراط في صفوف ميليشيا العميل لحد في اطار حملة التجنيد الاجباري التي تقوم بها في قرى وبلدات الشريط المحتل.

وعلى الأثر تظاهر اهالي البلدة استنكارا لعملية المداهمة واعتقال الشبان مطالبين بالافراج عنهم ووقف حملات التجنيد الاجباري.

على صعيد عمليات المقاومة ضد الاحتلال هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا للعملاء قرب معبر زمريا في القطاع الشرقي الفاصل بين المناطق المحررة والمحتلة مما ادى الى اصابة عميلين بجروح شوهدا وهما ينقلان بواسطة سيارة اسعاف.

الى ذلك واصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه الاستطلاعي اليومي، ووصل في احدى طلعاته الى اجواء منطقة الجبل، حيث فتحت المدفعية المضادة للطائرات المتمركزة على تلال بيصور نيرانها بالتجاهه، واعلنت حالة الاستنفار تحسبا من قصف جوي اسرائيلي لمناطق الجبل اللبناني.

الأمير سلطان يدعو لعلاقات حسن جوار مع ايران

لندن ـ رويتر: دعا الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى علاقات حسن جوار مع ايران، في اول اشارة للرغبة في حل الخلافات بعد الحرب الكلامية في الآونة الاخيرة.

وقال الامير سلطان لمجلة «المجلة» الأسبوعية التي تصدر في لندن ان «موقف المملكة العربية السعودية واضح وهي تكن للجارة المسلمة الشقيقة ايران كل مشاعر المحبة والود وهي ترغب في ان تكون علاقاتها بها علاقات محبة واخاء مبنية على الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية».

واضاف ان «المملكة تفتح ذراعيها لكل دعوات السلام ورأب الصدع وتجاوز الخلافات بين الشعوب الاسلامية وخاصة الشعب الايراني الذي يربطنا به تاريخ يمتد لمئات السنين».

قيادة الجيش تتهم قرنق بخرق وقف النار

لقاء بين حركة التمرد ووفد حكومي الشهر المقبل
حزب الامة يؤكد متانة العلاقات مع مصر

الخرطوم ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: ذكر مصدر حكومي سوداني مسئول امس ان حركة التمرد بزعامة جون قرنق وافقت على لقاء وفد حكومي في اديس ابابا الشهر القادم لمناقشة السبل الكفيلة بتنفيذ مبادرة السلام لانهاء الحرب الاهلية بجنوب السودان، بينما اتهمت قيادة الجيش السوداني حركة التمرد بخرق وقف اطلاق النار ثلاث مرات.

وصرح الدكتور حماد بقادي، عضو لجنة السلام الوزارية ان حركة التمرد وافقت على اجراء مفاوضات مع الحكومة السودانية في العاشر من يونيو القادم وذلك في رسالة بعثت بها امس.

ومن جهة اخرى ذكر بيان صدر امس عن قيادة القوات المسلحة السودانية ان قوات التمرد قامت بنصب كمين لاحدى وحدات القوات المسلحة في منطقة «كوبك» باقليم الاستوائية في اليوم الاول لبدء سريان وقف اطلاق النار، كما قامت في التاسع من مايو الحالي بقصف مواقع الجيش السوداني بمنطقة «نقدمار» بقذائف مدفعية وحاولت تعزيز مواقعها بحفر الخنادق.

واكد البيان ان القوات الحكومية تصدت لعناصر المتمردين واجبرتهم على التراجع، بينما استشهد احد الجنود الحكوميين ومواطنان وجرح خمسة اخرون.

وفي تصريح له اعلن لام اكول، المتحدث باسم حركة التمرد ان الحركة اطلقت سراح اربعة من رجال الدين الرومان الكاثوليك كانت تحتجزهم منذ فبراير الماضي.

ومن ناحية اخرى اوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية ووزير الاعلام والثقافة الدكتور حسين ابو صالح

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

قمة «التعاون العربي» بالاسكندرية في يونيو

القاهرة ـ ق.ن.ا: قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس، ان قمة مجلس التعاون العربي، ستعقد في الاسكندرية ما بين ١٥ ـ ٢٠ من الشهر القادم، بعد اجتماع لرؤساء وزارات الدول الأربع الاعضاء بالمجلس.

واضافت «الأهرام» ان تحديد موعد القمة قد تم اثناء لقاءات رؤساء دول المجلس على هامش قمة الدار البيضاء الاستثنائية.

باستثناء واشنطن:

المجلس الاقتصادى للأمم المتحدة يدين اسرائيل

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ أ ف ب: تبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أمس الأول في نيويورك قرارا يدين بشدة اسرائيل على سياستها القمعية ضد النساء والأطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونال القرار، الذي سيرفع الى الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة التي تبدأ اعمالها في نهاية سبتمبر ٣٨ صوتا بينها الاتحاد السوفييتي واليونان مقابل صوت واحد (الولايات المتحدة) وامتناع ١٥ دولة عن التصويت بينها فرنسا وكندا والمانيا الغربية والدنمارك وبريطانيا وكينيا وزائير.

ويطالب القرار خصوصا الامين العام بارسال بعثة تحقيق ميدانية على وجه السرعة.

عمان تتوسط لدى ايران للافراج عن الزورق الكويتي

الكويت ـ رويتر: ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية امس، ان سلطنة عمان لاتزال تبذل مساعيها لدى ايران، للافراج عن زورق تابع لحرس السواحل الكويتي.

ونسبت الصحيفة الى يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية اثناء وجوده بالدار البيضاء ان الكويت سترسل قريبا مبعوثا الى طهران للتفاوض بشأن الزورق وطاقمه.

المجاهدون يستولون على المراكز الحكومية في «ناوة»
قتل ٤٥ جنديا وتدمير ١٠ دبابات لجيش كابول

بيشاور ـ وكالات الأنباء: هاجمت قوات المجاهدين الافغان امس الاول مراكز القوات الحكومية الافغانية بمنطقة «ناوة» وتمكنت من الاستيلاء عليها، كما قصفت مراكزها في ولاية «لاشكرجاه» بمدافع الهاون مما أسفر عن مقتل ٤٥ من جنود القوات الحكومية.

وذكرت «وكالة انباء البنيان» الناطقة بلسان المجاهدين امس ان قوات المجاهدين تمكنت خلال الايام القليلة الماضية من تدمير ١٠ دبابات وراجمتين للصواريخ و٢٢ سيارة عسكرية ومستودعين للذخيرة اضافة الى قتل ٢٧ ضابطا وجنديا من قوات كابول وجرح اكثر من ١٠٠ خلال المعارك التي دارت في مديرية «سرخكلان».

وقالت الوكالة ان المجاهدين الافغان

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

الجيش الصيني يعلن تأييده للأحكام العرفية ولرئيس الوزراء

جناح المتشددين يحكم قبضته على القيادة الصينية
بيانات واتهامات تمهد لاحتمال تدخل الجيش ضد الطلبة

بكين ـ وكالات الأنباء: طرأت تطورات جديدة على الوضع العام في الصين على ضوء استمرار مظاهرات الطلبة، ويبدو ان المتشددين داخل القيادة الصينية نجحوا في احكام قبضتهم على السلطة وهو ما ظهر من خلال اول ظهور علني لرئيس الوزراء الصيني المتشدد لي بينج معلنا ان الحكومة الصينية مستقرة، وكذلك من خلال وصف راديو بكين الرسمي للطلبة المتظاهرين بأنهم «معادون للثورة» والاعلان عن ان الهيئات العليا في الجيش تدعم فرض الاحكام العرفية ولي بينج.

فقد استمرت الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في بكين امس، ودعا الطلبة الى حشد اكبر تظاهرة منذ بدء الاحتجاجات للتعبير عن رفض البيانات المتشددة الصادرة عن القيادة الصينية والتي توحي بان عملا ما ستقوم به الحكومة والجيش لانهاء المظاهرات والتجمعات بالقوة.

وشارك في التظاهرات الطلبة والمثقفون والصحفيون والموظفون وجماهير العمال وساروا في الشوارع وسط بكين مطالبين باستقالة رئيس الوزراء لي بينج.

كما سارت تظاهرات مماثلة في مدينة شنغهاي وهي ثانية اكبر مدينة في الصين حمل خلالها المتظاهرون المطالب نفسها.

وسط ذلك نقلت وسائل الاعلام الصينية امس نص رسالة شديدة اللهجة للهيئات الثلاث العليا في الجيش الصيني «قيادة الاركان العامة والمصلحة السياسية ومصلحة الادارة العامة» تعلن دعم هذه الهيئات لفرض الاحكام العرفية وكذلك دعمها لرئيس الوزراء لي بينج.

ويتناقض نص الرسالة مع مواقف سابقة داعية الى الاعتدال كانت قد صدرت عن الجيش، وشددت رسالة الامس على ان «معركة سياسية تدور حول مستقبل الصين» مشيرة الى ان «الوضع يتدهور يوما بعد يوم، بسبب الاضطرابات الطلابية».

ودعت الرسالة الجيش الى «العمل من دون تردد بموجب الاحكام العرفية» ودعت الجنود الى «دراسة دقيقة» لنصين مهمين هما «خطاب لي بينج المهم» الذي طلب فيه يوم الجمعة الماضي تدخل الجيش وفرض الاحكام العرفية، وكذلك المقال الافتتاحي لصحيفة «الشعب» يوم ٢٦ ابريل الماضي الذي وجه اتهامات للطلبة «بتدبير مؤامرة ضد قيادة الحزب الشيوعي والنظام الاشتراكي».

ونقلت «فرانس برس» عن مصادر موثوق بها قولها ان الرسالة وجهت بايحاء من

● البقية ص ٢٠ عمود ٤ ●

● صورة وزعتها وكالة الأنباء الايرانية للخميني اثناء اجراء عملية جراحية له قبل ثلاثة ايام في طهران [صورة للاتحاد].

الخميني غادر المستشفى وحالته «جيدة جدا»

طهران ـ وكالات الانباء: غادر الزعيم الديني الايراني الخميني امس المستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية في امعائه بنجاح يوم الثلاثاء الماضي. وقال تقرير طبي اذيع في طهران امس، ان الخميني (٨٧ سنة) في حالة صحية جيدة، وانه يجلس الآن على كرسي بدلا من سرير المستشفى، ولم يكن في حاجة الى عملية نقل دم.

وكان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني قد اعلن امس الأول ان حالة الخميني الصحية «جيدة جدا».

وفي غضون ذلك استمرت تقارير وكالات الأنباء الأجنبية، في تقديم تحليلات عن انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة في ايران، واوضحت ان رافسنجاني لايزال هو الشخص الأول الذي سيخلف الرئيس الايراني الحالي علي خامنئي.

● صحيفة سوفييتية:

فشل «السلام» بين مصر واسرائيل

موسكو ـ كونا: خلصت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» السوفييتية امس، الى «فشل اتفاقيات السلام بين القاهرة وتل ابيب».

وقالت الصحيفة في مقال تحليلي ان موسكو مع القاهرة على أن اتفاقيات «كامب ديفيد» «من مخلفات الماضي». وان العلاقات بين مصر واسرائيل «وصلت الى مستوى متدن جدا».

لندن تطرد دبلوماسيين تشيك

لندن ـ وكالات الأنباء: قررت الحكومة البريطانية امس، طرد اربعة دبلوماسيين من السفارة التشيكوسلوفاكية لقيامهم بنشاطات غير مقبولة لا تتفق مع مركزهم.

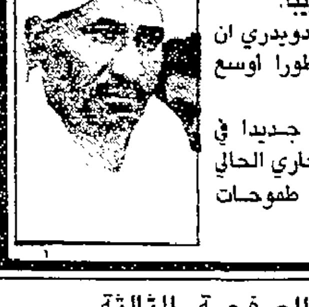
وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه تم اعطاؤهم مهلة ١٤ يوما لمغادرة البلاد.. واشار الناطق الى ان عملية الطرد هذه ليس لها علاقة بطرد ١١ سوفييتيا يوم الجمعة الماضي.

وكانت «الاتحاد» قد كشفت الاسبوع الماضي نقلا عن جون يدرسون كبير خبراء التجسس في الحكومة البريطانية عن وجود علاقة بين الدبلوماسيين السوفييت المطرودين وثلاثة دبلوماسيين تشيك وان هناك تعاونا وثيقا بين الدبلوماسيين السوفييت والتشيكيين العاملين في لندن.

اجتماع دولي هذا الشهر حول أسرى حرب الخليج

جنيف ـ كونا: ذكرت «منظمة التقدم الدولية» انها ستعقد يومي ٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري، مؤتمرا دوليا، حول تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين، استنادا الى اتفاقية جنيف الثالثة حول الأسرى والقرار الدولي رقم ٥٩٨.

ويرأس هذه المنظمة النمساوي هانس كوخلر، وبمشاركة عدد من السياسيين وخبراء القانون الدولي. وسيحضر الاجتماع الرئيس السوداني السابق عبدالرحمن سوار الذهب ووزير العدل الأمريكي السابق رامزي كلارك، وحوالي ٢٨ شخصية من خبراء القانون الدولي.



المهدى يزور سوريا

الخرطوم ـ الاتحاد: تقرر ان يقوم رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى بزيارة سوريا قريبا.

وقال السفير السوري في الخرطوم عدنان دويدري ان العلاقات السودانية ـ السورية ستشهد تطورا اوسع خلال الفترة القادمة.

وقال ان هذه الزيارة ستحدث تطورا جديدا في العلاقات المشتركة مشيرا الى ان التبادل التجاري الحالي بين البلدين لا يشكل الا جزءا يسيرا من طموحات الشعبين.

من المجالس

قمة الدار البيضاء تعتبر من اهم اجتماعات القمة العربية، وذلك لسبب رئيسي واحد وهو ان الحوار ـ بمعناه الواقعي ـ اصبح هو لغة التفاهم بين الدول العربية. وهذا يعني ان العلاقات العربية ـ العربية اصبحت تتجه من العواطف الى العقلانية ولغة المصالح المشتركة.

فطوال السنين الماضية وبالتحديد منذ ان بدأت قوات المستعمر الأجنبي تنسحب من الاراضي العربية لتقوم عليها حكومات وطنية وتتكون دول عربية مستقلة ـ طوال هذه الفترة والعلاقات العربية تتارجح بين التهدئة والانفعال. وفي كل مرة يغلق الباب امام الحوار الصريح الهادىء والعقلاني. وفي كل مرة تكبر الشكوك وتتضخم التوجسات بسبب النوافذ المغلقة والحوار الغائب حتى تكونت من الترسبات السلبية ما دفع المواطن العربي العادي الى الشك في نفسه وفي مستقبله. كل ذلك لان باب الحوار كان مسدودا، وروحه كانت غائبة.

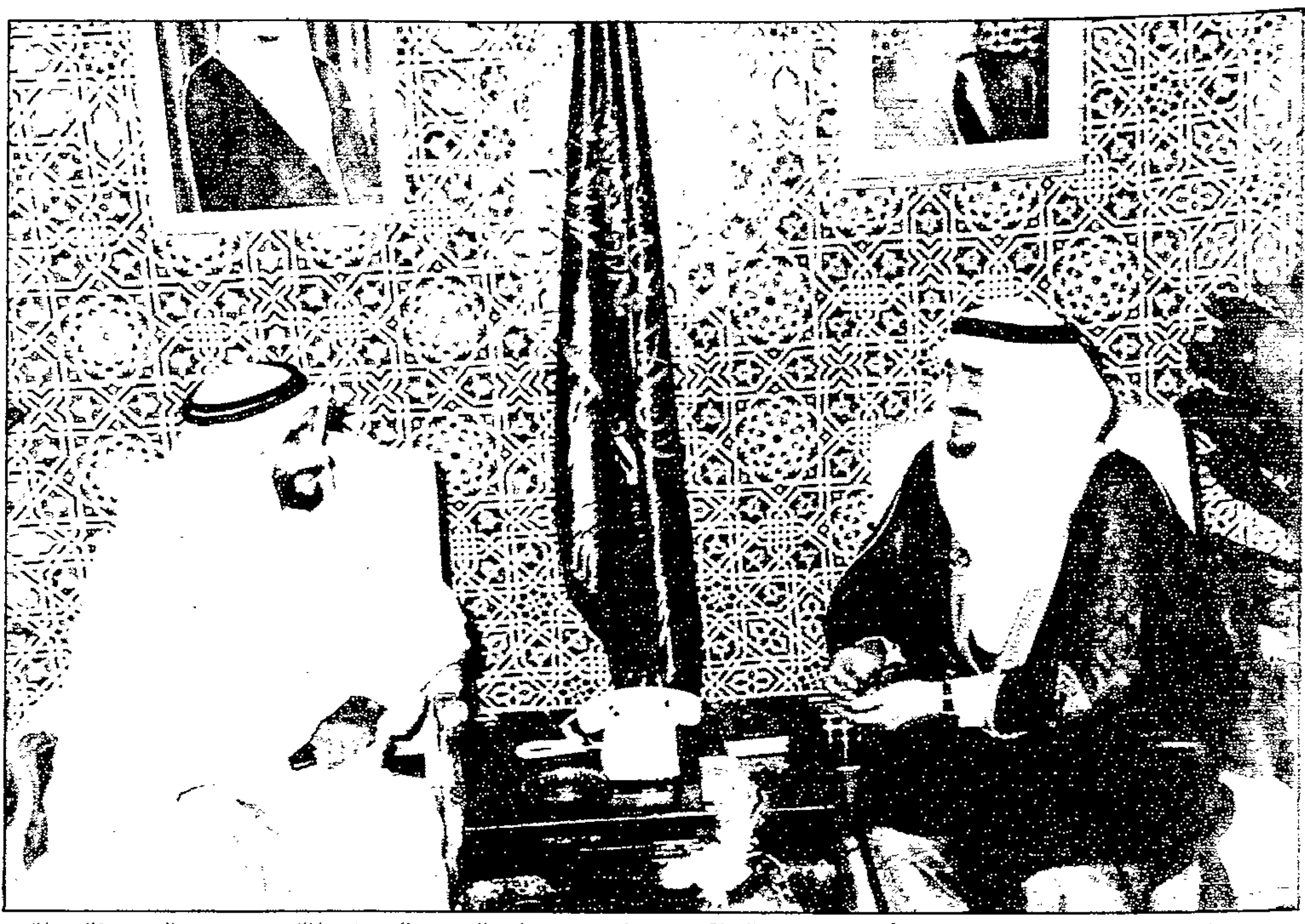
اما الآن وقد وضعت قمة الدار البيضاء اسس هذا الحوار وفتحت ذلك الباب المسدود واعادت الى تلك الروح حركتها وحضورها فمهما تكن نتائج القمة على صعيد القضايا المطروحة على جدول اعمالها فاننا نستطيع ان نقول ان المؤتمر حقق اهم نتيجة لانه وضع البداية الصحيحة لحل هذه القضايا.

ولكن حتى لنتهم انفسنا بعد ذلك بالافراط في التفاؤل وننتكس بها الى الدرك الأسفل من الياس عند اول بادرة لتبخر نتائج هذا الحوار، نقول ان الحوار يعني بالضرورة وجود طرفين او اكثر مختلفين في وجهات النظر، وان الاختلاف هو سبب وجود الحوار في الأصل، واستمرار الاختلاف في الاجتهاد لا يعني بالضرورة الخلاف والقطيعة وفتح ابواق الاعلام للتشهير واغلاق الحدود. فلو كان الامر كذلك لما استمرت مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في الوجود يوما واحدا. فهل هناك عامل واحد يعطيهم الافضلية علينا في الطريق الى الوحدة غير الادراك الحقيقي لمعنى واصول الحوار؟

نتمنى ان يكون الاساس قد ضرب بالفعل في الدار البيضاء، ونتمنى ان نشهد قريبا البناء وقد قام فوق هذا الأساس لتقترب الوحدة من يومها المرتقب ويتحقق التقدم ولا يشعر المواطن باختلاف قادته.

عادل الراشد

زايد يواصل مشاوراته مع القادة العرب لليوم الثالث



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحديث أخوي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك خلال زيارة سمو رئيس الدولة للعاهل السعودي في مقر اقامته.



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و فخامة الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقبال سمو رئيس الدولة له أمس.



● أعضاء الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة خلال لقاء سموه مع خادم الحرمين الشريفين، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان..



● وشهد لقاء صاحب السمو رئيس الدولة مع اخيه الرئيس صدام حسين، سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، ومعالي خميس بطي الرميثي

● صاحب السمو رئيس الدولة، وخادم الحرمين الشريفين، خلال المشاورات الجانبية، وفي الصورة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، و سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



● معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية.



● معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية يتحدث الى مروان القاسم وزير خارجية الأردن خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب بالدار البيضاء أمس، وفي الصورة معالي وزير خارجية البحرين.

قمة النضج والتضامن تؤجل جلستها الختامية الى اليوم

● بقية المنشور ص١ ●

لعقد جلسة خارج لبنان لاقرار وثيقة الاصلاحات الدستورية على اساس الميثاق اللبناني الوطني وتوفير الضمانات لتامين عقد هذه الجلسة في أي مكان يختارونه، ثم تنسحب جميع القوات السورية من «بيروت الكبرى».

وبعد اقرار المجلس لوثيقة الاصلاح السياسي تحدد منطقة امنة داخل «بيروت الكبرى» لاتتواجد بها قوات او ميليشيات وتكون تحت سيطرة الجيش اللبناني الذى سيكون مسئولا امام لجنة عربية عليا يراسها الملك الحسن الثاني، ثم يعقد المجلس اجتماعا للتصديق على وثيقة الاصلاحات السياسية التى سبق ان اقرها خارج لبنان ولكن هذه المرة فوق الاراضى اللبنانية.

وقالت مصادر الوفود ان قوات الجيش اللبناني ستتالف من قوات في شطرى بيروت.

وبعد التصديق عليها يتم انتخاب رئيس جديد للبنان الذى يشكل بدوره حكومة اصلاح وطني تكون مهمتها تنفيذ الوثيقة التى سبق ان اقرها مجلس النواب.

من مشروع البيان الختامي

وعلمت «الاتحاد» ان مشروع البيان الختامي للقمة حول القضية الفلسطينية يتضمن تخصيص اربعين مليون دولار شهريا لدعم الانتفاضة الفلسطينية، وكان مؤتمر القمة الذي عقد في الجزائر العام الماضي قد اقر دعم الانتفاضة بمبلغ ١٨٦ مليون دولار.

وقالت مصادر فلسطينية «للاتحاد» ان القرار الحالي يؤكد مجددا دعم قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الخاصة باقامة الدولة الفلسطينية ودعم التحرك الفلسطيني الرامي الى تمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الوطنية ومنها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واوضح المصدر ان القرار يتضمن تشكيل لجنة عربية برئاسة رئيس القمة الطارئة للقيام باتصالات وتحرك دولي من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام.

كما ينص القرار على اجراء تنسيق ثنائي بين الدول الاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي.

وبشأن الوضع بين العراق وايران، علمت «الاتحاد» ان مشروع البيان الختامي للقمة يدعو الى الاسراع بالانتقال من حالة وقف اطلاق النار الى مرحلة اقامة السلم وترسيخ الامن والاستقرار، كما يدعو الى بذل الجهود من اجل تنشيط المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة بقصد اقامة السلام على اساس تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ باعتباره خطة سلام بما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل في شئونه الداخلية، وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة الدولية في مياهه الدولية.

ويؤكد القرار تضامن المؤتمر الكامل مع العراق في الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب.

وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا اجتماعا صباح امس استغرق حوالى خمس ساعات في فندق شيراتون في الدار البيضاء لصياغة مشروع البيان الختامي للقمة لعرضه على القادة العرب خلال جلسة تسبق الجلسة العلنية. كما ناقش الوزراء عدة آراء ومقترحات متباينة حول الوضع في لبنان واسلوب معالجته. واختتم الوزراء اجتماعهم بعد الظهر.

واعلن الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الشئون الخارجية والتعاون المغربي، ان الوزراء قرروا تشكيل لجنة صياغة وزارية لاعداد القرار المتعلق بلبنان، وعلق الوزراء اجتماعهم واستانفوه بعد ساعة.

وبعد ذلك بوقت قصير اجتمعت اللجنة وضمت وزراء خارجية الكويت والسعودية ومصر ثم دخل الى مقر اجتماع اللجنة وزير خارجية العراق وتبعه وزير خارجية سوريا وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه كان القادة العرب يعقدون جلستهم المغلقة الثالثة منذ بدء اجتماعات القمة يوم الثلاثاء، حيث استمع المجتمعون الى بعض الكلمات واستعراض مشروع البيان الختامي. واستغرق الاجتماع الذى بدأ في الساعة السادسة بتوقيت الامارات، حوالى اربع ساعات ونصف الساعة.

وفي الساعة العاشرة بتوقيت الامارات عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن القمة اجتماعا لاعداد الصيغة النهائية للبيان الختامي للقمة في ضوء التعديلات التى تم الاتفاق عليها بين القادة العرب.

وذكرت الانباء ان مناقشات الجلسة المغلقة التى عقدها القادة العرب الليلة قبل الماضية، تركزت في معظمها على الوضع في لبنان ومعالجة التباين في الاراء المطروحة للبحث. وقد استدعى القادة خلال الجلسة الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ورئيس اللجنة السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية، وقدم الشيخ صباح للقادة العرب تقريرا عن اعمال اللجنة منذ تشكيلها.

وخلال الجلسة المغلقة للقادة العرب الليلة قبل الماضية، قدم الملك حسين عاهل الاردن اقتراحا من اربع نقاط ينص على ارسال قوات عربية بشكل مؤقت ولزمن محدد معلوم الى لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية والايرانية، ودعا الى التزام جميع الدول العربية بهذه الخطة والتصدي لاي طرف لبناني «قد يشذ عن اجماعنا العربي»، وطالب بجهد عربي شامل يكون لسوريا فيه مكانها الى جانب اشقائها العرب في العمل المشترك المنسق سواء على صعيد الساحة اللبنانية او الدولية، وقال الملك حسين انه ان الاوان كي يتحمل العرب المسئولية عن الشقيقة سوريا وقواتها.

[طالع صفحة ٥].

وقالت وكالة «فرانس برس» ان عدة دول عربية تحفظت على هذا الاقتراح. واضافت ان الكويت التى تتراس اللجنة السداسية منذ تشكيلها في ١٢ يناير الماضي، اعلنت خلال الجلسة المغلقة للقمة انها ستتنحى وان مهمة اللجنة وصلت الى طريق مسدود. وقد قرر الملوك والرؤساء عقب ذلك احالة الموضوع الى اجتماع لوزراء الخارجية عقد صباح امس.

وذكرت مصادر مطلعة ان من التصورات التى طرحت لحل الازمة اللبنانية، خروج القوات السورية من «بيروت الكبرى» والاستعاضة عنها بقوات عربية وتثبيت وقف اطلاق النار وفتح المعابر ورفع الحصار عن الموانىء، مما يوفر المناخ الملائم لعقد جلسة لمجلس النواب اللبناني وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة شرعية موحدة تتفق على برنامج الاصلاح السياسي، وانه في حالة تشكيل هذه الحكومة يمكن ان تتفق مع سوريا على حل قضية الوجود السوري وخروج القوات السورية من سهل البقاع. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط التى أوردت ذلك عن مصادر مؤتمر القمة انه يمكن في الوقت نفسه تكثيف الجهد العربي على الصعيد الدولي للضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بلبنان وخروج قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

وخلال اجتماع وزراء الخارجية طرحت اربعة خيارات لمعالجة الوضع في لبنان وقال اعضاء في الوفود المشاركة، ان اول الخيارات الاربعة اقتراح باصدار بيان عن المؤتمر يدعو الى عدم وجود قوات اجنبية في لبنان دون ذكر دولة معينة بالاسم. اما الخيار الثاني فهو ان يعلن البيان الختامي ان مشكلة لبنان وامنه مسئولية عربية مشتركة. ويدعو الاقتراح الثالث الى الاخذ باقتراح لجنة المساعي الحميدة السداسية وارسال قوة مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار بين الفئات اللبنانية المتحاربة. وقال اعضاء الوفود ان الاقتراح الرابع هو اقتراح الملك حسين. كما دعا اقتراح جزائري الى نشر مراقبين في لبنان مع تامين الحماية لهم، في حين قدم اقتراح اخر بان يراس لجنة المساعي الحميدة المشكلة على مستوى الوزراء، رئيس دولة او عاهل عربي.

واقترح فاروق قدومي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاجتماع مشروعا يقضي بأن تكون بيروت الكبرى مدينة مفتوحة وان تعيد القوات السورية ترتيب اوضاعها وتحل محلها داخل بيروت قوة عربية تحافظ على الامن ولا تتحرك الى الضواحي. اما البديل الوحيد الذى طرحه العراق فهو انسحاب جميع القوات من لبنان وقال انه اذا لم تنسحب فلن يكون هناك حل لمشكلة لبنان.

ودعت مصر الى ان يتم الحوار بشكل بناء ودون تشكيك ولقى ذلك قبولا من الجميع، واقترح عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى ان تقوم سوريا بتوضيح مواقفها، وبعد ان تم تشكيل لجنة صياغة من وزراء خارجية مصر والسعودية والكويت والجزائر والمغرب تمسك العراق بالمشاركة فيها وردت سوريا بانه اذا شارك العراق في اللجنة فلابد من مشاركتها. وعندما اجتمعت اللجنة دخل وزير الخارجية العراقي الى قاعة الاجتماع وتبعه وزير الخارجية السورى وفاروق قدومي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولاحظت مصادر داخل اجتماع الوزراء، ان مصر اتخذت موقفا هادئا غير منحاز بين سوريا والعراق في محاولة للتوصل الى صيغة توفيقية واتجه موقف مصر الى الموازنة بين الاطراف باعتبارها عضوا في لجنة الصياغة.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية اقترح تشكيل قوة عربية للاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان تمولها الدول العربية.

وطرح فاروق الشرع وزير الخارجية السورى في الجلسة اختيارين: اما انسحاب القوات السورية والاسرائيلية وفي هذه الحالة يكون العرب قد وضعوا سوريا على قدم المساواة مع اسرائيل، والخيار الثاني ان تكمل سوريا دورها في لبنان حتى تقوم المؤسسة الدستورية والحكومة الشرعية، وقد وافق على الاختيار الثاني السعودية والجزائر واليمن الديمقراطية.

وطرح الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك تصورات اللجنة السداسية الخاصة بمعالجة الازمة اللبنانية ووصف مهمتها بانها كانت صعبة جدا، مشيرا الى ان اعضاء اللجنة هددوا في حياتهم. واضاف «اننا بذلنا كل ما في وسعنا مقترحا تشكيل لجنة للعمل على تمكين المؤسسات الدستورية في لبنان من القيام بدورها وتحقيق المصالحة بين الاطراف المتصارعة».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الخارجية المصرى طالب خلال اجتماع وزراء الخارجية امس، بحل يضمن وحدة لبنان وسلامة اراضيه، وتشكيل لجنة برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يختار لعضويتها من يراه من الاعضاء سواء على مستوى الملوك والرؤساء او على مستوى وزراء الخارجية العرب. وقالت الوكالة ان الاقتراح المصرى جاء بعدما وصلت اللجنة السداسية الخاصة بالازمة اللبنانية الى طريق مسدود.

واضافت الوكالة ان الوفد السورى اشاد بدور اللجنة السداسية ولم يعقب على المقترحات التى طرحها وزير الخارجية المصرى. وقد اصر الوفد العراقي خلال اجتماع وزراء الخارجية على ضرورة انسحاب القوات السورية وتشكيل قوة نظامية عربية، وقد عقب فاروق الشرع وزير الخارجية السورى قائلا ان المسالة ليست وجود قوات في لبنان لان المشكلة ترجع الى القرن السادس عشر واستعرض المذابح التى شهدها لبنان منذ عام ١٨٤٠.

وتحدث الشرع لما يزيد على الساعة في اجتماع وزراء الخارجية. ونقل اعضاء الوفود عن الشرع قوله ان الوجود السورى في لبنان له فوائده وليس هو سبب المشكلة، وطالب الدول العربية بالعمل على تنفيذ قرار وقف اطلاق النار في لبنان على ان يلي ذلك اصلاحات دستورية ثم تجرى انتخابات الرئاسة.

وكان الرئيس المصرى حسني مبارك قد اشار الى انه لابد من انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان، وحول سؤال حول احتمال صدور قرار من القمة العربية بتشكيل قوة عربية لفرض الامن في لبنان، وهل تشترك مصر في حالة صدور مثل هذا القرار، قال مبارك ان هذا الموضوع سابق لاوانه، وانه يفضل ان تتشكل هذه القوة بعيدا عن مصر والعراق والاردن، مشيرا الى ان ذلك يرجع الى القادة العرب في النهاية.

ودعا مبارك الى اتخاذ قرار يمكن تنفيذه لتسوية الازمة اللبنانية وقال «لابد ان يكون هناك قرار قابل للتنفيذ وليس مجرد قرار عائم باهت»، واضاف الرئيس المصرى يقول ان «الدنيا ستفقد الثقة بالقمة» وقال «يجب، كملوك ورؤساء للدول العربية، الا يصدر منا قرار غير قابل للتنفيذ»، وقال ان هذه النقطة كانت محور الاجتماع المطول الليلة قبل الماضية للقادة العرب.

● (من اليمين) الرئيس الجزائري بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي عقب اجتماعهم أمس الأول، في الدار البيضاء (رويتر).

● الرئيس الجزائري بن جديد بين الرئيسين المصري مبارك والليبي القذافي، في الدار البيضاء، امس الاول [رويتر]

في كلمة أمام القمة استغرقت ٣ ساعات

الأسد: أمن لبنان مرتبط بأمن سوريا لا اعتراض على ما يتفق عليه اللبنانيون

الدار البيضاء ـ رويتر: قال الرئيس السوري حافظ الأسد، أن مشكلة لبنان هي مشكلة لبنانية ـ لبنانية وان السبيل الى حلها هو الوفاق الوطني بين اللبنانيين أنفسهم. واضاف الأسد «ان سوريا تدعم بكل قوة الحوار بين اللبنانيين، وعلى العرب أن يعملوا على مساعدتهم وحثهم بجد وفعالية على تحقيق التقارب بينهم من أجل التفاهم على صيغة توافقية تحقق خروج لبنان من هذا الوضع المؤلم».

جاء ذلك في كلمة للرئيس السوري خلال الجلسة المغلقة التي عقدها الملوك والرؤساء العرب في الدار البيضاء الليلة قبل الماضية واستغرقت حوالي ٦ ساعات وتم خلالها بحث المشكلة اللبنانية.

وقال الرئيس السوري في كلمته التي استمرت حوالي ثلاث ساعات، ان امن لبنان يهم سوريا وأمن كل من البلدين مرتبط بأمن البلد الآخر «وعندما تهتم سوريا بأمن لبنان فانها تدافع عن امن لبنان وسوريا وأمن الأمة العربية. لأنه عندما يتعرض امن سوريا للخطر فذلك يعني ان امن الامة العربية كله سيتعرض للخطر ايضا».

وقال الرئيس السوري «لا يمكن لسوريا ان تطمئن الى امنها وأمن لبنان. الا عندما تقوم في لبنان حكومة وطنية موحدة نابعة من الوفاق الوطني بين الأطراف اللبنانية».

وقال الرئيس السوري ان العلاقة بين لبنان وسوريا تقرر بينهما في ضوء تحقيق الوفاق الوطني اللبناني وقيام حكومة وحدة وطنية في لبنان.

ومضى الرئيس الأسد يقول ان وجود سوريا في لبنان هو وجود شرعي، ودخول القوات السورية الى لبنان كان بموافقة السلطة الشرعية رئيسا وحكومة، وشعبا، ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة كانا آنذاك منتخبين وكانت مؤسسات الدولة موحدة وفاعلة.

واضاف الرئيس السوري ان سوريا ستستمر في مساعدة اللبنانيين على عبور طريق الوفاق، وصولا الى الحل الوطني الذي يضمن مصلحة جميع الاطراف اللبنانية والمصلحة القومية العربية.

وقال «ان مهمتنا هي ان نساعد اللبنانيين على الاتفاق فيما بينهم. وما يتفق عليه اللبنانيون لا يمكن لأحد ان يعترض عليه».

● العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس السوري حافظ الأسد خلال مغادرتهما القصر الملكي في الدار البيضاء امس. [رويتر].



● اجتماع مبارك ـ القذافي، في الدار البيضاء أمس الأول، وكان هذا اول لقاء مصري ـ ليبي على هذا المستوى منذ ١٠ سنوات، وجرى ترتيبه بجهود الرئيس الجزائري بن جديد [رويتر].

في كلمة العاهل الأردني أمام القمة:

الموقف العربي اكتمل باستجابة منظمة التحرير لمتطلبات السلام الأردن يدعو لارسال قوات عربية لوقف النزف في لبنان

الدار البيضاء ـ وكالات الانباء: أكد العاهل الأردني الملك حسين انه في ضوء الموقف الواقعي البناء الذي ابدته القيادة الفلسطينية يكون الموقف العربي قد اكتمل باستجابة منظمة التحرير الفلسطينية لمتطلبات احلال السلام على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وحل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها لتشارك فيه منظمة التحرير كطرف أساسي ممثلة لدولة فلسطينية.

وطالب الملك حسين في كلمة القاها خلال الجلسة المغلقة الثانية لقادة الدول العربية في قمتهم الطارئة بالدار البيضاء بارسال قوات عربية مشتركة الى لبنان تتواجد على ارضه لفترة معينة للاسهام في ايقاف النزيف الدموي هناك وتحقيق الوفاق اللبناني. وحث الدول الكبرى والامم المتحدة لممارسة دورها لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واوضح العاهل الاردني انه بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وتواجد قوات عربية هناك تكون سوريا والدول العربية قد اوفت بواجبها نحو لبنان.

واكد مجددا اهمية وحدة لبنان ارضا وشعبا وضرورة الحفاظ على هويته العربية والتزام الدول العربية بالاسهام في اعماره بعد أن يستعيد وضعه الطبيعي.

ودعا العاهل الاردني في كلمته الدول العربية الى العمل الجاد لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والحفاظ على ما جسدته من واقع جديد على الساحتين العربية والدولية وخاصة تجاه الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والمتمثل في انه لا عودة للأمر الواقع الذي كانت اسرائيل تحاول فرضه وتكريسه في الأرض العربية المحتلة.

وطالب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خاصة وبقية الدول الكبرى بوجه عام بالتعاون فيما بينها لدفع الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط وممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على الاستجابة لمتطلبات السلام العادل والشامل بالمنطقة.

وحذر الملك حسين من خطورة فقدان فرص السلام المتاحة حاليا بالمنطقة الأمر الذي قد يضعها على حافة الانفجار الحقيقي على ضوء ما تملكه من اسلحة دمار شامل.

وحول مفاوضات السلام بين العراق وايران أكد الملك حسين على ضرورة التقدم بهذه المفاوضات خطوات ملموسة ودفعها الى الامام داعيا ايران الى التفاوض المباشر مع العراق والاستجابة لمتطلبات السلام وحسن الجوار والانتقال من وضع وقف اطلاق النار الى تحقيق التسوية الشاملة والعادلة ولضمان الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

واعرب عن اعتقاده بان وحدة الموقف العربي ستدفع ايران باتجاه تطوير عملية السلام بعد ان اثبت العراق رغبته في تحقيق السلام انطلاقا من قدرته على الدفاع عن ارضه واستجابته لارادة المجتمع الدولي في اقرار السلام.

ورحب العاهل الاردني بعودة مصر الى الجامعة العربية ومشاركتها في هذه القمة.. مشيرا الى اهمية دور مصر في نصرة ومساندة وحل القضايا العربية العادلة واثرائها مسيرة العمل العربي المشترك.

صورة اللقاء بين الأسد وعرفات تتصدر الصفحة الأولى لصحيفة «تشرين»

دمشق ـ اف ب: نشرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس، في صدر صفحتها الاولى صورة اللقاء الذي عقد في الدار البيضاء امس الاول، بين الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ونشرت الصحيفة نبأ الاجتماع الذي جرى على هامش القمة العربية الطارئة من دون اي تعليق، ويذكر ان العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير متوترة منذ العام ١٩٨٣م، ولم تؤد الزيارة التي قام بها عرفات الى دمشق في ابريل ١٩٨٨م الى استئناف الحوار بين الجانبين.

من جهة اخرى قالت الصحيفة نفسها في تعليق لها ان «الرئيس الأسد يبذل في الدار البيضاء جهودا للاعتراف بالحقوق الكاملة للفلسطينيين وقطع الطريق على محاولات تصفية القضية الفلسطينية وعلى سياسات التنازلات» وذلك في تلميح الى المواقف المعتدلة التي اتخذها رئيس منظمة التحرير والتي اعترف فيها بحق اسرائيل في الوجود.

زين العابدين بن علي غادر الدار البيضاء الى تونس

جاءنا من السفارة التونسية لدى الدولة ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لم يغادر الدار البيضاء الى داكار لحضور قمة الفرانكوفونية كما اذاعت ذلك امس الأول وكالات الأنباء وانما غادرها الى تونس بعد ان حضر جانبا من اجتماعات القمة وذلك لارتباطه بالتزامات مهمة في بلاده.

عرفات يدعو لتشكيل لجنة عربية برئاسة الحسن لتحقيق مشروع السلام العربي والمبادرة الفلسطينية

الدار البيضاء ـ ا ش ا: رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه الذي القاه مساء امس في الجلسة المغلقة للقمة العربية الطارئة بمشاركة الرئيس حسني مبارك في هذه القمة وعودة مصر الى الجامعة العربية، مشيرا الى انه اذا كانت مصر قد غابت رسميا عن الجامعة لفترة من الزمن فانها لم تكن بعيدة يوما واحدا عن هموم الامة العربية، او تحمل مسئولياتها في القضايا القومية.

وتحدث عرفات عن الانتفاضة وتصاعدها وشمولها كل الاراضي المحتلة مشيرا الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم كل قدراتها القمعية من الارهاب لضرب الانتفاضة. وذكر الرئيس الفلسطيني ان اكثر من ٧٦٠ شهيدا واربعين الف جريح سقطوا خلال الانتفاضة من بينهم اكثر من ستة الاف معوق. وقال ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من ٥٠ الف مواطن وحدث واغلقت اكثر من الفي بيت.

وقال انه بالرغم من الادانة الواسعة لجرائم اسرائيل من المجتمع الدولي فان الولايات المتحدة بكل ما تدعيه من حرص ودفاع عن حقوق الانسان لاتزال تتبنى الدفاع عن الموقف الاسرائيلي الامر الذي جعل اسرائيل لا تتوقف عن ممارسة هذه الجرائم، مشيرا الى ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر تعكس النضج والواقعية السياسية للنضال الفلسطيني والانسجام مع ارادة المجتمع الدولي في تحقيق السلام على اساس الشرعية الدولية.

وقال الرئيس الفلسطيني: ومن هنا جاءت قرارات المجلس الوطني باعلان قيام الدولة الفلسطينية لتستجيب لارادة الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني وتضع هذا الهدف في اطار ممكن التحقيق من خلال البرنامج السياسي الوطني الواقعي الذي تبناه المجلس، مؤكدا ان هذا البرنامج يقوم على اساس قرارات القمم العربية في فاس والجزائر وعمان.. بما في ذلك الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.. ووضع هذه الاراضي تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة تمهيدا لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته عليها، وعقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وتلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، وضمان امن وسلام جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية.

ومضى عرفات قائلا: ان هذا هو موقفنا الواضح ردا على ما ورد في رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وتحدث عرفات عن الحوار الفلسطيني ـ الامريكي فقال، اننا قابلنا هذه الخطوة بالجدية المطلوبة «الا اننا لم نلق الاستجابة المطلوبة التي تتناسب مع مكانة ودور الولايات المتحدة ومسئولياتها تجاه السلام العالمي وحقوق الانسان».

واضاف ان هناك مؤشرات ايجابية في الموقف الامريكي تمثلت في القبول بمبدأ الحوار وفي بعض التصريحات للرئيس الامريكي بوش ولوزير خارجيته حول انهاء الاحتلال والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني «ولكن الموقف الامريكي لايزال يتسم بالمماطلة»، ويرفض الاستجابة لمقترحات التحضير للمؤتمر الدولي.. او الاعلان صراحة عن قبول مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي، ويتخذ موقفا مضادا لقبول دولة فلسطين في المنظمات الدولية ويتبنى مخططا مشبوها لاسرائيل خاصا بالانتخابات لتكريس الاحتلال.

ووصف عرفات مشروع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للانتخابات بانه المشروع «المؤامرة» الذي يستهدف ضرب الانتفاضة وتصفيتها واجهاض الحل الشامل والالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي. ودعا القادة العرب لوضع خطة تحرك عربي على الساحة الدولية لدعم الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية والعمل على حماية الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية.

واقترح عرفات تشكيل لجنة عليا على مستوى القمة برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وعدد من القادة العرب او من يمثلهم لتأكيد الالتزام والتبني العربي للقضية والحقوق الفلسطينية ومتابعة التحرك على الساحة الدولية لانعقاد المؤتمر الدولي وتحقيق مشروع السلام العربي ومبادرة السلام الفلسطينية.

ووجه ياسر عرفات شكره للامارات والسعودية والعراق وليبيا على مساعدتهم في دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.



● الرئيس السوري حافظ الأسد يعانق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

السايح وملحم يشيدان بالمصالحات العربية في قمة الدار البيضاء

عمان ـ «الاتحاد»: رحب كل من سماحة الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ـ مدير دائرة الوطن المحتل، بالمصالحات العربية التي تمت قبل عقد القمة العربية الطارئة.

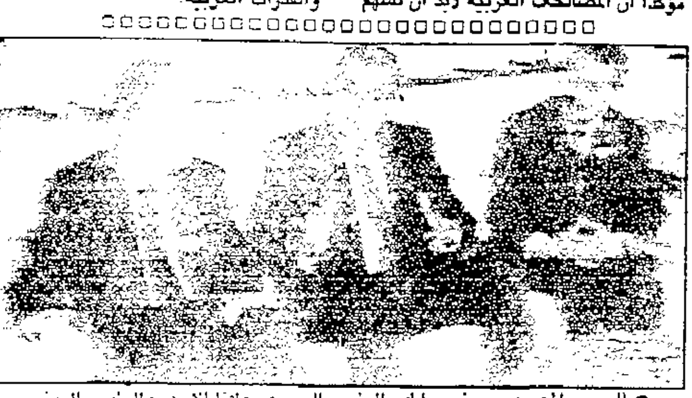
وفي حديث «للاتحاد» قال السايح ان المصالحات العربية تبهج كل مخلص للعروبة.. ولهذا المؤتمر الهام الذي نعلق عليه وعلى نتائجه اهمية كبرى نظرا لما يواجه الامة العربية من تحديات من قبل خصومها واعدائها.

واضاف السايح «ان ماجرى في اطار مؤتمر القمة من مصالحات سيكون له اثار عملية على نجاح المؤتمر وتحقيق مانصبو اليه من موقف عربي تضامني يجعل المصلحة القومية في المقام الاول ويعطي صورة مشرقة لقادة الامة وليعرف عدونا انه اذا جد الجد فان الامة العربية كلها ستقف له بالمرصاد صونا لكرامتها وخدمة لمصالحها العليا المقدسة.

ومن جهة اخرى اشاد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ مدير دائرة الوطن المحتل بالمصالحات العربية التي تمت في المغرب الشقيق وتمنى ان تكون مصالحات شاملة بين الاشقاء وعلى اسس ثابتة واضحة حسب مقتضيات التضامن العربي الذي يرفد ويعالج القضايا الاساسية لامتنا وعلى راسها قضية فلسطين والوضع في لبنان.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» انه يتوجب وضع استراتيجية سياسية فاعلة في هذه القمة خدمة لقضايا العرب المركزية، مؤكدا ان المصالحات العربية لابد ان تسهم في دعم الموقف العربي على الساحة الدولية والموقف العربي الفلسطيني بشكل خاص في ضوء مبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية بناء على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «الدورة ١٩ في الجزائر».

وقال.. عندما تدرك اسرائيل ومن هم وراءها ان القمة الراهنة بصدد اتخاذ المواقف اللازمة من اجل دعم وتاييد قضية الشعبين الفلسطيني واللبناني. فان هذه المواقف تشكل عاملا ضاغطا يحسب له العالم حسابا كبيرا نظرا للامكانات والقدرات العربية.



● الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد. والرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال اجتماعهم الثلاثي امس

اللوزي:

عودة مصر تضع الامور في نصابها

عمان ـ «الاتحاد». قال احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ان المصالحات العربية التي دخلت من ابواب العمل العربي المشترك في قمة الدار البيضاء تشيع في نفوسنا وافاقنا واقطارنا العربية كل معاني الفرح والاعتزاز مثلما تشيع الايمان واليقظة والاستعداد الحقيقي لانجاح العمل العربي المشترك بين الاشقاء جميعهم.

واضاف في تصريح «للاتحاد» ان عودة مصر الى القمة تاتي بطبيعة الحال في طليعة المصالحات ووضع الامور في نصابها، ويتعزز ذلك في كل خطوة تنجز على بناء العلاقة الاخوية بين كل قطر عربي واخر. واعرب عن امله في ان تظل هذه الاجواء العربية قائمة تدفع مسيرة العرب وتبلغ بهم امالهم في سبيل خير امتهم وعزتها واجيالها المتعاقبة.

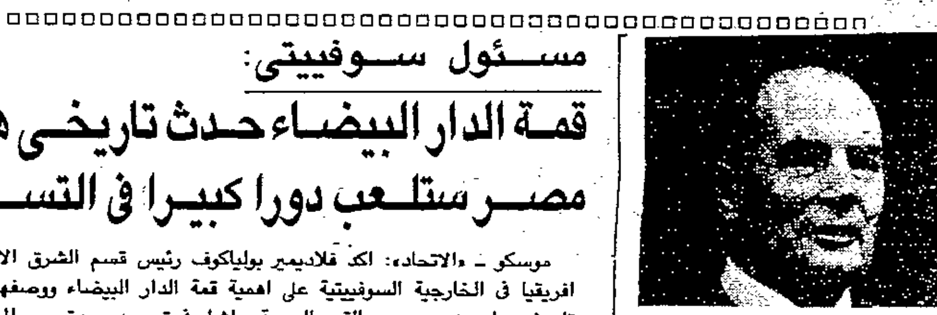
وزير خارجية النمسا: عودة مصر الى الجامعة العربية حدث تاريخي

فيينا ـ محمد شبانة:

اعرب الدكتور الويس موك وزير خارجية النمسا في تصريح خاص «للاتحاد» عن امله في ان يتوصل القادة العرب المجتمعون في الدار البيضاء، الى اتفاق يخرج لبنان من المحنة التي يعيشها، وان يكون هناك حد ادنى من الاجماع العربي لسد كل الثغرات التي من شانها مساعدة استمرار حالة الحرب الاهلية في لبنان.

وقال الدكتور موك: ان عودة مصر الى الجامعة العربية ومشاركتها في مؤتمر قمة الدار البيضاء حدث تاريخي بعد غيابها عن المساهمة الرسمية في صنع القرار العربي لمدة عشر سنوات.

وذكر وزير خارجية النمسا ان عودة مصر الى الجامعة العربية تفتح كثيرا من الابواب امام حل شامل للمشكلة الفلسطينية نظرا للعلاقات الوثيقة بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وتمسك الجهتين معا بسياسة الحل الشامل للمشكلة بطرق سلمية.



مسئول سوفييتي:

قمة الدار البيضاء حدث تاريخي هام مصر ستلعب دورا كبيرا في التسوية

موسكو ـ «الاتحاد»: اكد فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفييتية على اهمية قمة الدار البيضاء ووصفها بانها حدث تاريخي هام من بين جميع القمم العربية. واشار في ترحيبه بعودة مصر الى انها ستلعب دورا كبيرا في تسوية قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني وازمة لبنان.

واعلن بولياكوف ان اتخاذ موقف عربي موحد سيكون له اهمية تاريخية في مجمل الكفاح العربي وتاثير مباشر في حوار موسكو وواشنطن يصب لصالح عقد المؤتمر الدولي لسلام.

واكد بولياكوف من ناحية اخرى الموقف السوفييتي الذي يتلخص في ان لا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا بعد موافقتها على الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية واعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ومشاركة تل ابيب في المؤتمر الدولي مشيرا ايضا الى ان خطة شامير تحتوي على نقاط غير واقعية.

وكشف بولياكوف النقاب عن ان البيان السوفييتي الامريكي المشترك الذي صدر خلال زيارة بيكر لموسكو قد خلا من مسالة اساسية وهي قضية انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان حسب القرار ٤٢٥ لعدم موافقة الجانب الامريكي على ذلك.

ورحب الدكتور يفجيني يفسييف رئيس لجنة الهيئات الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي بقمة الدار البيضاء، وقال ان هذه القمة استطاعت ان تجمع كل قادة العرب رغم خلافاتهم منذ وفاة الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر وبعد ان تعرضت الامة العربية للعديد من المؤامرات لتمزيق وحدة الصف العربي.

ويذكر ان يفسييف كان مترجما للزعيم السوفييتي الراحل نيكيتا خروشوف.

ميتران يأمل من القمة تدشين مرحلة حاسمة في مستقبل لبنان

الدار البيضاء ـ ق.ن.ا: اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن أمله في ان تدشن القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء مرحلة حاسمة في مستقبل لبنان.

واكد الرئيس الفرنسي في رسالة وجهها الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان بلاده تساند كل ما من شانه أن يؤدي الى بلوغ هذا الهدف.

وشدد على ضرورة وضع حد نهائي لوقف اطلاق النار في لبنان واقامة الحوار الهادىء بين مختلف الأطراف المتنازعة فيه والخالي من أية ضغوط خارجية من أجل عودة الشرعية والسلام الى ربوع لبنان.

الرئيس العراقي صدام حسين يلوح بيده للصحفيين لدى مغادرته القصر الملكي في الدار البيضاء أمس. [رويتر].

تحليل اخباري:

قمة المصالحات العربية والسلام الفلسطيني

الدار البيضاء ـ من عاطف عودة:

يجمع المراقبون السياسيون في مدينة الدار البيضاء ان هذه القمة هي قمة المصالحات العربية والسلام الفلسطيني فكما فرضت الانتفاضة قمة الجزائر حتمت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر الماضي على قمة الدار البيضاء توفير آلية عربية لهجوم السلام الفلسطيني. ولتوفير هذه الآلية تحركت الدبلوماسية العربية لترتيب مصالحات تؤدي في نهاية الامر الى موقف عربي موحد لدعم هجمة منظمة التحرير الدبلوماسية السلمية».

اولى هذه المصالحات كانت المصالحة المصرية العربية اي عودة مصر الى دورها الفعال في الحياة السياسية العربية من الباب الواسع وهذه العودة ينظر اليها المصريون ليس مجرد ملء مقعد شاغر وانما احداث تغيير نوعي في مفهوم التضامن العربي وهذه المصالحة ذات طابع شكلي لانها مجرد اجراءات ليس الا.

اما المصالحة الثانية فهي التي جمعت سوريا وليبيا بمصر «وهما الدولتان العربيتان اللتان لم تعيدا علاقاتهما الدبلوماسية حتى الان مع مصر» واهمية جلسة المصالحة التي ضمت بالاضافة الى رؤساء الدول الثلاث الرئيس الجزائري والعاهل المغربي انها ازالت الجفوة واذابت الجليد ومهدت الطريق لحوار وتفاهم لترتيب وضع طبيعي لعلاقات سوريا ومصر وليبيا ومصر «علما بان ازالة اسباب التوتر بين ليبيا ومصر سينعكس ايجابيا على الشعب الواحد في مصر وليبيا».. واهمية هذه المصالحة حتى لو انها كانت بدون برنامج عمل محدد فانها بداية الطريق لوضع تصور موحد للصراع العربي الصهيوني وسد كل الثغرات التي يمكن ان تعوق العمل العربي المشترك».

اما المصالحة الثالثة التي لاتقل اهمية فهي التي تمت بين سوريا ومنظمة التحرير بحضور الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي العقيد معمر القذافي وهذه المصالحة جرت في هدوء ومرت بعدة مراحل ابرزها مرحلة الوسيط السوفييتي ففي فبراير واثناء جولة وزير الخارجية السوفييتي شيفاردنادزة في منطقة الشرق الاوسط حيث كان من المفترض ان يلتقي المسئول السوفييتي مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في دمشق شريطة ان توجه سوريا دعوة لرئيس دولة فلسطين، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الوساطة الجزائرية وقد تعرقلت لاسباب متعددة منها الانشغال احيانا والاختلاف حول المكان وطلب الافراج عن اربعة الاف معتقل فلسطيني في سوريا قبل الزيارة واثناء هذا الجدل اقترب موعد القمة الطارئة فتم الاتفاق على ان تتم في الدار البيضاء.

ووفقا لمصادر «الاتحاد» فان النتيجة الاساسية لمصالحة سوريا ومنظمة التحرير هي اعادة الثقة للعلاقات السورية الفلسطينية للعمل الثنائي في اطار العمل تجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام والتعاون في تخفيف حدة الازمات في لبنان.

اما المصالحة الرابعة التي لم تتحقق فهي التي كان من المفترض ان تتم بين سوريا والعراق الا ان ظروف نجاحها حتى لاتكون مجرد لقاء برتوكولي تحتاج الى وقت لانضاجها.

اما المصالحة الخامسة فهي التي شملت العراق وليبيا وقد ساهم سكوت المدافع على جبهة الحرب العراقية الايرانية وبدء مفاوضات السلام والاتصالات الثنائية بين البلدين في التمهيد لهذا اللقاء دون عقبات.

لقد شهدت اروقة القصر الملكي في مدينة الدار البيضاء نقاشات ولقاءات متعددة في بعض الاحيان اتسمت في احيان عديدة بالمودة والحرارة وكانت تعكس الرغبة العربية ـ العربية في التوصل الى قواسم مشتركة للتضامن العربي وفي ارساء قواعد جديدة للتعامل بين الدول العربية تكون قاعدتها الاختلاف ولكن مع استمرار الحوار واستبعاد القطيعة من اجل فرض تصور عربي في العلاقات الدولية. صحيح ان قمة الدار البيضاء الاستثنائية شهدت لاول مرة تواجد ثلاثة تجمعات رئيسية اقليمية هي مجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي ومجلس التعاون العربي الا ان هذه التجمعات لم تعكس تواجدا ذا طابع تكتلي بل على العكس فقد ساهم وجود هذه التجمعات في تقريب المواقف واحيانا في الحفاظ على التماسك والالتزام بالعمل المشترك. لقد عمل اتحاد دول المغرب العربي على ضرورة عدم مقاطعة الرئيس الليبي للقمة وكان لنجاح هذه المساعي اثر كبير اذ ان حضوره ساهم في خلق اجواء المصالحات كما برزت الرغبة في ايجاد روابط مشتركة بين هذه التجمعات فيما بينها نفسها وبينها وبين جامعة الدول العربية من جهة والدول العربية التي هي خارج اي تجمع حتى الان من جهة ثانية.

لقد نجحت قمة الدار البيضاء الطارئة في تحقيق معظم اهدافها وابرزها عودة مصر وارساء مصالحات عربية ـ عربية ستشكل كلها دعما لهجوم السلام الفلسطيني الذي انعقدت من اجله وكذلك ارست مفهوما جديدا للحوار والتضامن والتفاهم العربي.

وزير الاعلام المصري يدعو لانشاء نظام اعلامي عربي جديد

الدار البيضاء ـ و.ا.خ: دعا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أمس، الى ضرورة انشاء نظام اعلامي عربي جديد في ظل استراتيجية عربية لجامعة الدول العربية يكون قادرا على الحفاظ على الهوية العربية والثقافة العربية.. واكد وزير الاعلام في حديث لبعثة التليفزيون المصري في الدار البيضاء ان الاعلام المصري بما يمثله من قدرة وخبرة وامكانية قادر على أن يضيف الكثير الى الاعلام العربي في اطار موحد ومنسق.. وقال ان الاعلام المصري كان دائما يتحرك ويتبنى قضايا الأمة العربية ويعكس واقع مصر التي لها مبادرات حيال كل القضايا العربية وتعيش قضايا عالمها العربي ولكن مع العمل في الاطار العربي وليس الثنائي فان الاعلام المصري قادر على ان يضيف الكثير.

ودعا صفوت الشريف الى ضرورة الاستفادة من التطور التكنولوجي الكبير والامكانيات التي تحققت للمؤسسات العربية وذلك لانشاء نظام اعلامي عربي.

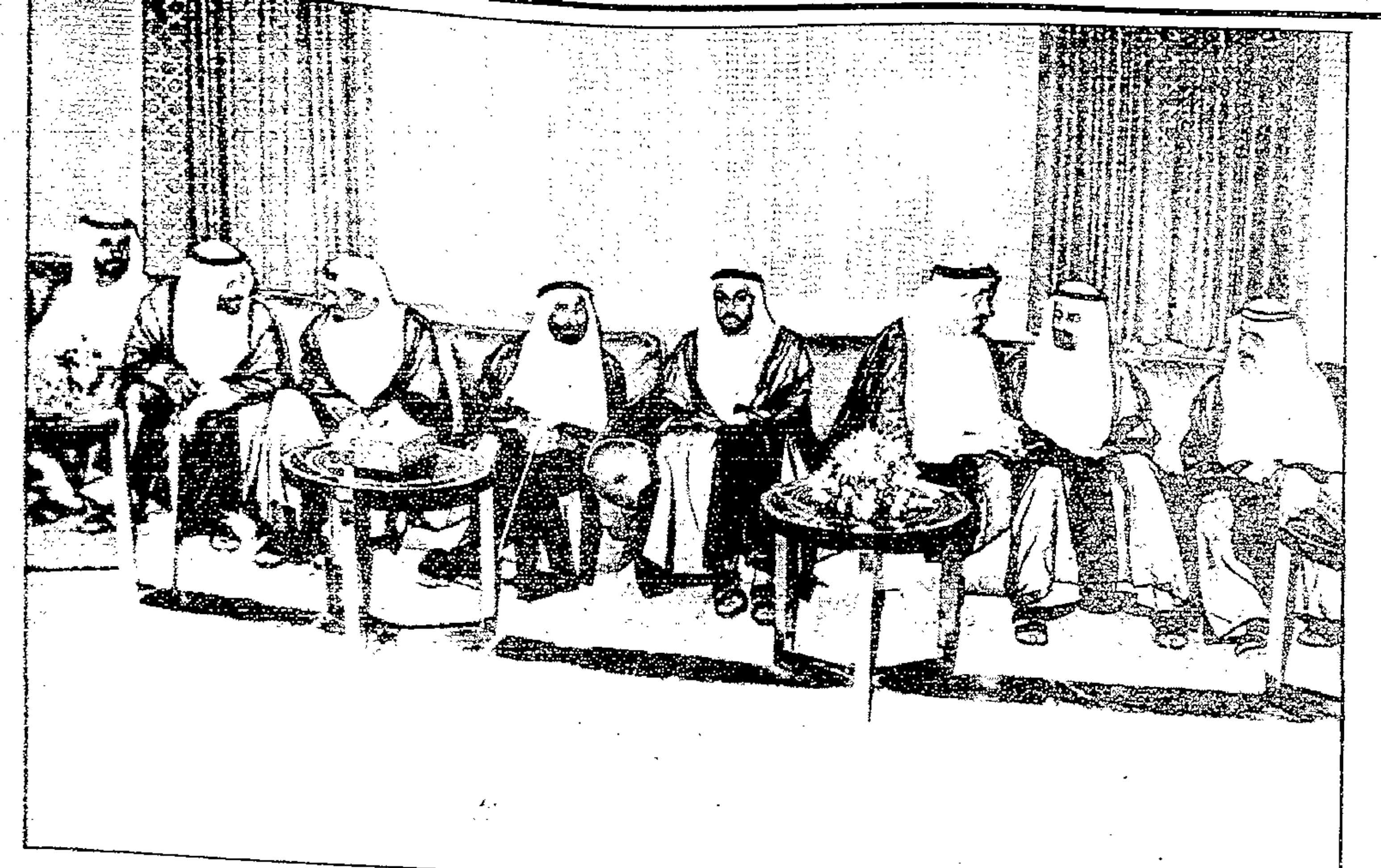
ومن ناحية اخرى اكد وزير الاعلام المصري ان القمة العربية الطارئة الحالية جاءت مهرجانا رسميا لعودة مصر الى امتها العربية وعودة الأمة العربية الى مصر.

وقال ان الشعور السائد على مستوى الرؤساء والملوك والامراء كان شعور الفرحة وجمع الشمل والوفاق والعمل العربي المشترك مشيرا في هذا الصدد الى ان العمل العربي المشترك لا يكتمل الا بوجود مصر، وان الامة العربية اكتسبت قوة مرة اخرى بعودة مصر.

وحول القمة الرباعية لزعماء دول مجلس التعاون العربي قال صفوت الشريف انه تم خلالها مناقشة القضايا السياسية المطروحة وموعد انعقاد قمة التعاون القادمة.. ووصف وزير الاعلام اللقاء الرباعي بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بانه يمثل الروح الجديدة التي يجب ان تكون عليها الأمة العربية ويمثل عصر التحضر وعصر الوفاق وعصر التفاهم.



● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان، ومعالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان، يشهدون عروض فرق الفنون الشعبية التي اقيمت بمنطقة الخبيصي بمدينة العين بمناسبة احتفالات آل نهيان بزفاف الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان على كريمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.



● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، قبيل مادبة العشاء التي اقامها سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان بمناسبة زفاف نجله الشيخ سلطان على كريمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وذلك بفندق العين هيلتون

دامت أفـراح آل نهـيـان ...... الاحتفــال بزفــاف سلطان بن حمدان على كريمة خليفة بن زايد



● أعضاء المجلس الاعلى، صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي يهنئون صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان، والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان، بمناسبة أفراح آل نهيان.



● صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا بالمنصة الرئيسية يشاهدون الاحتفالات



● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، يشاهدون العروض الفنية، وفي الصورة سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري.

● سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي، بمنصة الاحتفالات وفي الصورة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، والشيخ محمد بن خالد آل نهيان.

● سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان، ومعالي الشيخ سيف بن محمد آل نهيان يشاركان في العروض الفنية

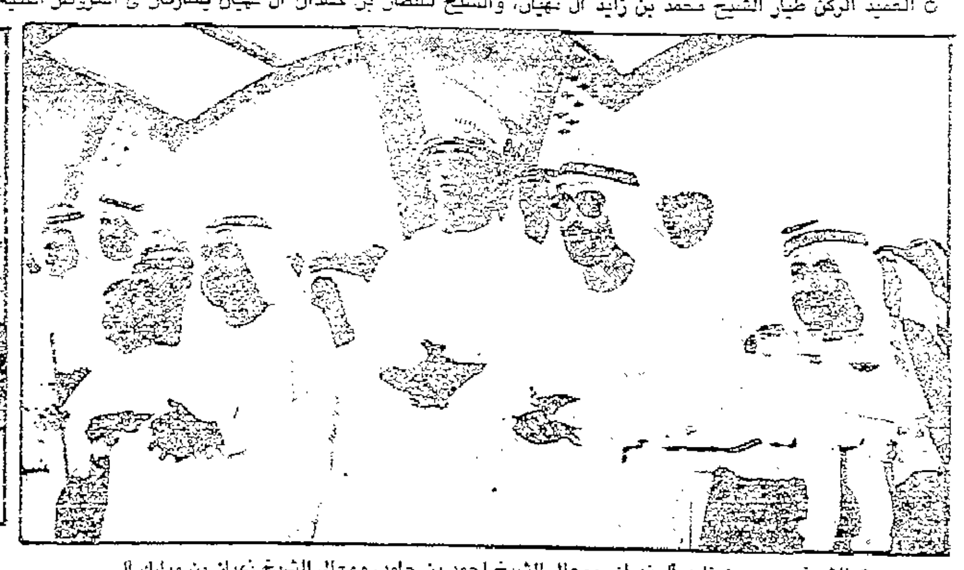
● معالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد يشاهدان العروض الفنية.





● العميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان يشاركان في العروض الفنية.

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان بالمنصة الرئيسية للاحتفالات



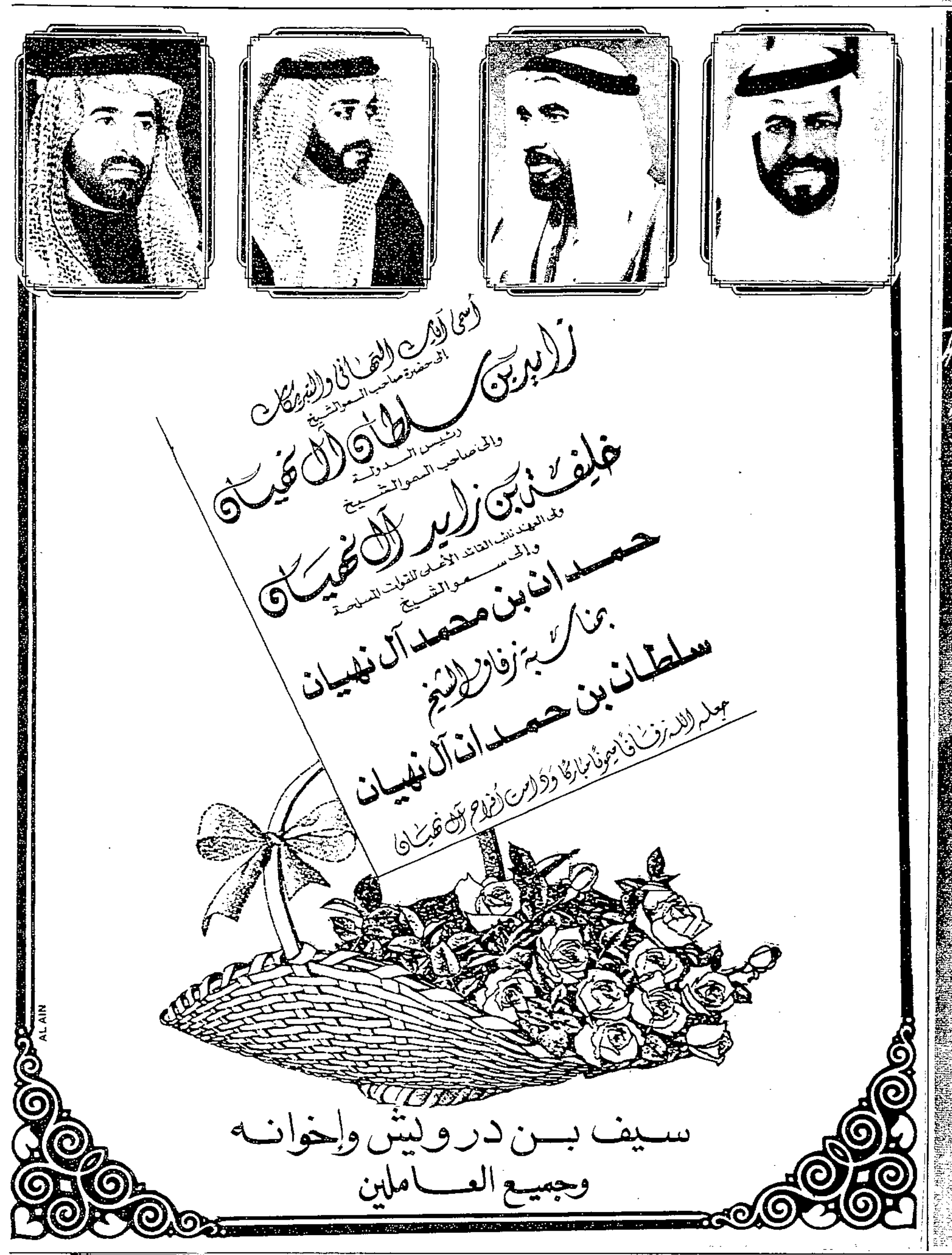
● الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ احمد بن حامد، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.





● جانب من العروض التي اقيمت بمنطقة الخبيصي بمدينة العين بمناسبة افراح آل نهيان وشاركت فيها فرق الفنون الشعبية بالدولة وقدمت عروضا مختلفة بمشاركة فرق النعاشات، وفرقة موسيقى القوات المسلحة، كما قدم الفرسان عروضا شيقة بساحة السباقات بمدينة العين.


أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
حمدان بن محمد آل نهيان
بمناسبة زفاف الشيخ
سلطان بن حمدان آل نهيان
ودامت أفراح آل نهيان
عبدالله أبو قراعة


أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
حمدان بن محمد آل نهيان
بمناسبة زفاف الشيخ
سلطان بن حمدان آل نهيان
جعله الله زفافاً ميموناً مباركاً ودامت أفراح آل نهيان
AL AIN
سيف بن درويش وإخوانه
وجميع العاملين

الامارات تشارك في الجهود الدولية للقضاء على التدخين

تنسيق الجهود لحظر التدخين في الأماكن العامة بالدولة

كتب صلاح الحفناوي:

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاستنفار العالمي لمكافحة التدخين والذي حددت له منظمة الصحة العالمية يوم الاربعاء القادم الموافق ٣١ مايو الحالي.. وصرح سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيدب بأن وزارة الصحة ستكثف جهودها خلال الفترة القادمة بالتعاون مع جميع الجهات المعنية للتعريف بأخطار التدخين سواء على المدخنين أو المخالطين لهم وخصوصا الأطفال من واقع نتائج الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت في معظم بلدان العالم.

وقال ان الوزارة ستكثف جهودها خلال الفترة القادمة للوصول الى اتفاق عام بحظر التدخين نهائيا في الاماكن العامة وفي المستشفيات ومكاتب الخدمات في اطار خطة متكاملة لحماية غير المدخنين ومعاونة المدخنين على اتخاذ قرار الاقلاع عن التدخين.

واضاف ان الوزارة قامت باعداد كميات كبيرة من المطبوعات والملصقات التي تحذر من التدخين ومخاطره والتي تم اعتمادها من المكتب الاقليمي لدول شرق البحر المتوسط والاسكندرية التابع لمنظمة الصحة العالمية لتوزيعها في اماكن التجمعات والمستشفيات والمراكز الصحية ومواقع الخدمات والمكاتب في الوزارات والدوائر بالاضافة الى الاعداد لحملة تثقيف عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وقد تلقت وزارة الصحة رسالة الدكتور هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والتي ستذاع عبر وسائل الاعلام خلال فعاليات اليوم العالمي لمحاربة التدخين.

وجاء في الرسالة انه تم اختيار يوم ٣١ مايو ليكون اليوم العالمي الثاني للامتناع عن التدخين.. وسيخصص هذا اليوم لحملة تعبئة عالمية للراي العام العالمي تحل فيها نعمة الامتناع الجماعي عن التدخين ويتحرر الناس من آفة الامراض التي يسببها التبغ والتي تقضي سنويا على مليونين ونصف المليون من البشر.

ولقد قطعت منظمة الصحة العالمية على نفسها عهدا بحث الناس على ان يجعلوا من الامتناع عن تعاطي التبغ سلوكا اجتماعيا طبيعيا وهي لهذا قد اختارت هذا العام موضوع «النساء والتبغ» للتركيز عليه وذلك بسبب السرعة التي يتفاقم بها استخدام النساء للتبغ في معظم البلدان المتقدمة والنامية مع ما يسفر عن ذلك من اضرار بصحتهن وصحة اطفالهن.

واكدت الرسالة ان نجاح مثل هذا اليوم سيكون مرهونا بالطريقة التي سينظم بها في كل بلد.. وقد اعدت منظمة الصحة العالمية العديد من المواد الاعلامية والتثقيفية التي تستهدف تشجيع وتنسيق الاحتفال بهذا الحدث العالمي وتوفير الدعم لاولئك الذين سينهضون بهذه المهمة.. وتتضمن هذه المواد الاعلامية توجيهات عامة حول الطريقة التي يمكن بها تنظيم اليوم العالمي للامتناع عن التدخين في الدول الاعضاء ومعلومات عامة ووبائية حول قضايا «النساء والتبغ» ومجموعة من المواد الصحفية تشتمل على معلومات حول ظاهرة انتشار التدخين بين السيدات.

وطرحت منظمة الصحة العالمية مجموعة من الفعاليات المقترحة للحملة الدولية لمكافحة التدخين تتضمن تنظيم استعراضات ومعارض رسوم ومحاضرات وندوات ومحاورات ومناقشات تدور حول المشاكل المتصلة بالتبغ.

المجلس الاستشاري يجتمع بعد غد

يعقد المجلس الاستشاري الوطني جلسته العادية العاشرة في دور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي التاسع صباح بعد غد الأحد، برئاسة سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس.

ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجلسة السابقة والكتب والاوراق الواردة وتقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بشأن الغش التجاري في المصوغات الذهبية والاحجار الكريمة.

كما يتضمن جدول الاعمال تقرير لجنة البلديات والمرافق العامة بشأن خدمات مؤسسة الامارات للنقل والخدمات في امارة أبوظبي وكذلك الأسئلة والموضوعات والشكاوي والالتماسات الواردة وما يستجد من أعمال.

وتعقد اللجنة التحضيرية للمجلس اجتماعا لها مساء غد السبت برئاسة سعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس لاستعراض القضايا المدرجة في جدول الاعمال.

الاعداد للتدريب الصيفي لطلبة كلية الشرطة بأبوظبي

ناقش اجتماع عقد في كلية الشرطة بأبوظبي برئاسة المقدم سالم عبيد نائب مدير عام الكلية الاستعدادات الخاصة بتدريب طلبة الكلية بالادارة العامة للشرطة بالدولة خلال فترة الصيف والمقرر ان تبدأ في ١٠ يونيو القادم.

وضم الاجتماع الذي عقد يوم امس الأول، ضباط الارتباط بالادارات العامة للشرطة في الدولة والادارات العامة لكل من حرس الحدود والسواحل والدفاع المدني والجنسية والهجرة.

امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني تبدأ صباح غد في الجامعة

العين ـ مكتب الاتحاد: تبدأ صباح غد (السبت) امتحانات نهاية الفصل الدراسي الجامعي الثاني لطلاب وطالبات جامعة الامارات وتستمر حتى يوم الأربعاء ٣١ مايو الحالي بالنسبة لطلبة فصول التقوية، وحتى يوم الثلاثاء ٦ يونيو المقبل بالنسبة لمساقات متطلبات الجامعة.

ويتقدم لمساقات متطلبات الجامعة وعددها ١١ مساقا ٢٤٠٥ طلاب، و ٥٦٧٩ طالبة.

ويتقدم لامتحانات فصول التقوية وعدد مساقاتها ٥ مساقات ٦٩١ طالبا و ١٣٩١ طالبة.

وتتولى اللجنة المركزية الدائمة للجداول والامتحانات بالجامعة برئاسة الدكتور محمد حامد سليم مهمة الاشراف على هذه الامتحانات، كما تتولى مهمة التنسيق بين اعمال لجان الاشراف والمراقبة بما يضمن حسن سير العمل بها.

وتم تشكيل لجنة للاشراف على امتحانات الطلاب في متطلبات الجامعة برئاسة الدكتور سمير عبدالعال وكيل كلية العلوم، والسيد ابراهيم المرزوقي مدير القبول والتسجيل للطلاب مقررا.

وتم تشكيل لجنة الاشراف على امتحانات الطالبات برئاسة الدكتور علي الخطيب، وتشكيل لجنة متابعة سير الامتحانات بمراكز الانتساب الموجه برئاسة الدكتور محمود السيد الناغي.

ويبدأ طلبة الجامعة صباح غد بتقديم الامتحان في مساق الفكر الاسلامي من متطلبات الجامعة، ويبدأ هذا الامتحان من الساعة ١١ ـ ١ ظهرا ويتقدم الى هذا الامتحان ٢٥٨ طالبا من مختلف الشعب وذلك بمسرح المعهد الاسلامي.

اما الطالبات فيؤدين امتحان هذا المساق وفق مايلي: الشعب ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ وعددهن ٢٣٥ طالبة يؤدين الامتحان بالصالة الرياضية (أ) بكليات الطالبات، وطالبات الشعب ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ١٠ وعددهن ٢٣٥ طالبة يؤدين امتحاناتهن بالصالة الرياضية (ب)، وطالبات الشعبتين ٨ ـ ٩ وعددهن ١٢١ طالبة بالصالة المتعددة الأغراض.

كما سيؤدي الطلاب والطالبات بعد غد امتحان مساق اللغة الانجليزية في نفس الموعد.

اما طلبة فصول التقوية فيؤدون امتحان مساق نصوص قرآنية من الساعة ٤ ـ ٦ مساء غدا السبت، ويؤدي هذا الامتحان ٦٥ طالبا بمدرج رقم ٣٠٠ كما تؤديه ١٣٦ طالبة في نفس الموعد بالصالة الرياضية (أ).

ويؤدي طلبة فصول التقوية بعد غد امتحان مساق اللغة الانجليزية ويؤديه ٢٢٠ طالبا بقاعة المسرح الاسلامي و ٢٦٢ طالبة بالصالة الرياضية من الشعب ١ ـ ٧ و ٢٥٢ طالبة من الشعب ٨ ـ ١٦ بالصالة الرياضية (ب).

ومن المقرر ان تعلن نتائج هذه الامتحانات يوم ١٠ يونيو المقبل.

توقيع اتفاقية ثقافية بين جمعية المعلمين بالشارقة ونقابة المعلمين العراقية

تم بمقر جمعية المعلمين في الشارقة الليلة قبل الماضية، توقيع اتفاقية ثقافية بين الجمعية ونقابة المعلمين في الجمهورية العراقية وتنص على تنمية العلاقات الثنائية في المجال الثقافي والتواصل الدائم من أجل تقوية العلاقات الأخوية بين الجمعية والنقابة.

صرح بذلك السيد سيف محمد العجلة رئيس جمعية المعلمين بدولة الامارات.

وقال ان الاتفاقية تتضمن ايضا تبادل الخبرات في مجال البحوث والدراسات التربوية ووجهات النظر في المسائل التي تهم الطرفين وتوحيد المواقف في اللقاءات العربية والدولية لما فيه الخير للمعلمين بالاضافة الى تبادل المطبوعات والاصدارات والتعاون وتنظيم الزيارات للمعلمين للاطلاع على النشاط التعليمي في البلدين ودراسة وضع اتحاد المعلمين العرب خلال الفترة الماضية بغية تنشيط عمله.

واضاف ان الجانبين أكدا على ضرورة المحافظة على كيان الاتحاد ووحدة صف منظمات المعلمين العرب والتأكيد على دور الاتحاد الأساسي في خدمة المعلمين العرب والدفاع عن القضايا المصيرية للأمة العربية والحرص على عودة نقابة المعلمين في مصر الى صف الاتحاد والسعي الى اخذ الموافقة خلال المؤتمر الذي يعقد في دمشق في الفترة من ٣ الى ٩ يونيو القادم.



مدير شرطة الشارقة يتفقد سير العمل بمركز شرطة الحيرة

الشارقة ـ مكتب الاتحاد: قام المقدم محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة صباح أمس بزيارة تفقدية لمركز شرطة الحيرة يرافقه الرائد محمد عبيد الجروان مدير ادارة المراكز والحراسات.

في بداية الجولة استعرض طابور التفتيش الصباحي واطلع على مستوى الانضباط بين افراد شرطة المركز. وقدم النقيب علي شهيل مدير المركز شرحا تفصيليا عن تطورات العمل والجهود المبذولة في مختلف اقسام المركز.

وبعد ذلك عقد المقدم محمد خليفة المعلا اجتماعا مع الضباط حيث تم مناقشة الخطة الامنية بالمناطق التابعة للمركز الذي يضم ٢٩ منطقة سكنية وتجارية، واطلع على الاحصائيات الخاصة بالحوادث والقضايا الجنائية.

وفي ختام الاجتماع اشاد بالجهود المبذولة من قبل ضباط وصف ضباط وافراد المركز، مشيرا الى ضرورة بذل المزيد من الجهد لانجاح خطط الادارة العامة لشرطة الشارقة والهادفة الى تطوير كفاءات الجهاز ومواجهة المشكلات بروح عالية من الجدية والانضباط.

٤ مراكز لفصول التقوية لطلاب الدور الثاني بأبوظبي

حددت منطقة ابوظبي التعليمية اربعة مراكز لفصول التقوية الصيفية لمن يرغب من الطلاب الذين لهم حق الدخول في امتحانات الدور الثاني وذلك خلال الفترة من ٢٤ يونيو المقبل وحتى ٢١ اغسطس ١٩٨٩م.

وهذه المراكز هي مدرسة الغزالي للبنين ومدرسة اليرموك للبنات داخل مدينة ابوظبي ومدرسة المعتصم للبنين ومدرسة اليمامة خارج ابوظبي.

ويبدأ التسجيل في العشرين من يونيو المقبل والدراسة في الرابع والعشرين منه وبرسوم رمزية تتراوح بين مائتي درهم و ٤٠٠ درهم للمادة الواحدة بالمراحل التعليمية الثلاث.

وفود الدول العربية الخليجية تشيد بتجربة الامارات في العمل الاجتماعي

دبي ـ عبدالمنصف شكر:

أشادت وفود الدول العربية الخليجية بما حققته الامارات من نجاح وتقدم في مجال التنمية الاجتماعية. جاء ذلك خلال الحلقة النقاشية التي عقدت أمس، بمقر وزارة العمل والشئون الاجتماعية لمناقشة تجربة الامارات في مجال العمل الاجتماعي.

وكان سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية قد راس الحلقة النقاشية التي عقدتها وفود الدول العربية الخليجية التي تزور الامارات حاليا ضمن جولة لها في هذه الدول للاطلاع على تجاربها في مجال العمل الاجتماعي وتبادل الخبرات بين العاملين في هذا المجال.. ينظم الزيارة الاستطلاعية مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ومقره دولة البحرين وتشمل المرحلة الاولى من زيارة الوفود العربية الخليجية كلا من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر ثم دولة البحرين. بينما تشمل الجولة الثانية زيارة المملكة العربية السعودية والكويت والعراق.

وحول الحلقة النقاشية وما تم طرحه خلالها صرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ورئيس الحلقة انه تم استعراض تجربة الامارات في مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية عقب الجولة التي قامت بها الوفود العربية الخليجية وزارت خلالها عددا من مراكز الرعاية والتنمية الاجتماعية في الدولة. وقدم وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية شرحا لبرامج الوزارة في مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية ودور الحكومة في دعم هذه البرامج خاصة فيما يتعلق بايجاد مراكز اجتماعية متخصصة تعمل في ضوء برامج محددة. كما شرح سعادته اهداف المراكز الاجتماعية بالدولة وتقييم تجربة الامارات في التنمية الاجتماعية مقارنة بشقيقاتها الدول العربية الخليجية.

وقد أبدى أعضاء وفود الدول العربية الخليجية اعجابهم بتجربة الامارات في مجال العمل الاجتماعي وما حققته من نتائج عملية ملموسة.

١٣ لجنة لامتحانات الثانوية بمنطقة العين التعليمية

العين ـ أحمد الخشن:

اصدر محفوظ شديد مدير منطقة العين التعليمية قرارا اداريا بتشكيل لجان سير امتحانات الشهادة الثانوية العامة.. واشتمل القرار على تشكيل ١٣ لجنة للقسمين العلمي والأدبي.

وبلغ عدد الذين سيتقدمون الى امتحانات الشهادة الثانوية العامة بقسميها في العين هذا العام ١٧٢٣ طالبا وطالبة.. منهم في القسم العلمي ٣٦٩ طالبا في لجنة ثانوية خالد بن الوليد، وعود التوبة، والاعدادية الجديدة وفي القسم الادبي ٧٢١ طالبا في كل من لجنة عبدالرحمن الداخل ثانوية زايد الأول، ومعاوية الاعدادية، والجيمي الابتدائية.

كما ستؤدي الامتحان ٢٥٦ طالبة من القسم العلمي في كل من لجنة ثانوية العين للبنات، وثانوية الصاروج، و٤٧٧ طالبة من القسم الأدبي في كل من لجنة القطارة الاعدادية وام أيمن، وعمورية، ثم لجنة القوع التي ستؤدي بها طالبات القسمين العلمي والأدبي امتحاناتهن، وعددهن ٧ طالبات ٥ علمي و٢ ادبي.

وقد اكتملت جميع الاستعدادات الخاصة للامتحانات حيث تم تسليم الطلبة المقرر دخولهم للامتحان أرقام الجلوس، كما تم تحديد اللجان، والمراقبين، والمشرفين على الامتحانات.

الموجهون ورؤساء الأقسام ومديرو المدارس بمنطقة أبوظبي يشاركون في اعداد خطة الدورات التدريبية للعام القادم

كتب جمال أبوطالب:

بدأت منطقة أبوظبي التعليمية في وضع خطتها الخاصة بالدورات التدريبية للعام الدراسي القادم ٨٩ ـ ١٩٩٠م.. وقد طالب السيد يوسف الأنصاري مدير ادارة المنطقة الموجهين والموجهات ورؤساء الاقسام بالمنطقة ومديري ومديرات المدارس باعداد اقتراحاتهم بشأن هذه الدورات خلال عشرة أيام.

وقال في تعميم بهذا الشأن ان التنمية المهنية للعاملين في المجال التربوي افضل وسائل النهوض بمستوى الاداء وتحقيق اعظم النتائج وصولا الى اهداف وغايات السياسة التربوية للدولة.

وطلب سيادته تحديد اسم البرنامج او الدورة المقترحة وعدد المستهدفين من الدورة والحاجات التدريبية المطلوبة لتنظيم الدورة والاهداف المتوقع تحقيقها والموضوعات المقترح التركيز عليها والفترة الزمنية المقترحة بالأيام واسماء العناصر التي ترشح للمشاركة في تنفيذ هذه الدورات.

بدء الدورة التنشيطية المستمرة للأطباء الممارسين بمستشفى الكويت بالشارقة

الشارقة ـ مكتب «الاتحاد»: بدأت أمس الدورة التنشيطية للأطباء الممارسين العاملين والتي تستمر على مدار العام بمستشفى الكويت بالشارقة وتعقد يوم الخميس من كل اسبوع من الساعة الواحدة ظهرا الى الساعة الرابعة مساء.

وافتتح الدورة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير منطقة الشارقة الطبية بحضور الدكتور ابو القاسم صديق مدير المستشفى الكويتي والمحاضرين والأطباء الممارسين المستهدفين من الدورة.

وكانت قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي بمستشفى القاسمي بالشارقة دورة تنشيطية مماثلة.

وصرح الدكتور عبدالكريم بأن الدورة تهدف الى مواكبة المتغيرات والتطورات في مجال الطب. وخلق حركة علمية نشطة في اروقة المستشفيات.. وأكد على أن هذه الدورة المستمرة تنال اهتمام كافة المسئولين بالوزارة. ولذا فان المحاضرين سيكونون من سائر المناطق الطبية بالاضافة الى استضافة عدد من الأطباء المشهورين علميا في المستقبل القريب.

في ندوة «الخصوصية في السكن»

أبحاث حول المسكن المعاصر والعمارة الاسلامية والتخطيط العمراني

اقتراح بتطوير المساكن الشعبية بما يتلاءم مع خصوصيات مجتمع الامارات

اختتمت الليلة قبل الماضية ندوة (الخصوصية في السكن) التي افتتحها سعادة خليفة ناصر السويدي وكيل دائرة الأشغال بالمجمع الثقافي بأبوظبي واستمرت لمدة يومين.. وشاركت في الندوة التي نظمتها جمعية المهندسين بالدولة كل من دائرتي التخطيط بمدينتي أبوظبي والعين وجامعة الامارات وبلدية أبوظبي حيث تقدمت كل جهة من هذه الجهات الأربع ببحث محدد.. فقد تناول الدكتور المهندس حسن وهبي رئيس قسم العمارة بجامعة الامارات في بحثه حول «تأهيل القيم الحضارية في خصوصية المسكن المعاصر» خصوصية المسكن الاسلامي وأهم مقومات هذه الخصوصية كالمدخل والفناء والشرفات مشيرا الى أن العمل المعماري السليم هو الذي يراعي ظروف البيئة وان العمارة الاسلامية في الأساس ليست عملا تشكيليا بل ان غايتها وظيفية تتعامل مع المضمون أي مع المتطلبات الحياتية للأسرة المسلمة.

واشار في بحثه الى افتقاد الاتجاهات المعمارية السائدة في المساكن العصرية الى الطابع الحضاري مما أدى الى افراز عمارة تحمل في واجهاتها بعض ملامح العهود القديمة بينما تحتوي بداخلها على مقومات حضارية اجنبية.

ودعا في نهاية بحثه الى ضرورة المحافظة على البناء المعماري الاسلامي القديم والعمل على تدريبه مع ايجاد السنة أو القياس العلمي لذلك.

اما البحث الثاني والذي قدمه المهندس طلال محمد السلماني رئيس قسم التخطيط التفصيلي والتصميم بدائرة تخطيط المدن بالعين فقد كان دراسة لغوية معمارية فقهية حول الخصوصية في السكن.. المفهوم والتطبيقات في العمارة الاسلامية.

وقد اكد المهندس السلماني في بحثه على اهمية المسكن في توفير الراحة الجسدية والنفسية مشيرا الى ان ميزة الخصوصية في حياة الفرد المسلم والأسرة المسلمة تنبع من الصلة بالعادات والتقاليد والتاريخ والتعاليم الاسلامية كما اشار الى تحديد القرآن الكريم الى نوعين من الخصوصية هما خصوصية مع المحيط الخارجي للبيت وخصوصية مع المحيط الداخلي فيه.

وبعد ذلك انتقل الباحث الى الحديث حول خصوصيات العمارة الاسلامية مثل الفناء والباب والمجاز والحوش والايوان والدهليز والرواق والحجرات والغرف وما الى ذلك من لاسماء التي اصبحت اليوم غير دقيقة المعنى بالنسبة لقطاع كبير من الناس.

وافرد الباحث جزءا من بحثه للواقع الحالي للسكن في دولة الامارات وما أدى اليه اهمال الخصوصية من آثار سلبية مستشهدا بذلك بدراسة ميدانية من اعداده حول مشروع الشعبية المصغرة في العين الذي يعرف بمشروع الـ ١٢٠٠ مسكن شعبي «كما تناول بالدراسة ايضا واقع السكن الخاص (الفلل) في مدينة العين».

وخلص الباحث الى ان الوعي الثقافي لدى المعماريين يجب ان يقترن بالاسس والاعراف التقليدية والعودة الى المبادىء والقراءة الجديدة لمفهوم العمارة الاسلامية التي تخرج بها من دائرة الشكل الى الدائرة الاكثر شمولية التي يمكن استلهام الكثير من مبادئها الاساسية وصياغتها بما يتناسب ومعطيات العصر.

اما البحث الثالث حول المظهر التخطيطي والعمراني والقيم المعمارية في المدينة الاسلامية القديمة والمعاصرة الذي قدمه الدكتور المهندس عمر بكتاش من قسم التخطيط الحضري بدائرة تخطيط المدن بابوظبي فقد اشار الى المخاطر التي يتسم بها الوضع الحالي للمدن العربية كما دعا الى ضرورة مقاومة اجتياح نموذج المدينة الغربية الزاحف وذلك بعد ان قدم وصفا علما لخصوصية المسكن في المدينة العربية كما ذكر تنوع أساليب الانشاء والمباني التي تراعي النواحي البيئية في التصميم.

واستشهد الدكتور بكتاش بمشروع غرب ٤٩ وغرب ٦٦ وناقش موضوع تطبيقهما من حيث الخصوصية.

وخلص الى ان العمارة الاسلامية في الوقت الحاضر ليست عقودا واشكالا هندسية وانما الهدف منها ان تؤدي الوظائف المناطة بها مثلما كان ذلك في السابق حيث كان التخطيط شموليا يعتمد على المواريث والتشريعات الدينية.

وفي البحث الرابع والأخير حول التوزيع الداخلي للبيوت في الامارات قدم المهندس حسن عبدالله المسلوي من بلدية ابوظبي وصفا للتصميم المعماري للمسكن التقليدي بمختلف عناصره ومدى تلبيته لاحتياجات السكان وذلك قبل ظهور النفط.

كما تناول التصميم المعماري للمساكن الحديثة بسلبياتها وايجابياتها مقترحا تطوير المساكن الشعبية في المستقبل بما يتناسب وخصوصيات الأفراد في مجتمع الامارات الذين يتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم كما دعا الى تكثيف الجهود بين الجهات الرسمية والاجتماعية ذات الاختصاص في مجال المعمار والعمران بالدولة بتركيز الدراسات المتعلقة بالبيئة وربط كل ذلك بالظروف الاقتصادية والاجتماعية.

وكان قد اقيم على هامش الندوة معرض للكتاب الهندسي ضم العديد من الكتب العربية والانجليزية التي تدور موضوعاتها حول البناء والمعمار ومن المقرر الاعلان عن توصيات الندوة في وقت لاحق من هذا الشهر.

مشروع الأهداف العامة للتربية في الدولة

التأكيد على ٣ أهداف رئيسية تتركز حول تحقيق المبادىء الوطنية والعربية الاسلامية والانسانية

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

عقدت لجنة التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم اجتماعا أمس، برئاسة سعادة سالم الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم شارك فيه الدكتور محيي الدين توق عميد كلية التربية بجامعة الامارات. وذلك لمناقشة وضع تحديد واضح المعالم بالنسبة لمشروع الأهداف العامة للتربية في دولة الامارات.

وصرح سعادة سالم الغماى ان اللجنة قررت تشكيل فريق عمل برئاسة الدكتور محيي الدين توق، لوضع مشروع الأهداف العامة للتربية في الدولة والتي تستمد اساسا من خلال التأكيد على ثلاثة ابعاد او دوائر متصلة، وهي البعد الوطني، والبعد العربي الاسلامي، والبعد الانساني، على ان توضع في الاعتبار الأسس التالية:

- الايمان بالله، والالتزام بالعقيدة الاسلامية السمحاء كمنطلق اساسي.
- الانتماء للوطن وتعزيز الاتحاد فكرا واسلوبا وسلوكا واتجاها.
- الاهتمام باللغة العربية والتراث العربي الاسلامي وما ورد فيهما من ايجابية بناءة.
- تنمية الشخصية الانسانية المتوازنة والقادرة على اتخاذ القرارات السليمة.
- التأكيد على تنمية التفكير الابداعي والخلاق والمنتج لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية.
- التأكيد على قيمة العمل المنتج لدى الطلاب.
- اشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب.
- تنمية المعارف والعلوم والتكنولوجيا المعاصرة.
- الاهتمام بالفنون بانواعها التشكيلية والتعبيرية وتنمية التذوق الفني السليم.
- التأكيد على اهمية التعليم المستمر مدى الحياة.
- ربط التربية بالتنمية من خلال توجيه مسارات التعليم بما يخدم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالدولة.
- تنمية التكيف المناسب للتغيرات المتسارعة التي يتميز بها العالم المعاصر.

● العميد ضاحي خلفان يناقش عددا من خريجي الدورة

ضاحي خلفان يلتقي بخريجي دورة الانعاش الأولى للضباط بشرطة دبي

دبي ـ مكتب الاتحاد: اجتمع امس، سعادة العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بخريجي دورة الانعاش الأولى للضباط بشرطة دبي والتي تهدف الى رفع مستوى المهارات العملية للرتب من الملازم أول وحتى نقيب.. وشملت الدورة ٨ نقباء و١١ ملازما أول و٤ ملازمين حيث اطلعوا على أحدث التطورات العلمية المتصلة بممارسة العمل ودرسوا مواد اللياقة البدنية والدفاع عن النفس والسلاح والرماية وعمليات الشرطة والمواد العامة كالأفراد وكتابة التقارير والعلاقات العامة والندوات الثقافية.

وقال قائد شرطة دبي ان الدارسين تطرقوا خلال الاجتماع لاسئلة عن قانون العقوبات الاتحادي لاستيضاح ما درسوه.. واضاف ان شرطة دبي ستقوم بالاعداد لتطوير التدريب من خلال الدورات والاجهزة والمنشآت بالشرطة وكلية شرطة دبي وذلك في ضوء نتائج الزيارة التي يقوم بها وفد من شرطة دبي حاليا للولايات المتحدة الامريكية في اطار الجهود المستمرة لرفع مستوى الكفاءة والاداء بشرطة دبي.. ومن جانب آخر قام سعادة قائد شرطة دبي المقدم محمد حسين علي مدير ادارة الخدمات والتجهيزات للقيادة بالاطلاع ومتابعة تطوير العمل بمركز شرطة الراشدية من خلال جولة تفقدية للمركز أمس.. وقد استقبله بالمركز الرائد سليمان السويدي ضابط المركز حيث تلقى تحية من طابور رقباء السير والدراجات النارية والسيارات في نطاق المركز واطلع على كافة المعدات الوقفية بسيارات الشرطة كما تفقد تكملة الأفراد ودقق على البطاقات العسكرية.

رؤساء أقسام العظام والحوادث بمستشفيات الدولة يجتمعون برأس الخيمة لمناقشة أحدث طرق العلاج

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

عقد رؤساء اقسام الحوادث والعظام بمستشفيات الدولة صباح امس، اجتماعا برأس الخيمة لبحث مجالات التعاون والتنسيق فيما بينهم فيما يتعلق بتحسين الخدمات الصحية والعلاجية واستخدام الطرق الحديثة والأساليب المتطورة في علاج المرضى.

ذكر السيد محمد راشد مدير مستشفى صقر برأس الخيمة ان الأطباء المجتمعين استمعوا الى ملاحظات رؤساء اقسام الحوادث بمستشفيات وزارة الصحة وشاهدوا عرضا لفيلم من جهاز «بروجكتر» عن بعض الحالات المرضية الهامة، وتعرفوا على طريقة عمل جهاز حديث خاص بتثبيت العظام المكسورة خصوصا بين أصابع اليد والقدم.

٥٨٩ ألف راكب نقلتهم مواصلات بلدية أبوظبي خلال ابريل

بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم مواصلات بلدية أبوظبي على خطوطها الداخلية والوسطى والخارجية خلال شهر ابريل الماضي ٥٨٩ الف راكب نقلتهم ٢٠٨ حافلات قامت بـ ٢١٦٩١ رحلة

وأوضحت الاحصائية الشهرية لقسم المواصلات ان عدد ركاب الخطوط الداخلية بلغ ١٥٧ الفا و٣٣٨ راكبا وعدد ركاب الخطوط الوسطى بلغ ٣٣١ الفا و٤٠٥ ركاب فيما بلغ عدد ركاب الخطوط الخارجية ١٠٠ الف و٦٦١ راكبا

فريق مقيمي كلية التربية يستعرض أسس التعاون بين الكلية ووزارة التربية للنهوض بالتعليم

دبي ـ مكتب الاتحاد: التقى فريق المقيمين الخارجيين لكلية التربية بجامعة الامارات العربية مع سعادة سالم الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، حيث شرح لهم أسس التعاون بين وزارة التربية وكلية التربية والقائم على جميع المستويات، وكذلك اللجنة المشتركة بين الجامعة والوزارة، وقيام كلية التربية بتدريب المعلمين وتأهيلهم والمنسجمة مع خطط الوزارة في التطوير.

كذلك التقى الفريق مع نماذج من خريجي كلية التربية العاملين بالوزارة.

ويتكون الفريق من ثمانية اشخاص يمثل كل منهم احد البرامج الرئيسية الموجودة في كلية التربية بجامعة الامارات، كما يمثلون عددا من الجامعات العريقة على المستوى العالمي، منهم خمسة من الجامعات الامريكية المعروفة في المجالات التربوية، والسادس من جامعة ميونيخ التكنولوجية بالمانيا، والسابع من الجامعة الامريكية ببلنان، ويرأس الفريق الاستاذ الدكتور جون فيلد هيوزن من جامعة بيردو الامريكية، وهو من كبار المربين المعروفين عالميا.

وتهدف زيارة الفريق الى تقييم كلية التربية من حيث برامجها ومناهجها وامكاناتها المادية والبشرية وطرائق تدريسها وأسس التدريب والبحث العلمي والخدمات الاجتماعية التي تقوم بها الكلية بغرض التعرف على النقاط الايجابية والسلبية في مسيرة الكلية من اجل الارتقاء بهذه المسيرة بما يحقق الطموحات المنوطة بكلية التربية في مجال اعداد القوى البشرية المدربة.

ومن المقرر ان يرفع الفريق تقريرا تفصيليا الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى للجامعة وسعادة مدير الجامعة في بداية الاسبوع المقبل.

وكان الفريق قد وصل الى دولة الامارات يوم السبت الماضي وبدأ عمله يوم الأحد، ومن المقرر ان ينهي مهمته يوم الأحد المقبل.

تعليمية أبوظبي تبدأ غدا الخدمة الهاتفية للطلاب

تبدأ منطقة ابوظبي التعليمية اعتبارا من مساء غد السبت في تنفيذ مشروع الخدمة الهاتفية للرد على استفسارات الطلبة والطالبات الدراسية والاجتماعية والنفسية.

وقد خصصت ادارة المنطقة فريقا من الأخصائيين الاجتماعيين والموجهين والمدرسين للرد على الأسئلة الموجهة من قبل الطلبة والطالبات وذلك على التليفون رقم ٤٦٤٥٢٢ من الساعة السادسة الى الثامنة من مساء كل يوم عدا أيام الجمعة وحتى نهاية الامتحانات.

الصيدليات المناوبة

أبوظبي ـ نهارا ـ صيدلية الرضا ـ شارع بني ياس ت : ٧٢٥٥٩٦ وصيدلية المنارة ـ شارع خليفة ت : ٢١٣٣٦٦.

ليلا ـ صيدلية الشرق ـ شارع حمدان ت : ٣٢٤٤٨٥ والصيدلية العلمة ـ شارع بني ياس ت : ٣٣٢٢٢١ وصيدلية الوثبة الجديدة ـ بني ياس ت : ٢٣٦٥٦.

● العين ـ صيدلية العين ـ شارع خليفة ت : ٦٥٥١٢٠

● دبي ـ صيدلية فينيسيا ـ مقابل مستشفى المكتوم ـ ديرة ت : ٢٣١٤٨٥ وصيدلية زعبيل ـ شارع الفهيدي ـ بر دبي ت : ٥٣٥٤٣٠

● الشارقة ـ صيدلية التعاون ـ شارع الزهراء ت : ٣٥٠٩٤٣ وصيدلية الشارقة ـ شارع العروبة ت : ٥٢٢٨٥٠.

● راس الخيمة ـ صيدلية راس الخيمة ـ شارع الصباح ت : ٣٣٧٤٨.

● عجمان ـ صيدلية النيلين ـ شارع حميد بن عبدالعزيز ت : ٤٢٥٩٠٠

● أم القيوين ـ صيدلية المنار ـ شارع الملك فيصل ت : ٦٦٤٦٦٨.

● الفجيرة ـ صيدلية الفجيرة ـ شارع حمد بن عبدالله ت : ٢٢٣٩٥

مبعوث من الرئيس الفرنسي الى نواكشوط

النزاع الموريتاني ـ السنغالي يلقي بظلاله على قمة داكار «الفرانكوفونية» تصدر توصياتها حول فلسطين ولبنان

داكار ـ باريس ـ وكالات الانباء: بدأت فرنسا امس مساعي بين موريتانيا والسنغال لحل النزاع الذي نشب بينهما مؤخرا. فقد اوفد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الموجود حاليا في داكار للمشاركة في اعمال قمة الدول الناطقة بالفرنسية ـ وزير خارجيته رولان دوما الى نواكشوط لنقل رسالة الى الرئيس الموريتاني تتعلق بترتيب لقاء يعقد في السنغال بينه وبين الرئيس السنغالي عبده ضيوف. وصرحت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية بأن الرئيس ميتران اطلع الرئيس السنغالي على مساعي الوساطة الفرنسية ولقي منه التأييد التام بشأنها. وقد القى النزاع بين موريتانيا والسنغال بعد الحوادث العرقية الاخيرة بظلاله على مؤتمر قمة الدول الفرانكوفونية الذي افتتحه الرئيس السنغالي عبده ضيوف في داكار امس الاول.. ودعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران البلدين ضمنا الى الحوار بينما ارسل الرئيس المالي موسى تراوري رئيس منظمة الوحدة الافريقية مبعوثا الى نواكشوط لاحتواء خطر نشوب حرب بين البلدين..

وقد اقرت القمة توصياتها حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي ولبنان ونظام الفصل العنصري. وقال ميتران في حفل الافتتاح ان هذه القمة ستكون قمة تعزيز هذه الحركة الشابة وكذلك قمة التجديد والمواضيع الملحة.

ودعا ميتران ايضا الى الحوار الذي يجب ان يسبق الخلاف في اشارة الى التوتر المتزايد بين السنغال وموريتانيا. بعد ان استدعت نواكشوط سفيرها في داكار وظل مقعدها شاغرا علما بانها شاركت على اعلى مستوى في القمتين السابقتين اللتين عقدتا في باريس وكيبك.

ويرافق ميتران في هذه القمة وزراء الخارجية رولان دوما والتعاون جاك بيليتييه والفرانكوفونية الان دوكو والاتصال كاترين تاسكا.

وقال ميتران «كثيرون من بيننا تصادم مع الاخر سطحيا او كاد ان يذهب الى ابعد من ذلك.. وهناك من قد يغريهم التصادم».. لكنه اشار الى ان هناك «مؤسسات للحوار» وان هذا مايجب ان يتمتع بالاولوية.

وفي اعقاب تصريحات وزير الداخلية الموريتاني التي حذر فيها من خطر نشوب حرب بين البلدين بعث الرئيس المالي موسى تراوري الذي يشارك بالقمة مبعوثا الى نواكشوط مساء الاربعاء لاحتواء هذا الخطر. وقال ان السنغال اكدت له انها لن ترسل حشودا عسكرية الى الحدود ويأمل بالحصول على تأكيد موريتاني مماثل.. بينما قال متحدث سنغالي ان بلاده ليس لديها تعليق في الوقت الحاضر.. وقال وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان مشاورات خلف الستار تجرى في اروقة القمة لحل النزاع الموريتاني السنغالي.

وقاطعت الجزائر مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية قائلة انه مشوب «بنزعة استعمارية عفا عليها الزمن».

ومن المقرر ان تختتم قمة داكار اعمالها اليوم.. وقد اكدت التوصيات التي اقرتها القمة امس ضرورة احترام حقوق الافراد والشعوب.. واكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وطالبت بعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع اطراف النزاع.. ودعت الى احلال السلام في لبنان على اساس احترام الاستقلال والسيادة.. وادانت النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وتحدث الرئيس الفرنسي مطولا عن مشكلة الديون، وقال ان «مشاكل التنمية تفترض رؤية شاملة» للوضع. ولفت الى انه من الضروري اعادة تحورة عملنا حول بعض النقاط القوية وتجنب تفتت مبادراتنا وتشتت التزاماتنا المالية. واضاف ان الحركة النقدية والاقتصادية في المبادلات بين الدول الغنية وتلك الفقيرة جاءت لمصلحة الشمال. واوضح ان عدد المليارات التي انتقلت من الجنوب الى الشمال كان اكبر من تلك التي انتقلت في الاتجاه المعاكس وهذا نوع من الاستعمار الجديد في مجال المبادلات. واكد انه يتعين الانتهاء من هذا الوضع وتغيير شروط المبادلات اذا اردنا للتطور ان يكون عاما.

ودعت كندا وهي مع فرنسا المحرك الحقيقي للفرانكوفونية على لسان رئيس وزرائها بريان مولروني كل المشاركين الى تصحيح النظم الاقتصادي والاجتماعي. ويشارك في القمة ١٦ رئيسا وسبعة رؤساء حكومات. اما الاعضاء الـ ١٨ الباقون فممثلون بوزراء او بسفراء.

واضاف مولروني ان تصحيح هذا الظلم هو في صلب تحركنا. وشدد على انه من الملح تكثيف كل الجهود لمصلحة انتشار اللغة الفرنسية وتألقها.

وتضم القمة شيوعيين من فيتنام وراسماليين من كويبك «كندا» والصلة الوحيدة التي تربط بينهم هي اللغة الفرنسية.

وفي هذه القمة وهي الاولى التي تعقد في افريقيا حيث اكبر عدد من الدول الناطقة بالفرنسية وجه كل المجتمعين تحية حارة الى الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور الذي كان وراء فكرة الفرانكوفونية قبل ٣٠ عاما. وجلس سنغور بتواضع في الصف الثالث بين الحاضرين. وقال الرئيس السنغالي عبدو ضيوف الذي خلفه على سدة الرئاسة تحت وابل من التصفيق ان هذه القمة قمتك ونحن نهديك اياها بمثابة تحية ودية.

في غضون ذلك تصاعدت الحملات الاعلامية بين موريتانيا والسنغال واتهمت اذاعة نواكشوط السنغاليين بتفتيش السفير الموريتاني مختار ولد زامل لدى مغادرته داكار يوم الثلاثاء الماضي.. وقالت ان موريتانيا قدمت «احتجاجا شديدا» على الخروقات المتكررة من جانب داكار لمبادىء معاهدة فيينا.

واتهمت الاذاعة ايضا سلطات داكار بانها عاجزة عن السيطرة على الوضع في السنغال وانها ساعدت عصابات اللصوص اثناء تخريب ونهب محال الموريتانيين في العاصمة السنغالية.

وتحدث التلفزيون السنغالي من جهته مساء الاربعاء عن مؤتمر صحفي عقده «موريتانيون طردوا من موريتانيا». وقال التلفزيون انهم اتهموا فيه السلطات في نواكشوط بتشريدهم وهاجم المعلق في التلفزيون الحكومي السنغالي بشدة السلطات الموريتانية ووجه الهجوم في شكل خاص الى الرئيس معاوية ولد سيدي احمد طايع.

قابوس يدعو اسرائيل للتجاوب مع المواقف الفلسطينية

باريس ـ ق.ن.ا: طالب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الحكومة الاسرائيلية بان تتجاوب مع المواقف الايجابية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية مؤخرا من اجل ايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي. ودعا الاطراف اللبنانية المتنازعة للعمل على خلق حوار حقيقي بينهما لتحقيق السلام في لبنان. كما دعا الدول العربية الى تشجيع هذا الحوار من خلال جامعة الدول العربية.

جاء ذلك في حديث ادلى به السلطان قابوس لمجلة «باري ماتش» الفرنسية الاسبوعية ونشرته امس بمناسبة الزيارة التي يقوم بها لفرنسا يوم الاربعاء القادم.

واعرب سلطان عمان عن امله في قيام علاقات متطورة في كافة المجالات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق الاوروبية مؤكدا اهمية تجاوز المشاكل التي تعترض قيام مثل هذه العلاقات بين الجانبين. ووصف العلاقات العمانية الفرنسية بانها ممتازة معربا عن الامل في ان تؤدي زيارته القادمة الى تطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات.

خفض ميزانية الدفاع الفرنسية ٢ر٥ مليار دولار

باريس ـ ا ف ب: اعلن رسميا في باريس ان الاعتمادات المخصصة لتجهيزات القوات المسلحة الفرنسية للسنتين المقبلتين ستنخفض بقيمة تتجاوز ١٧ مليار فرنك فرنسي ٢ر٥ مليار دولار بالسعر الحالي بالنسبة الى تقديرات قانون مشروع الموازنة الذي اقر بالتصويت في عام ١٩٨٧.

وادى هذا التعديل الى خلافات جدية بين رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير المالية بيار بيريغوفوا من جهة ووزير الدفاع جان بيار شيفينمان من جهة اخرى. وتمنى هذا الاخير الابقاء على الاعتمادات التي تضمنها مشروع الموازنة في العام ١٩٨٧. واحتكم في نهاية الامر الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الاسبوع الفائت في هذا الخلاف.

وسيقدم مشروع القانون الذي يحدد هذه الاعتمادات الى مجلس الوزراء في السابع من يونيو المقبل ويحال الى البرلمان في دورة الخريف.



● نائب موسكو بوريس يلتسين يتحدث الى المراسلين في الكرملين امس قبيل بدء الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد. «رويتر» ●





● الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف يلقي خطابه في الجلسة الافتتاحية للبرلمان السوفييتي امس. «صورة للاتحاد»

أول برلمان سوفييتي حقيقي يبدأ اجتماعاته

جلسة صاخبة تنتخب جورباتشوف لادارة الاجتماعات النواب يناقشون بحرية ويطرحون اقتراحات هامة

موسكو ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: بدأ البرلمان السوفييتي الجديد (مجلس نواب الشعب) وهو اول برلمان حقيقي في البلاد منذ ٧٠ عاما جلسته الافتتاحية امس في قصر المؤتمرات بالكرملين واكدت المناقشات التي جرت انه لن يكون مجرد هيئة لتمرير السياسات الحكومية.. وقد افتتح الاجتماع الذي اذاعه التلفزيون والاذاعة السوفييتيان على الهواء مباشرة رئيس اللجنة الانتخابية السوفييتية فلاديمير اورلوف وبحضور اكثر من ٢٠٠٠ نائب واكثر من ٤ آلاف مدعو بينهم اعضاء السلك الدبلوماسي والصحفيين الاجانب.

وقال اورلوف امام ٢ر١٥٥ نائبا حضروا الجلسة من بين ٢ر٢٤٩ عضوا في المجلس الان «الانتخابات اوصلت الديمقراطية الى مستويات جديدة وانها ستسجل في تاريخ دولتنا السوفييتية على انها حجر زاوية بالغ الاهمية في حياتنا السوفييتية» وقال ان الشعب يضع ثقة كبيرة في نوابه الذين انتخبوا في اول انتخابات يتنافس فيها اكثر من مرشح تشهدها البلاد والتي اجريت في هذا الربيع.

وقبل ان يتمكن اورلوف من استئناف العمل الروتيني للجلسة امسك احد النواب بمكبر الصوت وطلب ان يتم خلال الجلسة احياء ذكرى ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم عندما قامت قوات الجيش بفض تجمع سياسي في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا في التاسع من ابريل الماضي.

وانتخب الرئيس السوفييتي جورباتشوف لادارة جلسة المؤتمر وبمشاركة ممثل عن كل جمهورية سوفييتية.

وكانت جلسة الصباح صاخبة جدا وديمقراطية الى حد ان رئيس ادارة الجلسة لم يستطع وقف مايريد ان يقوله نواب الشعب حيث كان باستطاعة اي نائب ان يخرج من بين الصفوف ليقول كلمته.. وطرح النواب الذين استطاعوا الوصول الى المنصة مشاريع عديدة ومهمة منها وجوب انتخاب رئيس للدولة «من المتوقع ان يكون جورباتشوف نفسه» قبل الشروع في مناقشة القضايا المطروحة.. وكذلك انتخاب رئيس الحكومة والهيئات التشريعية والادارية والرقابية قبل البدء في مناقشة انتخاب مجلس السوفييت الاعلى «اعلى سلطة في الدولة».. واكد النواب على ضرورة ان يقع على عاتق المجلس الى جانب تنظيم العلاقات الملكية والاقتصادية والمالية، تحديد الاسعار وفرض الضرائب وتنظيم الميزانية العامة..

هذا وقد انتقد احد اعضاء المجلس كون جورباتشوف هو الذي يراس ادارة المؤتمر وطالب بتغييره. الا ان اعضاء المجلس رفضوا اقتراح المذكور مستندين على ان جورباتشوف هو صاحب فكرة اعادة البناء والديمقراطية والعلنية الى جانب ان المؤتمر المذكور جاء نتيجة لما اراده جورباتشوف. وطالبوا باعادة انتخابه رئيسا للدولة.. ولكن بشرط ان يقرر المجلس اما اجراء انتخاب الرئيس ورئيس الحكومة اولا او بعد المناقشات. وطالبوا رئيس الدولة الحالي ان يعطي تقييما كاملا لما قام به منذ توليه منصب الرئيس وما يستطيع ان يقوم به مستقبلا من اجل القضاء على كل السلبيات وتوفير ما هو غير موجود والذي اضر بحياة المواطن السوفييتي الى جانب ما تعانيه البلاد من نقص شديد في بعض المواد الغذائية وتدهور العلاقات بين القوميات والوضع المخزي الذي تعرضت له ميزانية الدولة بشكل عام. كما طالبوا جورباتشوف بتقديم تقرير باعطاء تقرير عن الاخطاء والمنجزات في برنامجه الاصلاحي.

والمؤتمر مستمر في جلساته حتى نهاية الشهر الحالي حيث ستنتهي اعماله بانتخاب رئيس للدولة وكذلك رئيس للحكومة وقوامها. وتقول بعض المصادر الدبلوماسية بان نواب الشعب سيعيدون انتخاب جورباتشوف رئيسا للدولة ولكن من المحتمل انتخاب رئيس جديد للحكومة وان كان حظ رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف لايزال مؤثرا وطيبا. اما الوزراء فان المجلس سيعيد انتخاب وزراء جدد اكثر حيوية وملتصقين تماما بالبيريسترويكا.

الاردن يحتفل بذكرى استقلاله

عمان ـ وكالات الانباء: احتفل الاردن امس بالذكرى الثالثة والاربعين لاستقلاله عن بريطانيا واقفلت للمناسبة جميع الادارات العامة والمؤسسات الخاصة في البلاد ابوابها..

وسيقام تحت رعاية العاهل الاردني الملك حسين احتفال رسمي كبير بعد غد الاحد في مقر الحكومة تشارك فيه الفعاليات الاردنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

خط برى بين البحرين والعراق

المنامة ـ ق.ن.ا: يبدأ قريبا تسيير اول خط للرحلات البرية بين البحرين والعراق. وتنطلق اولى الرحلات على هذا الخط يوم غد «السبت» وتنتهي في مدينة كربلاء مع توقف في مدينة «سيهات» السعودية للتزود بالوقود ولوازم السفر الاخرى. وذكرت صحيفة «الايام» البحرينية عن مسئول سياحي ان الرحلات ستكون في البداية بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا ثم تدرس امكانية زيادة عددها في ضوء حجم الطلبات.

وراء الاحداث

من ابرز مايميز اعمال مؤتمر القمة العربية المنعقدة حاليا في الدار البيضاء روح الوفاق والتصالح والتي عبرت عنها سلسلة اللقاءات بين القادة والزعماء العرب، الذين استشعروا عظم المسئولية الملقاة على عاتقهم واقبلوا على بعضهم البعض مؤكدين ان التضامن العربي هو الابقى والاصلح، وان الخلافات مهما كانت ستزول لان مايجمع بين الامة العربية، ويوحد صفوفها وكلمتها اكبر واقوى من اي خلافات.

لذلك فان لقاءات المصالحة التي تمت بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، وكذلك بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحافظ الاسد. كل هذه اللقاءات والتي تمت في جو ودي واخوي يؤكد الروح الجديدة التي ظللت سماء الامة العربية وقمة النضج والمصالحة والوحدة. وعززت من روح التفاؤل لدى المواطن العربي من المحيط الى الخليج من ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من تعزيز التضامن العربي الذي نحن في امس الحاجة اليه لمواجهة التحديات والعقبات التي تعترض المسيرة العربية، وتعرقل حل القضايا العربية المصيرية.

ولا احد يستطيع ان ينكر اهمية عودة مصر الشقيقة الى اشقائها في الجامعة العربية لمكانتها وكذلك اهمية انهاء الخلافات العربية ـ العربية، واستبدالها بالمزيد من تعزيز التضامن العربي وتوحيد الجهود العربية، وتنسيق المواقف ووضع رؤية عربية موحدة مشتركة للعمل العربي، وخاصة في ظل خطوات وحدوية تدعم نهج الوحدة العربية الشاملة.. وعليه فاننا نعتقد بان نجاح المصالحات العربية ـ العربية، وتعزيز التضامن العربي، والاتفاق على رؤية موحدة تضع نصب عينيها عودة الحق العربي الكامل، من شانه احباط كل مؤامرات اعداء الامة العربية، وجعل امتنا العربية في موقف متقدم بين الامم.

يوسف الخاطر

● مرشحا المعارضة البنمية للرئاسة ونيابة الرئاسة جويليرموا اندارا «في الوسط» وجويليرمو فورد «الى اليسار» ومعهما اريلس كالديرون، يسيرون في احد شوارع بنما سيتي امس الاول. «رويتر» ●

● شرطي بنمي يصور بالفيديو انصار المعارضة اثناء اجتماع قادة المعارضة بوفد منظمة الدول الامريكية في بنما سيتي امس الاول. «صورة للاتحاد» ●

بنما: المعارضة تنظم مسيرة وتجتمع بوفد منظمة الدول الامريكية

بنما سيتي ـ وكالات الانباء: نظم عدة مئات من مؤيدي المعارضة امس مسيرة في بنما سيتي للاجتماع مع وفد منظمة الدول الامريكية الذي يزور بنما من اجل تسوية الازمة السياسية. وتحدى المتظاهرون بذلك حظرا فرضته الحكومة على الاجتماعات والمسيرات. وقاد المتظاهرين جيليرمو ايندارا المرشح المحافظ ـ الذي يحظى بتأييد الولايات المتحدة ـ في انتخابات الرئاسة التي الغتها الحكومة في الشهر الحالي. وافادت الانباء ان الشرطة قامت بعمليات اعتقالات للعديد من الاشخاص خلال المسيرة غير انه لم ترد انباء عن وقوع اي عنف.

وحذر ايندارا ـ خلال اجتماعه مع اعضاء وفد منظمة الدول الامريكية برئاسة خوانو باينا سواريز السكرتير العام للمنظمة ـ حذر من ان الازمة السياسية في بنما لن تنتهي مالم يتخل نورييجا عن منصبه سريعا. وذكرت بعض المصادر ان ايندارا طلب مساعدة منظمة الدول الامريكية في ترتيب «خروج مشرف» للجنرال نورييجا.

أزمة الاقلية التركية في بلغاريا

تركيا تعلق المفاوضات الثنائية حول التعاون الانساني واشنطن تدين الحملة البلغارية ضد الاتراك

انقرة ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية عن تعليق المفاوضات التركية البلغارية حول التعاون في المجال الانساني والتي كان مقررا ان تبدأ امس في صوفيا وذلك لوجود خلافات حول الاجندة بعد مصرع ٣ متظاهرين ينتمون للاقلية التركية في بلغاريا مؤخرا..

ومنذ اربعة اعوام تتهم تركيا بلغاريا بالرغبة في دمج الاقلية التركية بالقوة وبخاصة من خلال اطلاق اسماء بلغارية على جميع افراد هذه الاقلية. واتهم الناطق باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو بلغاريا بانتهاك الاعلان الختامي لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. واعلن تعليق المفاوضات الثنائية بسبب «موقف بلغاريا السلبي من موضوع الاقلية التركية في بلغاريا».

واضاف الناطق من جهة اخرى ان سفراء دول حلف شمال الاطلسي ودول عدم الانحياز استدعوا الى وزارة الخارجية في انقرة حيث عرض عليهم موقف تركيا من موضوع الاقلية التركية في بلغاريا. ومن جهة اخرى اكد باتو ان السلطات البلغارية منعت كاهيت اوركان قنصل تركيا في بورجاس.

وفي واشنطن ادانت الحكومة الامريكية الحملة التي تشنها بلغاريا ضد الاقلية التركية. وقالت مارجريت تو تو ايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان صحفي: «ناسف لاستخدام بلغاريا الصارخ للقوة في محاولة اخراس الاقلية العرقية التركية التي تتعرض للقمع منذ فترة طويلة، واضافت قولها: «لقد اثرنا مرارا اعتراضنا... على طريقة معاملة بلغاريا للاقلية العرقية التركية بها»، وقالت انه لاتوجد لديها تقديرات لعدد المحتجين القتلى او الجرحى.

مقتل ٧٦ من الثوار المعارضين في اوغندا

كمبالا ـ ا.ب: ذكرت صحيفة «مونو» الاوغندية امس ان القوات الحكومية قتلت ٧٦ من الثوار المعارضين واسرت ٣٦ اخرين في هجوم على معسكر للجبهة الشعبية المعارضة الاسبوع الماضي..

ويقود الجبهة المعارضة بيتر اوتاي وزير الدفاع الاسبق في حكومة الرئيس السابق ملتون ابوتي ويتركز نشاطها في شمال شرق اوغندا.

بنجلاديش تتهم الهند باشعال الارهاب عبر الحدود

داكا ـ وكالات الانباء: اتهم محمود الحسن وزير الشئون الداخلية في بنجلاديش امس الاول الهند باثارة «الارهاب» في الدول المجاورة كي تتمكن من ان تصبح قوة في المنطقة. وقال السيد الحسن ان نيودلهي تشجع مجموعة من الراديكاليين تتخذ من كلكتا مقرا لها وتريد اقامة دولة مستقلة للاقليات المنحدرة من اصل هندوسي خارج مناطق حدود بنجلاديش الغربية. واضاف قوله للبرلمان خلال مناقشة «نحن ضحايا ارهاب

سوهارتو يستقبل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جاكرتا ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس مع الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور اندونيسيا حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية انه تم خلال الاجتماع بحث آفاق التعاون الثنائي بين اندونيسيا وسبل تطويره خدمة لقضايا الامة الاسلامية.

تاكيشيتا وناكاسوني يشهدان امام البرلمان الياباني حول فضيحة «ريكروت»

طوكيو ـ وكالات الانباء: لم يشر التقرير النهائي للبرلمان الياباني حول فضيحة ريكروت بالاسم الى اي من رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكشيتا او سلفه ياسوهيرو ناكاسوني.

ونشر التقرير امس قبل ان يمثل الرجلان امام البرلمان حيث نفى ناكاسوني في شهادة مشفوعة بالقسم اي دور له في الفضيحة.. بينما ادلى تاكيشيتا في اول شهادة له ومشفوعة بالقسم ايضا بتفصيلات حول حدود مسئوليته في الفضيحة، مؤكدا انه سيستقيل وسيحتفظ بعضويته في البرلمان.

وذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» في طوكيو امس ان رئيس الوزراء الاسبق تاكيو فوكودا «٨٤ عاما» مرشح لخلافة تاكيشيتا.

بنازير تريد حلا سلميا في افغانستان

تغييرات في قيادات الاستخبارات الباكستانية

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر مقربة من وزارة الدفاع في اسلام اباد امس انه تم استبدال رئيس الاستخبارات الباكستانية الجنرال حميد جول الذي كان من المقربين للرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق والمعروف بتأييده الشديد لانتصار عسكري يحققه المجاهدون في افغانستان.

وسيحل مكان جول ـ ٥٢ سنة ـ في رئاسة الاستخبارات حسب الصحافة المحلية الجنرال شمس الرحمن كالو. ويشكل هذا التبديل بداية انعطاف سياسي في باكستان فيما يتعلق بالملف الافغاني. وترغب رئيسة الوزراء بنازير بوتو في الاشراف على هذا الملف مباشرة خصوصا وانها تؤيد حلا عن طريق التفاوض. وسيعين الجنرال خالد لطيف موجال مديرا لجهاز الاستخبارات.

وذكرت الصحف الباكستانية امس ان تشكيلات ستجرى في الاستخبارات نتيجة تقرير رفع الى رئيسة الوزراء من قبل لجنة يرأسها مارشال الجو السابق ذو الفقار علي خان..

ويعتبر الجنرال كالو المتقاعد منذ ثلاث سنوات احد الضباط المحترفين. ويرى المراقبون انه ليس مرتبطا بمجموعة الضباط الذين يدينون بترقياتهم للجنرال ضياء الحق. وسيكون الجنرال كالو مستعدا لمحاولة حل القضايا العالقة بين بلاده والهند اللتين تتبادلان الاتهامات في استمرار بتقديم الدعم الى المجموعات المتطرفة في كل منهما.

مسئولون امريكيون يؤكدون:

تجنب حادث نووي في اللحظة الأخيرة اثر اصطدام سفينتين حربيتين امريكيتين بالمتوسط عام ١٩٧٥

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت وثائق نشرتها امس الاول في واشنطن منظمة السلام الاخضر «جرينبيس» ان حدثا نوويا تم تجنبه في اللحظة الاخيرة منذ ١٤ عاما اثناء اصطدام في البحر الابيض المتوسط بين سفينتين حربيتين امريكيتين.

ففي ٢٢ نوفمبر ١٩٧٥ وقع اصطدام ليلا بين حاملة الطائرات جون كنيدي والطراد بيلكناب الذي كان يحمل صواريخ نووية اثناء مناورات على بعد ٢٢٢ كيلومترا قبالة صقلية مما ادى الى نشوب حريق كبير تلته انفجارات على متن الطراد. وقتل في الحادث ثمانية بحارة وجرح ٤٦ اخرون.

وغطت الصحافة وقتذاك الحادث باسهاب لكن السلطات الامريكية لم تشر مطلقا الى وجود خطر نووي اثناء الحادث. ولم يرد الحادث ايضا في تقرير وزارة الدفاع علم ١٩٨١ الذي كشف الحوادث المتعلقة بالاسلحة النووية بين العامين ١٩٥٠ و١٩٨٠. لكن الاميرال اوجين كارول قائد القوة القتالية على متن الحاملة جون كنيدي ارسل وقت الحادث الى رؤسائه تحذير من خطر نووي يشار اليه في البحرية بالشفرة «بروكين ارو». واوضح ان هناك احتمالا كبيرا في ان يكون الحريق والانفجارات التي تلته شملت الاسلحة النووية على متن الطراد بيلكناب.

واشارت منظمة «جرينبيس» التي نشرت نسخة من برقية كارول الى ان الحريق الذي تمت السيطرة عليه بعد ساعتين ونصف الساعة اقترب الى نحو ١٢ مترا فقط من الرءوس النووية وهي ستة من طراز «وو ٤٥» مخصصة للصواريخ «تيرير».

واكد كارول الذي يعمل حاليا مسئولا لمركز معلومات دفاعية في واشنطن امس الاول، هذه المعلومات لكنه اضاف انه لم يواجه في اي لحظة خطر انفجار نووي. وقال ان الرءوس النووية معدة بحيث ان حريقا لايمكن ان يسبب انفجارا نوويا لكنه قد يؤدي الى تسرب اشعاعات كبيرة.

استمرار المعارك في المدن الاريترية

منجستو يعلن تعديلات هامة في قيادات الشرطة والجيش بعد فشل المحاولة الانقلابية باثيوبيا

نيروبي ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت الاذاعة الاثيوبية الملتقط بثها في نيروبي ولندن امس ان الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام اجرى مساء الاربعاء تعديلا مهما في قيادات الجيش والشرطة ولكن الوكالة لم تذكر ما اذا كان القادة الذين استبدلوا قد اشتركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة الاخيرة.

واوردت الاذاعة الاثيوبية ان اديس تيدلا عضو المكتب السياسي لحزب العمل الاثيوبي «الحزب الوحيد» ونائب رئيس الوزراء اصبح رئيسا للاركان برتبة جنرال.

والجنرال سيوم ميكونن عضو اللجنة المركزية ووزير الشئون العسكرية اصبح نائبا لرئيس الاركان. والجنرال مسفين جيربي كال عضو اللجنة المركزية ونائب وزير الدفاع عين ايضا نائبا لرئيس الاركان.

وعين امبيبل ايالي عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير مجلس الدولة قائدا للجيش البري برتبة جنرال. اما يهووالاشت جيرما عضو اللجنة المركزية للحزب والامين العام للحزب في اديس ابابا فاصبح قائدا للبحرية برتبة نائب اميرال.

وعين جيرما نيواي عضو اللجنة المركزية للحزب قائدا للشرطة برتبة جنرال...

واصبح العميد الياماياهو اجونافير نائب مفوض الصناعة الحربية قائدا لسلاح الجو برتبة جنرال. وعين برهانو جيمبير مفوض العمل الاجتماعي قائدا لـ «القوة الثورية الاولى» برتبة جنرال. اما الميجور جنرال ووبيشت ديسي عضو اللجنة المركزية وقائد «القوة الثورية الاولى» فاصبح قائد «القوة الثورية الثانية» اي الجيش المتمركز في اريتريا. وعين العميد جيربي جيوبرجيس برهانو عضو اللجنة المركزية والمسئول السياسي لـ «القوة الثورية الثالثة» نائبا لرئيس «القوة الثورية الثانية» ومسئولا سياسيا لها. وقالت الاذاعة الاثيوبية ان تعديلات اخرى ستصدر في وقت لاحق ولكنها لم تشر الى تغيير القادة الذين تم استبدالهم.

ومن ناحية اخرى اعلن ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في الخليج احمد حاج علي ان معارك اندلعت منذ يومين بين الجيش الاثيوبي ومؤيدي حركة الانقلاب في مدينة كرن ثانية كبرى المدن الاريترية وادت الى مقتل واصابة ٤٠ مدنيا. واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس انه لم يتم القضاء على التمرد في العاصمة الاريترية اسمرا. اذ تفيد الانباء برفض قادة السلاح الجوي في قاعدة اسمرة تسليم انفسهم مما دفع بالقوى الموالية للرئيس الاثيوبي منجستو الى حصار القاعدة الجوية.. غير ان تعليمات الحصار لم تنفذ من قبل العديد من قادة الجيش الثاني واقتصر التنفيذ على الفرق التي يقودها كل من نائب قائد الجيش الثاني الجنرال حسين احمد وقائد الفيلق ٦٠٩ العميد جبري مداهنية وقائد اللواء الميكانيكي الثالث العميد كاسا قمدا.



من الأعماق

تعلن مؤسسة (٠٠) عن وصول دفعة جديدة من السيارات (٠٠) المستعملة من المانيا .. وصول دفعة من موديلات ٨٤ و٨٥.. تشبيك المانيا !؟

اندهشت كثيرا لاستعمال كلمة «تشبيك» في هذا الاعلان الذى نشرته احدى الصحف.. وكيف فات الامر على المعلن وهو يدون في اعلانه كلمة «تشبيك» - اى فحص - ؟ ولماذا صارت الكلمة متداولة بين عشاق السيارات السريعة الفاخرة بدلا من كلمة «فحص» العربية ؟ .. وهل هانت علينا لغتنا العربية الجميلة الى هذه الدرجة ؟

واكثر ما يساهم في تكريس وجود الكلمات الاجنبية في تعاملنا اليومى هو تأثير العديد من فئات المجتمع بما يأتينا من الخارج دون وعى أو تدقيق لما يشكله ذلك من خطورة على اضمحلال المصطلحات العربية الرسمية من احاديثنا وتعاملاتنا اليومية .

وبالاضافة الى الاعلانات المخصصة للشباب هناك التسميات المتداولة في مجالس واحاديث الشباب اليومية.. تلك الاحاديث التى تتركز على تكريس التسميات والمصطلحات الاجنبية لمسميات لها مرادفات في اللغة العربية ومن الممكن استخدامها بدلا من اللجوء للتسميات الاجنبية وابسط مثال على ذلك كلمة «تشبيك» التى تعنى بالعربية «فحص» .. فالكلمة العربية اسهل .

لقد صار دخول الكلمات الاجنبية على لغتنا العربية الرسمية ظاهرة خطيرة بعد ان دخلت الآلاف من الكلمات الاجنبية على لهجاتنا المحلية ولابد من ان يتحرك الجميع لتصحيح هذا المسار الخاطىء .

غـواص

النجدة والمروءة من صفات العربى

على هذه الصفحة قرات بتاريخ ٢٢/٥/١٩٨٩ شهادة كريمة بعنوان (موقف انساني يستحق الاشادة) للاخ عمر القاضي، حول السلوك الانساني لبعض الشباب المواطنين الذين يسارعون الى نجدة من يحتاج الى المساعدة على الطرق الخارجية.

هذا الموقف عاد بذاكرتي الى اكثر من عشر سنوات، حينما كنت اسكن بأسرتي في مدينة الشارقة برغم وجود عملي في مدينة ابوظبي.. وعلى مدى خمس سنوات تقريبا كنت اقطع هذا الطريق (ابوظبي - دبي) جيئة وذهابا يوميا أو كل يومين، وكم من مرة تعرضت فيها لمواقف صعبة على الطريق، كأن تتعطل سيارتي او ينفجر احد اطاراتها او غير ذلك من الاسباب، فكنت أفاجأ بشباب من المواطنين وكأن الارض تنشق عنهم، وهم يسارعون الى نجدتي وتقديم العون لي، معطلين انفسهم ومصالحهم بأسلوب كريم فيه السماحة والمروءة والشهامة، دون ان يحاول احدهم حتى ان يسألني عن اسمي او عنواني وكأنه (وهو بالفعل كذلك) يحتسب نجدته ومروءته عند الله الذي يجزي كل انسان من صنف عمله.

كنت حينذاك اشعر بالعزة والفخر، فهؤلاء الشباب يجعلونني اكثر اعتزازا بعروبتي، وثقة في ان قيم هذه الامة وتقاليدها مازالت قادرة على استعادة مكانتها الرفيعة بين امم العصر.. ولكن...!!

مع تضاعف الاحتكاك بالعالم الخارجي، وزيادة البعثات التي تتجه الى دول الشرق والغرب، والموجات المتلاحقة التي توافدت على البلاد من كل مكان وراء فرص العمل التي هيأتها حركة التعمير والانشاء على مدى الخمسة عشر عاما الماضية، حدث (للاسف الشديد) شرخ في بنياننا السلوكي، ترجمته بعض العناصر الشبابية المحسوبة على هذه الامة، ممن تأثروا بالانحلال الغربي وأعماهم الثراء المادي عن المنهج التربوي القيمي لآبائهم واجدادهم، فتجردوا من روح النجدة والمروءة والتضحية من أجل الاخرين، واصبح الواحد منهم لايكترث بغريق او مستغيث، وكأن هذا لايعنيه في شيء ما دام غريبا عنه.. تماما كما يحدث في ظل الحضارة الغربية المادية، التي يعيش كل فرد فيها لنفسه ولا شيء غير نفسه.

لقد تعطلت سيارتي ذات يوم منذ بضع سنوات على احد الطرق الخارجية، ووقفت انتظر ان يتوقف احد المارين لنجدتي كما كان يحدث في الماضي، وكانت السيارات تتلاحق على الطريق بمعدل خمسة الى ثمانية سيارات في الدقيقة الواحدة، وطال انتظاري دون ان يتقدم احد لنجدتي.. فبدأت أشير بيدي للسيارات المارة ومعظمهم من اولئك الذين يدعون لانفسهم انهم ابناء حضارة العصر، من مختلف الجنسيات، فكان الواحد منهم ينظر الى نظرة بلهاء ويستمر في طريقه دون ان يكلف نفسه مجرد الوقوف حتى للاعتذار.. وطال انتظاري، وعلى غير عهدي ببني قومي من ذوي الوجوه والازياء العربية كان يمر بعضهم دون ان يحاول ان يقف للمساعدة، الى ان جاء شاب مواطن.. خرج بسيارته من بطن الصحراء ووقف وبذل معي من الجهد والعرق ما ساعدني به على التخلص من هذا الموقف الصعب..

وعلى الرغم من هذا فشتان الفرق بين اليوم والامس.

لهذا اقول لشباب أمتي: عودوا الى اصالتكم وتقاليد امتكم العريقة، التي بنت لاجدادكم ارفع حضارة عرفها التاريخ، فالمال وحده ليس مؤهلا لبناء حضارة، ولكن.. حينما تتظافر قوة المال مع قوة العلم وتساندهما معا تقاليد قيمية انسانية سلوكية رفيعة، حينئذ تتوافر عوامل بناء حضارة قوية تجبر الناس في كل الامم على احترام بناتها وحملة لوائها.. ولقد توافر لنا المال، وعندنا منذ القدم اصالة قيمية سلوكية خلقية علينا ان نستعيد ما ضاع منها، ونحن الان في سباق مع العلم.. فان احسنا الاستفادة من هذه العوامل التي اصبحت بأيدينا فبشراكم ياشباب بغد مشرق تكون لكم فيه الغلبة والعزة والنصر.. والله الهادى الى الرشاد.

عبدالفتاح سعيد

منطقة السليمات والجمال السائبة

سبق وأن شكونا من مشكلة الجمال السائبة في منطقة السليمات بمدينة العين وقامت البلدية مشكورة بحل هذه المشكلة ومنعت اصحاب الجمال من تركها تجول وتصول في شوارع المنطقة.

ولكن منذ فترة «عادت ريما لعادتها القديمة»، وفوجئنا بالجمال مرة اخرى تنتشر وتتحرك في شوارع المنطقة مهددة حياة الناس ومعرضة الاطفال للخطر.. هذا الى جانب المخلفات التي تتركها في الشوارع الامر الذي يهدد الصحة العامة.

لذا نرجو من المسئولين في بلدية العين سرعة العمل على ايجاد حل لهذه المشكلة حفاظا على الصحة العامة.

من سكان المنطقة
سـالم حميـد

بالهـاتف

تلقت زاوية «بالهاتف» مكالمة من الاخ سلطان الحمادي من سكان منطقة الخالدية يقول: حديقة الخالدية من اجمل حدائق العاصمة ابوظبي، يذهب اليها العديد من الاسر لقضاء وقت ممتع من الاطفال والاصدقاء ولكن المشكلة التي تهدد راحة هؤلاء الزوار هي وجود بعض الشباب الذين يقودون الدراجات الهوائية داخل ممرات الحديقة ويقومون بأداء حركات بهلوانية معرضين حياة رواد الحديقة خاصة الاطفال للخطر.

لذا يرجو من الجهات ذات الاختصاص التدخل ومنع هؤلاء من اللعب بالدراجات في الحديقة حفاظا على ارواحنا وارواح الاطفال.

لاشكر على واجب

طالعتنا زاوية «بالهاتف» في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة الموافق ١٩ من مايو بمجموعة من المواطنات في مدينة العين يوجهن الشكر الى دائرة بلدية العين.. وعلى راسها الشيخ سعيد بن طحنون على انشاء مكتب في الدائرة يختص بحل مشاكل النساء المواطنات .. وتم تعيين اخت مواطنة في هذا المكتب تستقبل المواطنات وتقوم بحل معظم المشاكل او تتولى عرضها على المسئولين لايجاد حل مناسب لها.

هذا ماجاء على لسان مجموعة من المواطنات في مدينة العين وما اود ان اقوله ان هذا المكتب الذى تم انشاؤه في دائرة العين بتوجيهات من الشيخ سعيد بن طحنون هدفه الاساسى حل مشكلات المواطنات .. وانا كمسئولة في المكتب اتوجه بالشكر الجزيل الى الشيخ سعيد لاهتمامه واصدار اوامره بانشاء مثل هذا المكتب من اجل راحة المواطنات .. ونحن في هذا المكتب نستقبل المواطنات ونعمل على حل مشاكلهن .. وفى نفس الوقت نتقدم بالشكر الى المواطنات اللاتى تقدمن من خلال زاوية «بالهاتف» بالشكر على انشاء هذا المكتب ونقول لهن نحن في الخدمة.

فاطمة الشيبانى
مسئولة المكتب بدائرة
بلدية العين

مفقـودات

مشغولة ذهبيـة

عثر الاخ عبدالعزيز محمد في منطقة الكورنيش على مشغولة ذهبية.. على صاحبتها الاتصال بهاتف ٣٣٨٩٩٢ بعد الساعة الخامسة والادلاء بأوصاف المشغولة وتسلمها.

جواز سفر:

كما عثر الاخ عبيد الله عبد الرحمن على جواز سفر باسم علي محمد حسين علي من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. على صاحبه الحضور لمقر جريدة «الاتحاد» لتسلمه.

● شطحات فنيـة ●



رسالة عرفان من الطالبات .. لمربيات الاجيال

نحن مجموعة من طالبات مدرسة القادسية نود من خلال صفحة «راى الناس» ان نبعث بهذه الرسالة الى معلمات المدرسة عرفانا منا وشكر على ما قدمن لنا خلال العام الدراسى الحالى من جهد ونقول لهن:

ان هناك اناسا يموت القلب بذكرهم وآخرين يحيى القلب بذكرهم، ومن الذين يحيى القلب بذكرهم مدرساتنا العزيزات ، لذا نتقدم بالشكر والعرفان المفعم بالمحبة الى جميع مدرسات المدرسة الحبيبة.. هؤلاء المدرسات اللواتى قامت بيننا وبينهن علاقة طيبة قائمة على الاخوة في الله.. هن اللواتى ضحينا براحتهن من اجل ان يخرجن جيلا متعلما واعيا متمسكا بالقيم الاسلامية المستمدة من كتاب الله الحكيم وسنة رسوله

ان علاقتنا بمدرساتنا لم تكن ابدا مجرد علاقة بين طالبة ومدرسة.. فقد كانت كل مدرسة تبذل الجهد من اجل اقامة علاقة اخوية بين الطالبات بعضهن مع بعض وبين المدرسات والطالبات الامر الذى جعل الجميع يندمج تحت معنى المجتمع المدرسى المتحاب الذى سوف يكون له دورا مستنيرا في المجتمع الخارجى

فجزاكم الله خير الجزاء.. وسامحونا عن كل خطأ صدر منا .

(افراح عثمان احمد)

ألوان

أحلى الكلام

من منصفي من ظالم لم انتصر
منه على أني كثير الناصر

قدرت على قتل النفوس ضعيفة
ياللرجال من الضعيف القادر

مهيار الديلمي

الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان

□ صلاة الجمعة اليوم

تنقل اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي اليوم شعائر صلاة الجمعة من مسجد خليفة بابوظبي .

اما تليفزيون الامارات من ابوظبي فينقل شعائر الصلاة من مسجد جاذية الصباح براس الخيمة .

● لهواة الافلام «الابيض والاسود» ربيع الحب.. فيلم الظهيرة العربي

لهواة الافلام العربية «الابيض والاسود».. يقدم تليفزيون الامارات من ابوظبي على برنامجه الاول ابتداء من ١٥ر٤ مساء اليوم احداث الفيلم العربي «ربيع الحب» .. بطولة شادية وحسين رياض .

كارم محمود مطرب الليلة



● كارم محمود ●

مطرب الليلة في اذاعة الامارات من ابوظبي هو الفنان كارم محمود والذي نستمع اليه ابتداء من ٣٠ر١٠ مساء وهذه المجموعة من الاغنيات .

عنابي، على شط بحر الهوى، امانة عليك ياليل .

جنون الحياة .. !

عن قصة اسماعيل ولي الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم يستعد المخرج حسين كمال لتصوير احدث افلامه .. «جنون الحياة» بطولة نبيلة عبيد وهشام سليم وجميل راتب وحنان شوقي.. تدور احداث الفيلم حول شاب يعمل سائقا عند عائلة برجوازية ومن خلال عمله يجد ان العلاقة بين افرادها غير متكافئة فيعمل على تقارب وجهات النظر بينها .

مسلسل ليالي الحلمية في تليفزيون دبي .. الاحد القادم

النقاد يختارون المسلسل كأفضل عمل تليفزيوني منذ ٨ سنوات والجزء الثالث والاخير يتم عرضه في رمضان القادم

كتب ـ عادل غيث :

يبدأ تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي يوم الاحد القادم في عرض حلقات المسلسل التليفزيوني «ليالي الحلمية» .. والذي اختاره النقاد كافضل مسلسل تليفزيوني يتم انتاجه منذ اكثر من ٨ سنوات وبالتحديد منذ انتاج مسلسل «زينب والعرش» .

● حسن يوسف

ومسلسل «ليالي الحلمية» في الجزء الثاني منه شهد اكثر من مفاجأة.. وكادت ان تؤدي الى ايقاف العمل به.. فالبداية كانت انسحاب فردوس عبدالحميد بطلة الجزء الاول من المسلسل بعد ان اعلنت ان مستوى الجزء الثاني لا يتناسب مع امكانياتها الفنية.. بينما اعلن المخرج اسماعيل عبدالحافظ ان انسحاب فردوس عبدالحميد تم بالاتفاق مع المخرج محمد فاضل لتشارك في بطولة مسلسل «انا وانت وبابا في المشمش» والذي قام فاضل باخراجه .. وبالفعل تعطل التصوير لمدة شهر كامل.. حتى تم اسناد البطولة الى الفنانة المتألقة عايدة عبدالعزيز .

اما ثاني المشاكل التي صادفت انتاج المسلسل فكانت بسبب مؤلفه اسامة انور عكاشة والذي طالب بعدم تصويره وايقاف انتاجه احتجاجا على الاجر الذي حدده له التليفزيون المصري كاجر تأليف وسيناريو وحوار وبدأت المفاوضات بين التليفزيون والمؤلف ولمدة اكثر من ١٥ يوما تم بعدها الوصول الى الاتفاق بين الطرفين على بدء التصوير .

وبسبب هذه المشاكل وغيرها من المشاكل الانتاجية ولادراج المسلسل على الخريطة البرامجية الرمضانية للتليفزيون المصري كان العمل في كل حلقة من حلقات المسلسل ينتهي قبل عرضها بدقائق.. بل ان الحلقة الثامنة من المسلسل انتهى اعدادها اثناء عرضها.. وذلك بعد ان قام التليفزيون بعرض الجزء الاول من الحلقة اثناء العمل في مونتاج الدقائق الاخيرة من نفس الحلقة .

ورغم السرعة الشديدة التي تم بها انتاج حلقات الجزء الثاني من «ليالي الحلمية».. إلا انه حقق الكثير والكثير من الجماهيرية.. حتى ان القاهرة لم يكن لها حديث طوال شهر رمضان إلا ليالي الحلمية وابطال الحلمية .. والطريف ان التليفزيون المصري كان قد قرر عرض مباراة الاهلي والزمالك في دور الثمانية لكأس مصر على برنامجه الثاني حتى لا يحرم المشاهدين من متابعة احداث ليالي الحلمية .. مما دفع اتحاد الكرة المصري وجميع النقاد الرياضيين بالتقدم بالتماس الى سؤال التليفزيون بتأجيل عرض المسلسل حتى يذهب الجمهور لمشاهدة الاهلي والزمالك في الملعب.. وكتبت احدى الصحف المصرية عنوانا بارزا قالت فيه «من اجل انقاذ الاهلي والزمالك.. امنعوا ليالي الحلمية» .. وفعلا قام التليفزيون المصري بايقاف عرض المسلسل لاتاحة الفرصة للجماهير لمشاهدة الاهلي والزمالك .

ومسلسل «ليالي الحلمية».. كان من المقرر ان يعرضه تليفزيون الامارات من دبي خلال شهر رمضان المبارك ولكنه قرر الا يبدأ في عرض حلقاته إلا بعد ان يتلقى جميع حلقات المسلسل خوفا من المفاجآت التي قد تحدث اثناء العرض .

و «ليالي الحلمية» .. تم تصوير حلقاته في ستديوهات الاهرام بالجيزة وهو قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة من اخراج اسماعيل عبدالحافظ وبطولة صفية العمري وحسن يوسف وسهير المرشدي وممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم ومحمد وفيق وعايدة عبدالعزيز وابراهيم يسري وعبلة كامل.. وتدور احداث الجزء الثاني من المسلسل حول بعض الاحداث السياسية والاجتماعية التي شهدتها مصر قبل قيام الثورة

الجزء الثالث في رمضان

واخيرا.. وبعد النجاح الجماهيري الذي حققه المسلسل.. قرر القطاع الاقتصادي بالتليفزيون المصري.. انتاج جزء ثالث من المسلسل تدور احداثه مع بداية الثورة والتغييرات الاجتماعية التي شهدتها مصر في هذه الفترة .

بدء النشاط الصيفي لمركز التنمية الاجتماعية بدبي

دبي ـ مكتب الاتحاد :

يبدأ مركز التنمية الاجتماعية بدبي نشاطه الصيفي لهذا العام باعداد سلسلة دورات في مختلف المجالات من بينها دورة في تجويد وتحفيظ القرآن الكريم والكمبيوتر، والطباعة، واللياقة البدنية واخرى في التدبير المنزلي .

وصرحت خولة لوتاه مديرة المركز انه يتم الآن الاعداد لافتتاح مركز للارشاد الاسري وكمرحلة تجريبية ستدرج بعض من برامجه ضمن الانشطة الصيفية ومنها نشاط ترفيهي يعنى بالاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة وحتى الثانية عشرة من مختلف الجنسيات المقيمة بدبي .



● من مسلسل ليالي الحلمية.. الذي يعرضه تليفزيون دبي ٩ مساء الاحد القادم ●

الشارقة تستضيف معرض الوفاء للفنان التشكيلي فاروق خضر

كتب ـ علي انور :

تجرى الاستعدادات داخل اروقة جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالشارقة لاقامة معرض الوفاء للفنان السوداني التشكيلي الراحل فاروق خضر الذي تنظمه الجمعية خلال النصف الاول من الشهر القادم، صرح بذلك «للاتحاد» الفنان محمد يوسف رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية .



● محمد يوسف

وذكر ان المعرض سيضم اكثر من مائة لوحة وعمل فني متميز يساهم بها اصدقاء وزملاء الفقيد من جميع الجنسيات العربية حيث بدأت الجمعية في تلقي هذه الاعمال والمساهمات منذ الاسبوع الماضي، وقال ان تكريم الفنان الراحل فاروق خضر الذي توفاه الله بالشارقة في الاول من شهر مارس الماضي، بعد عمله بالدولة ١٣ سنة ويجيء تعبيرا وترجمة حقيقية لاول بادرة من نوعها تنظمها الجمعية ووفاء وتكريما لاحد اعضائها البارزين والمعاصرين .

واضاف محمد يوسف قائلا ان اللوحات التي سيضمها المعرض ستباع بالمزاد العلني ويخصص ريعها لصالح ابناء الفقيد في السودان .

شاويش نص الليل.. !

يصور فريد شوقي حاليا فيلم «شاويش نصف الليل» قصة فريد شوقي وسيناريو وحوار شريف المنياوي واخراج حسين عمارة يشترك في البطولة رغدة واثار الحكيم وهشام صالح سليم.. تدور احداث الفيلم داخل قسم بوليس من خلال شاويش يتعرض لمواقف عديدة في ورديته الليلية .

نسمع ونشاهد

برامج تليفزيون الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي

□ البرنامج الاول

٠٠ر١٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر ٣٥ر١٠ دنيا الطفولة ١٠ر١١ من هدى القرآن.. والقرآن الكريم وشعائر صلاة الجمعة ٠٠ر١ ابتهالات ١٥ر١ المسلسل العربي ولاد حارتنا ٠٠ر٢ الاخبار ١٥ر٢ برنامج المنوعات الياباني «الحصن» ١٥ر٣ العالم الطبيعي ٠٠ر٤ اليس في بلاد العجائب ١٥ر٤ فيلم عربي «ابيض واسود» ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي الاسلام حضارة ٥٠ر٦ حدث في مثل هذا اليوم ٢٥ر٧ عالم الغد ٤٠ر٧ كتاب تحت الاضواء ٠٠ر٨ حروف ٠٠ر٩ الاخبار ٠٠ر١٠ لوحة المالد ٢٠ر١٠ من طرائف العرب ٤٥ر١٠ الحياة البرية ١٠ر١١ عرض برامج الغد ٢٠ر١١ المسلسل التاريخي جهينة ٣٠ر١٢ ختام البرامج .

■ البرنامج الثاني

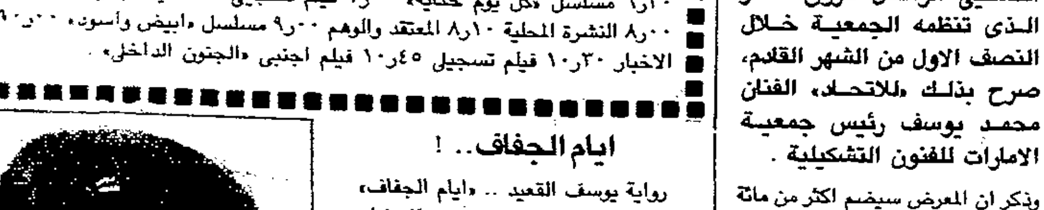
٣٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج ٤٥ر٥ برنامج برهان الحقيقة ٤٠ر٦ المسلسل الاجنبي فرجل روك ٢٠ر٧ برنامج سينما ٣٥ر٧ المسلسل الاردني الدفين ٣٠ر٨ المسلسل الاجنبي يمنغون سيمل ٣٠ر٩ المسلسل الاجنبي برايد شيد ٣٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية ٠٠ر١١ فيلم اجنبي ٣٥ر١٢ ختام البرامج .

برامج اذاعة الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي

١٥ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم وحديث الصباح الديني وبرامج يارب ٠٠ر٧ الاخبار ١٥ر٧ طائر الصباح ٣٠ر١٠ الاخبار ٠٠ر١١ عالم الاسرة ٣٠ر١١ برنامج من قبس الايمان ٤٥ر١١ القرآن الكريم ١٥ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد خليفة بابوظبي ١٥ر١ ورقة نتيجة ٤٥ر١ زايد القائد والمسيرة ٣٠ر٢ مجلة الاطفال ٠٠ر٣ موجز الانباء ١٥ر٣ حديقة الاطفال ٣٠ر٣ برنامج القرآن الكريم والتفسير ٠٠ر٤ اسألوا اهل الذكر ٣٠ر٤ الاخبار ٠٠ر٥ مسلسل وتموت احلام السنين ٣٠ر٥ منارات العلم ٠٠ر٦ موجز الانباء ١٥ر٦ شعراء القبائل ٠٠ر٧ هدى الله ٣٠ر٧ الاخبار ١٥ر٨ بالمناسبة ٤٥ر٨ القرآن الكريم ٠٠ر٩ موجز الانباء ١٥ر٩ المجلة الاسلامية ٠٠ر١٠ موجز الانباء ١٥ر١٠ سحر البيان ٣٠ر١٠ نصف ساعة مع مطرب ٠٠ر١١ تراث الانسانية ٣٠ر١١ الاخبار ٠٠ر١٢ مع الاشقاء في المغرب العربي ٠٠ر١ خفقات قلب ١٠ر١ عرض الانباء ٢٠ر١ المصحف المرتل وختام البرامج .

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٠٠ر٢ القرآن الكريم ١٥ر٢ حديث ديني ٢٥ر٢ رسوم متحركة ٠٠ر٣ ما يطلبه المشاهدون ٠٠ر٤ حكاية اغنية ٠٠ر٥ نافذة على العالم ٣٠ر٥ اصداء من العالم ٣٠ر٦ مسلسل «كل يوم حكاية» ٠٠ر٧ فيلم تسجيلي «فلسطين ارض الرسالات» ٠٠ر٨ النشرة المحلية ١٠ر٨ المعتقد والوهم ٠٠ر٩ مسلسل «ابيض واسود» ٠٠ر١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ فيلم تسجيلي ٤٥ر١٠ فيلم اجنبي «الجنون الداخلي» .



ايام الجفاف.. !



● مديحة كامل

رواية يوسف القعيد .. «ايام الجفاف» سيحولها المخرج علاء محجوب الى فيلم سينمائي يقوم حاليا عبدالحي اديب بعمل السيناريو والحوار له .. الفيلم سيقوم ببطولته نور الشريف، ومديحة كامل واحمد بدير وفيفي عبده وحسن مصطفى وعبدالله فرغلي ويوسف داود .. وتدور احداثه حول مدرس يرفض العمل داخل المدينة ويطلب نقله الى منطقة سيناء وذلك لتحقيق طموحاته هناك.. ولكنه يفاجأ بالواقع الذي يعيش فيه من خلال تعامله مع مجتمع جديد يختلف عن مجتمع المدينة.. فيصاب بمرض «الفصام» ويبتعد عن الناس ويعيش في وحدته على احلام اليقظة وذلك لعدم تحقيق رغباته .



ابتسامة الجمعة

مرشد الفاحص والباحث.. الى سياحة العالم الثالث!

يقدمها: حامـــد

«ليس اجمل من العالم الثالث.. إلا العالم الثالث نفسه» .. حكمة قالها فيلسوف من فلاسفة هذا العالم.. ثم مات قهرا .. !

تعالوا بنا ـ وموسم السياحة على الابواب ـ فى جولة سياحية نزور فيها معالم هذا العالم المثير.. ، تعالوا نشاهد «متحف القوانين».. ونزور «معبد النفاق» .. ونتجول فى «ساحات القهر» .. ونتفقد «قلاع الشعارات» .. ، تعالوا بنا لنرى على الطبيعة انسان هذا العالم.. كيف يحيا.. ويعيش.. ويتحرك.. ويتكلم.. دون ان يخرج على النص !

■ نحن الآن نتجه الى (**متحف القوانين**) .. على المدخل الرئيسى ترون امامكم تمثال «**العدالة**» المعروف.. مع فارق بسيط ترونه واضحا فى العصابة التى كانت تغطى عينى العدالة.. والتى انتقلت هنا من العينين الى الفم لتكممه تماما .. تعبيرا عن حرية (**اللاراى**)، اما الميزان الذى تحمله يد العدالة فلعلكم تلاحظون انه بلا كفتين.. ، تاكيدا للمعنى العميق الذى يقول بان (السلاسل) اهم من الحقوق !

نحن الآن ندخل القاعة الرئيسية فى المتحف.. وارجو أن تدققوا النظر فى اللوحة الضخمة التى تتصدر القاعة.. والتى تمثل اسدا يفترس غزالا.. وذئبا يلتهم شاة .. وثعلبا يمزق ارنبا .. وثعبانا يبتلع حمامة .. وكلها فى مجموعها تعبر عن قانون الفطرة الاول.. (**قانون الغابة**).. وهو المصدر الاول للتشريع فى قوانين العالم الثالث .. !

فى قسم (**المراجع**) الذى ترونه الى اليمين مجموعات ضخمة من المراجع القانونية التى تحوى المبادىء الاساسية للعدل بين الناس.. مثل :

● **منتهى الكتابة.. فى شرح قانون الغابة .**

● **قاموس القواميس.. فى اصول التدليس ..**

● **غاية النذالة.. فى تطبيق العدالة .**

● **الطريقة السهلة.. للحكم قبل المداولة .**

● **معجم العاقل والمجنون .. فى اساليب اللعب بالقانون .**

اما القسم الذى يواجهكم على اليسار.. فهو ارشيف كامل يضم آلافا من الاحكام التى تقرر حفظها او اوقف تنفيذها حرصا على الصالح العام.. والصالح العام (**فى المفهوم القانونى للعالم الثالث**) يعنى صالح الشخصيات المسنودة.. وصالح الشخصيات الساندة معا .. !

ولو اننا صعدنا معا هذا السلم الصغير.. لوجدنا امامنا ارشيفا آخر مصورا لرواد العدالة على مدار التاريخ .. هذه مثلا صورة «**قراقوش**» .. وتلك صورة «**هولاكو**».. اما هذه فهى صورة «**مسعود السياف**».. اما ما ترونه على هذا الجانب فهو معرض خاص.. يضم نماذج مجسمة لوسائل تطبيق العدالة فى مختلف العصور.. **كالخازوق.. والمقصلة.. و (السيف والنطع)** ... مع ادوات مختلفة كانت تستخدم لحث المتهمين على الكلام ولتنشيط ذاكرتهم والسنتهم اذا لزم الامر..!!

● لنترك الآن (**متحف القوانين**) .. ولنتجه الى ذلك المبنى الدائرى المزخرف الذى نراه فى نهاية الممر.. انه (**معبد النفاق**).. وهو كما ترون تحفة معمارية تعبر عن تقديس المفهوم النفاقى فى العالم الثالث.. ، وهو تقديس قد يعنى الحب او الايمان .. كما يعنى الخوف او الانتهازية .. ، وكما تشاهدون باعينكم فان طوابير حجاج هذا المعبد لا ينقطع توافدها عليه .. تبركا ورغبة.. او خوفا ورهبة .. ، المهم ان كهنة هذا المعبد لا يردون ابدا لاجئا .. ولا يخيبون رجاء ملهوف.. ، فهم يمنحون بركاتهم للكل.. ماداموا مخلصين فى اداء الطقوس.. مواظبين على ذبح القرابين ... و (**معبد النفاق**) هذا ليس إلا صورة مكبرة ومجسدة للمعابد الاخرى المصغرة المنتشرة فى كل موقع به رئيس ومرءوسين.. وفيه مدير و (**مدارين**).. وفيه سيد (**مَسُودين**) ولكل فى موقعه طقوسه النفاقية الخاصة حسب موقعه ممن فوقه.. وممن هم فوق من فوقه !

● سأصحبكم الآن الى بعض (**ساحات القهر**) .. وهى ساحات تنتشر فى معظم مواقع الخدمة الجماهيرية، وفيها تدور مباريات المصارعة الحرة وغير الحرة بين مواطنى العالم الثالث من الفئة (ج) وهم اصحاب الحاجات والمعاملات.. وبين مواطنيهم من الفئة (ب) وهم المتحكمون فى تصريف هذه الحاجات والمعاملات.. ، وكما ترون .. ففى كل ساحة من هذه الساحات شرفة رئيسية يجلس فيها نخبة من مواطنى الفئة (أ) يشرفون على التخطيط لهذه المباريات والاستمتاع بالفرجة عليها .. وللتدخل اذا لزم الامر لتسخين المباريات ورفع درجة حرارة اللعب فيها !!

● اخيرا.. لنا جولة فى (**قلاع الشعارات**).. وهى قلاع ضخمة تتضخم تبعا لتضخم حجم القهر وخيبة الامل.. ، فلكل قهر شعاره الذى يؤكد عكس ما يحدث للمواطن الثالثى تماما ... ، وعلى كل قلعة من هذه القلاع يرتفع شعار مّا.. وفى داخل القلعة سترون بانفسكم كيف يطبق هذا الشعار (!).. ومن تقاليد العالم الثالث المرعية.. **انه لا يهم تنفيذ الشعار بقدر ما يهم شكل الشعار نفسه..** الخط الذى يكتب به.. نوع القماش او الورق الذى يكتب عليه.. الالوان التى يزين بها ... ، **المهم ان يكون الشعار جميلا.. وبارزا .. وملحا** .. ، اما هذا الحائط الذى يواجهكم فى ساحة القلعة والذى يوجد مثيل له فى كل قلاع الشعارات.. فهو مخصص لكل من لا يعجبه التناقض بين الشعار والتطبيق.. وله ان يخبط راسه فى ذلك الحائط ماشاء له مزاجه وكيفه .. حتى تنفتح راسه .. او ينفتح مخه.. أو كلاهما معا .. !

●●●

بعد هذه الجولة فى اهم معالم العالم الثالث السياحية ... تعالوا بنا نختتم جولتنا بلقاء مع احد ابناء هذا العالم .. ، هاهو احدهم يجلس امامنا فى المقهى ويضع راسه بين كفيه .. لنقترب منه ونتحدث معه :

ـ **السلام عليك ياأخى ..**

ـ هىء.. هىء.. هىء.. هىء ..

ـ **لماذا تبكى ايها الاخ المحترم ؟**

ـ هىء.. هىء.. **ابكى من فرط السعادة ..** هىء.. هىء ..

ـ ولماذا انت سعيد الى هذا الحد ياأخى ؟

ـ **سعيد لانى ولدت فى هذا البلد السعيد .. وعشت فى ظل هذه الحكومة الرشيدة .. وتمتعت بخيرات هذا العهد السعيد ..** هىء.. هىء ..

ـ معنى هذا انه ليست لديك اى مشاكل ؟

ـ **مشكلتى الوحيدة ياسيدى اننى ليس لدى مشاكل على الاطلاق.. فكل مشاكلى يحلها المسئولون فى بلدى قبل ان تظهر المشكلة للوجود** .. هىء.. هىء ..

ـ وهل انت حر فى ابداء رأيك .. ؟

ـ **كل الحرية ياسيدى.. كل الحرية .. ولولا هذه الحرية ماكنت قلت لك رايى بكل هذه الصراحة فى حكومتنا العظيمة وعهدنا الاعظم.. ولا كنت تمتعت ـ كما اتمتع الآن بحقى الكامل فى البكاء سعادة وسرورا..**

ـ وماهى امنياتك فى الحياة .. ؟

ـ **امنيتى الاولى ان يستمر هذا العهد السعيد .. وامنيتى الثانية ان تستمر حكومتنا الرشيدة ... وامنيتى الثالثة ان تساعدنى ياسيدى فى الهجرة الى اى بلد آخر.. فلم اعد احتمل هذا القدر الكبير من السعادة اكثر من ذلك !!**

حامـــد



مع القـراء

يسقط.. السائح !

● **الصديق (د. مختار الهجرسى) يكتب لنا هذا الاسبوع معلقا على حادث اوردته وكالات الانباء عن سائح بريطانى سقط من فوق الهرم اثناء تومه على قمته ..**

يقول الصديق (د. مختار) :

ـ اوردت جريدة (الاهرام) هذا الخبر فى (قمة) صفحتها الاولى !

ـ قال احد اقارب السائح انه من (خوفو) عليه نصحه بعدم صعود الهرم !

ـ قال سائح بريطانى كان يعمل طيارا.. انه صعد مرة الى قمة الهرم.. ثم اضطر للهبوط (هبوطا اضطراريا) !

ـ طالب البعض فى بريطانيا بهدم الهرم حتى لا يتكرر السقوط من عليه مرة اخرى !

ـ سئل احد الحلاقين عن الحادث.. فقال ان السائح سقط من (حالق)

خربشات

عمار السنجرى

«اه.. يا.. عقد» !

ـ يفترض ان يكون لك وجه له لون واحد لا يتغير ولا يتبدل ..

ـ انت غلطان فلابد من وجود وجه «سبير» لضروريات المرحلة ومتطلبات اكل العيش.. والا انت ناوي تخرب بيتنا .. !

ـ انن الوجه الواحد تعتبره مشكلة ؟

ـ لا .. هو ليس مشكلة بالضبط بل قل هو ماساة او مصيبة وحطت فوق راس صاحبها .

ـ ومن برايك صاحب هذا الوجه ؟

ـ صاحب المبادىء .. وبصراحة اللى ما يعرف سياسة «الحرباء» واللى ما يخاف الحشرات الضارة وانت تعرف ان فى هذه الدنيا المتقلبة ما اكثر هذه الحشرات التى تقلب الاسود الى ابيض.. والابيض الناصع الى اسود كالح انطلاقا من فلسفة «ذوي العاهات» النفسية المعروفة .

ـ ياترى الدنيا جرى فيها ايه ؟

ـ لا تقعد تحتار وتحتاس فى تفسير الظاهرة، انها ظاهرة حياتية عادية، والا انت نامي انه فى الدنيا نفسيات مركبة من مجموعة مختارة من العقد، عقدة اوديب على ماسوشية على شوية مازوكية وبارنوكية وهي وهاي وهيه .. و.. و .

ـ ولكن اين الانسان من كل هذا ؟

ـ ياحبيبى كلمة انسان تطلق على من يملك فى داخله شيء يسمى «ضمير» وهو سلعة نادرة، ومامن انسان كامل المواصفات.. وكثيرون باعوا هذا الشيء النادر الثمين .

ـ ولكن ماذا سيستفيد من تعذيب الآخرين ؟

ـ رجعنا للعقد، انه يتلذذ ويشبع عقدة نقصه.. لانه ببساطة يعتبرهم من تركة ابيه التى خلفها له فالناس الذين يعملون تحت امرته هم مجرد آلات .. او (اوادم) درجة ثانية ينبغى معاملتهم باسلوب «التدجين».. فمادام هو «الارباب».. اذن فهم «المرمطونات» او الحيطان المايلة.. او.. البشاكير .

ـ ومتى سيستريح من هذه المناظر ؟

ـ انه لا يشبع لانه «ناقص» .

ـ اعوذ بالله ..

ـ بل ويعينه على هذا نوعيات ذات وجوه ظاهرها سمحة باشة هاشة امامه، تجيد لعب الثلاث ورقات، وسعادتك وسيادتك، و.. والنبى ياعبدو.. وداخلها نفسيات عكرة ترش كلماتها بسائل ملمع يزيدها بريقا ومحلسة.. و.. مشى حالك خلينا ناكل عيش..

ـ وهل يعرف هو حقيقة هؤلاء المتمحلسين ؟

ـ بالطبع هو فاهم ومطنش على مزاجه لانه مستفيد، والا فهو لو تكلم بصراحة واعطى كل «نفاخ» حقه فهو سيترك المكان ونسبة ٩٠ ٪ من وجوه الحاضرين سوداء بلون السخام ؟

● امتحـانـات ●

الأولاد نقلوا مني كل الإجابات .. علشان كده مضطر أسلم ورقة إجابتي فاضية!

يعني الحق علىّ علشان بانقل من مجهودي .. بدلا من النقل من مجهود الآخرين؟!

برشام



فشة خلق

انتهى الدرس .. يابى..

محمد شيخ الارض

● يقول فيلسوف:

● «اذا مضينا نقدم العلم لابنائنا فى ملاعق نضعها فى افواههم .. فسوف ينتهى الامر الى خلق جيل جديد لايعرف من هذا الغذاء سوى شكل الملعقة»

● ويقول مثل شعبى متداول عندنا:

●«الثور اللى بدك تجره على الفلاحة . عمره ماراح يفلح»

● بمناسبة ملحمة الامتحانات الدراسية التى تعيشها بيوتنا هذه الايام وتخضعها لنظام التعبئة العامة .. وتفرض عليها حالة من حالات الطوارىء القصوى والاستنفار الدائم لكل من فى البيت .. حيث القلق الذى يسيطر على اعصاب الجميع .. فيشدها ويوترها .. واحيانا يتلفها .. الى جانب الخوف من الفشل الذى يعشعش فى النفسيات فيتعبها .. ويحطمها ويجعلها ازفت من الزفت ..

● بمناسبة هذه الاجواء .. الخاصة جدا احكى لكم حكاية من حكايات «التزغيط» فى غذاء العلم .. تلك العملية التى يلجا اليها الاهل .. وبدافع تدليعهم المفرط لعيالهم من الطلبة .. وذلك عن طريق حقن ادمغتهم ومداركهم بـ «الدروس الخصوصية» التى اصبحت اليوم .. وبمرارة للاسف .. تجارة رابحة لرسل العلم والمعرفة تستنزف لقمة عيش الناس الغلابة .. من ذوى الدخل المحدود والهم الممدود .. كما اصبحت نوعا من انواع العادة او الادمان الذى يولد عند الطلبة نزعة الاتكالية البغيضة .

● واذا كان «تزغيط» البط او الوز بالغذاء قد يفيد فى لقمتين زيادة.. او يفيد الجيب فى قرشين زيادة .. لكن بالله عليكم .. بماذا يفيد «تزغيط» الطالب وحشو مخه بدروس ومعلومات تفوق قدرات استيعابه ومداركه ؟

● على ايامنا .. لما كان العلم .. علم اصلى بصحيح .. عمرنا لم نسمع عن شيء اسمه «درس خصوصى» وكان الطالب منا ياخذها بذراعه واذا كسل ولم يستطع فبذارع اهله .. واساتذته .. يعنى بالعصاية .. لهذا كنا من المتفوقين الاوائل .. من غير طبل وزمر .. وشربات وزغاريد .. واذاعة وتليفزيون ومقابلات صحفية مع «العشرة الاوائل» .. الى اخره.

● ايامها .. كان «الاول» منا نحن الطلبة .. ولما تطلع نتيجته يركض لعند ابوه حتى يبشره ويدخل الفرحة الى قلبه .. فيقابله الاب بفتور .. ويقول له وبلا مبالاه طيب .. مبروك» .. ثم يتركه وينصرف عنه

● لماذا ياترى ..؟ لان الاهل ايامها كانوا يعتبرون نجاح ابنهم الطالب امرا مفروغا منه .. لا منه من الطالب يهد اهله ويذلهم بها ليل نهار .. كما يفعل «البعض» هذه الايام .

● وهذه حكاية اخوكم «ابورياض» .. ذلك الموظف البسيط الغلبان الذى ظل «يزغط» عياله «الثلاثة» بغذاء العلم بما قيمته ٥٠٠٠ درهم شهريا وبالنهاية جلس ينتظر قطف الثمار .. ونتائج الامتحانات..

● فى ذلك اليوم العصيب كان الرجل فى غاية التوتر والقلق .. معتكفا فى مكتبه لايغادره .. على طاولته علبه سجائره ودلة القهوة .. وبصره لايفارق التلفون .. يومها سالناه .. نحن زملاؤه القلقين عليه..

● شو القصة يابورياض ..؟ شوفيك اليوم مضطرب وقلق ..؟ خير ان شاء الله ؟

● اليوم امتحانات الاولاد ..

● وشرفنا ياسيدى .. اذا كانت امتحانات الاولاد .. ليش انت اللى بتمتحن ولا هم ..؟ وبعدين مادام العيال مذاكرين ومحضرين تمام .. وليش خايف ..؟

● المصيبة انكم ما بتعرفوا الحكاية .. انا صرت دافع لهم دم قلبى علشان دروسهم الخصوصية .. مدرس انكليزى .. مدرس رياضيات .. مدرس علوم .. وكل حصة بـ ١٥٠ درهما وبعدين لما زنقت معى اضطريت اخذ قرض من البنك حتى امشى امورى مع مصروف البيت»

● طيب .. وليش هالتبذير يابورياض ؟ شو لزومه للدروس الخصوصية اصلا؟

● انا يالناس عايز هم يكونوا احسن عيال فى الدنيا .. عايزهم يجيبوا اعلى المجاميع .. عايزهم يطلعوا من الاوائل .. عايزهم .. عايزهم ...»

● وتنتهى ملحمة الامتحانات .. ومن بعدها ياتى دور لوحة الشرف .. ونتائج الاعمال .. عندما تذكرنا اخونا ابورياض .. وعياله .. ولما سالنا عن نتائجهم وجدناها نتائج كئيبة سوداء لاتسر عدو ولاحبيب حيث «لم ينجح احد»

● وفى اليوم التالى وعلى غير عادته .. غاب زميلنا ابورياض عن دوامه .. يومها جاء من يحمل خبر الشؤم بان الطيب المسكين راقد فى قسم العناية المركزة بالمستشفى .. لقد هزمته صدمة خيبته فى عياله وكادت تذهب بحياته لولا عناية الله .

● وفى الوقت الذى كان فيه الاب .. الضحية يرقد فى سريره بين الحياة والموت .. كان كل من ولده رياض .. واخوه احمد فى صالة الالعاب يلهوان بلعبة السيارات .. واصوات ضحكاتهما العالية تجلجل بفرفشة فى فضاء صالة الالعاب .. بينما كانت اختهم لمياء تحضر عيد ميلاد صاحبتها وتطفىء الشمع معها .. وملراحت الا على اللى راح .

● اخى ابو رياض ..

● اوعى تفتكر يارجل ياطيب بان عيالك راح يعملوا لك تمثال اذا انطفات شمعة حياتك لاجلهم .. ابدا .. وكلها مسالة وقت .. وبعدين ينسوك وتروح ببلاش باغلال .. يامسكين .. وعمره .. «التزغيط ما جاب شهادة .. وعمره الدلع ما طلع رجال .. ..

ـ .. وياعزيزى الحكمة بتقول عن الاولاد واصول تربيتهم ..

«للوم تخسروهم .. ارموهم تلاقوهم»

وسامحونـــــا

بلارتوش!

حمدى الليثى

حوار.. مع الطرف الآخر ..!

فوجئت بالباب يفتح بعنف مما جعل المكتب والكرسى الذى اجلس عليه يهتزان بشدة ... كانت عيونها يتطاير منها الشرر حتى ظننت اننى امام المراة الخارقة.. واعددت نفسى لاستقبال لكمة تطيح بى فى الهواء.. وتخيلت نفسي وانا سابح فى الفضاء للحظات ثم اسقط مرتطما بالارض.. وفكرت سريعا اى جزء من جسمى سيقع على الارض اولا.. راسي ؟ بلا شك سوف تنفتح كالبطيخة وفى هذه الحالة لا امل فى انقاذ حياتى.. او اسقط على جنبى ويدى ستكون الضحية الاولى.. و.. و.. وافقت على سؤالها كانها صاروخ فجر قنبلة الاولى .

ـ هل انت متزوج ؟

تلعثمت ولم استطع الاجابة .. اريد ان اعرف سر السؤال.. وسر الزيارة حتى استطيع ان احدد الاجابة .

ـ هل سمعت السؤال ؟

● نعم.. نعم ..

ـ ولماذا لم تجب ؟

● اننى فى شوق لمعرفة سبب الزيارة .

ـ دائما تراوغون.. قدرة عجيبة على المحاورة.. اسال سؤالا تجيب عليه بسؤال ..

● هدئى من روعك ياسيدتى.. وقولى لى ما الحكاية ؟

ـ الحكاية اما انك اعزب ومعقد من الزواج .. او انك متزوج ولا تعرف كيف تعامل زوجتك.. او ربما تعاملك معها بصورة سيئة.. فكان رد فعلك الطبيعى كتاباتك عن المراة !

ـ اهلا ومرحبا ياسيدتى.. تفضلى اولا بالجلوس.. وليكن حوارنا هادئا حتى نصل الى نتيجة مقنعة .

● كيف تتحاور يارجل ياعاقل مع المراة المتخلفة المتسلطة التى لاهم لها إلا الاعتناء بمظهرها .. كيف تتحدث مع المراة الاقل ثقافة من الرجل ..؟

ـ ياسيدتى العصبية لن تاتى بنتيجة .. والانسان العصبى يفقد القدرة على التركيز ويقع فى اخطاء لا يقصدها .

● بالطبع فانتم الرجال عندكم القدرة على فهم كل شيء.. وتحليل اى شيء.. وتبرير اى اخطاء.. اما نحن النساء فعقولنا فارغة .. لا نقدر على اى شيء.. لا نفهم اى شيء.. ونقع دائما فى اخطاء.. اليست هذه هى كتاباتك ؟!

ـ ليست بهذه الصورة المبالغ فيها .

● الم تقل ان المراة لديها القدرة على ان تحول الفرح الى ماتم .. ؟ والسرور الى نكد .. والسعادة الى غم وهم.. لم ينقص إلا ان تقول بصراحة ان المراة هى الشيطان والرجل هو الملاك .

ـ مع احترامى لثورتك العارمة.. إلا ان هذا الكلام فيه بعض.. (اقول بعض) الحقيقة.. ولا احد يستطيع ان ينكرها .

● الرجل ياعزيزى هو اس البلاء.. هو السبب المباشر لتصرفات المراة .

ـ نعم ؟!

● رجل هذه الايام لو كان رجلا بمعنى الكلمة .. لكانت المراة تقوم بدورها خير قيام .. انما الرجل لانه الاقوى فهو يلقى دائما باللوم على المراة .

ـ رجاء ان لا يجعلك حماسك تخطئين .

● لعن الله قوما ضاع الحق بينهم .. وانت المفروض ان تقول كلمة حق للمراة .. فالمراة تقوم بتضحيات وهى مقتنعة بان دورها يحتم عليها ذلك... تقوم بالحفاظ على اسرتها وعلى تماسكها .. ولكن كل هذا يقابل بالجحود من الرجل الذى يتصور نفسه فارس الفرسان .. انا لا افترى على الرجل ولكن هذه هى الحقيقة .. وخذ مثلا لزوجى وهو نموذج مثله الكثير.. وكلنا نعانى ونحن صامتون.. زوجى العظيم يشهد زملاؤه انه مرح فى العمل.. يلقى بالنكات ويشيع جوا من البهجة فى مكان العمل.. هذه شهادة زملائه.. وبمجرد عودته من العمل الى منزله .. يرسم الجدية على وجهه وثلاثة خطوط على جبهته .. وتكشيرة كبيرة على وجنتيه وفمه .. وبمجرد ان يسمع بعض المناوشات من الاولاد يصرخ فيهم قائلا :

ـ لا اريد ان اسمع اى صوت .. اننى عائد مرهق واريد ان ارتاح من عناء العمل.. يجب ان لا يعلو صوت فوق صوتى ..

انظر الى وجهه المكتئب كانه ات من حرب منى فيها بهزيمة قاسية.. ينظر الى قائلا :

ـ جهزى طعام الغداء حتى اخرج من الحمام .

بعد تناوله لغدائه.. يستلقى للقراءة.. لا يريد ان يسمع احدا يتفوه باى كلمة فالتعليمات صريحة .. لا يريد ان يزعجه اى احد اثناء نومه .

مع العلم باننى موظفة واقوم بعمل يحتاج الى تركيز شديد .. ومع ذلك فمهمتى اقوم بها فى المنزل خير قيام ولا اعتمد على شغالة.. واقوم بالاستذكار مع الاولاد .

ـ انت مثال عظيم للمراة .

● لست انا وحدى يارجل ياعاقل.. بل هناك غيرى الكثيرات ... استمع الى باقى اليوم من ايام زوجى العزيز .. عند الاستيقاظ من النوم يطلب منى اعداد فنجان القهوة حتى ينتهى من ارتداء ملابسه استعدادا للخروج.. اقول له :

ـ متى نشترى احذية الاولاد ؟

● غدا.. او بعد غد .

ـ متى نشترى المواد الغذائية ؟

ـ اطلبيها بالتليفون من السوبر ماركت .

ـ الولد كان يريد بعض الادوات المدرسية .

● ماهذا يالمراة.. يصعب عليك ان تجدى الانسان مزاجه رائق.. لابد من العكننة.. قائمة طويلة بالطلبات .. اذهبى وجهزى فنجان القهوة او تريدين ان اخرج دون ان اشربه ؟

هذا برنامج زوجى اليومى.. فمن الجانى ومن المجنى عليه يارجل ياعاقل ؟!

ـ لماذا لا تنتظريه يوما فى الليل.. وتحاولى التحدث معه وعن اسباب خروجه اليومى ؟

● عندما يعود فى ساعة متاخرة من الليل ويجدنى فى انتظاره يقول :

ـ لماذا لم تنام حتى الآن.. الدجاج نام منذ وقت طويل .

احاول ان اتناقش معه .. ولكنه يقول دائما ؟

ـ انا لا اريد عكننة اليوم .. ماذا افعل معه بالله عليك ؟

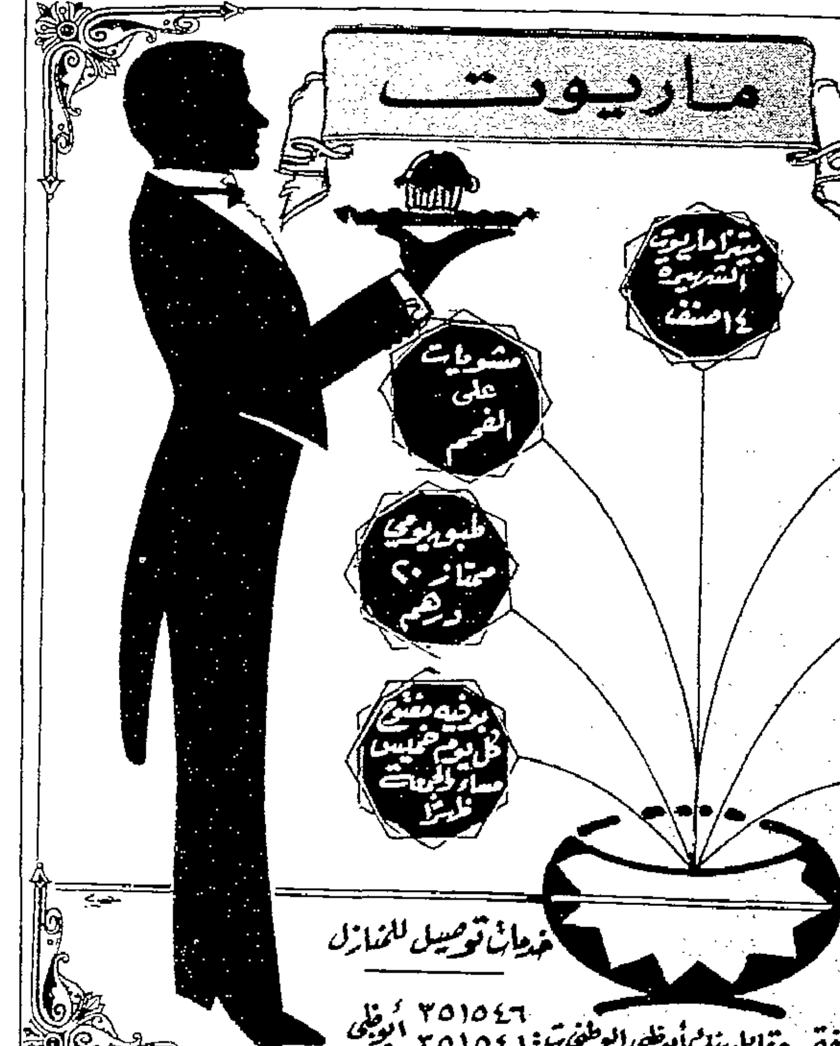
هذا هو الرجل العاقل المستنير المثقف الواعى .. "

قلت لها : على اى حال زوجك ليس كل الرجال ولكنها حالة شاذة .

قالت : كما ان زوجتك ليست كل النساء.. حتى تحكم على كل النساء ..

اغلقت الباب بعنف وراءها ولم تنس ان تقول وهى خارجة .

ـ سياتى يوم تندمون فيه ايها الرجال !

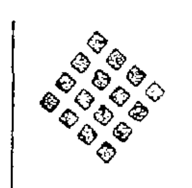


مصر... وقصة العودة

٣ خطوات دبلوماسية للأمام في الشهور الستة الأولى من رئاسة مبارك

مصر تعلن ادانتها لقرار العدو بضم الجولان وتؤكد وقوفها الى جانب الشعب السوري الشقيق

بعد استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.. انطلقت الدبلوماسية المصرية في هدوء لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية



على الرغم من ان الجهود المصرية في فترة الشهور الستة الاولى من حكم الرئيس مبارك كانت تتركز في الاساس على اعادة ترتيب الاوضاع في الداخل بعد رحيل السادات في ظل اوضاع غامضة وظروف غيرمستقرةداخليا وفي ظل ظروف خارجية غير مواتية، وبخاصة في ظل وجود جزء من سيناء لم يكن قد تم استردادهبعدحسب اتفاقيات كامب ديفيد .. الا ان ذلك لم يمنع القيادة الجديدة في مصر من ان تبدأ في اعادة بناء الثقة بين مصر وشقيقاتها العربيات بشتى الوسائل والسبل .

فعمدت مصر الى انتهاج سياسة الانتظار والتروي مع اعطاء الفرصة للدول العربية لتقييم سياساتها مرة اخرى .. واعلنت القيادة السياسية وقف الهجوم من جانب وسائل الاعلام المصرية ضد الاشقاء العرب وعدم الرد على الصحافة العربية التي تهاجم النظام في مصر واعلنت مصر في هذا الوقت عن استعدادها لاستقبال اي من الاشقاء العرب وان الجامعة العربية في مصر ابوابها مفتوحة وفي انتظار الجميع وقد جاءت هذه الخطوات من جانب مصر استجابة لموقف حكيم من قائد عربي كبير.

كلمة لابد منها

من التجميد الى الانطلاق

لاشك ان المراقب للاحداث خلال السنوات الثماني الماضية في مصر يدرك بوضوح ان مصر دخلت في قلب المنطقة العربية، واصبح التوجه العربي في عهد الرئيس محمد حسني مبارك حقيقة واقعة، وملموسة.. لايستطيع احد التشكيك في وجوده واهميته، وقيمته ايضا.. فمصر حين انطلقت في تعاملها مع الامة العربية، تم ذلك من منطلق التزامها القومي تجاه امتها، ومن حتمية ارتباطها قدرا ومصيرا، وبان مصر جزء من هذه الامة حضاريا ووجدانيا، فعروبة مصر ليست رداء ترتديه حين تريد، وبخلعه عنها من يشاء، وليس تجديد العلاقات بين مصر وعالمها العربي سوى حدث عارض، لحادث عارض في تاريخ مصر والعرب.

واذا كانت المنهاجية الحديثة في دراسة السياسة الخارجية، تنطلق من مقولة ان السياسة الخارجية لاية دولة هي امتداد طبيعي للاوضاع الداخلية في تلك الدولة، بمعنى شمول الظاهرة السياسية، والتداخل التام بين عناصرها السياسية الداخلية، ومتغيراتها الخارجية، فان هذه المنهاجية، وهي تخطط للسياسة الخارجية، لاتنسى انها محصلة لتفاعل نوعية من المتغيرات.. أولها.. متغيرات موضوعية، بمعنى تحليل القدرات والامكانيات والضغوط والمحددات، وثانيها.. المتغيرات الشخصية، بمعنى مدى فهم وادراك صانع القرار السياسي لهذه الامكانيات والقدرات.

وعلى هذا الاساس، فان قياس فاعلية السياسة الخارجية المصرية خلال السنوات الثماني الماضية، ما هي الا محصلة للتفاعل بين شخصية القيادة الحاكمة في مصر من ناحية، وشخصية مصر من ناحية اخرى، وهو التفاعل الذي ادى في النهاية الى هذا التطور في العلاقة المصرية - العربية، والذي انتج اثره في العامين الماضيين بعودة اعلام غالبية الدول العربية لترفرف من جديد في سماء القاهرة، وعودة مصر لتتبوأ مقعدها في الجامعة العربية.

وقصة عودة مصر للجامعة العربية من جديد، تشكل حدثا تاريخيا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان.. وقد يتصور البعض ان عودة مصر لموقعها تم بشكل فجائي، أو لمواجهة اسباب آنية، أو مخاطر محدقة بالواقع العربي فقط. غير ان واقع الحال يؤكد ان مشوار العودة قد استمر زهاء الثماني سنوات كاملة، لعبت فيه اطرافا عديدة ادوارا خفية لم يكشف النقاب عنها بعد..

ونلقي هنا الضوء على كل ما تم من اتصالات في الماضي ساهمت في تحقيق عودة مصر لموقعها.. وهذه هي القصة كاملة..

وفي هذا الصدد .. اعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصرى انذاك ان مصر ترحب بعودة التضامن العربي .. وكان ذلك في نوفمبر ١٩٨١ وفي الشهر نفسه اعلن الرئيس مبارك ان مصر دولة عربية لاشرقية ولاغربية ولن تكون جزءا من استراتيجية اي دولة .. كما اكد على ان السلام بالنسبة لمصر هو التزام استراتيجي واعلن في شهر ديسمبر ان عودة السفراء العرب الى مصر امر متروك للدول العربية واكد في يناير ١٩٨٢ ان مصر على استعداد لاستقبال زعيم اية دولة عربية قطعت علاقاتها بمصر وفي مارس اعلن ان مصر لن تكون قاعدة عدوان ضد اية دولة عربية وان علاقات مصر الدبلوماسية مع اسرائيل لاتعني اغلاق بوابة العالم العربي وظهر في هذا الوقت المشير ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع انذاك على مسرح الاحداث ليعلن ان استراتيجية مصر تشمل تقديم العون لاية دولة عربية تتعرض لعدوان خارجي .

بوادر ايجابية

وفي خضم هذه الاعلانات والتصريحات والتاكيدات المصرية من قبل المسئولين وعلى راسهم رئيس الدولة بشان اهمية التضامن العربي، واستعداد مصر لاستقبال زعيم اية دولة عربية وان علاقات مصر مع اسرائيل ليست حجر عثرة في سبيل تحقيق علاقات طبيعية مع الدول العربية تاكيدا لعروبة مصر .. بدات بوادر اكثر ايجابية تنتقل الى دائرة الضوء

ففي فبراير ١٩٨٢ قررت السلطات المصرية والليبية فتح الحدود بين البلدين عبر بوابتي مساعد الليبية والسلوم المصرية لمدة ساعة واحدة لعبور بعض العائلات المصرية العائدة من ليبيا.

وقبل ذلك وفي نهاية اكتوبر ١٩٨١ اعلن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان مصر تلقت بارتياح بالغ نبأ عدم اعتراض مجلس الشيوخ الامريكي على صفقة الاواكس للسعودية ثم اعقب ذلك اعلان مصر ترحيبها بدخول كافة المواطنين العرب ومنحهم تاشيرات دخول، دون اية عوائق من البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج .. وفي ابريل ١٩٨٢ اعلنت قنصلية مصر في الرياض انها تلقت قرارا من القاهرة يقضي باعفاء مواطني السعودية والسودان والاردن وتونس والمغرب وعمان والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وجيبوتي وموريتانيا من الحصول على تاشيرة الدخول الى مصر.

وفي الوقت نفسه بدات القاهرة الاتجاه للقضايا العربية المشتعلة على الساحة فاعلنت مصر على لسان الرئيس مبارك في اول نوفمبر ١٩٨١ ان مصر لا تحتكر جهود السلام في المنطقة، بل انها ترغب في ان يتحمل العرب مسئوليتهم التاريخية في هذا الصدد .. كما ادانت مصر ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية في ديسمبر ١٩٨١ واعلن رئيس وفد مصر في الامم المتحدة وقوف مصر بكل تصميم الى جانب الشعب السوري الشقيق ومعارضتها لكل اشكال الابتزاز فيما يختص بالاراضي العربية..

وفي مارس ١٩٨٢ عقد الرئيس مبارك اجتماعات متعددة مع كبار مستشاريه حيث تباحث معهم في تطورات الحرب العراقية الايرانية .. وتاثيرها على الموقف في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وكيفية وضع حد لهذه الحرب وفي ابريل اعلن وزير الاعلام المصري تاييد مصر للدعوة الى وقف هذه الحرب كما اكد الرئيس مبارك حرص مصر على عدم تردي الاوضاع في لبنان.

ثلاثة مستويات للتحرك

اذا تحركت الدبلوماسية المصرية في الشهور الستة الاولى من حكم الرئيس مبارك في تفاعلاتها العربية من خلال ثلاثة مستويات..

اولها .. التاكيد على اهمية التضامن العربي، وان ابواب مصر مفتوحة للدول العربية في اي وقت تشاء.

ثانيها .. الترحيب بدخول كافة المواطنين العرب الى مصر دون اية قيود او اجراءات معقدة

ثالثها .. الاهتمام بالقضايا العربية المطروحة على الساحة .. حرب الخليج ومشكلة لبنان والقضية الفلسطينية.

وكان على الدبلوماسية المصرية ان تؤكد هذا التحرك من خلال فتح منافذ في العالم العربي والانطلاق عن طريق الزيارات على مستوى القمة لتاكيد عمق التوجه العربي لمصر فلم يكن امام القيادة المصرية الا سلطنة عمان وهي احدى الدول التي لم تقطع علاقاتها مع مصر فقد زارها الرئيس مبارك في الفترة من ١٦ - ١٧ فبراير ١٩٨٢ لتكون اول زيارة له لبلد عربي وفي هذه الزيارة اكد مبارك تاييد مصر لدول مجلس التعاون الخليجي ودورها واكد البيان المشترك الذي صدر عن هذه الزيارة على اتفاق الرئيس مبارك والسلطان قابوس على تدعيم امن المنطقة لمواجهة التدخلات

الاجنبية وتاييد جهود مصر لاستعادة الحقوق العربية.

وكان لابد وان يقابل السلوك المصري والذي يؤكد على عمق التوجه القومي باتجاه الدول العربية بردود فعل ايجابية من جانب بعض تلك الدول.

ففي نوفمبر ١٩٨١ اكد السلطان قابوس ان سلطنة عمان كانت ولاتزال تؤيد فكرة التقارب التام بين مصر والدول العربية لانقاذ العمل الجماعي العربي كما دعا امير دولة قطر في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى القطري لضرورة تركيز كافة الجهود العربية من اجل عودة التضامن العربي الى سابق عهده وفي فبراير ١٩٨٢ اعلن الملك حسين عن امله في عودة العلاقات بين مصر والدول العربية وفي مارس من نفس العام رحب رئيس وزراء البحرين بعودة مصر الى الصف العربي وقتما ترى ذلك ملائما .. وفي شهر ابريل دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اتاحة الفرصة امام قيادة مصر للعودة للصف العربي .. وفي نفس الشهر دعا يوسف العلوي وزير الخارجية العماني الدول العربية الى القيام بخطوة ايجابية تجاه مصر لايجاد جو جديد من العلاقات بين مصر والدول العربية.

واستمرت العلاقات المصرية - العربية في تفاعلاتها حتى الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ابريل ١٩٨٢ وانطلقت الدبلوماسية المصرية بهدوء ونحو فتح صفحة جديدة تجاه الدول العربية على العديد من المستويات .

وفي ظل مجموعة التغييرات التي شهدها النصف الثاني من عام ١٩٨٢ ومن ابرزها العدوان الاسرائيلي على لبنان ، ركز السلوك المصري في تصريحاته على اهمية التضامن العربي انطلاقا من ايمان مصر بان العالم العربي يمثل المجال الطبيعي لمصر بسبب الروابط والمصالح التي تربط الجانبين ودعا الرئيس مبارك في مايو ١٩٨٢ العالم العربي الى وقفة ورؤية عربية موحدة للم الشمل العربي، كما وجه الرئيس مبارك في منتصف يوليو ١٩٨٢ نداء الى القادة العرب يدعوهم الى الاجتماع لتدارس الموقف في المنطقة العربية وفي نوفمبر ١٩٨٢ اكد رئيس وزراء مصر التزام مصر بدعم اي بلد عربي يتعرض للعدوان.

ومن ناحية اخرى فقد جاء السلوك المصري في تلك الفترة ليعبر عن وجهة نظر مصر تجاه القضايا المثارة على الساحة العربية في تلك الفترة فعلى صعيد الحرب الايرانية - العراقية مثلا ناشد شيخ الازهر ايران والعراق وقف الحرب بينهما حقنا لدماء المسلمين في مايو ١٩٨٢ كما دعا الرئيس مبارك في نهاية مايو ايران والعراق الى انهاء الحرب فورا وبدون شروط مسبقة تمهيدا للتوصل لتسوية عادلة للخلافات القائمة بين البلدين بل جاء على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر على استعداد لتطبيق معاهدة الدفاع المشترك مع دول الخليج اذا طلبت من مصر ذلك واعلن وزير الدفاع ان مصر تؤيد العراق في الحفاظ على سيادة اراضيه ضد اي غزو خارجي .

بالنسبة للاوضاع في لبنان اكدت مصر في يونيو ١٩٨٢ اكدت مصر تاييدها للوفاق الوطني في لبنان بشرط عدم تدخل اسرائيل او سوريا .. وفي سبتمبر ١٩٨٢ اعربت مصر عن اسفها وقلقها من مخاطر الانقسام في لبنان.

وفي هذا السياق .. تزايدت التفاعلات بين مصر وعالمها العربي فقام الرئيس مبارك بعدة زيارات لبعض الدول العربية منها السودان والسعودية وسلطنة عمان .

تجاوب عربي

ولقد كان السلوك العربي تجاه هذا السلوك المصري ايجابيا ومتجاوبا مع القيادة المصرية ومدركا لاهمية عودة مصر للساحة العربية على اسس من الثقل البشري والثقافي والعسكري لمصر وموقعها الجغرافي المتميز والذي يعطيها الفرصة لان تقوم بدور اساسي في العالم العربي وياتي في هذا الاطار ما اعلنه سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي السابق في مايو ١٩٨٢ من ان الامة العربية لاترغب في الابتعاد المصري عن الصف العربي وان كل شيء يعتمد على الموقف المصري وتوالت تصريحات عربية تؤكد الاتجاه نفسه .. وانطلقت هذه التصريحات من عواصم عربية متعددة ذات المغزى مثل استئناف الخطوط الجوية العراقية الرحلات المنتظمة بين العراق والقاهرة وباختصار سعت الدبلوماسية المصرية في تلك الفترة الى زيادة وتوسيع عدد قنوات الاتصال مع الاقطار العربية باعتبار ان ذلك هو السبيل الوحيد الملائم لتبادل الاراء وتقريب وجهات النظر في السياسات بين الحكومات العربية، بما يقلل من احتمالات سوء الفهم او تصعيد الخلافات بشكل غير مقبول .. وكان المحور الاساسي الذي تتعامل معه الدبلوماسية المصرية في تلك الفترة هو دول الخليج العربية.

هذا اضافة الى ان الظروف سيرت الفرصة امام الدبلوماسية المصرية للتحرك من خلال محاور جديدة افرزتها المتغيرات الجديدة في المنطقة العربية فكانت الخيوط تتلاقى بين مصر والاردن من ناحية ومصر ولبنان من ناحية ثانية ومصر والعراق من ناحية ثالثة ومصر والمغرب من ناحية رابعة.

وفي الوقت نفسه شهدت تلك الفترة فتورا نسبيا في العلاقات المصرية الاسرائيلية مشكلة طابا من ناحية والغزو الاسرائيلي للبنان من ناحية ثانية وسرت البرودة في العلاقات مع تل ابيب .

قبيل نهاية عام ١٩٨٢ وفي نهاية نوفمبر

● كمال حسن علي

مكتب الاتحاد

محمود بكري

القاهرة

بالتحديد اكد الرئيس مبارك ان التوتر بين مصر والعالم العربي قد انتهى واعلن في ٢٩ يناير ١٩٨٣ ان مصر بدات مرحلة جديدة من العلاقات مع الدول العربية وقد شهدت هذه المرحلة الجديدة في العلاقات المصرية العربية تكثيفات للتقارب المصري تجاه العالم العربي والسعي المستمر والدءوب نحو توسيع قنوات الاتصال مع العالم العربي وزادت صور السلوك الملموس في التفاعلات المصرية العربية لتؤكد جدوى التعاون مع الدول العربية .. فماذا عن طبيعة هذا السلوك المصري في تلك الفترة ؟ وكيف تطورات الاحداث في عام ١٩٨٣؟ والى اي مدى شكلت هذه الاحداث طبيعة التفاعلات في العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربيات؟

لقد جاءت التصريحات في عام ١٩٨٣ لتؤكد على اهمية التضامن العربي وضرورة الارتفاع فوق الخلافات ففي فبراير ١٩٨٣ دعا الرئيس مبارك العرب للارتفاع فوق الخلافات ومناقشة الحلول المتاحة للقضايا العربية واكد وزير الخارجية المصري ايمان مصر بضرورة التكامل الاقتصادي العربي كما اكد وزير الدفاع المصري، ان مصر مستعدة لتقديم العون لاية دولة عربية تواجه تهديدا وفي مايو ١٩٨٣ اكد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انذاك ان علاقات مصر بالدول العربية تتطور الى الاحسن .. وفي اغسطس اعلن مرة اخرى ان دور مصر العربي يفرض عليها المطالبة بالاتفاق على حد ادنى من التفاهم ووحدة الفكر العربي كشرط لتحقيق وحدة العمل العربي .. ومع نهاية عام ١٩٨٣ اكد ان العلاقات بين مصر والدول العربية قد انتقلت من مرحلة التشاور الى مرحلة التنسيق الفعلي والاتفاق على سياسات محددة تجاه القضايا القومية والمصيرية كما اعلن ان مصر على استعداد للعمل العربي المشترك من اجل حماية المصالح القومية العليا، وتحقيق التضامن العربي..

وياتي في السياق ما اعلنه الرئيس مبارك في الثلاثين من ديسمبر ٨٣ بشأن استعداد مصر لحضور مؤتمر القمة العربي اذا وجهت له الدعوة لحضوره دون شروط من مصر او العرب.

وفي اطار التنسيق الفعلي بين مصر والدول العربية يمكن لنا ان نلاحظ عددا من ان الامور بخصوص التفاعل المصري مع القضايا العربية على الساحة في عام ١٩٨٣ فقد احتلت الاوضاع في لبنان مرتبة هامة في سلم الاهتمام المصري ففي يناير من العام نفسه اعربت مصر عن قلقها ازاء تطورات الموقف في مدينة طرابلس اللبنانية وفي سبتمبر ١٩٨٣ دعا الرئيس مبارك الى عقد مؤتمر قمة عربي او لبناني للعمل على انقاذ لبنان ومواجهة الخطر الناجم عن تفاقم الموقف في لبنان كما طالبت مصر باشراف الامم المتحدة على وقف اطلاق النار في لبنان وتاكيد الشرعية اللبنانية ارتباطا بالمصلحة الوطنية وانسحاب القوات الاجنبية عن لبنان.

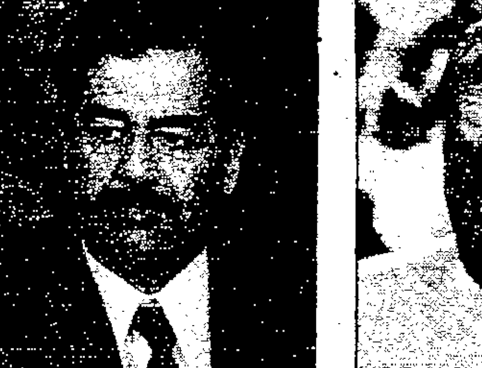
وبعد المشكلة اللبنانية احتلت حرب الخليج جانبا هاما من الاهتمام المصري ففي فبراير من العام نفسه اعلن الرئيس مبارك استعداد مصر للتوسط لانهاء الحرب بين العراق وايران وطرحت مصر مبادرة في اطار حركة عدم الانحياز لوقف الحرب وطالب الرئيس مبارك في شهر نوفمبر ايران الاستجابة لمبادرات العراق لانهاء الحرب بينهما.

وتدخل المشكلة الفلسطينية وقضية التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي في هذا الاطار حيث نبه الرئيس مبارك الى اهمية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع واكد ان فلسطين هي قضية العرب الاولى واعلن رئيس وفد مصر في المؤتمر الدولي العربي خط ثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية ولكل قضايا العالم العربي..

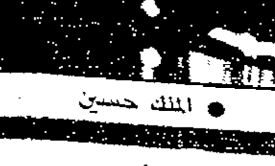
والتطور الهام الذي حدث في هذا العام، تمثل فيما اعلنه الرئيس مبارك خلال زيارته للخرطوم في اكتوبر ١٩٨٣ من ان اوراق قضية الشرق الاوسط هي في يد العرب بنسبة ١٠٠٪ ولاحظ مدلولات هذه المقولة التي تعكس اهمية الدور العربي في حل قضية الشرق الاوسط وطبيعة التوجه المصري والتزامه بالقضايا العربية وقارن بين تلك المقولة والمقولة التي سادت في السابق من ان ٩٩ من اوراق اللعبة لحل قضية الشرق الاوسط في يد الولايات المتحدة الامريكية.

وجاءت اللقاءات المصرية مع القادة والمسئولين العرب والرسائل المتبادلة بينهم لتدعم التقارب بين مصر والعرب ومن ابرز هذه اللقاءات لقاء الرئيس المصري والعاهل الاردني على هامش مؤتمر عدم الانحياز السابع في نيودلهي وهو اللقاء الثالث بين الزعيمين منذ تولى الرئيس مبارك السلطة في مصر فقد كشف العاهل الاردني في مارس من العام نفسه النقاب عن زيارتين قام بهما لمصر منذ قطع العلاقات المصرية العربية واكد انه على اتصال مستمر ووثيق بالرئيس مبارك واعرب عن اعتقاده بحتمية التلاقي بين الامة العربية ومصر في اقرب وقت ممكن واعلن الرئيس













● الرئيس حسني مبارك ● الملك الحسن الثاني ● الرئيس صدام حسين ● الملك حسين

الرئيس المصرى دعا فى مايو ١٩٨٢ الى وقفة عربية موحدة لجمع الشمل العربى

فى نهاية ١٩٨٣ انتقلت العلاقات المصرية ـ العربية من التشاور الى التنسيق

و فى سبتمبر أكدت مصر أن التزامها بفلسطين و القضايا العربية خط ثابت

قبيل نهاية ١٩٨٣ اعلن مبارك فى الخرطوم ان أوراق قضية الشرق الاوسط فى يد العرب بنسبة ١٠٠٪

فى سبتمبر ١٩٨٤ بادر الاردن الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر

مبارك ان هناك تفاهما كاملا بين مصر والاردن حول القضية الفلسطينية .

وياتي في هذا الاطار ايضا زيارة كمال حسن علي وزير الخارجية انذاك للمغرب في شهر يونيو حيث نقل رسالة من الرئيس مبارك الى الملك الحسن الثاني الذي اكد على اهمية عودة مصر للساحة العربية.

رد ايجابي

رد الفعل العربي على هذا السلوك المصري المكثف كان ايجابيا وقويا مؤكدا على اهمية عودة مصر للعالم العربي والتعاون معها ففي شهر يناير اكد الرئيس العراقي صدام حسين ضرورة عودة العلاقات العربية مع مصر مشيرا الى انه لايجوز ان تبقى مصر خارج الجامعة العربية واعلن وزير الاعلام السعودي ان مواقف مصر الاخيرة تتقارب باستمرار مع الموقف العربي وفي مارس اعلن وزير الخارجية السعودي ان الموقف المصري ضد الغزو الاسرائيلي للبنان كان جديرا بالتقدير واعرب عن تفاؤله بامكانية تحقيق تقدم في العلاقات المصرية العربية وفي ابريل طالب المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب انذاك باعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية وفي نوفمبر اكد الملك حسين وجوب عودة مصر للصف العربي وفي ديسمبر اشاد الرئيس العراقي صدام حسين بالموقف المصري ازاء كافة القضايا العربية والدولية وبخاصة تجاه الحرب العراقية الايرانية ودعا الى ضرورة عودة مصر الى الصف العربي وفي نهاية ديسمبر اعلن رئيس الوزراء الاردني ان بلاده تعمل مع الدول العربية على عودة مصر الى الصف العربي مشيرا الى ان اتصالات الاردن مع مصر تهدف الى تاكيد العرب لها في مواجهة الضغوط الاسرائيلية.

وكان واضحا من تلك التصريحات والتاكيدات في مجموعها ان هناك اتفاقا شبه جماعي بين الدول العربية على عودة مصر للصف العربي واهمية التقارب مع مصر وتاكيد المصالح المشتركة لهذا التقارب.

وجاءت الزيارات العربية للقاهرة لتسير في هذا الاتجاه بالرغم من انها ظلت حتى ذلك الوقت محدودة ولكنها كانت مؤشرات على تقارب اضف الى ذلك ان الرسائل المتبادلة بين الرئيس مبارك وبعض القادة العرب قد ادت الى ادراك اهمية بدء التحرك الجماعي المنسق لوضع الامة العربية على طريق تطويق الازمات .

وعلى مستوى العلاقات الثنائية بين مصر والدول العربية ياتي في هذا الاطار التنسيق مع العراق الذي اخذ صورا متعددة وافرز نتائج ملموسة في مجالات عديدة

وعلى ضوء هذه التفاعلات المصرية العربية التي شهدها العام ١٩٨٣ اصبح التوجه العربي لمصر مسالة لاخلاف عليها وشعرت معظم الدول العربية بارتياح وقبول للدور المصري

وجاء عام ١٩٨٤

مع بداية العام ١٩٨٤ اخذ التقارب المصري العربي التبلور والوضوح بصورة كبيرة وانتهت التفاعلات التي شهدها العام السابق الى نتيجة هامة تمثلت في اعادة الاردن لعلاقاته الدبلوماسية الكاملة مع مصر وذلك بمبادرة اردنية في سبتمبر ١٩٨٤ لتضع بذلك واحدة من اهم الخطوات الملموسة امام التقارب العربي مع مصر .. فماذا عن السلوك المصري ورد الفعل العربي تجاهه خلال هذا العام وماذا عن الاثار الملموسة التي نتجت عن هذا السلوك المتبادل بين الدول العربية ومصر؟

لقد اتضحت اهم ملامح السلوك المصري تجاه الدول العربية في عام ١٩٨٤ على عدة مستويات:

● المستوى الاول ـ مستوى الحوار بين مصر وكل الدول العربية، وكان رد الفعل تجاه هذا السلوك ايجابيا ومؤكدا لاهمية الحوار بين مصر والعالم العربي واهمية عودة مصر لممارسة دورها العربي .

وعلى هذا المستوى يلاحظ كثافة السلوك العربي تجاه مصر في عام ١٩٨٤ والذي يدور بالاساس حول مسالة عودة العلاقات الدبلوماسية وقد لوضحت هذه التصريحات جميعها وبخاصة بعد استئناف الاردن لعلاقاته مع مصر ضرورة وحتمية هذه العودة للعلاقات العربية - المصرية وان اختلفت وجهات النظر في كيفية العودة بين من يرى عودتها عن طريق قمة عربية ومن يرى انه اذا لم يحدث ذلك فلا مفر من ان تحذو الدول العربية حذو الاردن في هذا الصدد.

وهذا التطور في السلوك العربي يوضح ان مسالة عودة العلاقات مع مصر باتت انذاك مسالة وقت لا اكثر.

● المستوى الثاني ـ الاهتمام المصري بالقضايا العربية حيث استمرت السيطرة في هذا الشان للقضية اللبنانية وللحرب الايرانية ـ العراقية ولتحقيق التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي كاهم الاولويات على سلم الاهتمام المصري على مدار هذا العام

● المستوى الثالث ـ الزيارات المتبادلة على الجانب المصري فقد تلقى الرئيس مبارك دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين والملك حسين لزيارة العراق والاردن وقبل الرئيس الدعوتين في شهر يناير من هذا العام وفي شهر فبراير قام بزيارة للمغرب في اطار جولة افريقية وتم الاتفاق خلال تلك الزيارة على ضرورة الحفاظ على الوحدة الافريقية وفي اكتوبر قام الرئيس مبارك بزيارة رسمية للاردن واكد بيان مشترك عن الزيارة ان التعاون المصري - الاردني يعد ركيزة اساسية للبنيان العربي القابل للتوسع في الاطار القومي الشامل وان انعكاسات ايجابية لهذا التعاون سوف تظهر قريبا على التضامن العربي فيما يتعلق بالعمل على استعادة الحقوق الفلسطينية ومساندة العراق في سعيه للسلام، ودعم لبنان من اجل بناء نفسه وانهاء احتلال اراضيه واعلن البيان عن تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في كلا البلدين لاقرار برنامج للتعاون بينهما ومتابعة تنفيذها وفي نفس الشهر تلقى الرئيس مبارك دعوة ثانية من الرئيس العراقي صدام حسين لزيارة العراق.

وعلى الجانب العربي قام طارق عزيز وزير خارجية العراق بزيارة لمصر، واعلن تاييد العراق للمبادرة المصرية لوقف حرب الخليج كمبادرة مصرية وباسم حركة عدم الانحياز كما اكد رغبة العراق في تطوير العلاقات مع مصر في كافة الميادين وفي شهر اكتوبر قام الامير حسن ولي عهد الاردن بزيارة لمصر .

تقارب ملموس

ولاشك ان هذه المستويات الثلاثة للتحرك المصري خلال عام ١٩٨٤ اكد ان مصر اتجهت نحو العراق والاردن بالاضافة للدعم المباشر والمتواصل لمنظمة التحرير الفلسطينية وحظيت العلاقات المصرية مع الاردن والعراق بنصيب الاسد الا ان ذلك لم يمنع ان تتجه الدبلوماسية المصرية بخطى اخرى نحو دولة عربية اخرى، ياتي في مقدمتها المملكة المغربية وقد ظهرت لمسات الاخوة المصرية في تحركها في العالم العربي عموما فقد ارسل الرئيس مبارك ببرقية تهنئة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمناسبة اعادة انتخابه لرئاسة الجزائر في يناير ١٩٨٤ كما اشاد الرئيس العراقي صدام حسين بالعلاقات المصرية ـ العراقية ووصف ما يحدث بين البلدين بانه نوع من الوحدة العربية على مستوى المصلحة والتعامل الانساني كما ظهر التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا التنسيق الذي تطور في العام ١٩٨٥ لياخذ شكل العلاقة الثلاثية بين مصر والاردن ومنظمة التحرير.

واذا كانت التفاعلات الاردنية والعراقية مع مصر التي شكلت سلوكا ملموسا ان معظم الدول العربية بدات بعد ذلك تخطو خطوات جادة في اتجاه التقارب مع مصر، خاصة وان مصر قد ابدت قدرا اكبر من التفهم لسياسات الاقطار العربية الاخرى وعملت على تحقيق درجة اكبر من الانتظام السياسي مع الدول العربية الاخرى.

فماذا عن سير الاحداث والتفاعلات في العام ١٩٨٥؟

غدا نتابع القصة

عربي بين ثقافتين (٢٧)

صورة مصغرة!

بقلم: د. زكي نجيب محمود

بريشة: مكرم حنين

كانت سلسلة الاحاديث الأخيرة التي قدمها « عربي بين ثقافتين » ، مؤلفة من ست وعشرين حلقة ، تعاونت كلها على رسم « رؤية » واحدة تصور وجهة النظر التي يرى الكاتب بها كيف يمكن للعربي ان يحيا عربيا معاصرا لزمنه ، او قل مشاركا في بناء عصره ، وقد شملت هذه الوجهة من النظر تسع زوايا ، تفرقت في حلقات السلسلة على نحو ربما لم يمكن القارئ من تعقب الروابط التي جعلت من الاحاديث فكرة واحدة ، وفيما يلي صورة مصغرة تجمع للقارئ ماقد تفرق وتناثر .

١ ـ كانت النقطة الأولى فيما ادرنا حوله الحديث ، وهو حديث هدفه ان يستطلع صورة الصيغة المقبولة لحياة العربي الجديد . اذا اريد لتلك الحياة ان تحقق للعربي هويته العربية ، وان ترهف قدراته ـ في الوقت نفسه ـ تجاه العصر وحضارته ، على ان يندمج الجانبان في شخصية متسقة متكاملة ، هي شخصية العربي الجديد ، اقول ان النقطة الأولى في هذا السبيل ، كانت عن « المبادئ » وطريقة النظر اليها ، فاحق شيء بالبحث ، عندما يكون الهدف هو الكشف عن طبيعة الحياة الثقافية من اي جانب من جوانبها ، او من مجموعة تلك الجوانب متكاملة بعضها مع بعض في كيان واحد ، هو ان نبحث وراء التفصيلات الكثيرة الطافية على سطح الحياة العملية الجارية كما هي مرئية مسموعة ، عن « المبدأ » الذي يضم جميع تلك التفصيلات في كيان منضبط بقواعد وقوانين ، وذلك لان الوقوف عند تلك التفصيلات ، قد يمكن الباحث من الوصول الى ضرب من المعرفة يشبه ماليسمى . بالتاريخ الطبيعي لظاهرة معينة من حياة النبات والحيوان ، بمعنى ان يقتصر الباحث على تنظيم الشواهد والمشاهدات ، وتبويبها ، وتنسيقها في صورة تروى كيف ينمو الكائن الموضوع تحت البحث ، وكيف يتكاثر وكيف يثمر ، وكيف يدبر حياة نفسه وقلية من الاخطار ، وجمعا للغذاء وهكذا ، لكن مثل هذا التاريخ الطبيعي لموضوع البحث ، برغم تقديمه صورة متماسكة الأطراف ، تعين على معرفة موضوع البحث ، فهو لا يقدم الأساس ، أو العلة الأولى ، التي « تفسر » تلك الحياة ، وتعلل وجودها وطريقة سيرها . فاذا اردنا ـ اذن ـ ان « نفهم » الثقافة العربية من جهة ، وثقافة الغرب في عصره الراهن من جهة اخرى فهما يساعدنا على ان نتبين امكان اللقاء او استحالته ، كان علينا ان ننفذ بالبصائر خلال تفصيلات الحياة الثقافية هنا وهناك . لعلنا نكشف عن « المبادئ » الأولى التي انبتت تلك الفروع الكثيرة البادية للعين في حياة الناس الظاهرة ، وان نكشف كذلك عن نظرة الانسان الى تلك المبادئ . من حيث ثباتها او قابليتها للتغير .

وفي سبيل كشفنا عن هذه الحقائق ، رسمنا بادئ ذي بدء صورة هيكلية للسلوك البشري ، كما يراها علماء علم النفس المعاصرون ، فاكتفينا من ذلك بعرض الوحدات البسيطة التي ينحل اليها سلوك الانسان بكل مركباته ومقوماته ، فاذا بالوحدة البسيطة الواحدة تتألف من ثلاث حلقات : الأولى هي « المثير » اي العامل الادراكي الذي يتلقاه الانسان من محيطه ، كان يسمع صوتا ، او يرى ضوءا ، او يشهد حشرة الخ ، والحلقة الثانية هي طريقته الداخلية في مواجهة هذا الذي رآه او سمعه ـ وتلك الطريقة هي محصلة تربيته ، ومع اختلاف العوامل التربوية في البيت والشارع والمدرسة الخ ، يختلف اسلوب التلقي قبولا او رفضا او حيادا . والحلقة الثالثة هي النمط السلوكي الذي يرد الفعل ردا يجعل ذلك السلوك متوائما مع المثير الخارجي وما احدثه في النفس من حالة الرضى او الفزع .

وعلى اساس هذه الخريطة للوحدات الهيكلية في السلوك البشري ، رأينا ان مكمن السر في خصوصية الوقفة الثقافية عند الفرد الواحد ، او عند شعب في مجموعه هو في الحلقة الوسطى ، فالفردان من ثقافتين مختلفتين ، قد يشتركان في مثير واحد كأن يفاجئهما معا حيوان مفترس . فتجيء الحلقة الوسطى التي تختلف في احدهما عنها في الآخر . فتحمل اولهما على الفرار التماسا للسلامة ، وتحمل الثاني على محاولة اصطياد الحيوان طمعا في فرائه الثمين ، وقريب من هذا المثل . مايحدث في دنيا السياسة فيعتدي مستعمر على اقليم معين ابتغاء سلبه لخيراته ، وهاهنا قد تحمل الحلقة الوسطى اهل اقليم معتدى عليه . تحمله على ان ينكمش امام المعتدي حفظا للارواح ، في حين تدفع الحلقة الوسطى عند شعب آخر على مخاطر المقاومة حتى ولو فنى افراد الشعب جميعا

وان مضمونات الحلقة الوسطى هذه ، لاتأتي من فراغ ، بل هي ـ كما اسلفنا ـ وليدة التربية والنشأة . وهذه بدورها لم تولد من لاشيء ، بل استحدثتها « مبادئ » غرست في ضمير الانسان غرسا نتيجة لمجموعة الأوامر والنواهي .

وعند هذه « المبادئ » ، نقف وقفة قصيرة فنسأله : ايجوز للانسان ـ فردا او شعبا ـ ان يغير من تلك المبادئ وفق مايقتضيه ازدهار الحياة العملية ؟ وعن هذا السؤال يجيئنا جوابان : فللعربي في جملته جوابه بالنفي القاطع ، لأن تلك المبادئ انما هي محاور الحياة كلها ، وهي ليست من صنع جيل واحد او جيلين ، بل هي مسيطرة من اول يوم في تاريخ الشعب ثم هي ليست من صنع احد من الناس . بل هي اوامر ونواه جاءت للناس وحيا عن طريق الأنبياء والرسل ، واما جواب انسان الغرب في عصره هذا ـ لم يكن كذلك دائما ـ فهو ان مبادئ الحياة متساوية في موقعها مع مبادئ البحث العلمي ، فكما يبدأ البحث العلمي في ظاهرة معينة بافتراض مايفسر تلك الظاهرة ويستخرج قانونها ، فاذا افلحت نتائج ذلك البدء الافتراضي ، كان بها ، والا فلا حرج في ان نستبدل به بدءا آخر لعله يعين على نتائج افضل واقرب الى الصواب ، فكذلك يكون الأمر في نقاط البدء عند مواجهتنا لمواقف الحياة العملية (وما « المبادئ » الا نقاط بدء) بمعنى اننا اذا توارثنا مبدأ في الحياة وتبين لنا نجاحه فيما اردنا ان ننجح فيه ، كان بها . والا فلا حرج في ان نستبدل به مبدأ آخر .

هاتان هما الوقفتان : وقفة العربي المتوارثة ، ووقفة انسان الغرب في هذا العصر : والرأي المقترح من هذا الكاتب ازاء هذا الاختلاف ، مؤسس على ان موضع الاختلاف الحقيقي بين الطرفين ، هو انه بينما يجعل العربي مبادئه ضمن اختصاص الحلقة الوسطى من البناء الهيكلي للسلوك ، كما سبق ان عرضنا ، نجد انسان الغرب يضع مبادئه ضمن محتوى الحلقة الأولى ، اي ان العربي يجعل مبادئه جزءا من ضميره ، في حين يجعل انسان الغرب مبادئه جزءا من مدركاته للمثيرات التي يتلقاها من محيطه ، واذا كان هذا هكذا فلنتناول بالفحص الدقيق تلك المبادئ التي وضعها العربي موضع تقديس ، لموقعها من حياته الوجدانية . لعلنا واجدون ان مايصدق على بعض تلك المبادئ لايصدق على بعضها الآخر . فليس من شك ان فيها ما قد ورد امرا او نهيا في العقيدة الدينية ، وفي هذه الحالة وجب ان تبقى حيث هي ، جزءا من الضمير لايقبل التغيير . لكن قد يكون هناك مبادئ اخرى . لم تكن وحيا من الوحي ، بل انشأتها الحياة العملية في عصر معين ، وعندئذ يجوز لعصر آخر ان يزحزحها من موضعها في الحلقة الثانية . لتحال الى متغيرات الحلقة الأولى . وامثلة ذلك كثيرة في علاقاتنا الاجتماعية بين حكومة وافراد ، بين افراد وظواهر الطبيعة ، بين نظم التعليم ، ونظم الحكم النيابي ، ونظم الزراعة والصناعة والتجارة الخ : ومن ذلك كله ننتهي الى النتيجة الآتية ، وهي ان الفجوة القائمة اليوم بين العربي وعصره ، من الناحية الثقافية والحضارية ، تضيق بدرجة ملحوظة ـ اذا اخرجنا المبادئ التي لاعلاقة لها بعقيدة دينية ، والتي اثبتت التجارب بانها عوامل ضعف وليست عوامل قوة اذا اخرجناها من دائرة الضمير الوجداني ومكوناته ، لتصبح جزءا من متغيرات الادراك ، ليكون من حقنا ان نغير فيها ونبدل بغير حرج ولاتأنيب ، مادامت قوة الحياة العملية تقتضي ذلك التغيير والتبديل .

٢ ـ اذا كان مرادنا صيغة ثقافية للعربي الجديد ، نجمع له هويته التاريخية التي ميزته عربيا ذا نمط فكري ووجداني وسلوكي معين ، الى قدرة تضاف الى ذلك كله للمشاركة في عصره مشاركة ايجابية . يأخذ بها من عصره ويعطيه ، بحيث يندمج التاريخي المأثور مع الحديث المكتسب دمجا عضويا لاتكلف فيه ولاتصنع . اقول : انه اذا كان ذلك هو مرادنا في مجال الثقافة القومية ، فربما اعلننا على سداد التفكير ووضوحه ، ان نرسم لانفسنا صورة عن العربي في هويته التاريخية اولا ، ثم نعقب عليها بصورة اخرى نبرز فيها تلك العناصر الاساسية التي جعلت العصر الحاضر هو ماهو . وبعدئذ ننظر كيف نضع العربي التاريخي في عصره ، فنرى ماذا يحذف منه وماذا يضاف .

ولقد عرضنا في احاديثنا بشيء من التفصيل العناصر الأساسية التي اقامت للعربي التاريخي بنيته الثقافية على مدى تاريخه . وهي بنية شاركت فيها الرقعة الصحراوية كلها ، من المحيط الاطلنطي الى الخليج العربي ، ولم يمنع هذه المشاركة الشاملة ان يكون الامتداد الصحراوي المذكور مخضرا بالزرع في الواحات ووديان الانهار . اللهم الا ان تجد في الوديان بصفة خاصة ـ وفي مقدمتها وادي النيل ـ مزيجا اخلاقيا مركبا من مؤثرات الحياة الزراعية المستقرة ومؤثرات الحياة البدوية المترحلة ـ ومن هذا التجانس ـ الغالب بين ابناء البيت الصحراوي العظيم . أرسى أول عماد من عمد الرؤية الثقافية في ارجاء هذا الامتداد المترامي ، وكان ذلك العماد القوي المتين وليد الطبيعة الصحراوية من جهة ، والوحي الديني عن طريق الرسل والانبياء ـ حيثما ظهروا ـ من جهة اخرى ـ فبحكم الاثر الذي تخلفه الصحراء في نفس ساكنها يغلب على هذا الساكن ، وقد رآه محوطا بابعاد من ارض وسماء يسودها ثبات نسبي في المعالم المادية ـ وفي حالات الجو ، ومع الثبات النسبي فيما يشاهده ساكن الصحراء وما يحسه ، جاء انطلاق البصر الى ما ليس له نهاية الا الآفاق تظهر بعدها آفاق . اينما توجه البصر ؟ ومن هنا كان الأرجح ان تنطبع نفس الصحراوي بحالة تؤهله لتقبل اللا نهائية في الوجود مكانا وزمانا ، مقرونة بفكرة الديمومة الخالدة لذلك اللامتناهي التاريخ ثم جاءت ديانات اختلفت مصادرها على امتداد التاريخ الا انها اتفقت جميعا في عنصر جوهري مهم ، وهو الحياة الآخرة بعد هذه الحياة الدنيا ، ثم ان تقام الموازين يوم الحساب ، لينال الانسان ، ماهو خليق بما قد عمل في حياته بمقدار مايرجح به ميزانه او يخف .

ومن هذا الاساس الجوهري غرست في نفس الصحراوي ـ اينما كان موطنه من اطراف هذا الوعاء الصحراوي الواسع الارجاء ـ طريقة للتفكير ، تبدأ بطرح حقيقة مجردة عامة ، ثم تجيء بعد ذلك استدلالات استنباطية تتولد منطقيا من تلك الحقيقة المبدئية المطروحة . وجدير بنا في هذا الموضع ان نستبق الاجابة عن سؤال قد يلقيه على نفسه سائل فيقول : ولكن اليس ابتداء العملية الفكرية مما هو مجرد علم ، نزولا الى ماليتولد عنه من نتائج تستنبط منه هو ايضا ماتميز به الفكر اليوناني القديم ، الذي شق للثقافة في الغرب . طريقا غير طريقنا ؟ والاجابة هي نعم ولا ، اما نعم فهي لأن ذلك بالفعل ماقد غلب على الفكر اليوناني ، وعلى اساسه اقيم المنطق الارسطي لهم ولنا ولكل آناء الزمان ، واما « لا » فلأن ثمة فرقا بين اسلافنا واليونان في ذلك ، وهو ان الحقيقة العامة المجردة التي يطرحها اليوناني يستدل منها ، هي من عنده هو ، يلزم غيره بها ، وبذلك قد تختلف من مفكر الى مفكر آخر . وبالتالي تختلف النتائج ، واما عند اسلافنا في اقطار البيت الصحراوي العظيم . وعلى تعاقب الحضارات ، فقد كانت الحقيقة الأولية المطروحة . في تجريدها وشمولها ، مأخوذة ـ على الاغلب ـ عن عقيدة جاء بها وحي . او فرضت على الناس لتكون موضع ايمانهم الديني ، او منقولة عن سلف احاطهم القدم بشيء من التقديس لايدع للمحدثين فرصة الشك في صوابه .

وكان ميلنا نحو الفكر المجرد ، الثابت ثباتا نسبيا على مر الزمن ، متفقا مع عقيدتنا الراسخة في حياة آخرة وفي يوم للحساب (والحديث هنا منصرف الى المنطقة الشرق اوسطية .. منذ الحضارة المصرية القديمة فاتيا مع عصور التاريخ) ، ومن ثم امكن لتلك الوجهة من النظر ، ان تكون هي اعمق الينابيع ايحاء للفنان ، وللأديب وغيرهما من مبدعي الثقافة بشتى اشكالها : فالفنان اقرب الى استلهام الحقيقة المجردة في دوامها ولا محدوديتها ، منه الى استلهام الحقائق الجزئية العابرة ، يصدق هذا في التصوير وفي الشعر وفي صور الابداع الأخرى ، فاذا رسم المصور المصري القديم . اكتفى بالخطوط الاطارية للجسم الذي يصوره ، واذا رسم الفنان العربي فيما بعد ، فهو قد تبلغ به نزعته نحو التجريد حد الاشكال الهندسية يؤلف منها زخارفه ، والأشكال الهندسية هي غاية مايصل اليه التجريد ، ودقق النظر في الذوق العربي الأصيل في الابداع الأدبي ، تجد الجرس في نبرة اللفظ ، والايقاع في توازن النغمات ، تصادف الاعجاب الفوري عند السامع ، اعجابا قد لا ينتظر صاحبه ليرى ان كانت تلك الألفاظ المنغومة قد حملت معنى ام جاءت خاوية ، واذا كانت موسيقية اللفظ ، مفردا ومركبا ، هي اساس وهدف عند الأديب العربي ، كان معنى ذلك ان مبدأ « التجريد » غالب عليه فكرا وفنا وادبا .

وغلبة التجريد على الرؤية العربية ، قد تتحقق في مواضعها الصحيحة ، فتعلو درجة الابداع ، وقد يساء استخدامها فتهبط تلك الدرجة الى ركاكة وخواء

نحن ـ اذن ـ مع ثقافة العربي (مع توسع في معنى كلمة « عربي » ليشمل الرقعة الصحراوية من خليجها الى محيطها ، وليشمل الثقافات الشرق اوسطية من قديمها الى حديثها ، لما فيها من تجانس في الأصول ، برغم مايتعرض له هذا التعميم الواسع لكثرة الاستثناء واحتمال الخطأ) .

اقول : اننا ـ اذن ـ مع ثقافة العربي في رؤية جمعت على نحو فريد ، شيئا من خصائص النظرة العلمية في منهجها وشيئا من خصائص الوجدان الذاتي في انطباعاته وميوله ، اذ العربي كما عرضناه ، يجد طمأنينة نفسه وهو في مجال التفكير العقلي ، اذا رأى نفسه امام نص يتمتع بصدق مقبول ، لما يستند اليه من اسناد موثقة . فيتناول هو هذا النص بتحليلات تخرج عناصره المكنونة في بنيته اللغوية ، الى علانية النتائج ليراها كل ذي بصر ، واننا لواجدون في هذه الوقفة الاستنباطية ، التي تبدأ بما يضمن ثبات الصدق من اقوال مأثورة لتنتهي الى مايثبت صدقه بالتبعية الاستدلالية اقول : اننا لواجدون في هذه الوقفة مايشبع خصوصية الذات عند اختيار المقدمات المسلم بصدقها ، وما يشبع ـ في الوقت نفسه ـ موضوعية العقل في النتائج التي تم توليدها من مقدماتها بمنطق علمي سليم ، وفي هذا الالتقاء في الموقف الفكري الواحد . لما هو ذاتي وماهو موضوعي في آن معا ، اخبر مايميز الثقافة العربية ، فلا النزعة الذاتية استوعبتها ، ولااستطاعت الموضوعية ان تنفرد بالسيادة ، وهو التقاء يتحقق على نحو ما في الفن العربي وفي الادب العربي ، ففي الفن يرسم الفنان مايرسمه في اطر رياضية ، هندسية التكوين ، وفي الأدب يحرص الشاعر او الناثر اذا اراد نثرا ادبيا تصب العبارات في قوالب هندسية كذلك ، ثم تضاف موسيقية النغم ، وفي هذا وذاك ، محاولة ـ غير مقصودة ربما ـ لأن يكون للذاتية نصيبها في نفس الوضع الذي يكون للموضوعية فيه مكانها فاذا كان تاريخ الثقافات القديمة قد اوشك ان يفصل الموضوعية العلمية ليجعلها نصيب اليوناني القديم ، عن الذاتية الصوفية والفنية ليجعلها نصيب الشرق الأقصى ، فقد جاءت الثقافة العربية لتستعصي على هذا التقسيم

وعلى هذا الاساس نخطئ اذا حسبنا العربي في ثقافته « شرقا » ، كما نخطئ كذلك اذا حسبناه « غربا » ، لأنه شرق غرب معا . على نحو ربما انفرد به دون غيره ، وهنا يجيء سؤال يطرح نفسه ، قائلا : وماذا ينقص العربي ـ اذن ـ مما يحول بينه وبين ان يشارك في حضارة عصرنا ، التي هي حضارة اساسها العلم الطبيعي بصفة خاصة . واذا كان العربي مفطورا على موضوعية العلم ، فهو مؤهل لعصره ، ثم يزيد على عصره بالجانب الذاتي في رؤيته ، فاين تكمن الحوائل التي حجبته عن عصره ، او حجبت عصره عنه ؟

٣ ـ ذكرنا فيما سبق نقطتين من نقاط تسع ، نرسم بها صورة مصغرة لأحاديث « عربي بين ثقافتين » ، كانت اولاهما توضيحا لوجه الاختلاف بين العربي في نظرته الى شئون حياته ، من جهة . وانسان الغرب في عصره القائم . وذلك فيما يختص « بالمبادئ » ، وعرضنا وجهة نظرنا في طريقة دمج وجهتي النظر في كيان ثالث ، يصون للعربي هويته ، ويتيح له في الوقت نفسه قدرة على مواجهة عصره بما يتفق مع ظروف الحياة التي استحدثت فيه ، وكانت النقطة الثانية فيما اسلفنا ذكره ، خاصة بتحليل الشخصية العربية الأصيلة ، تحليلا يبين بعض ملامحها الاساسية التي لابد لنا من الحفاظ عليها حفاظا لا يترك فرصة امام قوة العصر لتمحو شيئا منها ، ولقد رسمنا هذه الصورة لشخصية العربي ، لنرى كيف تستطيع الحياة في عصر الناس هذا ، وان تشارك في بنائه ، دون التفريط في شيء من معالمها ، فكان من الضرورة ان نتبع تلك الصورة بصورة اخرى نصور بها هذا العصر ببيان ملامحه الكبرى ، وهذا هو سبيلنا الآن في هذه النقطة الثالثة .

وان الصورة المطلوبة لتشتد وضوحا وايضاحا ، اذا قلنا عن تاريخ الغرب الحديث كله ، وهو تاريخ يمتد نحو خمسة قرون (من اول القرن السادس عشر الى آخر القرن العشرين) انه قد تميز مما سبقه إبان مايسمى في التاريخ الاوروبي بالقرون الوسطى باضافة العلوم الطبيعية ومناهجها الى دنيا العلم كما عرفها اهل تلك العصور الوسطى وما سبقها من عصور قديمة ، اذ كانت الوقفة العلمية خلال ذلك الدهر الطويل ، الذي لبث نحو خمسين قرنا ـ تقتصر نظرتها العلمية على توليد النتائج من معرفة سابقة تؤخذ مأخذ التسليم ،وكان العلم الرياضي في ذروة ذلك النوع التوليدي من ضروب العلم ، اذ تبنى الرياضة ـ كما هو معلوم ـ على مسلمات تؤخذ بغير برهان ، لكي تنحصر العملية العلمية بعد ذلك في استخراج ما يترتب على تلك المسلمات ، واما ماهو خاص بالكون وظواهره وقوانينه فقلما حاول العلم ، اقتحامه ، اللهم الا افرادا من العلماء ، مهما كثروا فهم قلة قليلة لا تساوي في عددها جماعة العلماء في مدينة واحدة ، خلال جيل واحد ، في عصرنا الراهن ، فكان اعتماد الانسان في معالجته لأمور الواقع وضروراته ، قائما على « خبرة » الخبراء بالممارسة العملية في ميدان معين ، اذن فليس اسرافا في القيم ان نقول عن « العلوم الطبيعية » ، ومناهج البحث في ميادينها ، من حيث هي ظاهرة تسود العصر لتطبعه بطابعها ، ولا تقتصر على افراد تناثروا في اقطار الدنيا عبر القرون ، انها ظاهرة ولدت في اوروبا عند منحنى الزمن الذي دخل به تاريخ الانسان الأوروبي عصره الحديث .

لكن القرون الخمسة التي امتدت من النهضة الأوروبية الى يومنا هذا ، لم تكن كلها على صورة واحدة في تصورها « للطبيعة » ، وظواهرها ، وهو تصور له اثره الفعال على الانسان وهو يحاول قراءة تلك الظواهر لاستخراج قوانينها ، والذي يهمنا الآن في اختلاف التصور على النحو المذكور ، هو ماقد حدث في هذا الصدد ليجعل من القرن العشرين عصرا علميا فريدا قائما وحده بخصائصه المميزة ، دون القرون السالفة عليه في التاريخ الحديث ، وكان اساس التغير في عمق اعماقه يرجع الى تحول في تصور النابغين من رجال الفكر خلال القرن الماضي ، لحقيقة الكون وكائناته ، فبعد ان اقيم العلم فيما انقضى من قرون التاريخ الحديث ، على فكرة القصور الذاتي لجميع الكائنات ـ ربما يستثنى منها الانسان وحده ـ بمعنى ان الكائن الطبيعي ايا كان نوعه ، قاصر بذاته عن ان يغير من حالته من حيث الحركة والسكون ، فهو اذا كان متحركا في اتجاه معين ـ لبث على حركته تلك الى ابد الآبدين ، الا اذا صادف عاملا خارجيا يصدمه فيغير مساره ، وكذلك اذا كان هنالك كائن في حالة سكون ، فهو يظل على سكونه الى ان يدفعه عامل خارجي الى الحركة ، فتغير هذا التصور من اساسه ، واصبح المبدأ هو دينامية الكون في مجموعه ، وفي كل كائن من كائناته ، فالحركة التي لاتعرف السكون هي اساس الوجود ، بدءا من الذرة وما تقوم عليه من كهارب ، وحسبك في هذا الصدد ان تتذكر بأن كل شيء في الوجود قوامه ذرات ، اذن فقوامه حركة داخلية هي صميم وجوده .

ومن هذا التصور الجديد نشأت وجهات نظر تتناول كل شيء في حياة الانسان ، لتجعل التغير والتطور والتقدم اساسه ، فاذا اختلف رجال الفكر فيما حولهم ، فانما يختلفون في اسلوب التطور والتقدم كيف يقع وليس هو اختلافا بين تطور ولا تطور ، وكانت نظرية « النسبية » ، ذاتها وليدة التصور الجديد ، وكان من اهم ما تفرع عن النظرة الجديدة ان استبدل الانسان برؤيته السابقة التي كانت تجعل من الماضي عصرا ذهبيا ، رؤية جديدة مستقبلية ، فالعصر الذهبي هو ماسوف يتكون بجهود الانسان ، وليس هو فيما قد كان

إن للعصر الواحد ـ عادة ـ صوتا واحدا ، برغم ماقد يبدو على السطح المرئي المسموع من منازعات وحروب ، وربما كان اصح ما يوصف به عصرنا في صوته الواحد ـ فيما يرى هذا الكاتب على الأقل ـ هو حرية الانسان ، تلك الحرية التي كلما اتسعت رقعتها ، وارتفعت درجتها ، قال الانسان هل من مزيد ، فالانسان في عصرنا هو المحور ، وحريته هي الصميم ، لكن اذا كان هذا هكذا ، فما شأن ـ العلوم الطبيعية وكونها طابع العصر الحديث كله ، بما في ذلك صورتها الجديدة التي ظهرت في القرن العشرين ، وما تميزت به من تقنيات (تكنولوجيا) ما شأنها في حرية الانسان ؟ وهنا نلفت نظر القارئ الى مانراه جوهريا في تشكيل الفكر العربي الجديد ، وهو ان الكثرة الغالبة منا تكاد تقتصر في فهمها للحرية على الجانب السياسي وحده ، الذي يفك عنا قيد المستعمر الخارجي اولا ، وقيود الحياة الاجتماعية حين تكون حجرات عثرة في سبيل التقدم ثانيا ، لكننا في هذا التصور للحرية نهمل جلنبا ، لعله هو الجانب الذي إذا تحقق لنا انفتح لنا الباب الذي تدخل منه الى الحرية في اوسع رحابها من جهة ، والى مشاركة العصر في خصوصية رسالته ، من جهة اخرى ، واعني بذلك الجانب حرية الذين يعلمون ، في المجال الذي يعلمونه ، فلا حرية لانسان في مجال يجهل طريقة السيطرة عليه .

فاذا كنا اليوم في عصر العلم بالطبيعة واسرارها ، فمعنى ذلك هو اننا في عصر حرية من نوع جديد ، هي حرية الانسان حيال مايحيط به من ظواهر الكون ، وفي هذا المجال حقق الغرب قدرا من السيادة لاشك في ذلك ، واخفق العربي في ان يشارك بقطرة من هذه السيادة الا مايجود عليه به صانع العلم في الغرب ، وهنا يبرز السؤال : افي طبيعة العربي مايعجزه عن الابداع في العلم بالطبيعة ؟ والجواب بالنفي القاطع ، تأسيسا على ماقدمناه في حديثنا عن « العروبة » ، ومقوماتها ، افي عقيدته الدينية مايحول بينه وبين ذلك الابداع ؟ والجواب هنا ايضا هو نفي قاطع ، لأننا نؤمن بدين يحض على العلم صراحة بظواهر الكون ، ويأمرنا امرا مباشرا بأن « نقرأ » معالم الكون فوق قراءتنا لما نتعلمه بالقلم وما يسطره ، فليس امام العربي عقبة تمنعه من المشاركة الايجابية في بناء عصره مع سائر البناة ، اللهم الا تربية وتعليم واعلام ، لم نعرف حتى اليوم كيف نجعلها وسائل لاخراج المواطن العربي الجديد .

٤ ـ اما النقطة الرابعة فيما يستدعي التفكير عن العربي في موقفه بين ثقافته الاصيلة التي كانت من مبدعات اسلافه ، وما قد استحدثته حضارة هذا العصر من ظروف قد لا تصلح له ولا يصلح لها ، فماذا هو صانع بميراث عزيز عليه ازاء عصر جديد ؟ انه على كثرة ماتناول هذا الكاتب موضوع « التراث » ، وما عساه نؤثر في العربي المعاصر سلبا او ايجابا ، فهو يزداد ايمانا بأن مشكلة « التراث » ، مصطنعة الى حد كبير ، وربما كانت علة اصطناعها هي ان طائفة ضخمة من العرب المتعلمين ، قد اوشكت ان تنحصر فيما يقرأ من كتب السلف ، فاصبح هذا المصدر الوحيد هو علمهم الذي عاشوا فيه طلابا للعلم ، ويعيشون فيه رجالا من اصحاب العلم ، فمن الطبيعي لكل انسان ان يعلي من شأن مصدر علمه ومورد رزقه ، واذا كان لهذا المصدر والمورد من يقاومونه فهم غالبا ما يكونون من طائفة اخرى ، انحصرت مصدرا وموردا في عالم آخر ، هو عالم المعرفة المنقولة عن بناة عصرنا من علماء ومفكرين وادباء ورجال فن وغيرهم .

لكننا اذا غضضنا النظر عن ذلك الجانب الشخصي في الاختيار او الرفض ، ونظرنا في تراثنا نظرة موضوعية محايدة ، تجسمت امامنا مغالطة منطقية عجيبة ، لا يبعد ان تكون هي التي احدثت لنا هذه البلبلة كلها في موضوع « التراث » ، وموقفنا منه في عملية التحديث اذا ما رغبنا فيه واردناه ، وتلك المغالطة المنطقية هي في توهمنا بأن « التراث » ، هو كتلة واحدة ، اما اخذتها وحملتها ، واما تركتها ، وحقيقة الامر بعيدة كل البعد عن هذا التصور الوهمي العجيب ، فما نسميه « تراثا » ، هو عالم اذا كان له اول فليس له آخر . واذا كان له آخر فليس له اول ، انه عالم اوسع من المحيط ، يشتمل على جميع ما ابقت عليه الأيام بعد ان فعلت عوامل الفناء فعلها ، مما انتجته عصور توالت على الدنيا بعد عصور ، وفي ذلك الخضم الهائل اثار من كل ما يطوف بخاطرك ومالا يطوف من فنون القول وضروب الفكر ، والوان الفن والأدب ، وماشئت ومالم تشأ مما خطه قلم ، او ازميل . او رسمته فرشاة المصور ، او ماتناوله بالعد والحساب علماء الرياضة والفلك وغيرها من علوم ، ومن ذلك المحيط الزاخر بمحتواه ، الذي لايسعه واسع ولا يصل الى اعماقه غواص . تنشأ لنا ثلاث حقائق (بين ما ينشأ) لا يرتاب في ايها مرتاب : الأولى ، وهي ان ذلك التراث موجود ، اراد ابناء هذا العصر ، الذين هم الوارثون ، ام لم يريدوا ، والثانية هي انه يستحيل على فرد ان يحيط بهذا الموجود كله ، وانه لمن اراد ان يختار من ذلك الكم الهائل ما شاء وما استطاع ، وهو لن يعدو ان يكون ماتكون الحبة من كومة الغلال ، والثالثة هي ان الفرد الواحد في حالة الاختيار ، يجمل به ان يختار شيئا يتفق وميله ، حتى يتم في شخصه تواصل بين الماضي والحاضر ، وامام هذه الحقائق الثلاث . ماذا يعني مانسميه « احياء التراث » ؟ انه يعني مجموع ماقد حصله المحصلون الذين اختاروا ما اختاروه ، فدرسوه او طالعوه ، اذ ليس من الاحياء ان يعاد طبع القديم ليرص على رفوف المخازن ، وانما يكون احياء القديم بأن يصبح في قلب حي من الأحياء او في عقله ، لا على سبيل الحفظ عن ظهر ذلك القلب او العقل . بل لينخرط مع غيره من اجزاء المعرفة الموجهة للانسان في سلوكه

وعلى ضوء هذا الذي اسلفناه . نسأل عن دور التراث في تكوين العربي المعاصر . فيجيئنا الجواب في ترتيب يعكس الوهم القائم ، فبدل ان نتوهم العربي وقد حمل تراثه على ظهره ، واراد الدخول به الى عصره ، نعيد الترتيب ونقول ، ان العربي في ممارسته لحياته في عصره ، عليه ان يختار من تراث السلف ما يعينه روحا وعقلا في حياته بلا تكلف ولا افتعال ، فمن ذا الذي لايريد « لغة » عربية في حياته ، ومن ذا الذي لا يريد ان ينبض قلبه مع نبضات شاعر صنع من تلك اللغة زهرة عطرة ؟ من ذا الذي لايريد ان ترتفع ثقته بنفسه بأن يتقدم الى عصره منتميا الى سلف يفاخر بهم ؟

٥ ـ اما النقطة الخامسة فهي وقفة متسائلة في صدق يأبى ان يخدع النفس عن حقيقة امرها في موكب الحضارة العصرية وثقافتها ، وتلك الحقيقة المرة هي ان موقعنا من ذلك الموكب هو موقع الضعيف يسير في المؤخرة تابعا لمن ساروا في الطليعة يشقون الطريق ، ولم تكن الأمة العربية وحدها هي التي رضيت لنفسها بهذا الموقع . بل زاملها فيه بلاد كثيرة اخرى ، اراد لها التاريخ ان تعد « شرقا » ، اذا ما قسم العالم الى شرق وغرب ، ليكون اسم « الشرق » دالا على الضعف والتخلف ، وليكون اسم « الغرب » دالا على القوة والتقدم ، ثم لم يلبث التاريخ ان اضاف قسمة اخرى لأقطار الأرض بأن قسمها « جنوبا » و « شمالا » ، ليدل بإسم « الجنوب » على الفقر والعجز ، وليدل اسم « الشمال » على الغنى والقدرة ، لكن اذا كان ثمة مايبرر لكثير من الشعوب الضعيفة الفقيرة المتخلفة العاجزة ان تكون كذلك ، لأنها لاتستند الى ماض حضاري ثقافي رائد ، فماذا يبرر هذه النكسة للأمة العربية ؟ ماذا اصابها لتدرج مع « الشرق الجنوب » ، ولا تلحق « بالغرب الشمال » ؟ ترى ماهو العامل الفاصل بين هذين القسمين ؟ ايكون ذلك العامل اساسا هو القوة العسكرية ، قويت هناك فسيطرت ، وضعفت هنا فهان شأنها وغزاها من غزاها ؟ يجوز وعندئذ لايسعنا الا ان نلحظ مقارنة بيننا ـ نحن الأمة العربية ـ وبينهم ، فأولا : ان حضارتهم وما يلحق بها من ثقافة ، اذا رددناها الى مصادرها ، كانت اليونان والرومان القديمتان هما المنبع ، فما حاضر « الغرب الشمال » ، بكل قوته وعلمه وتراثه الا امتدادات تطورت من ذلك النبع الكلاسيكي ، واما حضارتنا او قل حضاراتنا المتتابعة مع اجنحتها الثقافية فهي اذا ردت الى ينابيعها الأولى ، كانت تلك الينابيع هي الايمان الديني وما يتفرع عنه بعد ذلك من ظواهر حضارية وثقافية ، وثانيا ـ انهم حين اصبحت في ايديهم القوة العسكرية ، استخدموها في البطش بمن وجدوه ضعيفا ليستثمروه وليستذلوه ، في حين اننا نحن عندما كنا اصحاب قوة عسكرية ، فقد استخدمناها في جهاد ننشر به الدعوة وبعبارة اخرى ننشر به حضارة وثقافة .

وامام هذه المقارنة الموجزة السريعة ، فان سؤالا يلح علينا كلما صدمتنا الفوارق الواسعة بيننا وبينهم في القوة ، والمغامرة ، والعلم وسرعة التغير ، والثروة ، وهو سؤال يسأل : ما الذي ينقصنا حتى انتهى امرنا الى ما انتهى ؟ اين ذهبت الطاقة الحضارية والثقافية التي ما فتئت تتفجر وتومض ببريقها هداية للآخرين ؟ انه لايبقى امامنا فرض نفرضه لتعليل هذا التدهور الا ان نقول : ربما كانت القدرة على ابداع العلم الطبيعي ، الذي يقرأ الكون ويستخرج قوانينه ، وسرعان ما تتجسد تلك القوانين في اجهزة وآلات تشق الفضاء ، وتغوص في الماء ، وتزيد انتاج المصانع ومحصول الزارع مئات المرات عما كانت ، ومن تلك القوة يكتسب الانسان من الحرية مالم يكن يحلم به لأنها هذه المرة حرية من نوع فريد وفعال ، واعني الحرية التي تزيح عن عاتق الانسان ماتقهره به عوامل الطبيعة . حتى باتت العلوم الطبيعية وما يتولد عنها ، من ابرز مايميز هذا العصر . ونحن نسأل ايكون رفضنا العميق لهذه العلوم ، هو ماشل فينا المشاركة فيها ، فكان ماكان من سيادة اصحابها وتبعية الآخرين ؟ لكنه سؤال مردود علينا ، لأننا ندين بدين يكرر لنا الحض على قراءة خلق الله ، من زرع ، وحيوان ، ونجوم ، ومطر ، ومئات الظواهر الطبيعية التي ساقتها آيات الكتاب الكريم . فاذا اضفنا هذا الحافز الديني ، الى ما نبغ فيه اسلافنا من علوم رياضية ، عندما كانت هذه العلوم هي وحدها التي تشغل العلماء ، ومنها ضروب العلم الأخرى التي ان لم تكن رياضية . فهي تنهج منهج الرياضة في توليد النتائج من المقدمات . اقول : اننا اذا اضفنا تاريخنا العلمي الى حفز الدين لنا نحو العلم بالكون ، حق لنا ان ندهش لما اصابنا ، لكنها دهشة المتفائل بأن ينتهي بنا عصر البيات الشتوي الذي غمرنا قرونا حتى غفونا عن ركب الحضارة الجديدة . الى يقظة لا تريد منا الا شيئا واحدا فينصلح الامر ، وهو ان نضيف الى ماقد ورثناه من مجد ، قدرة جديدة نكتسبها بالدخول في معمعان البحث العلمي بمعانيه الجديدة وبوسائله الجديدة دخولا نصدر فيه عن ايمان قلبي . ولا نكتفي فيه ـ كما نكتفي الآن ـ بلمسات الاصابع نعم ربما نكون قد عبرنا جسورا كثيرة نحو هذا الهدف . لكننا في كل ذلك كنا كمن يحوم حول الحمى ولا يقتحم اسوارد ليغزوه .

٦ ـ واما النقطة السادسة فهي عن حياتنا « الفكرية » ، ومدى فقرها ، وما نعنيه بالحياة « الفكرية » ، هو شيء لا يندرج في مجموعة « العلوم » ، وكذلك لايندرج في عالم « الفن والأدب » ، ومع ذلك فالأفكار الكبرى ، كالحرية ، والديمقراطية ، والمساواة الخ تمد اطرافها لتسري في دنيا العلوم وفي عالم الفن والأدب على السواء ، لامن حيث هي جزء من مضمونات هذا او ذاك بل من حيث هي بمثابة شروط مسبقة يجب ان تتوافر ليزدهر هذا وذاك معا . ليست الافكار من جنس قوانين العلم ،

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

«٣٦» محوريــــة قضيــة الهويـــة



اذا كانت الصهيونية حركة تحرر وطنى «للشعب اليهودى» وتعبير عن القومية اليهودية، واذا كانت الدولة الصهيونية تكتسب شرعيتها امام نفسها واما الآخرين من ادعائها بانها يهودية فان استمرار تفجر قضية الهوية يقوض واحدة من اهم دعائمها.

ويلاحظ تزايد تفاقم مشكلة اليهود الشرقيين خاصة مع ازدياد عددهم وثقتهم بانفسهم، فالتجمع الصهيونى يعتبرهم «يهودا وحسب» طالما انهم فى بلادهم (كجزء من حملته الاعلامية) ولكنهم يصبحون «يهودا شرقيين» فور وصولهم اسرائيل، اذ ان التجمع الصهيونى يحتاج لهم باعتبارهم مادة بشرية قادرة على ان تحل ازمة المصادر البشرية التى يعانى منها وتقوم بالعمل فى قاعدة الهرم الاقتصادى الانتاجية، واصرار هؤلاء على الحراك الاجتماعى باعتبارهم يهودا بشكل عام سيجعلهم يشغلون الدرجات العليا من الهرم ويتركون قاعدة خالية يشغلها العرب،



● اليهود يعبدون العجل الذهبى

وبهذا تشتبك مشكلة الهوية مع واحدة من اعمق مشكلات التجمع الصهيونى وهى مشكلة الانتاجية، خاصة وان الصهاينة ادعو ان اليهودى الجديد شخصية منتجة على عكس يهود «المنفى» المرضى الهامشيين المرابين.

ولكن ابعاد الازمة مع يهود الخارج اكثر حدة وتسبب الكثير من الفضائح فيهود «المنفى» لا يرون انهم بالضرورة مرضى او هامشيون بل يرون ان هويتهم جديرة بالحفاظ عليها، بل ان يهود العالم يرون ان الدولة الصهيونية انطلاقا من مفهومها الضيق للهوية القومية الاحادية تسبب لهم الكثير من المشاكل مثل:

● انطلاقا من المفهوم الصهيونى للهوية اليهودية الحقيقية تتصرف الدولة اليهودية احيانا بطريقة لا تخدم صالح اعضاء الجماعات اليهودية وانما تخدم مصالحها هى على حسابهم، ولعل حادثة بولارد نقطة هامة فى هذا الصراع، فالحادثة تمثل تصادما بين رؤيتين للهوية واحدة ترى اليهودى الامريكى على انه يهودى اولا واخيرا ولذا لابد وان يخدم الدولة الصهيونية، بينما يرى هو نفسه على انه امريكى - يهودى له مصالح تختلف عن مصالح الدولة.

التعريف الصهيونى «للهوية اليهودية» تعريف مصنوع يفرض نفسه على واقع متنوع يتناسى وجود هويات متباينة قوميا ودينيا

اليهود المتدينون: التعريف الصهيونى للهوية صادر الرموز والمصطلحات الدينية

● ينظر يهود العالم (خاصة المتدينون منهم) للدولة التى يقال لها يهودية ويكتشفون ان هويتها وهوية سكانها ليست يهودية على الاطلاق كما يدعون، فمعدلات العلمنة عالية للغاية بين الاسرائيليين وهو الامر الذى يصدم الزوار اليهود للدولة الصهيونية الذين يهربون من مجتمعاتهم الاستهلاكية ويحضرون لاسرائيل فيفاجئوا بمجتمع اباحى مفتوح، اكثر علمانية من المجتمعات غير اليهودية التى تركوها وراءهم، فالمجتمع الاسرائيلى منذ السبعينات بدأ يتوجه توجها استهلاكيا حادا لا يضبطه اى ضابط اخلاقى او حضارى او عقائدى، وهذه التساؤلات ليست مقصورة على المتدينين، فاليهود اللادينيون او المندمجون الذين لايقيموا شعائر دينهم يحاولون التمتع بشىء من الهوية والتجربة الدينية عن طريق اسرائيل، ولذا فرغم تمتعهم الكامل بالاستهلاك والحضارة العلمانية فانهم يذهبون الى اسرائيل (ويدفعون لها الاعانات) ليجتازوا تجربة «دينية» قومية، ولكن علمانية الدولة اليهودية الواضحة تحرمهم من هذه المتعة وتلك الاثارة.

● يسأل اليهود المتدينون باى معنى يمكن تسمية الدولة الصهيونية يهودية وهى تصفى كل خلافاتها مع الآخرين عن طريق العنف العسكرى ولا يمكن محاكمتها بمعايير اخلاقية يهودية، فالطريقة التى يتم بها قمع الانتفاضة يصعب تسميتها يهودية مهما تحلى الانسان بالكرم والخيال.

● يشكو اليهود المتدينون من ان التعريف الصهيونى للهوية اليهودية قد صادر الرموز والمصطلحات الدينية بحيث يتصور كثير من اليهود الآن ان اليهودية والصهيونية امران مترادفان، وان المرء يمكنه ان يحقق هويته اليهودية عن طريق التبرع للدولة الصهيونية وعن طريق شراء سندات اسرائيل، وكما قال الحاخام الاسكندر شندلر: «يتصور بعض اليهود الآن ان اسرائيل هى معبدهم اليهودى، وان رئيس وزرائها هو حاخامهم الاكبر»! وشبه بعضهم الدولة بالعجل الذهبى الذى يعبده اليهود دون الله.

● حولت الدولة الصهيونية الاستيطان الصهيونى الى معيار اوحد لتقييم مدى صهيونية اليهودى وبالتالى مدى يهوديته، باعتبار ان الحركة الصهيونية قد خلقت ترادفا بين الصهيونية واليهودية.

تعريف اليهودى كحلبة الصراع

ان نقطة الاشتباك الكبرى بين اعضاء الجماعات والدولة الصهيونية هى فى مجال تعريف هوية اليهودى والمعيار المستخدم فى هذا التعريف، اذ تصر المؤسسة الدينية الارثوذكسية (ممثلة فى احزابها الدينية) على تبنى تعريف ارثوذكسي، وقد تمت المواجهة بين يهود العالم والمؤسسة الدينية بشكل سريع فى حالة يهود الهند (بنى اسرائيل) فى الخمسينات ويهود الفلاشاه فى الثمانينات، ومع القرائين والسامريين عبر كل هذه السنوات، وكان جوهر المواجهة دائما هو اصرار المؤسسة الدينية على التمسك بتعريفها لليهودى والذى يستبعد اعضاء هذه الجماعات، وقد حسمت هذه المواجهات لصالح المؤسسة الدينية، اما بتهود اعضاء هذه الجماعات مرة اخرى حسب الشريعة او بتراجعهم وقبولهم بمرتبة ثانوية، فى الهرم الدينى اليهودى، ولكن كل هذه المواجهات كانت مع جماعات صغيرة لا نفوذ لها انفصلت منذ قرون طويلة عن اليهودية الحاخامية ولذا لم تتسبب المواجهة فى تفجير ازمة عامة ذات اثر عميق، اما المواجهة مع يهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وغيرهم من الجماعات اليهودية بخصوص نفس الموضوع، فهى مواجهة هامة وعميقة وستترك اعمق الاثر على كل من الدولة الصهيونية واعضاء الجماعات.

قانون «التهود حسب الشريعة» يؤدى الى تفجير التناقضات بين يهود اسرائيل ويهود الخارج

ولكى نفهم مدى عمق هذه المواجهة لابد وان نتناول وضع الجماعات اليهودية فى العالم. فلو نظرنا «للهوية اليهودية» فى انحاء العالم الغربى اى اليهود الغربيين (خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى) حيث يتركز معظم يهود العالم لوجدنا ان ثمة هويات متعددة غير متجانسة مندمجة فى مجتمعاتها تتفاعل معها بحيث اصبح الاطار المرجعى لهويتهم واساسها ليس التعريف الصهيونى او اليهودى وانما تجربتهم التاريخية فى اوطانهم، فيهود امريكا (اليهود الجدد) على سبيل المثال هويتهم امريكية ذات ابعاد اثنية دينية يهودية هامشية، فهم يتحدثون الانجليزية ويضعون بها مؤلفاتهم الزمنية والدينية ويتعبدون بها، وانماط سلوكهم لا تختلف كثيرا عن الانماط السائدة فى مجتمعاتهم، وهم لا يعيشون فى جيتوات مقصورة عليهم، وانما يتقرر مكان معيشتهم حسب دخولهم، وهم يتحركون داخل النظام السياسى القائم ويشكلون جماعة ضغط هامة داخلة، واحلامهم وطموحاتهم لا تختلف كثيرا عن احلام وطموحات معظم اعضاء التشكيل الحضارى الامريكى، اذ ارتفعت بينهم معدلات العلمنة - اى انهم تعبير واضح عن نجاح حركة الانعتاق فى الغرب التى منحت اليهودى حقوقه السياسية والمدنية وطلبت منه ان يكون يهوديا فى المنزل مواطنا فى الشارع. بل انه يمكن الزعم ان تأييد يهود امريكا لاسرائيل ينبع اساسا من امريكيتهم (اى هويتهم الامريكية) وليس من يهوديتهم، فتأييد يهود امريكا لاسرائيل لا يختلف عن تأييد غير اليهود لها، وان كان ثمة اختلاف فهو فى الدرجة والنبرة وحسب، ومساعدات يهود امريكا لاسرائيل تتضاءل فى الاهمية والحجم بالنسبة لمساعدة الدولة الامريكية لها (لا يساهم سوى ٢٠٪ من يهود امريكا فى الجباية اليهودية الموحدة).

واوضاع اعضاء الجماعات فى انجلترا وفرنسا وجنوب افريقيا لا تختلف فى اساسياتها عن الصورة العامة السائدة بين اعضاء الجماعة اليهودية فى الولايات المتحدة، بل ان وضع يهود الاتحاد السوفييتى ينطبق عليه ايضا اصطلاح يهود ما بعد مرحلة العتق، فقد حصلوا على حقوقهم السياسية والمدنية، كما ان ثمة اطرا ومنابر يمكنهم التعبير من خلالها عن هويتهم الشرق اوروبية، وينتشر بينهم الزواج المختلط (وهو من اهم معايير الاندماج) بدرجة تفوق احيانا درجته فى الولايات المتحدة، صرح شارنسكى، زعيم الصهاينة فى الاتحاد السوفييتى حينما افرج عنه واستقر فى اسرائيل، ان درجة اندماج اليهود فى المجتمع السوفييتى قد وصلت درجة عالية ووصفها بانها مرضية وهو بذلك كان يستخدم معيارا صهيونيا للهوية ولكنه اعتراف ضمنى بحقيقة ارتفاع معدلات الاندماج، واذا كانت بينهم اعداد كبيرة ترغب فى الهجرة من الاتحاد السوفييتى، فان هذا يعود الى بعض المشكلات الخاصة بالمجتمع الاشتراكى، وغالبية من تتح له الفرصة مغادرة الاتحاد السوفييتى يتجه على اية حالة الى الولايات المتحدة (متبعين فى ذلك نمط الهجرة العام بين اعضاء الجماعات اليهودية وهو فى البلاد الاقل نموا الى البلاد الاكثر نموا، ومن البلاد ذات الاقتصاد الذى تسيطر عليه الدولة الى الاقتصاد الحر) ولا تهاجر سوى اعداد صغيرة الى اسرائيل، وحتى هؤلاء الذين يصلون الى هناك يكتشفون ان «هويتهم» وطموحاتهم تختلف عن الهوية اليهودية كما عرفها الصهاينة.

علمنة يهود العالم

وبشكل عام يمكن القول ان غالبية يهود العالم الآن قد انتشرت بينهم القيم العلمانية فهم اما انصرفوا عن الدين تماما او تبنوا الصيغ المخففة منه متمثلة فى اليهودية الاصلاحية والمحافظة، ولم يعد بينهم سوى اقلية ارثوذكسية، ففى الولايات المتحدة يبلغ عدد اليهود الاصلاحيين والمحافظين ٢ مليون ولا يوجد سوى ٤٠٠ الف ارثوذكسى اما بقية اليهود فهم اما لا دينيون او غير مكترثين باليهودية (ولكنهم يلجأون لحاخامات اصلاحيين او محافظين فى امور الزواج، وغيره)، ولعل درجة علمنة يهود الاتحاد السوفييتى اعلى من ذلك بكثير، ومع هذا رغم علمنة هؤلاء اليهود ورغم ابتعاد المتدينين منهم عن الارثوذكسية فانهم يتمسكون ببقايا هويتهم الاثنية (ربما بتأثير الصهيونية) ويطالبون بتبنى تعريف تعددى لليهودية بحيث يتم قبول اى يهودى يرى انه «يهودى» وهم ينظرون للدولة الصهيونية باعتبارها دولة تعددية يهودية يمكنهم تحقيق هويتهم من خلالها، وفى داخل هذا الاطار ليس من المستغرب ان يؤدى التعديل المقترح لقانون العودة، بحيث يعرف اليهودى بانه «المتهود حسب الشريعة» (حسب الفهم الارثوذكسى) الى تفجير التناقضات الكامنة إذ انه فى واقع الامر يستبعد غالبية المتهودين وعائلاتهم فى الولايات المتحدة، فمن المعروف ان عشرة آلاف امريكى يتهودون سنويا (نظرا لزواجهم من اقران يهود)، ولا يتهود سوى الف منهم وحسب امام محاكم ارثوذكسية، اما الباقون فيتهودون على يد حاخامات اصلاحيين ومحافظين ولا تعترف الحاخامية فى اسرائيل بهم كيهود.

واخيرا فهناك مشكلة اخرى اثيرت عدة مرات ولن يحميها التعريف الجديد حتى لو تم تبنيه، فالحاخامات الارثوذكس يطلبون ما يسمى بالجت (اى شهادة طلاق من محكمة شرعية يهودية) ليصبح الطلاق شرعيا وهو تقليد ابطله الحاخامات الاصلاحيون، ولذا فمن يتزوج من يهودى مطلق لم يحصل على شهادة طلاق شرعية فان اطفاله - حسب التصور الارثوذكسى - غير شرعيين حتى لو كان يهوديا معترفا بيهوديته من المؤسسة الارثوذكسية ولذا من المتوقع ان تتفاقم المشكلة بسبب ازدياد معدلات الطلاق «غير الشرعى» بين اليهود فى الخارج (سواء فى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتى).

واعضاء الجماعات اليهودية، خاصة فى الولايات المتحدة، مدركين تماما لتضمينات تعديل قانون العودة، ومن هنا حدة استجابتهم لهذه المحاولة لدرجة ادهشت القيادات فى اجتماع مجلس الفيدراليات الامريكية (آخر عام ١٩٨٨) وهو التنظيم الذى يضم كل التنظيمات اليهودية الامريكية، وحينما حاولت القيادة التقليل من اهمية التعديل المقترح او التهوين من شأنه ثارت عليهم القاعدة واعلنوا عن سخطهم وعن نيتهم ان يترجموا هذا السخط الى فعل (ضد اسرائيل) بل ان بعضهم اشتكى لنوابهم فى الكونجرس الامريكى بخصوص التعديل المزمع وقام هؤلاء النواب (وبعضهم من غير اليهود) بنقل شكوى ناخبيهم من اليهود الى حكومة الدولة اليهودية، بل ان الصحف الاسرائيلية تتحدث عن احتمال ان تناقش المسألة فى الكونجرس الامريكى عند مناقشة المعونة الامريكية لاسرائيل، وهكذا بدلا من ان تستخدم الدولة الصهيونية الدياسبورا (اى الجماعات اليهودية) كاداة للضغط على الولايات المتحدة لتحقيق مصالحها يقوم اعضاء الجماعة الامريكية اليهودية بالضغط على الدولة الصهيونية من خلال الولايات المتحدة للحفاظ على مصالحهم ويقال ان استجابة يهود الولايات المتحدة لتعديل قانون العودة يشبه فى حدته استجابتهم لحرب ١٩٦٧ حين احسوا بالفخر الشديد لانتصار القوات الاسرائيلية اى حين تضخمت هويتهم اليهودية المزعومة بسبب انتصار جيش الدولة اليهودية، هذا على عكس حرب لبنان او ضم الاراضى العربية فهذه قضايا خاصة بالسياسة والاخلاق ولا يكترث بها يهود العالم، وقانون العودة يمس هذه الهوية، فتعديله ينزع عنهم هويتهم هذه او يجعل منهم «مجرد» يهود اصلاحيين او محافظين اى يهود من الدرجة الثانية، ويجب ملاحظة انه بينما اصبحت اليهودية لمعظم سكان المستوطن الصهيونى مسألة «قومية» لا دينية محضة ولذا فهم لا يكترثون بموقف المؤسسة الارثوذكسية، فان الامر جد مختلف بالنسبة ليهود العالم، فيهوديتهم، رغم علمانيتهم الواضحة، لا يمكن ان تعرف تعريفا قوميا وحسب فان هذا يتنافى مع انتمائهم القومى، ولذا يظل البعد الدينى رغم شكليته وضموره اكثر اهمية بالنسبة لهم من اهميته بالنسبة للاسرائيليين.

ومن انجازات الانتفاضة انها بوصولها للاعلام الخارجى حولت النضال الفلسطينى من قضية سياسية او اخلاقية الى قضية اعلامية تمس صورة اليهودى وبالتالى هويته ورؤيته لها، ولعل الافلام اليومية على شاشة التلفزيون الامريكى ساعدت على تهيئة الجو لثورة الامريكيين اليهود (وغيرهم من اعضاء الجماعات) على القيادات الصهيونية ورفضها لتقبل تعديل قانون العودة.

قضية الهوية امام المؤتمر الصهيونى

وثمة تطور ثالث فى غاية الاهمية وهو فى البقعة التى يلتقى بها يهود العالم بالمستوطن الصهيونى وهى المنظمة الصهيونية العالمية، فقد شهد العقدان السابقان صهينة قطاعات كبيرة من يهود الولايات المتحدة كانت ترفض الصهيونية من قبل، فاليهودية الاصلاحية التى تشجع الاندماج كانت ترفض الصهيونية بشكل عقائدى عند نشأتها، كما كان بعض مفكرى اليهودية المحافظة يرفضونها، ولكنهم بمرور الزمن تناسوا هذه الاعتراضات وانتهى بهم الامر الى الانضمام للمنظمة الصهيونية العالمية، هذا بينما يلاحظ ان الجماعات اليهودية الدينية (بما فى ذلك بعض الاحزاب الدينية فى اسرائيل) اما معادية للصهيونية او غير صهيونية وليست ممثلة فى المنظمة الصهيونية.

وقد ترجم هذا الوضع نفسه فى انتخابات المؤتمر الصهيونى الحادى والثلاثين الذى انتخب اغلبية من العمال (من اسرائيل) واليهود الاصلاحيين والمحافظين والعلمانيين وهذه هى المرة الاولى التى لا يعكس فيها تكوين المنظمة الصهيونية موازين القوى داخل الدولة الصهيونية، وقد صوت المؤتمر (٢٩١ ضد ٢٧١) بضرورة المساواة الكاملة بين كل اتجاهات اليهودية، مما ادى بحركة المزراحى (الصهيونية الدينية) الى التهديد باعادة النظر فى وضعها داخل الحركة الصهيونية، وهذا الوضع يقف على طرف النقيض من الوضع داخل الدولة الصهيونية حيث يتنامى نفوذ الاحزاب الدينية.

ان الازمة التى تعتمل داخل الدولة الصهيونية وفى صفوف يهود الجماعات نتيجة لمحاولة تبنى التعريف (الدينى او اللادينى) الصهيونى للهوية امر طبيعى ومتوقع، فهذا التعريف لا يأخذ فى الاعتبار تموجات التاريخ وتعرجاته ولا ينبع منها، وانما هو تعريف مجرد عقائدى (بالمعنى السلبى للكلمة) يفرض نفسه فرضا على واقع متنوع، فهو يفترض وجود هوية واحدة على الرغم من وجود هويات عديدة متنوعة، وهو يرى ان اليهود شعب له تاريخه وهو فى واقع الامر جماعات منتشرة لها تجارب تاريخية متنوعة ذات انتماءات قومية واثنية وطبقية ودينية متعددة، وحينما يستوطن اعضاء هذه الجماعات فى فلسطين المحتلة فهم يحملون معهم انتماءاتهم وتجاربهم التاريخية شاءوا ام ابوا، وحينما يتبنون تعريفا صهيونيا لهويتهم تنفجر الازمة إذ تكتشف غالبيتهم الساحقة انهم ليسوا يهودا او ان يهوديتهم مشكوك فيها، بل ومرفوضة كما حدث ليهود بنى اسرائيل والفلاشاه، وكما سيحدث ليهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى لو تم تعديل قانون العودة.

كل هذه العناصر والتوترات والتناقضات تجعل من العسير على اليهود انفسهم تصديق مقولة «القومية اليهودية» او «الشعب اليهودى» الذى يتجاوز الازمنة والامكنة والذى يحمل داخله جوهرا يهوديا والتى ينطلق منها القول الصهيونى، فقد اثبت الفعل انه لا يوجد جوهر واحد وانما سمات عديدة متنوعة تنوع التشكيلات الحضارية والتاريخية التى يتواجد فيها اليهود.

ويرى بعض المحللين ان الاعوام القادمة ستشهد ظهور شعب يتحدث العبرية فى اسرائيل لا يربطه باعضاء الجماعات اليهودية فى العالم سوى روابط واهية (مثل علاقة اليونانيين المحدثين بالاغريق القدامى) اما فى خارج فلسطين فستتزايد معدلات الاندماج والزواج المختلط بحيث لا يبقى سوى اقليات يهودية تعرف نفسها على اساس دينى ومعظم القرائن تشير الى هذا الاتجاه.

وفى ادارتنا للصراع مع الصهيونية لابد وان ندرك كل هذه العناصر وان نستفيد من نقاط الضعف وان نفجر التناقضات الكامنة، وهذا لم يتأت لنا إلا برفض الصيغ اللفظية والفكرية الجاهزة (التى صاغ معظمها العدو)

(يتبـــع)

في محادثات بغرفة أبوظبي

بحث افاق التعاون الاقتصادى والتجارى بين الامارات والأرجنتين

الترويج لمعرض عربى يقام فى الأرجنتين مابين ٢ الى ١٧ سبتمبر القادم

كتب ـ حسام حمصي:

استقبل سعادة الحاج عبدالله المحيربى النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبى فى مكتبه ظهر أمس السيد فارس العيد رئيس الغرفة العربية ـ الأرجنتينية المشتركة وذلك بحضور السفير الأرجنتينى لدى الدولة.. وتم خلال اللقاء الذى حضره المدير العام للغرفة بحث افاق التعاون بين الامارات العربية والأرجنتين فى المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل دعمها وتعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح السيد العيد بان زيارته لدولة الامارات تاتى فى اطار جولة له فى دول المنطقة وذلك للترويج لاول معرض عربى يقام فى الارجنتين خلال الفترة الممتدة مابين ٢ ـ ١٧ سبتمبر القادم.

وذكر ان قيام المعرض سيكون فرصة للتعريف بالدول العربية والارجنتين وتعزيز اللقاءات وزيادة المبادلات التجارية بين الطرفين وتطوير مجالات التعاون الاقتصادى.

واشار الى ان الجالية العربية فى الارجنتين تشكل ٥ر٢ مليون عربى، وهذه النسبة تلعب دورا فى كافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعلى مختلف الأصعدة، ولعل ذلك احد اسباب تفكيرنا بقيام المعرض.

من جانب اخر اكد الحاج عبدالله المحيربى خلال الاجتماع ان حجم التبادل التجارى بين الامارات والارجنتين ليس بمستوى الطموحات التى ننشدها وذلك على الرغم من وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

واعرب المحيربى عن امله فى ان يُعد الأرجنتينيون بعض الدراسات ذات الجدوى الاقتصادية والتى يمكن ان تكون اساسا لقيام مشاريع مشتركة بين الجانبين.

كما وعد ان تساهم الشركات والمؤسسات الصناعية بابوظبى فى الاشتراك بالمعرض المذكور، وان تلبى غرفة تجارة وصناعة ابوظبى الدعوة لزيارة المعرض خلال فترة قيامه.

٥٤ ٪ زيادة فى واردات النفط الامريكى خلال ٣ سنوات

واشنطن ـ وام: قال معهد البترول الامريكى فى تقريره الشهرى ان واردات النفط الخام ومنتجات البترول داخل الولايات المتحدة قد زادت بـ ٥٤ ٪ تقريبا خلال السنوات الثلاث الماضية.

واوضح التقرير انه خلال الفترة بين يناير وابريل ١٩٨٩ استوردت الولايات المتحدة الامريكية نحو ٧٧٨٥ الف برميل يوميا اى بزيادة ٥ر١٣ ٪ على نفس الفترة من العام الماضى وبزيادة ٩ر٥٣ ٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٧م.

واشار التقرير الى ان الارتفاع الشديد فى الواردات يظهر انخفاض الانتاج النفطى المحلى فى الولايات المتحدة حيث تراوح انتاج النفط الخام الامريكى فى ابريل الماضى عند ٧٧٩٢ مليون برميل يوميا اى بانخفاض ٥ر٤ ٪ مما حدث فى ابريل عام ١٩٨٨م.

تقرير مصرفي خليجي

ارتفاع نصيب الامارات من عقود الانشاءات في دول مجلس التعاون الخليجي الى ٤ر١٣ ٪ في عام ٨٨

ارتفعت حصة عقود الانشاءات المنفذة في دولة الامارات من اجمالي عقود دول مجلس التعاون الست، من ١ ٪ عام ١٩٨٤م، الى ٤ر١٣ ٪ في العام الماضي وذلك بسبب ازدهار قطاع المقاولات خاصة في امارة دبي، وقد رافق هذا التحسن في قطاع الانشاءات ارتفاع في اسعار الايجارات ومواد البناء بنسبة تراوحت ما بين ١٥ ٪ الى ٢٠ ٪.

ويتركز الاهتمام في المرحلة الراهنة على المباني السكنية والتجارية والصناعات الخفيفة وعدد قليل من مشاريع البنية التحتية الكبيرة. ذكر ذلك تقرير لبنك الخليج الدولي اعده الباحث الدكتور هنري عزام والذي اوضح ان حصة العقود المنفذة في السعودية تراجعت من ٥ر٩٥ ٪ علم ٨٤ الى ٣ر٤٧ ٪ ثم ارتفعت الى ٤ر٥٦ ٪ في العام الماضي، كما احتفظت الكويت بالمركز الثاني حيث وصل نصيبها الى ٢٠ ٪ من اجمالي العقود المنفذة في عام ٨٨ مقارنة بـ ٢ ٪ في عام ٨٤ و٧ر٣١ ٪ في عام ١٩٨٧م.

وذكر التقرير ان شركات مقاولات محلية ستفوز بنصيب اكبر في مشروعات البناء في الخليج مع انتعاش هذا القطاع بعد هبوط استمر خمس سنوات.

وذكر التقرير ان قيمة العقود التي حصلت عليها شركات من دول مجلس التعاون الخليجي الست ارتفعت الى ٣ر٤ مليار دولار في عام ١٩٨٧م، مقابل ١ر٢ مليار دولار في العام السابق. واضاف التقرير ان مجمل نصيب شركات دول مجلس التعاون الخليجي في السوق ارتفع الى ٢٠ ٪ بعد ان كان ١٢ ٪ في عام ١٩٨٦م، وقد تركز نشاط الشركات المحلية على مشاريع الاسكان والمرافق العامة والطرق والمباني الحكومية وتتجه دول المنطقة الى تشجيع المقاولين المحليين. ففي السعودية تلزم الحكومة المقاول الاجنبي بمنح نسبة ٣٠ ٪ على الاقل من قيمة عقود كافة المشاريع الحكومية للمقاولين المحليين ورفعت الكويت هذه النسبة الى ٤٠ ٪ في الوقت الذى تحصر فيه الدولتان بعض المشاريع.. مثل المباني الصغيرة والمتوسطة والطرق والجسور على الشركات الوطنية فقط.

وقد احتلت الشركات الامريكية مكان الصدارة في العقود المنفذة في عام ٨٧ وبلغ نصيبها ١٦ ٪ تلتها الشركات الايطالية ٧ر٨ ٪ والالمانية الغربية والفرنسية ٣ر٦ ٪ و٦ ٪ على التوالي. وقد بدات حصة الشركات اليابانية والكورية في التراجع خلال السنوات القليلة الماضية.. أما الشركات التركية التي دخلت السوق متاخرة فقد استطاعت تحقيق بعض النجاح على حساب الشركات الكورية.

واوضح تقرير البنك ان قيمة العقود قد تراجعت من ٥ر٣٧ مليار دولار في عام ٨٢ الى حوالي ٤ر٥ مليار دولار في عام ٨٧ الا انه يؤمل ان تشهد الفترة القادمة من ٨٩ الى ١٩٩٠ تحسنا في اوضاع المقاولات.

وذكر التقرير ان اجمالي عقود المقاولات التي منحتها دول مجلس التعاون بلغ ٤ر٥ مليار دولار خلال عام ٨٨ وذلك بزيادة طفيفة عن العام السابق ولا تزال العقود الخاصة بالدفاع والاسكان والطاقة وتحلية المياه تحظى بنصيب الأسد بالرغم من تراجع سوق المشاريع بصورة عامة منذ الطفرة التي شهدتها اسعار النفط وقد شهدت السنوات الأربع الماضية تحسنا في العقود المتصلة بالتصليح والصيانة.

وتعرض التقرير لقطاع الانشاءات ومجالات اعادة التعمير في العراق مشيرا الى انه يتوقع ان يكون التركيز على مشاريع الغاز والنفط والمرافق العامة واعمار الفاو.

غـداً

توقيع اتفاقية قرض تلقائي بقيمة ٢٠ مليون دولار بين صندوق النقد العربي ومصر

يتم صباح غد بمقر صندوق النقد العربي بأبوظبى التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق ومصر.

ويوقع الاتفاقية عن الصندوق سعادة الدكتور عبدالله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق، وعن مصر سعادة أحمد قدرى عبدالمجيد السفير المصرى لدى الدولة.

والجدير بالذكر ان هذا هو ثالث قرض تلقائي تحصل عليه مصر من الصندوق.

البحرين تسمح لمواطني الدول الخليجية بممارسة نشاط الوكالات التجارية

المنامة ـ واخ: قررت وزارة التجارة والزراعة البحرينية السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارسة نشاط الوكالات التجارية اعتبارا من العام القادم ويشمل القرار حق منح الوكالة وجلب معظم السلع. صرح بذلك رئيس الوكالات التجارية بوزارة التجارة السيد محمد على اجور وقال ان تراخيص الوكالات ستمنح فقط لمواطني دول المجلس المقيمين فى البلاد بصفة دائمة واضاف ان هذه العملية ستخضع لضوابط تحمى حقوق الوكلاء الحاليين.

وتوقع السيد اجور فى تصريح نشرته صحيفة «الايام» البحرينية امس ان يتقدم الكثير من المواطنين الخليجيين للحصول على تراخيص الوكالات التجارية. وكشف ان الوزارة انتهت من وضع تصورها النهائى لقانون الوكالات التجارية الموحد لدول مجلس التعاون تمهيدا لرفعه الى الامانة العامة للمجلس

اختتام اجتماع مدراء معاهد التدريب المصرفى بدول التعاون

الموافقة على تقرير الدبلوم المصرفى المشترك

استعراض برامج ونشاطات معاهد التدريب الخليجية

اختتمت أول أمس جلسات الاجتماع الثامن لمدراء معاهد التدريب المصرفى بدول مجلس التعاون، وقد رأس الاجتماع الختامى معالى عبدالملك يوسف الحمر محافظ مصرف الامارات المركزى ورئيس مجلس ادارة معهد الامارات للتدريب المصرفى ورئيس لجنة مدراء معاهد التدريب.

وحضر الاجتماع سعادة الشيخ محمد بن سلطان الظاهرى نائب المحافظ وممثلون عن الدول الاعضاء والأمانة العامة لمجلس التعاون.

وقد جرت خلال جلسات الاجتماع مناقشة كافة البنود المدرجة على جدول الاعمال واستعراض الخطوات التنفيذية التى تمت بشان تنفيذ التوصيات المتخذة فى الاجتماعات السابقة لمدراء معاهد التدريب واكد رئيس الاجتماع على اهمية تنفيذ جميع التوصيات المتفق عليها من قبل مدراء المعاهد.

ودعا رئيس الاجتماع الدول الاعضاء الى ايضاح ما تم انجازه بشان برنامج الدبلوم المصرفى المشترك.

وقد وافق المجتمعون مبدئيا على التقرير الذى تقدم به الدكتور عبدالله المهنا مدير معهد الدراسات المصرفية بدولة الكويت لنظام دبلوم مصرفى مشترك يعتمد فى معاهد التدريب المصرفى بدول المجلس ويستند الى برنامج دراسى موحد يتكون من المواد الدراسية الاسلسية فى الحقل المصرفى والمالى تضعه لجنة من خبراء متخصصين فى هذا المجال ويخضع المشاركون فيه لاختبارات تنظم باشراف هذه اللجنة وتعقد فى مختلف معاهد التدريب المصرفى فى الدول الاعضاء فى اوقات موحدة.

وقرر المجتمعون رفع توصية الى لجنة محافظى مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس فى اجتماعها القادم بتكليف الامانة العامة بالتنسيق مع مدراء معاهد التدريب بتشكيل فريق من الخبراء المتخصصين فى مجال التدريب المصرفى والاعمال المصرفية يتولى مسئولية اعداد دراسة شاملة ومتكاملة لوضع الاقتراح موضع التنفيذ.

وناقش المجتمعون تقرير معهد الدراسات المصرفية بدولة الكويت عن نظام الذكاء الآلى وتطبيقاته فى مجال الائتمان والاستثمار واستخداماته فى معاهد التدريب المصرفى وبنوك دول مجلس التعاون على أن يقوم مدير المعهد بموافاة المجتمعين بنتائج التجربة بعد تنفيذها.

ثم استعرض المجتمعون التطورات التى استجدت على برامج ونشاطات التدريب فى معاهد التدريب بدول مجلس التعاون.

كما قدم المصرف المركزى بدولة الامارات ورقة حول تطور التدريب والتطوير بالمصرف خلال عامى ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ على ضوء خطط التدريب بالمصرف المركزى.

وفى ختام الاجتماع اكد معالى عبدالملك الحمر على اهمية وضرورة التنسيق والتعاون بين مدراء معاهد التدريب المصرفى وعلى وضع التوصيات موضع التنفيذ وذلك لرفع انتاجية مواطنى دول مجلس التعاون الخليجى العاملين فى القطاع المصرفى (وام).

معهد التدريب المصرفى ينظم دورة فى الحوالات

الشارقة ـ وام: يبدا بمقر معهد الامارات للتدريب صباح غد دورة فى «الحوالات والاعتمادات المستندية» يشارك فيها ٢١ متدربا ومتدربة من ١٣ مصرفا تجاريا وتستمر حتى الخامس من يونيو القادم.

وتهدف الدورة الى ترسيخ المفاهيم العملية للاعتمادات والكمبيالات والحوالات المستندية المستعملة فى التجارة الدولية مع التركيز على جوانبها القانونية والمخاطر المحتملة.

وفد صينى يزور المنطقة الحرة بالفجيرة

مناقشة التعاون في مجال المناطق الحرة مع الصين

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم:

عقد السيد محمد عبدالرحمن رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة اجتماعا صباح امس، مع وفد جمهورية الصين الشعبية الخاص بادارة المناطق الحرة برئاسة سعادة تشانج كو مدير ادارة المناطق الحرة بجمهورية الصين ـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى هيئة ميناء الفجيرة البحرى ـ وحضر الاجتماع سعادة يو اكس زهي القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون والتنسيق بين المنطقة الحرة بالفجيرة والمناطق الحرة في جمهورية الصين الشعبية. كما تم الاتفاق على دراسة توقيع بروتوكول تعاون بين المنطقة الحرة بالفجيرة و المنطقة الحرة في منطقة تشن.. تشن بالصين التى تعتبر من المناطق الحديثة والمتطورة.

وقد قام محمد عبدالرحمن رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة بتعريف الوفد الصينى بخصائص المنطقة الحرة في الفجيرة والموقع المتميز لميناء الفجيرة البحرى الذي يعتبر مدخلا للمنطقة الخليجية وباعتبار ان امارة الفجيرة في مكان متوسط بين اسواق دول مجلس التعاون الخليجي ودول اسيا وافريقيا وبين الشرق الاقصى واوروبا.

وتم ايضا خلال الاجتماع تعريف الوفد الصينى بالميزات التى تمنحها المنطقة الحرة بالفجيرة للمستثمرين والتى تشمل التصريح بالملكية الكاملة للمستثمر الاجنبي مع تمتعه بالاعفاءات الجمركية والضرائب على الارباح والدخل ـ اضافة الى حرية تحويل الارباح وراس المال ـ كما اطلع الوفد على معوقات انشاء المشروعات في المنطقة الحرة من توفر الطاقة والبنية الاساسية التى تسهم بصورة كبيرة في نجاح اقامة المشروعات.

وقد ابدى الوفد الصينى اعجابه بما شاهده في المنطقة الحرة بالفجيرة ووعد رئيس الوفد بانه سيقوم باطلاع المستثمرين الصينيين على كل هذه المميزات، وقدم دعوة الى المسئولين بالفجيرة لزيارة الصين والتعرف على المناطق الحرة فيها.

مجلس ادارة غرفة الفجيرة يشكل لجانا فرعية ووفد من الغرفة يزور تركيا الشهر القادم

الفجيرة ـ وام: عقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة فى مقر الغرفة اجتماعا امس برئاسة سعادة سيف سلطان سعيد رئيس مجلس الادارة.

وتم خلال الاجتماع تشكيل اللجان الفرعية للمجلس وهى لجنة البحوث والشئون الاقتصادية ولجنة المؤتمرات والمعارض ولجنة الغرف والتحكيم ولجنة الصناعيين ولجنة التجارة والزراعة ولجنة التسجيل والعضوية ولجنة الاعلام والعلاقات العامة ولجنة المقاولين كما تمت التسمية لممثلى الغرفة فى اللجان المنبثقة عن مجلس ادارة اتحاد الغرف بالدولة ووزارة الاقتصاد والتجارة.

ووافق المجلس كذلك على تشكيل لجنة تتولى وضع تصور شامل لتطور الحركة الاقتصادية بالامارة وذلك بالتعاون مع كافة الدوائر المحلية على ان ترفع هذا التقرير للاجتماع القادم للمجلس، واتفق ايضا على ادخال نظام الحاسب الآلى فى الغرفة وربط فروعها بهذا النظام.

وتم خلال الاجتماع تشكيل وفد الغرفة الذى سيزور تركيا فى شهر يوليو القادم بناء على الدعوة الموجهة من سعادة على كوشيكان رئيس اتحاد الغرف التركية وبحث المجلس ايضا كيفية تطوير العمل بالغرفة لما فيه مصلحة قطاعات التجارة والصناعة والزراعة بالامارة.

توقيع بروتوكول للتعاون فى مجالات التخطيط والتنمية بين الكويت والعراق

الكويت ـ ا ش ا: وقعت الكويت والعراق امس بروتوكولا للتعاون فى مجالات التخطيط والتنمية.

ويتناول البروتوكول سبل تعزيز التعاون بين البلدين فى كافة مجالات التخطيط والتنمية

فلاش

بعد ارتفاع أسعار الفائدة البريطانية:

للمرة العاشرة .. تاتشر والتضخم وجها لوجه !

تحليل: مصطفى امام

لايخفى على المراقب للاوضاع النقدية والاقتصادية ذلك القلق الذي تعيشه حكومة المحافظين في بريطانيا برئاسة السيدة مارجريت تاتشر، من تزايد شبح التضخم في الاقتصاد البريطاني. وقد زاد من مخاوف تفاقم هذا التضخم ذلك الاندفاع الرهيب للدولار الامريكي امام العملات الدولية الرئيسية ومن بينها الجنيه الاسترليني الذي انخفض من حوالى ٧ر١ دولار الى ٥٦ر١ دولار قبل ان يضطر بنك انجلترا المركزى امس للتدخل بعملية انقاذ سريعة للجنيه.. وقد استخدم البنك السلاح الذي يبدو حاليا فعالا رغم مخاطره المتعددة.. وهو رفع سعر الفائدة.. فقام البنك بزيادة معدل الفائدة على الاقراض ١٪ ليصل الى ١٤٪، وهذه هي الزيادة العاشرة على معدلات الفائدة في اقل من عام عندما كانت حوالى ٥ر٧٪. الا انه ومع صعود معدل التضخم من حوالى ٩ر٣٪ الى ٨٪ مؤخرا جعل من زيادة الفائدة «امرا ضروريا، كما قالت تاتشر لمواجهة هذا التضخم.

والواقع.. ان زيادة معدل الفائدة اكثر من ذلك يجعل من هذه الضرورة التي تراها السيدة تاتشر امرا خطيرا على الاستثمار في بريطانيا حيث ان المستويات الحالية لمعدلات الفائدة تعتبر بالفعل مرتفعة جدا.

وكما قال مايكل هوجير الباحث الاقتصادى في شركة لندن للاستثمار «هناك فرق واضح بين ١٣٪ واي معدل اخر اعلى من ذلك، وهذا مايعنى ان هناك ايضا فرقا بين الهبوط بطريقة مريحة.. والهبوط على الارض بطريقة صعبة».. ويقصد السيد مايكل.. ان هذا الصعود في معدلات الفائدة الى هذه المستويات العالية جدا سيؤدى الى تقلص النمو في الاقتصاد البريطاني لاقل من ٢٪ سنويا مقابل المعدل الذي يؤمل ان يحققه الاقتصاد وهو ٣٪.

ويقول اقتصاديون بريطانيون: ان الزيادة الاولى التي تمت في اسعار الفائدة كانت تصريحا من جانب الحكومة انها لاترغب في تنامى الضغوط التضخمية في الاقتصاد.

وقال احد هؤلاء الاقتصاديين حقيقة ان الطلب المحلى يتباطأ وان هناك دلائل على ذلك، الا انه في نفس الوقت فان معدل التضخم الحالى البالغ ٨٪ يعتبر شيئا مزعجا.. ومن هنا كانت تلك الاشارة التي اعطاها بنك انجلترا للبنوك الانجليزية التجارية الرئيسية اول امس برفع معدل الاقراض الى ١٤٪.

الواضح ان الحكومة البريطانية لم تستطع ان تصمت ازاء هبوط سعر الجنيه الاسترليني في الوقت الذي يتباطأ فيه الطلب الاستهلاكي، كما قال احد المسئولين في وزارة الخزانة البريطانية. وذلك لسبب مهم.. وهو ان انخفاض الاسترليني اكثر امام الدولار يعني تفاقم التضخم بسبب تزايد تكلفة الاستيراد. وقد لخصت السيدة تاتشر في كلمة لها اول امس امام تجمع نسائي بحزب المحافظين موقف حكومتها قائلة: «اذا ماكانت تاثيرات اسعار الفائدة المرتفعة امرا غير مريح.. فان استمرار صعود التضخم سيكون امرا اكثر سوءا».

وقد هاجم حزب العمال المعارض تحركات الحكومة وذلك في ضوء تفاقم العجز التجارى البريطاني الذي وصل الى ٦ر١ مليار جنيه في شهر مارس الماضى وحزب العمال المعارض يركز هجومه على اجراء تاتشر على اساس انه سيزيد من تفاقم التضخم الذي يتوقع ان يواصل صعوده خلال الشهور القادمة وهو الامر الذي يعني تزايد الضغوط على الحكومة البريطانية لرفع معدل الفائدة الى ١٥٪ وذلك قبل ان تبدأ هذه المعدلات المرتفعة في الهبوط من جديد.

أسواق المال المحلية

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI — "PUBLIC JOINT-STOCK COMPANY" • شركة مساهمة عامة

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٢٥ / ٥ / ١٩٨٩ م

مؤشر البنك ٧٩ر١٢٥٢ نقطة.

اسعار الاسهم المحلية

	بالدرهم	الارباح الموزعة عن علم ١٩٨٨م
١ ـ اتصالات	٥٥٧	٤٠٪ نقدا
٢ ـ شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٦٠	٣٠٪ نقدا
٣ ـ شركة ابوظبى الوطنية للفنادق	٤٠٥	٢٥٪ نقدا + ١٠٪ منحة
٤ ـ شركة طيران ابوظبى	٤٢٠	٤٠٪ نقدا
٥ ـ شركة ابوظبى الوطنية للتامين	٥٨٨	٤٠٪ نقدا
٦ ـ شركة العين الأهلية للتامين	٣٨٠	٢٥٪ نقدا
٧ ـ شركة الظفرة للتامين	١٩٥	١٥٪ نقدا
٨ ـ شركة الامارات للتامين	١٩٥	١٥٪ نقدا
٩ ـ شركة ابوظبى الوطنية للمواد الغذائية	١٢٦	لم تقرر بعد
١٠ ـ جمعية ابوظبى التعاونية	٤٠	٣٠٪ نقدا
١١ ـ بنك ابوظبى الوطنى	١٦٣	٨٪ نقدا
١٢ ـ بنك ابوظبى التجارى	١٠٧	لم يوزع
١٣ ـ بنك الاعتماد والتجارة الامارات	١٣٤	١٠٪ اسهم منحة
١٤ ـ بنك دبى الوطنى	٥٧٠	٤٠٪ نقدا
١٥ ـ بنك دبى التجارى	٥٠ر١٥	٩٪ نقدا
١٦ ـ بنك الشارقة الوطنى	٥٠ر٤	لم يقرر بعد
١٧ ـ بنك راس الخيمة الوطنى	١٠	١٠٪ نقدا
١٨ ـ بنك الفجيرة الوطنى	٧٢	٥٪ نقدا
١٩ ـ بنك ام القيوين الوطنى	٨٦	٥ر٧٪ نقدا
٢٠ ـ بنك عمان المحدود	٢٠٥	١٥٪ منحة
٢١ ـ البنك العربى المتحدة	٨١	لم يوزع

اسعار الفوائد على الودائع «لمدة عام».

الدرهم = ٢٥٠ر٨٪ — الدولار = ٣١٢ر٩٪ — الجنيه الاسترلينى = ٦٢٥ر١٣

اسعار الذهب و الفضة

جرام الذهب = ٨٧ر٤٣ جرام الفضة = ٦٦ر٠ درهم.

ت: ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ زياددباس / ٣٣٥٢٦٢ بدالة

اسعار الاسهم المحلية طبقا ل: الشركة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية — NISCORP نسكورب ت / ٣٥١٠٨٠ — ٢١٥٧٠٠ ابوظبي

مؤشر نسكورب ٣٣٢ر٢٠٥١ نقطة.

اسم الشركة	السعر بالدرهم	المؤشر (نقطة)
اتصالات	٥٥٨	٦٩٦٤ر٨٤
الجرافات البحرية	٤٦٠	٧٠٤٢ر١٢
ابوظبى للفنادق	٤١٢	٦٧٥٩ر٧
طيران ابوظبى	٤٢٠	٧٧١٦ر٦
ابوظبى الغذائية	١٢٥	٢٣٣٣ر٠
ابوظبى التعاونية	٤٠	١٦١٢ر٠
ابوظبى للتامين	٥٩٠	٠٨٩٤ر٢٤
الامارات للتامين	٢٠٠	٠٧٣٤ر١
العين للتامين	٣٨٠	٩٤٩٩ر٢
الظفرة للتامين	١٩٥	٦٩١٤ر٠
دبى للتامين	٤٠٠	٦٦١٥ر١
عمان للتامين	١٣٥	٧٠٧٤ر٠
بنك دبي الوطني	٥٧٠	٨٧١٧ر١٣٤
بنك ابوظبى الوطني	١٦٣	٠٥٦٩ر٢١
بنك الاعتماد والتجارة	١٣٢	٨٩١٩ر٣
بنك الامارات الدولى	٥٠ر٧	٣١٢٤ر٠
البنك العربي المتحد	٧٩	٠٣٦٧ر١
بنك الاستثمار	١٠٢	٨٦٥٣ر١
بنك راس الخيمة الوطني	٢٥ر١٠	٠٩٦٨ر٠
بنك الشارقة الوطني	٥٠ر٤	١٢٧٣ر٠
بنك ام القيوين	٨٥	٨٠٨٢ر١
بنك دبي التجارى	٥٠ر١٥	٢٧٤٢ر٠
بنك عمان المحدود	٢٣٥	١٠٣٣ر١٢
بنك الفجيرة الوطني	٦٥	٧٧٣٩ر٠
بنك ابوظبى التجارى	١٠٥	١٧٦٧ر١٠
بنك دبي الاسلامى	١١١	٩١٣٥ر٠
شعاع	٣٩ر٠	٠٠٩٨ر٠

اسعار العملات العربية والاجنبية طبقا لمؤسسة الانصارى للصرافة — ابوظبي ٣٤٤١٧٠ ـ ٣٤١١٧٥ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
العملات العربية:		
دينار بحريني	٧٥ر٩	٧٠ر٩
دينار كويتي	٤٠ر١٢	٢٩ر١٢
ريال سعودي	٩٨ر٠	٩٧٥ر٠
ريال عماني	٥٤ر٩	٥١ر٩
ريال قطرى	٠١ر١	٠٠٦ر١
ليرة سورية	٠٨٩٠ر٠	٠٨٧٥ر٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠٠٧٦ر٠	٠٠٧٢ر٠
ليرة لبنانية (تحويل)	٠٠٧٥ر٠	٠٠٧١ر٠
دينار اردني (نقدا)	١٥ر٦	—
دينار اردني (تحويل)	١٥ر٦	—
دينار عراقي	٣٦ر١	٣٢ر١
جنيه مصرى	٤٠ر١	٣٥ر١
ريال اليمن الشمالى (تحويل)	٣٠٠ر٠	—
العملات الاجنبية:		
دولار امريكي	٦٨ر٣	٦٧ر٣
جنيه استرليني	٨٢ر٥	٧٣ر٥
مارك المانى	٨٣ر١	٧٥ر١
فرنك فرنسى	٥٥٥ر٠	٥٣٥ر٠
فرنك سويسرى	٠٧ر٢	٠١ر٢
ين يابانى	٠٢٦٩ر٠	٠٢٥ر٠
روبية باكستانية	١٧٥ر٠	١٧ر٠
روبية هندية	٢١٣ر٠	٢١ر٠

أسمى آيات التهاني والتبريكات

الى حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولى العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى سمو الشيخ

حمدان بن محمد آل نهيان

بمناسبة زفاف الشيخ

سلطان بن حمدان آل نهيان

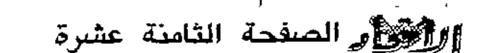
جعله الله زفافا ميمونا

ودامت أفراح آل نهيان

عبدالله محمد أحمد المطوع

وكافة المدراء والعاملين فى

مجموعة مؤسسات المطوع



أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى سمو الشيخ

حمدان بن محمد آل نهيان

بمناسبة زفاف الشيخ

سلطان بن حمدان آل نهيان

جعله الله زفافاً ميموناً مباركاً ودامت أفراح آل نهيان

خليل بن خالد المريخي

وأحمد خليل المريخي

وجميع العاملين في

رابكو RAPCO

رابكو

مؤسسة مشاريع الطرق والمقاولات العامة

سهرة عربية كروية.. الليلة بالقاهرة
منتخبا عرب آسيا وأفريقيا فى مهرجان جماهيرى

ضمن الاحتفال الأولمبى العربى الأول:

فى الثامنة من مساء اليوم (التاسعة بتوقيت الامارات) يشهد استاد القاهرة الدولى سهرة عربية كروية فى اطار الاحتفال الاولمبى العربى الاول المقام بالعاصمة المصرية هذه الايام، حيث يلتقى نجوم العرب فى كل من دول آسيا العربية ودول افريقيا العربية فى مباراة اشبه بالمهرجان الجماهيرى.

واعد الاتحاد العربى لكرة القدم، بوصفه المسئول عن تنظيم هذا المهرجان كل الترتيبات لخروجه بالصورة التى تليق بمناسبة الاحتفال التاريخى للرياضة العربية، وتجد مباراة الليلة بين منتخبى عرب آسيا وعرب افريقيا، اهتماما جماهيريا واسعا يؤكد تحولها الى مهرجان جماهيرى عربى.

ومن المتوقع نقله على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية الى كافة الدول العربية.

انهى الفريقان استعداداتهما للقاء، حيث واصل نجوم عرب آسيا تدريباتهم اليومية تحت قيادة المدرب العربى السعودى خليل الزيانى وادارة الدكتور شامل كامل، واكتملت صفوف اللاعبين بوصول نجوم السعودية وسوريا..

كما واصل نجوم عرب افريقيا تدريباتهم اليومية بقيادة المدرب العربى المصرى طه اسماعيل ومساعده فاروق جعفر وادارة سليم علولو.. واكتملت الصفوف بوصول نجوم تونس والجزائر والسودان.

المشرق العربى

يضم منتخب المشرق العربى نجوم الكرة العربية الاسيوية.. صالح النعيمة وماجد عبدالله وصالح خليفة ومحمد عبدالجواد وفهد الهريفى ومحيسن الجمعان ويوسف الثنيان واحمد جميل وعبدالله الدعيع (السعودية) عدنان درجال وحسين سعيد واحمد راضى وكريم علاوى (العراق) فيصل الدخيل وسمير سعيد وحمود فليطح (الكويت) عبدالقادر كردغلى ومناف رمضان (سوريا) وامين الجمل (لبنان) وابوبكر الملس (عدن) وجمال حمدى (صنعاء) ومصطفى نجم (فلسطين) ويوسف العموى (الاردن) وعادل مال الله (قطر).

المغرب العربى

اما منتخب المغرب العربى الذى يضم نجوم الكرة العربية الافريقية فيضم.. محمود الخطيب وثابت البطل وشوقى غريب ومحمد عمر واحمد حسن وعماد سليمان واينو ومصطفى ابوالدهب ومحمود صالح وايمن شوقى وطارق يحيى وحمادة عبداللطيف «مصر».. لطفى الرويس وهاشمى الوحشى وعبدالمجيد هرقل ومحمد محجوب (تونس) سعيد محمد ويحيى حسين (الجزائر) عبدالمجيد الضلمى (المغرب) طارق ادم واسامة الثغر وحامد بريمة (السودان) ملاك ابوبكر (الصومال).

الحكام

واختار الاتحاد المصرى لكرة القدم طاقم حكام المباراة من الدوليين محمد حسام الدين ومعاونة محمد حافظ وعلى حسين ومعهم سعيد راشد حكما رابعا.

سحب للجماهير

قدمت شركة الطيران السعودية ٢٠ تذكرة سفر لاداء مناسك العمرة يتم السحب عليها لجماهير المباراة.. وتم تحديد اسعار التذاكر بصورة رمزية بـ ٥ و ٣ وجنيه واحد.

تكريم عربى

ويشهد اللقاء بين شوطى المباراة تكريم نجوم كرة القدم العربية محمود الخطيب وفاروق جعفر من مصر وفيصل الدخيل من الكويت.

الرئيس المصرى للمؤتمر الاولمبى العربى:
شعوب العالم اجتمعت حول الحركة الاولمبية
والدعم العربى لها باعتبارها حركة سلام

وجه الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك كلمة للرياضيين العرب فى احتفالهم الاولمبى العربى الاول، القاها نيابة عنه د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فى افتتاح الاحتفال مساء امس الاول بالقاهرة، وجه من خلالها التحية باسم شعب وحكومة جمهورية مصر العربية للمشاركين فى الاحتفال.

وقال الرئيس المصرى فى كلمته، ان التاريخ لم يجد حركة دولية اجمعت عليها شعوب العالم مثلما حدث بالنسبة للحركة الاولمبية، باعتبارها حركة تعارف وسلام تجمع شعوب العالم كله على اهداف واضحة.. ومن هنا فان الشعب العربى من المحيط الى الخليج يدعم هذه الحركة ويساندها باعتبارها حركة سلام وتنافس شريف وممارسة تربوية للرياضة.

واشار الرئيس المصرى فى كلمته لدور مصر الرائد فى هذه الحركة العالمية، مشيرا الى تكليف البارون دى كوبركان مؤسس الحركة الاولمبية الحديثة، لسكرتير اللجنة الاولمبية المصرية السيد بولانكى لتصميم العلم الاولمبى الذى تم رفعه لاول مرة فى التاريخ على سارية استاد الشاطبى «الاتحاد السكندرى حاليا» يوم ٢٣ يونيو سنة ١٩١٠ بمناسبة مرور عشرين عاما على بعث الالعاب الاولمبية الحديثة، واستقر هذا العلم فى المتحف الاولمبى بلوزان ليصبح جزءا من التاريخ والتراث الاولمبى.

ووجه الرئيس المصرى الشكر والتقدير للاتحاد العربى للالعاب الرياضية الذى اراد ان يكون له دور تاريخى فى تجميع الشباب العربى وتجسيد الحركة الاولمبية العالمية.

قبل عودته للامارات:
بطى المكتوم يشكر مصر والاتحاد العربى للالعاب
ويدعو ابناء الامارات للحاق بركب التكريم الأولمبى

قبل عودته الى البلاد فى ساعة مبكرة من صباح امس، ادلى سعادة العميد الشيخ بطى المكتوم، رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بتصريح حول مشاركته فى الاحتفال الاولمبى العربى الاول وجه من خلاله الشكر لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية الشقيقة على ملاوجده من حفاوة بالغة خلال فترة اقامته القصيرة، كما وجه الشكر لاعضاء الاتحاد العربى للالعاب الرياضية على تلك البادرة الحسنة التى تحولت الى اهم واكبر الاحداث الرياضية العربية، متمنيا ان تتكرر اللقاءات وتتنوع اماكنها لتغطى كل ارجاء الوطن العربى.

وحول تكريمه ومنحه وسام الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بوصفه رائدا اولمبيا لدولة الامارات العربية المتحدة.. قال سعادته:

انه لشرف عظيم يجعلنى اشعر بالفخر، ومن المؤكد انه يضاعف من الاعباء القادمة حتى اكون عند حسن الظن، واننى اتوجه بالشكر الوفير على هذا التكريم، وادعو كل ابناء الامارات لبذل المزيد من الجهد والعطاء حتى نجدهم على منصة التكريم فى الاحتفال الاولمبى الثانى بمشيئة الله.

وقال سعادة رئيس اللجنة الاولمبية.. ان قيمة الاحتفال تاتى من واقع التجمع العربى الكبير، وقيمة التكريم ترتكز على معانى التشجيع لكل ابناء العرب من اجل رفع اسم بلادهم العربية.. واننى على يقين من ان ابناء الامارات لديهم من القدرات مايجعلنا نتفاءل بهم فى السنوات القادمة.

بن سليم يواجه تحديا صعبا فى الجولة الاخيرة لبطولة يوغسلافيا اليوم

يبدا محمد بن سليم اخر جولاته فى سباق السيارات فى يوغسلافيا ضمن البطولات الاوروبية بعد ظهر اليوم وسط أمال بان تسير الامور على مايرام بعد ان صاحبت مشاركته فى هذا السباق بعض المشاكل واعتراه بعض القلق فى الايام الماضية بسبب تاخر وصول المقطورة التى تحمل قطع غيار فريق ونستون تويوتا بالشرق الاوسط الذى يشارك باسمه محمد بن سليم ومساعده الايرلندى رونان مورغان. وقال بن سليم فى احد تصريحاته ان الايام الاخيرة الماضية لم تكن مريحة، وكان الجميع يتساءل عما اذا كانت القاطرة ستصل فى موعدها، ولكن اخيرا يبدو اننا سنبدا السباق ولدينا كل المعدات السابقة ويواجه بن سليم تحديا عنيفا على مدى اليومين المقبلين نظرا لمشاركة نخبة من ابطال اوروبا بمجموعة من السيارات القوية. ويعترف بن سليم بمدى صعوبة المهمة

● بن سليم

ملامح الموسم الجديد للسلة:
نهائى الكأس فى أبوظبى.. واستحداث مسابقة جديدة
اعادة النظر فى المراحل السنية.. و ٢٠ نوفمبر بداية الدورى

كتب ـ محمد حمصى:

انتهى اتحاد كرة السلة من وضع تصوراته بشأن الموسم الجديد وجاءت توصيات لجنة المسابقات فى اجتماعها امس برئاسة المقدم اسماعيل القرقاوي لتحدد ملامح المسابقات المختلفة وفي مقدمتها اعادة النظر في المراحل السنية والاستعاضة عن دوري الميني باسكت بمهرجانات لمواليد ٧٧ و٧٨ و٧٩ والاشبال لمواليد ٧٤ و٧٥ و٧٦ والناشئين لمواليد ٧٢ و٧٣ والشباب لمواليد ٦٩ و٧٠ و٧١ والدرجة الاولى ابتداء من مواليد ٦٨..



● اسماعيل القرقاوي

وفيما يتعلق بالمهرجانات اوصت اللجنة باقامة مهرجانين سنويا على مستوى الدولة بالاشتراك مع المؤسسات والشركات على ان تنظم الاندية مهرجانات اسبوعية كل يوم جمعة ابتداء من اول اكتوبر وحتى نهاية فبراير.. والى جانب المراحل السنية تضمنت المذكرة المقدمة من الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد نظام المسابقات للموسم ٨٩ ـ ٩٠. بحيث يقام دوري الاشبال بنظام المجموعتين وبطريقة الدوري من دورين على ان تقام الادوار النهائية بين الاول والثاني من كل مجموعة على ملاعب محايدة وبطريقة الدوري من دور واحد.. ويقام دوري الناشئين بنفس الطريقة والاختلاف الوحيد في صعود الثلاثة الاوائل من كل مجموعة بدلا من اثنين.. اما دوري الشباب فقد تقرر اقامته ولاول مرة بنظام المجموعة الواحدة بدلا من مجموعتين نظرا لاهمية هذه المرحلة وانعكاسها على المنتخبات الوطنية.

وفيما يتعلق بالدوري العام فقد تقرر اقامته من دورين كما جرت العادة اما الجديد فيه فهو بتوزيع الفرق على مستويين في حال تجاوز العدد لعشر فرق «ممتاز ودرجة اولى» على ان يتم تقسيم الفرق حسب نتائجها في الموسم الماضي ويقضي نظام الهبوط والصعود بهبوط وصعود اثنين.. اما في حال تدني العدد عن عشر فسيتبع نفس نظام الموسم الماضي.

وتقرر ايضا استحداث مسابقة جديدة اطلق عليها اسم «كاس الاتحاد» وهي تقام لاول مرة اجبارية لفرق الدرجة الاولى واختيارية للشباب وتقام بنظام المجموعتين وبطريقة الدوري من دور واحد على ان يكون التجمع في مدينة واحدة الاولى في ابوظبي والثانية في الشارقة بحيث تقام الادوار النهائية في دبي بطريقة «المقص» ويتصدر بطل الدوري المجموعة الاولى بينما ياتي الوصيف على راس المجموعة الثانية وياتي تقسيم الفرق على حسب ترتيبها في الدوري السابق.. وقد اوصت لجنة المسابقات بقيام احدى الشركات او المؤسسات العاملة بتقديم كاس البطولة.

اما فيما يختص بكاس صاحب السمو رئيس الدولة فسيقام بنفس النظام السابق والجديد هو باقامة المباراة النهائية بمدينة ابوظبي لان المسابقة تحمل اسم رئيس الدولة. واعتبرت لجنة المسابقات المشاركة في المهرجانات اجبارية لجميع الاندية كما يتوجب على كل نادي المشاركة في جميع المسابقات الادنى.

وفيما يتعلق ببداية النشاط السلوي فقد حدد اول اكتوبر موعدا لاطلاق المهرجانات والصغار.. اما الدوري العام فسيبدأ في ٢٠ نوفمبر على ان ينتهي في اخر فبراير بحيث تنظم مسابقة كاس «الاتحاد» خلال الفترة من ٥ الى ١٥ نوفمبر.. ويتوقف النشاط اثناء بطولة العالم لناشئي الطائرة وامتحانات نصف السنة الدراسية على ان يستمر النشاط خلال الاجازة المدرسية.

وعلى صعيد المنتخبات الوطنية فسيبدأ نشاطها اعتبارا من ١٨ اغسطس باقامة معسكر داخلي يستمر حتى ١٩ منه استعدادا للبطولة الاسيوية بالصين على ان تتبعه فترة اعداد خارجية في يوغسلافيا

جوليت وباستن حولا نجوم ستيوا الى ضيوف شرف
بفضل «عشقه للهجوم».. ميلانو بطلا لأندية اوروبا للمرة الثالثة

مرة جديدة فرض رود غوليت «افضل لاعب فى اوروبا علم ١٩٨٧» نفسه على مباراة القمة تماما كما فرض نفسه عشية اقامتها. فقد كثر التساؤل قبل المباراة عما اذا كان سيشارك فيها.. وكيف.. وهل سيكون اساسيا.. ام يستعين به مدربه اريجو ساكى لامر طارىء فقط. اذ ان احدا لم يكن يعرف مدى نسبة شفاء غوليت تماما من عملية استئصال غضروف الركبة ولا ماهية الخطة التى سيعتمدها المدرب.

لكن غوليت شارك كاساسى ووصل الى القمة وقاد ميلانو الايطالى للفوز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى للمرة الثالثة بعد فوزه على ستيوا الرومانى باربعة اهداف للاشىء فى برشلونة امس الاول ومعه مواطنه ماركوفان باستن «افضل لاعب فى اوروبا عام ١٩٨٨». وبعد ٣٩ دقيقة فقط من اللقاء لم يعد السؤال هو من سيكون بطل اوروبا وانما عدد الاهداف التى سيسجلها الفريق الايطالى بفضل تجميه الهولنديين.

وساعد افراد ميلانو كلهم غوليت وفان باستن فى مهمتهما وخصوصا الهولندى الثالث فرانك رايكارد الذى كان شعلة

● جوليت سعيد بالانجاز الثمين

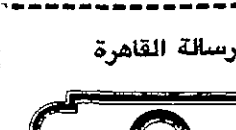
لاتهدا، وهنا يفرض السؤال القديم نفسه، مرة جديدة ما اذا كان سيفعل ميلانو من دون الثلاثى الهولندى. وهذا السؤال فرض نفسه ايضا عندما فاز نابولى الايطالى الاربعاء الماضى بكاس الاتحاد الاوروبى على حساب شتوتغارت الالمانى الغربى بفضل الارجنتينى دييغو مارادونا والبرازيلى كاريكا والماو.

وبعد شهر واحد من فوزه على ريال مدريد الاسبانى ٥/صفر فى نصف نهائى المسابقة قدم ميلانو عرضا هجوميا رائعا فيه الكثير من المهارات الفردية الرفيعة واللعب الجماعى المتقن. وبالنسبة الى لاعبى ستيوا فلم يتمكنوا من تقديم شىء فكانوا ضيوف شرف وخضعوا للضغط المستمر سواء كانت الكرة فى حوزتهم او فى حوزة لاعبى ميلانو.

وبسبب الضغط من خطى الوسط والهجوم الايطاليين على مدافعى ستيوا كانت الكرة تغادر منطقة جزاء الحارس الرومانى لونغ لتعود اليها مرة اخرى بسرعة البرق. وفى كل هجمة ايطالية «هولندية» كان الجمهور يشتم رائحة هدف.

وقبل ان تمضى ساعة واحدة من المباراة خرج غوليت بعدما ادى واجبه على اكمل وجه ولم يكن مردود عطائه ٦٠ فى المئة حسبما توقع قبل المباراة وانما ١١٠ فى المئة. ولم ينزل مكانه مدافع وانما المهاجم فيرديس لان ميلانو لايحب الكرة الدفاعية

رسالة القاهرة





يسري عبداللطيف



● طه اسماعيل

● خليل الزيانى

على هامش الاحتفال

● بعد تسلمه وسام التكريم، اضطر سعادة العميد الشيخ بطى المكتوم ومعه سعادة احمد بوحسين وخميس سالم لمغادرة قاعة الاحتفال متوجهين الى المطار للعودة الى البلاد وكان فى وداعهم سعادة سفير الدولة فى مصر.

● عدد كبير من الوزراء وكبار المسئولين المصريين شاركوا فى حضور الاحتفال يتقدمهم مندوب الرئيس د . كمال الجنزورى وبينهم المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع.

● التليفزيون المصرى قام بنقل وقائع الاحتفال على الهواء مباشرة وامتد اكثر من ساعتين.

● التكريم شمل القيادات العربية التى تولت رئاسة اتحادات دولية وهم عبدالمنعم وهبى (مصر) رئيس الاتحاد الدولى لكرة السلة من ٧٦ ـ ١٩٨٤.. ومصطفى العرفاوى (الجزائر) رئيس الاتحاد الدولى للسباحة منذ سنة ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٢.

● تم تكريم بعض الشخصيات العربية التى قدمت خدمات اسهمت فى تنفيذ برامج الاتحاد العربى للالعاب الرياضية.. من تونس الكولونيل حسين حمودة خلال عمله مع شركة ايداس ومن السعودية عبد الكلابى مدير الخطوط العربية السعودية.

● فى العاشرة من صباح امس تراس اللواء عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية الجلسة الاولى من الندوة العلمية للحركة الاولمبية العربية فى اطار الحركة الاولمبية الدولية. وتحدث خلالها ريتشارد بالمر خبير اللجنة الاولمبية الدولية واحمد الدمرداش تونى عضو اللجنة الدولية.

● فى السابعة مساء تراس كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الجلسة الثانية للندوة وتحدث خلالها الشيخ فهد الأحمد والشيخ عيسى بن راشد ومعالى عبداللطيف السملالى والدكتور محمد حسن علاوى.



● عبيد ابراهيم

مفاجآت سارة فى وداع «العم عبيد» اليوم

يقيم اتحاد كرة القدم فى الثامنة مساء اليوم بمطعم البوم بدبي حفل تكريم للحاج عبيد ابراهيم سكرتير لجنة الحكام بمناسبة انتهاء فترة عمله بالاتحاد.. وقد اعد المسئولون بالاتحاد والحكام العاملين بقيادة علي بوجسيم مفاجآت سارة للعم عبيد عرفانا بالجهود الكبيرة التي بذلها طوال فترة عمله.. يحضر الحفل سعادة العقيد صقر غباش نائب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة.

اتحاد اليد ينهى التعاقد مع السكرتير الفنى الجديد

انهى الشيخ عمر القاسمي، رئيس اتحاد كرة اليد كافة اجراءات التعاقد مع السكرتير الفنى الجديد للاتحاد الدكتور كمال درويش وقام بتوقيع التعاقد امس الاول خلال تواجده بالقاهرة للمشاركة ضمن وفد الدولة فى الاحتفال الاولمبى العربى الاول.

عودة عمر القاسمى

عاد الى البلاد مساء امس الشيخ عمر القاسمى رئيس وفد اللجنة الاولمبية المشارك فى الاحتفال، فى حين يبقى عبيد القصير امين السر العام للجنة حتى نهاية الاحتفال ومعه عاطف سنان.

نادى الامارات يتعاقد مع مدربين من روسيا للقدم واليد والطائرة

راس الخيمة: عبدالموجود سعيد

برئاسة الشيخ وليد بن خالد القاسمى قرر مجلس ادارة نادى الامارات فى اجتماعه امس تكليف الشيخ فيصل بن حميد القاسمى نائب رئيس النادى وفهد عبدالعزيز مدير النادى بالسفر للاتحاد السوفييتى للتعاقد مع مدربين لكرة القدم واليد والطائرة كما تم تكليف سعيد كنفش بالتعاقد مع مدرب سلة عربى..

ووافق مجلس الادارة على اجازة عزت الشيخ ومحمد العشماوى.. وعلى ضوء التوصيات السابقة قرر مجلس الادارة تكليف الشيخ فيصل بن حميد القاسمى بمتابعة مشروع تركيب السور للملعب الجديد وتكليف حسن الحداد امين السر المساعد بوضع خطة لزيادة موارد النادى المالية بعمل العديد من المحلات والشقق على الشارع العام للنادى..

المحرق والخليج فى الدور قبل النهائى اليوم

يلتقى اليوم فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس امير البحرين لكرة القدم فريقا المحرق والخليج والفائز منهما سيلتقى مع الفائز من مباراة يوم الاحد بين الرفاع الشرقى والحالة فى المباراة النهائية التى ستقام يوم الجمعة القادم برعاية سمو امير البحرين.

البحر الجسور يتلقى عرضا لتدريب الناشئين بالقادسية الكويتى

تلقى البحر الجسور نجم فريق الاولمبى السكندرى فى الستينات والذى يعمل فى قطاع التدريب حاليا عرضا لتدريب قطاع الناشئين بالقادسية الكويتى كما تلقى عرضا اخر للتدريب فى سلطنة عمان.

والبحر الجسور احد نجوم فريق الاولمبى وهو احد لاعبى الفريق الذى حقق الدورى المصرى لاول مرة فى تاريخه فى الستينات. كما انه لعب دوليا لمنتخب مصر. ورحلته كمدرب بدات مع اهلى طرابلس ثم مساعدا لمدرب الاولمبى، كما قام بتدريب نادى الجبل اليمنى احد اندية الدرجة الاولى هناك بمعرفة صديقه على محسن ثم تولى تدريب منتخب الحديدة وحقق فى اليمن انجازات متعددة مازالت تذكر له حتى الان. والبحر الجسور يغادر بعد ايام ليحدد طريقه الجديد بعد ان يحصل على مهلة للتفكير.



في مؤتمر صحفي بأبوظبي

الطبيبة البريطانية بولين كيتنج: ممارسات وحشية للصهاينة في مستشفيات غزة

شاهدت جنود الاحتلال يؤخرون سيارات الاسعاف ويحتجزون الجرحى وينتزعونهم من اسرتهم

ابوظبي ـ وام: ادانت طبيبة بريطانية بارزة الممارسات الصهيونية الوحشية في الاراضي العربية المحتلة والتي قالت انها تستدعي زيادة المساعدات الطبية لمواجهة ارتفاع حالات الجرحى بين ابطال الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت الدكتورة بولين كتينج في مؤتمر صحفي عقدته في فندق ابوظبي شيراتون صباح امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني تقوم بالتدخل بشكل سافر في شئون المستشفيات الفلسطينية وانها شاهدت العديد من الحالات التي قام خلالها جنود العدو الصهيوني بتأخير سيارات الاسعاف واحتجاز الجرحى الفلسطينيين لفترة من الوقت قبل وصولهم للمستشفى وانتزاع الجرحى من اسرتهم في المستشفيات رغم تحذير الاطباء ومضايقة العاملين في الحقل الطبي وضرب الاطفال واطلاق الرصاص الحي واستخدام قنابل الغاز على نطاق واسع ضد المواطنين الفلسطينيين. ووصفت الدكتورة كتينج التي عملت لفترة اكثر من شهر في المستشفى الاهلي في غزة المحتلة في العام الماضي هذه الممارسات الاسرائيلية بانها «وحشية وليس لها اي مبرر» ونسبت الى تقارير صحية ودولية ان حوالي ٥٠ الف فلسطيني اصيبوا بجروح خلال الثمانية عشر شهرا الماضية في الاراضي العربية المحتلة مشيرة الى ان ذلك يستدعي المزيد من المساعدات الطبية للمستشفيات الفلسطينية والدعم للجمعية الطبية لمساعدة الفلسطينيين التي هي عضوة في مجلس ادارتها. وكانت الدكتورة كتينج قد عملت في مخيم برج البراجنة الفلسطيني في لبنان في الفترة مابين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ وذلك اثناء حصار المخيم والذي لجأ خلاله ابناؤه الى اكل القطط والكلاب للبقاء على قيد الحياة.

وقد تحدثت الدكتورة كتينج في مؤتمرها الصحفي عن تجربتها في المخيم والمعاناة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال الحصار مشيرة الى انها تعلمت درسا في الشجاعة من ابناء المخيم. وكانت الدكتورة كتينج قد حصلت على الوشاح الامبراطوري من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا نظير شجاعتها واعمالها في مخيم برج البراجنة كما حصلت على وسام نجمة فلسطين من ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين على ما قدمته من خدمة وعون للشعب الفلسطيني.

كما اعربت الدكتورة كتينج عن اسفها لقيام الولايات المتحدة باللجوء الى التهديد بوقف المعونات الحالية عن المنظمات التابعة للامم المتحدة لمنع انضمام منظمة التحرير الفلسطينية لمنظمة الصحة العالمية مشيرة الى ان هذه المنظمة هي مجرد هيئة صحية انسانية ولم يكن للخطوة الامريكية اي داع.

ويذكر ان الدكتورة كتينج تقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات ضمن وفد الجمعية الطبية لمساعدة الفلسطينيين لجمع التبرعات لتقديم المساعدات الطبية لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والمخيمات الفلسطينية في لبنان وغيره.

● الطبيبة البريطانية بولين كيتنج في المؤتمر الصحفي

كشف شبكة لتهريب اجهزة امريكية بهدف تعزيز شبكة المراقبة الجوية السوفييتية

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ اف ب: كشف في الولايات المتحدة امس عن شبكة لتهريب منتجات امريكية عالية التقنية مخصصة لتعزيز نظام المراقبة الجوية في الاتحاد السوفييتي الذي ظهرت نقائصه في قضية «ماتيسلس راست».

وصرح رئيس ادارة الجمارك في ميامي باتريك اوبراين ان شبكة مركزها بلجيكا تعمل لصالح دول الشرق نشطت بعد ان ادرك السوفييت ضعف نظام دفاعهم الجوي وماتياس راست طيار الماني غربي «١٩ سنة» هزئ من الجيش السوفييتي عندما نجح في الهبوط بطائرته ذات المحركين على الساحة الحمراء بموسكو في ٢٨ مايو ١٩٨٧. وسجن مدة ١٤ شهرا في الاتحاد السوفييتي قبل ان يطلق سراحه. وقال اوبراين ان السوفييت «اكتشفوا عدم فاعلية نظامهم خلال هذه القضية». ويأتي الاعلان عن شبكة تهريب الكومبيوتر هذه بعد تجريم خمسة اشخاص وشركتين بتهريب مواد معلوماتية حساسة مقابل ١٫٨ مليون دولار. واتهم الزوجان ستيف وكارول سمايلي «من هيوستون» وشركتهما «تكنولوجي انترناشونال كونسالتنت» ووارين واتستاين من تورنتو «كندا» وشركته «اسيت كونفرشن سبيشاليستس» وجيري بلالوك من هيوستون ايضا وريك باريش من دالاس بانهم لم يحترموا قوانين تصدير المواد الامريكية الحساسة. وهم معرضون للسجن مدة ١٥ عاما لكل منهم ودفع غرامات تصل الى ٦٫٥ ملايين دولار. وقد تغرم الشركتان بمبلغ ٦٫٨ ملايين دولار.

بريطانيا تستنكر مجزرة مخيم جباليا

لندن ـ «الاتحاد»: صرح مصدر بمكتب مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان بريطانيا تستنكر بشدة قيام الجنود الصهاينة بقتل ثلاثة شبان فلسطينيين بمخيم جباليا في قطاع غزة المحتل.

وقال المصدر ان تاتشر بحثت بشكل مستفيض الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مع اسحاق شامير رئيس وزراء العدو خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا، الا ان حكومة تاتشر تعتقد بان الحكومة الاسرائيلية لا تنفذ وعودها بهذا الشان.

جيش العدو يطالب بأموال اضافية لتغطية نفقات مواجهة الانتفاضة

القدس المحتلة ـ رويتر: طلب جيش العدو من حكومته تخصيص ٢٢٠ مليون دولار لتغطية نفقات تكاليف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بالأراضي المحتلة.

ففي اجتماع مع وزير مالية العدو شيمون بيريز قال الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان الجيش لا يستطيع تغطية نفقات تكاليف الانتفاضة ما لم يتوفر له تمويل اضافي.



● «دردشة» بين الطلبة واحد الجنود أمام مقر قيادة الحزب الشيوعي، امس في بكين.



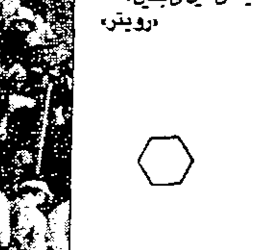


● مئات الالاف من طلبة الصين يعودون الى احتلال مكثف لميدان تيانان مين امس، ويرفعون لافتة ضخمة تحمل اشارة المرور التي تمنع العودة [صورة للاتحاد].









● طلبة الصين واصلوا تحركهم منذ الصباح الباكر امس، ويظهرون هنا قرب نصب تذكاري يمثل تعاون الجيش والشعب، في ميدان تيانان مين في بكين. «رويتر»

الجيش الصيني يعلن تأييده

● بقية المنشور ص٣ ●

الزعيم الصيني الأول دينج جياو بينج الذي يدعم رئيس الوزراء لي بينج في مواجهة المعتدلين المطالبين بالاصلاح وعلى راسهم امين علم الحزب زهاو زيانج.

وترافقت هذه الرسالة مع وصف اطلقته وسائل الاعلام الصينية الرسمية على الطلبة بانهم «معادون للثورة»، مما اثار مخاوف بين الطلبة من احتمال تدخل الجيش قريبا.

واذاع راديو بكين نص رسالة العسكريين بالكامل وقال ان قوات الجيش خارج بكين يجب ان تكون مستعدة «لقمع الفوضى واعادة النظام العام».

وفي اول رد فعل للطلبة على رسالة الجيش وتعليقات وسائل الاعلام، دعوا الشعب الى مقاومة الاحكام العرفية وحذروا من ان دخول قوات الجيش الى المدينة قد يعني اراقة الدماء.

ووجه الطلبة نداء الى الجيش عبر مكبرات الصوت جاء فيه «نحن ندعو جيش التحرير الشعبي لأن يقف الى جوار الشعب ولا يسمح لـ لي بينج بان يخدعه».

وفي تطورات ذات دلالة ظهر لي بينج الى العلن امس للمرة الاولى منذ فرض الاحكام العرفية ونقلت وسائل الاعلام تصريحات له مما يعني ان المتشددين داخل قيادة الحزب يمسكون بزمام الامور.

وادلى لي بتصريح امام عدد من السفراء نقله التليفزيون قال فيه ان حكومة الصين مستقرة وفي وضع يجعلها قادرة على «حل المشاكل القائمة».

في غضون ذلك اعلنت وزارة الخارجية الصينية رسميا ان زهاو زيانج لايزال الامين العام للحزب الشيوعي الصيني نافية تقارير تحدثت عن عزله من منصبه، وقالت متحدثة باسم الوزارة في مؤتمر صحفي ان «زهاو زيانج لايزال الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ولم تحدث اية تغييرات في مناصب زعماء الحزب والحكومة والجيش واللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام».

ونقلت «رويتر» عن دبلوماسيين قولهم انه على الرغم من اعلان بقاء زهاو كامين علم للحزب، الا ان سلطته قد تقلصت بدرجة كبيرة على ايدي المتشددين بزعامة لي بينج وان زهاو قد يكون بقي بالاسم فقط.

ونسبت الوكالة الى دبلوماسي قوله عن زهاو «انه لم يستقل بشكل فعلي ولكنه ازيح جانبا فهو لا يحضر اجتماعات القيادة في الآونة الاخيرة وهو في موقف سيء للغاية في الصراع على السلطة ولم يحصل على قدر كبير من التأييد في المكتب السياسي».

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان ما يزيد على ١٣٠٠ سائح اجنبي الغوا رحلاتهم الى الصين منذ فرض الاحكام العرفية.

صحيفة لبنانية

ابرام صفقتين عسكريتين بين السعودية وفرنسا قريبا

باريس ـ أ.ف.ب : ذكرت امس صحيفة «الحياة» اللبنانية التي تصدر في لندن ان فرنسا والمملكة العربية السعودية ستعلنان قريبا ابرام صفقتين عسكريتين قيمتهما الاجمالية ١٨ مليار فرنك فرنسي «حوالي ٣ مليارات دولار» بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الى باريس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقالت نقلا عن مصادر فرنسية ان الصفقة الاولى تنص على شراء السعودية ٣ آلاف صاروخ ارض ـ جو من طراز «ميسترال»، والثانية على شراء فرقاطتين حاملتين للمروحيات.

العدو يتهم نسيبه بادخال أموال الى الضفة وصياغة بيانات الانتفاضة

عمان ـ «الاتحاد»: قال وزير شرطة العدو حاييم بارليف امام الكنيست ان الدكتور سري نسيبة اتهم بالتورط المباشر في ادخال اموال من المنظمات الفلسطينية في الخارج الى جهات في الضفة الغربية المحتلة لتمويل نشاط الانتفاضة اضافة الى صياغة البيانات ٣٢ و٣٣ و٣٥.

وذكر بارليف، الذي كان يرد على استجواب قدمه احد اعضاء الكنيست، انه بالرغم من التحقيق مع الدكتور نسيبة الا ان الشرطة لا تقدم احدا للمحاكمة بسبب مخالفات من هذا النوع!!

..وسنيورة بمخالفة قواعد الرقابة العسكرية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان المحكمة المدنية بالقدس المحتلة اتهمت حنا سنيورة مدير تحرير صحيفة «الفجر» بمخالفة قواعد الرقابة العسكرية عام ١٩٨٦م.

واضافت المصادر ان الرقابة العسكرية كانت قد قدمت شكوى في ديسمبر ١٩٨٦م، بعد نشر صحيفة «الفجر» حديثا اجراه حنا سنيورة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بغداد.

وقد تمت تلاوة قرار الاتهام الذي تصل عقوبته الى السجن ستة اشهر والغرامة ١٥٠٠ دولار في غياب سنيورة الموجود حاليا خارج الارض المحتلة.

وزير خارجية الفلبين يزور السعودية ١٧ يونيو

مانيلا ـ أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية الفيليبيني راوول مانيلابوس امس، انه سيزور السعودية من ١٧ الى ٢٠ يونيو المقبل بعد زيارة الى الولايات المتحدة وأوروبا.

وسيجري مانيلابوس محادثات مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل.. وسيحاول الاجتماع مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

وستتطرق المحادثات الى مساعدة سعودية محتملة لاعادة بناء الاقتصاد في الفيليبين.

وفي المقابل لم يذكر مانيلابوس ما اذا كان سيثير مسالة قضايا المسلمين في جنوب الفيليبين. ويذكر ان الحركة الاسلامية جبهة التحرير الوطنية الاسلامية (مورو) تتخذ من جدة مركزا لها.

بلاغ كاذب يؤخر طائرة ركاب سوفييتية

زامبول (الاتحاد السوفييتي) ـ أ.ش.أ: تسبب بلاغ كاذب من مجهول بوجود قنبلة على متن طائرة ركاب سوفييتية في عودة الطائرة بعد اقلاعها من مطار زامبول بالاتحاد السوفييتي في رحلة داخلية الى العاصمة موسكو.

واوضح الميجور جنرال بيرسينيف قائد قوات الأمن بمطار زامبول في تصريح له اوردته امس وكالة انباء «تاس» ان الحادث وقع أمس الأول (الاربعاء)، حيث كان على متن الطائرة ١٦٠ راكبا.. مؤكدا ان عملية تفتيش الطائرة بعد عودتها الى المطار لم تسفر عن وجود اية قنبلة واشار الى ان الطائرة وهي من طراز «تيوبوليف ـ ١٥٤» قد اقلعت مرة اخرى بعد تاخير استمر نحو خمس ساعات.

ايران تعالج ٧٠٠ جريح لبناني

نيقوسيا ـ رويتر: قالت وكالة الأنباء الايرانية امس، ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية هبطت في دمشق لنقل ٧٠ جريحا من اللبنانيين الى طهران لعلاجهم.

ونقلت الوكالة عن مصادر في السفارة الايرانية في بيروت قولها ان لجنة شكلت لترتيب نقل ما مجموعه ٧٠٠ شخص جرحوا في بيروت الغربية الى مستشفيات ايرانية عن طريق دمشق.

قيادة الجيش تتهم

● بقية المنشور ص٣

ان القرار الذي اصدرته وزارة الداخلية امس بشأن حظر نشر اخبار القوات المسلحة السودانية في الصحف ووسائل الاعلام المحلية جاء بناء على توجيه من مجلس الوزراء لوضع حد لما وصفه بالحرب النفسية التي تشنها اذاعة المتمردين وتروج لها بعض الصحف المحلية.

وقال الدكتور ابوصالح ان القرار استثنى من ذلك التصريحات الصادرة من المتحدث الرسمي باسم الحكومة او الجيش السوداني.

وفيما يتعلق بالاشتباكات التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية بين قبائل العرب والفور باقليم دار فور، تمكنت القوات المسلحة مع القوات النظامية الاخرى من وضع حد لهذه الاشتباكات وفرضت سيطرتها الكاملة على الاقليم.

وقد كشفت تشاد في بيان رسمي امس تورطها في هذه الاشتباكات القبلية.

ومن جانبه اشاد الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والامين العام حزب الامة السوداني بالعلاقات الاخوية بين مصر والسودان مؤكدا ان هذه العلاقات ستظل قوية ومتينة ومتبادلة الى يوم الدين.

ودعا الدكتور عمر نور الدائم القيادات المصرية من على منبر حزب الامة الى الاهتمام بقضايا السودان ودعم العلاقات بين البلدين لتقوم على مستوى عال من الاحترام.. مؤكدا ان حزب الامة ليس لديه حساسية مع مصر كما يقول البعض بل ان الحزب يؤمن بان هناك اهدافا مشتركة بين الشعبين المصري والسوداني لابد من تقويتها.

● رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو لدى زيارتها مصنع الطائرة «اف ـ ١٦» قرب انقرة، وبرفقتها رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال أمس. «رويتر»

بوتو في أنقرة:

نؤيد حلا لمشكلة قبرص.. بالمفاوضات

انقرة ـ أ.ف.ب: اعربت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو عن املها في ان تجد القضية القبرصية حلا دائما خلال المفاوضات.. وقالت اثناء محادثاتها مع تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي «ان باكستان ستدعم تسوية محتملة تنص على اقامة دولة فيدرالية ذات منطقتين وطائفتين مبنية على المساواة بين شعبي الجزيرة».

المجاهدون يستولون على المراكز الحكومية في «ناوة»

● بقية المنشور ص٣ ●

اسقطوا طائرة نفاثة ودمروا دبابتين وقتلوا تسعة جنود من قوات كابول خلال الهجوم الذي شنوه بالصواريخ على مطار قندهار خلال اليومين الماضيين.

واشارت وكالة انباء «البنيان» الى ان المجاهدين قتلوا ايضا ضابطين و١٧ جنديا واسروا عشرة جنود آخرين خلال هجومهم على مراكز قوات حكومة كابول في قندهار وان اثنين من المجاهدين استشهدا وجرح آخر.

واوضحت «البنيان» ان المجاهدين صدوا هجوما لقوات كابول على قواعد المجاهدين في منطقة «خوش نمبت» حيث تكبد المهاجمون العديد من القتلى والجرحى. كما ان ستة من جنود اللواء «٨١» هربوا وسلموا انفسهم مع اسلحتهم للمجاهدين في جيرهار.

وذكرت الوكالة ان المجاهدين بقيادة منان كوجي، هاجموا قوات كابول في منطقة «لاكرو» مما اسفر عن فتح احد مراكز معسكر «شينكي»، كما استولوا في منطقة جنوب مدينة خوست على «قلعة جنبو» وقاعدتها الاستراتيجية.

ومن جهة اخرى وصف دبلوماسي افغاني في حديث صحفي نشر في الكويت امس نتائج المحادثات التي اجرتها حكومته مع الفصائل الافغانية المعارضة التي تتخذ من طهران مقرا لها بانها كانت ايجابية مع بعض الفصائل واقل ايجابية مع الفصائل الاخرى.

واعرب السكرتير الثاني في سفارة افغانستان لدى الكويت محمد قادر قادم في حديثه لصحيفة «الوطن» عن اعتقاده بان بعض المجموعات الافغانية التي يتزعمها برهان الدين رباني تجري مفاوضات سرية مع حكومة كابول للتوصل الى اتفاق يؤدي لوضع حد للحرب الاهلية في افغانستان.

سريلانكا:

التاميل يقتلون ١٠ مسلمين ويدمرون ٧٠٠ منزل

كولومبو ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الدفاع في سريلانكا رانجان ويجيراتني امس ان عشرة مسلمين قتلوا واصيب ٧٠٠ منزل باضرار في اشتباكات بين المسلمين والتاميل في قرية بشرق سريلانكا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. وابلغ ويجيراتني وهو ايضا وزير الخارجية البرلمان ان قوات الامن السريلانكية والهندية امرت بالقيام بدوريات مشتركة لاستعادة السلام في قرية «سلمانثوراي» وتشتهر منطقة «سلمانثوراي» بزراعة الارز وهي جزء من المنطقة الشمالية الشرقية التي تطالب بها الاقلية التاميلية كوطن قومي.

اسرائيل تطور صاروخا ضد الدبابات يعمل بالليزر

عمان ـ واخ : ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تقوم حاليا بتطوير وانتاج صاروخ جديد ضد الدبابات يتم توجيهه بواسطة اشعة الليزر. وسيتم عرض الصاروخ للمرة الاولى في المعرض الجوي الدولي الذي يفتتح في بداية يونيو القادم في «لابورجا» قرب باريس.

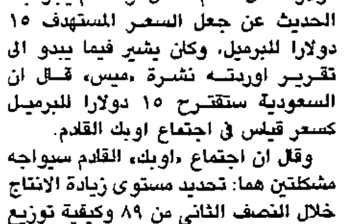
رئيس الدولة يواصل مشاوراته مع القادة العرب لليوم الثالث

● بقية المنشور ص١ ●

لجميع القادة على جهودهم من اجل تحقيق المصالحات وحل الخلافات والحرص على مستقبل الامة.

كما اعرب سموه عن ارتياحه للاجواء الايجابية التى سادت لقاءات القمة مؤكدا توفر امكانية لاتفاق القادة العرب على تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربى الفعال فى المرحلة المقبلة.

وحضر اللقاءين سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولى عهد ونائب حاكم راس الخيمة، وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال، ومعالى احمد خليفة السويدى ممثل سمو رئيس الدولة، ومعالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية، ومعالى اللواء حموده بن على وزير الدولة للشئون الداخلية، ومعالى راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية، ومعالى خميس بطي الرميثي مدير مكتب سمو رئيس الدولة وسعادة الدكتور عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة، وسعادة عيسى بوشهاب سفير الامارات لدى المغرب.



● الرئيس الفلسطينى عرفات يتحدث مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين خلال اجتماعهما فى الدار البيضاء امس. «رويتر»

أعضـاء المجلس الأعلى يشهـدون

● بقية المنشور ص١ ●

سيف بن محمد آل نهيان ومعالى الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية، والشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذى وكيل دائرة التخطيط، والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهرى رئيس المجلس الاستشارى الوطنى، ومعالى الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة ومعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وتضمنت الاحتفالات التى شاركت فيها فرق الفنون الشعبية بالدولة عروضا مختلفة بمشاركة فرق النعاشات كما قدمت فرقة موسيقى القوات المسلحة عرضا موسيقيا رائعا بهذه المناسبة.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان واصحاب السمو الشيوخ قد شاهدوا عصر امس عرضة للخيول العربية الاصيلة لليوم الثانى على التوالى امام منصة الاحتفالات الخاصة بالسباقات.

واقيمت مساء أمس عروض للالعاب النارية ضمن احتفالات افراح آل نهيان فى منطقة الاحتفالات بمدينة العين.

واستمرت فرق الفنون الشعبية فى تقديم عروضها حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

كما اقيم حفل فنى على مسرح بلدية العين حضره عدد من الشيوخ وبعض المسئولين وجمع من المواطنين.

أعضاء المجلس الأعلى وخليفة وأولياء العهود

● بقية المنشور ص١ ●

الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوى ومعالى الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية والشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذى وكيل دائرة التخطيط والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطنى الاتحادى وسعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهرى رئيس المجلس الاستشارى الوطنى ومعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمى رئيس الحرس الاميرى بالشارقة.

كما حضر المادبة ايضا عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ورؤساء الدوائر المحلية ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى لدى الدولة ووفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين حضروا لهذه المناسبة وجموع غفيرة من المواطنين.

ومن جانب اخر تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان التهانى بهذه المناسبة السعيدة من اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

كما تلقوا التهانى من اصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار المسئولين والضيوف.

تكريسا للتضامن العربى فى القمة الطارئة

● بقية المنشور ص١ ●

وصرح مسئول اردنى امس بان الملك حسين عاهل الاردن والزعيم الليبى معمر القذافى عقدا لقاء مصالحة على هامش القمة العربية. وذكر المسئول الاردنى ان القذافى عرض اعادة بناء السفارة الاردنية التى لحق بها الدمار نتيجة هجوم المتظاهرين عليها فى فبراير ١٩٨٤. وقال دبلوماسى عربى ان حسين والقذافى لم يحسما مشكلة تتعلق باكثر من ١٠٠ جواز سفر سرقت من السفارة الاردنية قبل احراقها.

كما اجتمع امس الرئيس العراقى صدام حسين فى مقر اقامته مع الرئيس الليبى معمر القذافى ودار البحث حول القضايا التى بحثتها القمة الطارئة.

وقد اكد الرئيس السورى حافظ الاسد فى تصريحات عقب القمة الثلاثية ان علاقاته بالرئيس حسنى مبارك قديمة وقال «نحن زملاء سلاح واصدقاء سلاح وكنا فى جيش واحد فى دولة واحدة وهذا رصيد مهم لعلاقاتنا ومفيد لبلدينا الشقيقين».

وردا على سؤال بشان انعكاس لقائه مع مبارك على الوفاق العربى اجاب الرئيس السورى: «لابد ان ينعكس اللقاء على العمل العربي المشترك، وكلنا حريصون على ان يكون المناخ العربى مناخا جيدا ينعكس على العلاقات بين الاقطار العربية كافة». وقال ان هذه كانت روح مناقشاتنا وهذا ما كنت اتوقعه والرئيس مبارك ايضا.

واجاب الرئيس الاسد على سؤال للصحفيين عن القضية اللبنانية عقب اللقاء الثلاثى امس فقال ان القضية اللبنانية ليست مشكلة بيننا نحن الثلاثة فالمؤتمر يعالج هذه المشكلة.

واضاف «اننا حريصون جميعا على ان يخرج لبنان من الوضع الماساوى الذى يمر به فهو بلد عربى شقيق يهتم به جميع الاخوة المؤتمرين».

وقال الرئيس الاسد «اننا مهما عملنا لا يمكن ان نحل مكان المواطنين اللبنانيين، فنحن نساعدهم فى تحقيق السلام، وعلى الاطراف اللبنانية ان تتفاوض فيما بينها لتجد الصيغة المناسبة لها، لان المواطن اللبنانى هو الذى سيعيش فى لبنان ونحن نعمل من اجل المساعدة».

وردا على سؤال عما اذا كان هناك استعداد لسوريا للانسحاب من لبنان، اجاب الرئيس الاسد: ان هذا الموضوع ليس محل مناقشة فان لبنان دولة قائمة بذاتها. وقال انه فى الوقت الذى تستقر فيه الاحوال فى لبنان وتبرز حكومة وحدة وطنية تتجه نحو الوفاق فلن تكون هناك مشكلة.

ومن جهة اخرى قال الرئيس المصرى حسنى مبارك ردا على سؤال حول الجهود المبذولة للمصالحة بين سوريا والعراق، ان هذه المصالحة ستاخذ وقتا طويلا، مشيرا الى ان مجرد الحوار سيكون توطئة وتمهيدا حتى تتحرر العلاقات وتصبح طيبة.

وبالنسبة للعلاقات المصرية ـ الليبية قال مبارك انه والرئيس الليبى معمر القذافى قطعا شوطا طويلا فى تنقية الاجواء بين البلدين، واعرب عن الامل فى ان يشهد المستقبل تطورا طيبا. وقال انه اجتمع مع القذافى بمبادرة من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ثم عقدا اجتماعا ثنائيا وان الحديث دار خلاله عما فات.. واكد فى هذا الصدد ان الشعبين المصرى والليبى يرتبطان منذ القدم بعلاقات وطيدة.

وردا على سؤال عن احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وكل من ليبيا وسوريا قال مبارك ان ليبيا لا تقيم سفارات ولكن لها مكاتب اتصال.. واضاف انه تحدث مع القذافى عن مجالات كثيرة معربا عن امله فى ان يتم احراز تقدم افضل فى العلاقات بين مصر وليبيا.

وبالنسبة لفتح الحدود بين مصر وليبيا وتشغيل الطيران قال الرئيس مبارك انه تباحث مع العقيد القذافى فى اشياء كثيرة وسيتم دراسة ذلك.

وعما اذا كان يمكن ترجمة المصالحات التى اشترك فيها مبارك الى علاقات دبلوماسية واقتصادية قادمة ام انها مجرد وفاق ودى لفترة قصيرة وينتهى الامر، اوضح الرئيس مبارك ان هذه اللقاءات مفيدة ولها قيمتها، مشيرا فى هذا الصدد الى القمة الافريقية التى تقوم بتنقية الاجواء فى كل مرة وتصفى الخلافات بين الدول المشاركة فيها.. واعرب عن امله فى هذا الصدد ان تجتمع القمة العربية سنويا مثل الافريقية حتى يزول سوء التفاهم بين الدول.

وحول مساهمات التجمعات الاقليمية فى حل القضايا الراهنة قال الرئيس مبارك ان هذه التجمعات لها مصالح مشتركة وان المساهمات تكون على مستوى جميع الدول العربية فالقضايا السياسية تهم كل الدول العربية، وكل هذه التجمعات تعمل تحت مظلة الجامعة العربية ولا يجوز لها الانفراد بحل سياسى.

واستقبل الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية فى مقر اقامته السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى الذى اجتمع مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد الكويتى والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

واستقبل امير البحرين فى مقر اقامته امس، الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. واجتمع ولى العهد الكويتى فى مقر اقامته مع طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى كما استقبل السلطان قابوس فى مقر اقامته الملك حسين عاهل الاردن. واجتمع العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس اليمنى الجنوبى حيدر ابوبكر العطاس.

● الرابعة صباحا: صيغة توفيقية

● بقية المنشور ص١ ●

مهمتها القيام بالاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة اعضاء مجلس النواب اللبنانى للانعقاد خارج لبنان لمناقشة وثيقة الاصلاحات السياسية والتى يمكن ان تعتبر اساس الوفاق الوطنى يقرها مجلس النواب اللبنانى فى اول اجتماع.

● الاشراف على اخلاء بيروت الكبرى من جميع القوات العسكرية او اية تشكيلات او ميليشيات غير شرعية وتمكين الجيش اللبنانى من السيطرة عليها.

● دعوة مجلس النواب اللبنانى الى الانعقاد فى بيروت للتصديق على وثيقة الاصلاحات السياسية وبعد التصديق ينتخب المجلس رئيس الجمهورية ويشكل حكومة وفاق وطنى تلتزم بالوثيقة.

● يقرر مؤتمر القمة تنفيذ الاجراءات السابقة فى غضون فترة لاتتجاوز ثلاثة اشهر كما يقرر استعداده للانعقاد عقب هذه الفترة للنظر فيما تم تنفيذه وفى التطورات التالية اذا تطلب الامر ذلك.

كما نصت الصيغة التوفيقية المعدلة على تاكيد عروبة لبنان وعلى المسئولية العربية العامة تجاه الوضع فى لبنان.

كما اكدت التزام جميع الدول العربية بتدارس الوضع فى لبنان وتقديم الحلول المناسبة.

مــذبحة جديدة ترتكبها قوات العدو فى جباليا

● بقية المنشور ص١ ●

الفلسطينيين وقوات الاحتلال فى معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووقعت اعنف الاشتباكات فى مخيمات النصيرات والشاطىء والبريج والمغازى وبلدتى بيت حانون وبنى سهيلة ورفح وخان يونس وقلقيلية وطولكرم والقدس وكان من بين المصابين فيها ١٩ طفلا بينهم خمسة تقل اعمارهم عن خمس سنوات.

واشارت الانباء الى قيام مجموعات من الشبان الفلسطينيين بشن هجمات متفرقة بالزجاجات الحارقة والحجارة على عدد من دوريات العدو العسكرية وسيارات المستوطنين الصهاينة تمكنوا خلالها من اصابة ثلاثة مستوطنين واربعة جنود بجروح وحروق وتدمير ٢٣ سيارة وحافلة فى مدن الخليل ونابلس وبيت لحم والقدس وقريتى العيزرية ومرج رباح.

وقد شنت قوات الاحتلال الاسرائيلى حملة مداهمات واعتداءات على المواطنين الفلسطينيين فى قرى بيت فجار وجماعين والعيزرية ومرج رباح ومخيمات الدهيشة والفارعة والامعرى واعتقلت خلالها مالا يقل عن ٢٠ مواطنا وهدمت منزلين فى قرية السموع قرب الخليل وفرضت الحصار العسكرى وحظر التجول على بيت لحم وجنين وبلدة حوسان.

وفى معتقل «انصار ـ ٣» استمر اضراب المعتقلين الفلسطينيين المفتوح عن الطعام والذى بدا منذ اسبوع احتجاجا على اطلاق قوات العدو الرصاص على المعتقلين مما اسفر عن اصابة ٨٤ معتقلا بتاريخ ٢٢ مارس و١٠ ابريل و٢٦ ابريل من العام الحالى.

وبالرغم من تحذيرات زعمائهم هاجم مئات من المستوطنين الصهاينة من قرية «معل ادوميم» بالضفة الغربية المحتلة قرية العيزرية المجاورة الليلة قبل الماضية وقاموا باشعال النيران فى عدد من السيارات والمنازل.

وصرحت سلطات جيش العدو امس انه تم استدعاء قوات الجيش للحيلولة دون وصول المستوطنين الى وسط القرية فيما يعد اسوا اعمال عنف يرتكبها مستوطنون صهاينة ضد المواطنين العرب.

وذكرت السلطات ان المستوطنين لم يكفوا عن عدوانهم الا عندما اعلنت العيزرية منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت سلطات العدو ان سبب الهجوم كان على مايبدو بمثابة رد على تزايد الهجمات الفلسطينية ضد السائقين الاسرائيليين فى المنطقة.

وفى قريتى دير بلوط وعزون احرق المستوطنون وجيش العدو الفا وتسعة دونمات من حقول الحبوب الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين، وذلك تحت اشراف الجنرال عميرام متسناع قائد قوات العدو بالمنطقة الوسطى.

وجاء فى انباء الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة فى الضفة الغربية المحتلة اكملوا تشكيل وحدات مسلحة لجميع المستوطنات. وقد بدات منذ صباح امس بتسيير دورياتها على الطرق الرئيسية فى الضفة حيث تمارس اعمالا استفزازية ضد المواطنين العرب على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال.

واوضحت هذه الانباء ان رؤساء واعضاء مجالس المستوطنات عقدوا الليلة قبل الماضية اجتماعا قرروا فيه القيام بدوريات مسلحة واطلاق النار فورا وبشكل مباشر على راشقى الحجارة.

ومن جهة ثانية حذر مسئول صهيونى فى حزب العمل الاسرائيلى من حدوث انتفاضة بين صفوف المواطنين العرب بفلسطين المحتلة عام ٤٨.

وطالب المسئول، وهو رعنان كوهين عضو الكنيست، بالزام المواطنين العرب فى الجليل والمثلث والنقب بتادية ما اسماه بالخدمة الوطنية للكيان الصهيونى فى اطار خطة شاملة لتهويد المناطق العربية المحتلة.

وقال متحدث عسكرى صهيونى ان الشبان الملثمين قتلوا عربيين فى قطاع غزة للاشتباه فى تعاونهما مع قوات الاحتلال.

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلين واغلقت آخرين بسبب انها ملك لعناصر نشطة هاجمت اسرائيليين وعملاء.

ولاياتى يتلقى رسالة من نظيره الكويتى

طهران ـ وكالات الانباء: اعلنت اذاعة طهران ان على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى تلقى امس رسالة خطية من نظيره الكويتى الشيخ صباح الأحمد. وقالت ان الموفد الخاص الذى سلم الرسالة بحث مع ولاياتى سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

تراجع ملحوظ للدولار أمام العملات الرئيسية

● بقية المنشور ص١ ●

كما تراجع الدولار فى فرانكفورت بصورة طفيفة الى ٢٫٠٠١٠ ملرك بعد ان كان ٢٫٠١١٠ ملرك امس الاول.

وفى طوكيو انخفض الدولار الى ١٤٢٫٣٥ ين بعد ان كان ١٤٣ ينا امس الاول.

وسجل مؤشر نيكى الذى يقيس ٢٢٥ شركة مختارة ٣٤٠٠٥٫٣٩ نقطة بزيادة قدرها ١٥٣٫٥٧ نقطة.

كما حققت اسعار الاسهم فى لندن ارتفاعا طفيفا رغم ارتفاع العجز التجارى البريطانى لشهر ابريل الماضى الى ١٫٦٥ مليار جنيه استرلينى بعد ان كان ١٫١٨ مليار فى شهر مارس.

وصرح جون ليتون الخبير بوزارة التجارة البريطانية «للاتحاد» امس ان ارتفاع العجز فى الميزان التجارى البريطانى يعود الى تراجع انتاج النفط من بحر الشمال.

وقد سجل مؤشر فاينتشيال تايمز للمائة شركة حسب الاغلاق امس ٢١٣٦٫٦ نقطة مرتفعا ٣٫٩ نقطة وسجل المؤشر نفسه للثلاثين شركة ١٧٧٧٫٣ نقطة مرتفعا ٣٫٣ نقطة، كما حقق الجنيه الاسترلينى تقدما طفيفا امام الدولار كنتيجة طبيعية لرفع اسعار الفائدة البريطانية قبل يومين، وارتفعت اونصة الذهب بمعدل ١٫٢٥ دولار.

● بسبب أمواج بحر الشمال وانخفاض المخزون الأمريكي:

● بقية المنشور ص١ ●

فقد سجل سعر برميل نفط برنت البريطانى ١٧٫٦٧ دولار بالنسبة لشحنات شهر يوليو القادم بزيادة ٢٢ سنتا عن سعره امس الاول، وتراوح سعر البرميل نفسه للشحنات الفورية بين ١٨٫٠٥ و ١٨٫١٥ دولار.

كما ارتفع سعر برميل غرب تكساس الأمريكى الى ١٩٫٦٢ دولار بالنسبة لشحنات شهر يوليو بزيادة ١٨ سنتا عن سعره امس الاول، وحافظ سعر برميل نفط قياس الشرق الاوسط (دبى) على سعره السابق وهو ١٦ دولارا بالنسبة لشحنات شهر يونيو، فى حين ارتفع حوالى ١٠ سنتات بالنسبة لشحنات شهر يوليو.

وكانت اسعار النفط قد واصلت ارتفاعها لليوم الثالث على التوالى فى سوق نيويورك، حيث سجل سعر برميل نفط غرب تكساس الامريكى فى اغلاق يوم الاربعاء ١٩٫٦٦ دولار بالنسبة لشحنات شهر يوليو بزيادة ٦٢ سنتا عن سعره السابق، وكان سعر البرميل نفسه قد ارتفع ٤٣ سنتا يوم الثلاثاء و ٣٣ سنتا يوم الاثنين.

وارجع محللون اسباب ارتفاع الاسعار امس الاول الى تقرير معهد البترول الامريكى الذى صدر فى وقت متاخر يوم الثلاثاء وافاد بانخفاض المخزون الامريكى من النفط الخام حوالى ٣٫١٣ مليون برميل خلال الاسبوع الذى انتهى فى ١٩ مايو الحالى، وهو مؤشر على زيادة الطلب والاستهلاك.

وقد ادت الامواج العالية فى بحر الشمال الى تقليل امدادات النفط هناك بنسبة ٣١ ٪ يوم الاربعاء، الامر الذى اثر فى زيادة الطلب والاسعار فى وقت لاحق بنيويورك.

من جانب آخر قال وزير النفط الكويتى الشيخ على الخليفة الصباح ان الكويت لن تتقدم باقتراح محدد الى «اوبك» فى اجتماع يونيو القادم حول زيادة سقف انتاجها. واضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى كيتو بالاكوادور: ان الاهم من ذلك هو اعداد دراسة منهجية تاخذ فى الحسبان مستوى الطلب وترضى المنظمة.

وقال الشيخ على ان «اوبك» لم تغير هدفها بان يبلغ متوسط سعر البرميل ١٨ دولارا خلال العام الحالى، وانه لم يجر ابدا الحديث عن جعل السعر المستهدف ١٥ دولارا للبرميل، وكان يشير فيما يبدو الى تقرير اوردته نشرة «ميس» قال ان السعودية ستقترح ١٥ دولارا للبرميل كسعر قياس فى اجتماع اوبك القادم.

وقال ان اجتماع «اوبك» القادم سيواجه مشكلتين هما: تحديد مستوى زيادة الانتاج خلال النصف الثانى من ٨٩ وكيفية توزيع هذه الزيادة بين اعضاء المنظمة.

اما الصادق ابوسنة وزير الطاقة الجزائرى فقال ان بلاده ستبذل كل الجهود اللازمة للمحافظة على سعر ١٨ دولارا للبرميل، واضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى بغداد امس انه عند بحث زيادة السقف الانتاجى الحالى لاعضاء منظمة «اوبك» وهو ١٨٫٥ مليون برميل يوميا بناء على طلب بعض الاعضاء فانه سيوضع فى الاعتبار الحفاظ على مستوى السعر المعلن للنفط باعتباره المقياس الاول فى اى قرار ستتخذه المنظمة فى اجتماعها المقبل. وقال انه اذا ماتم اخذ كل الاحتياطات للحفاظ على هذا السعر فسنكون مستعدين لمناقشة تعديل سقف الانتاج.

واشار الى انه سيكون هناك اجتماع اخر لمنظمة «اوبك» فى شهر ديسمبر القادم.. وقال ان هذا الاجتماع سيكون فرصة لاعادة النظر فى سعر النفط والتوصل الى حالة استقرار للسوق البترولية ووحدة المنظمة وانضباط واحترام قراراتها بما فيها احترام حصة الانتاج المقررة لكل دولة.

واكد وزير الطاقة الجزائرى انه يجب ان تكون هناك زيادة فى اسعار البترول خلال العام القادم.

وفى نيويورك ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال امس ان السعودية قد اقترحت فعلا خطة لجعل الحد الادنى لسعر برميل النفط ١٥ دولارا.

وقد اكد مسئولون كبار بمنظمة «اوبك» امس الاول ان المقر الرئيسى للمنظمة فى فيينا قد استلم الاقتراح السعودى الذى سوف يدرج فى جدول اعمال المؤتمر النصف سنوى «للاوبك» مما يشير الى ان هذا الاقتراح سوف يكون على راس الموضوعات المطروحة على وزراء نفط الدول الاعضاء بالمنظمة.

وكان هشام الناظر وزير البترول السعودى قد اقترح هذا الاجراء لاول مرة فى اجتماع «اوبك» فى شهر نوفمبر الماضى ولكن بعض الاعضاء اساءوا تفسيره ومن ثم سحب هشام الناظر خطته على وعد باحيائها فى وقت آخر.



● الصحفى كلوديو بارشيلو العامل فى التليفزيون البرازيلى فى صورة وزعتها احدى جماعات حرب العصابات فى كولومبيا، مؤكدة احتجازها له. وكان بارشيلو مكلفا بمتابعة انباء احتجاز هذه الجماعة لثلاثة مهندسين برازيليين مختصين بالنفط، فوقع فى يد الجماعة نفسها. «رويتر»

انتكاستان ترفعان درجة الحذر والخوف فى بيروت

● احد عناصر جماعة «حزب الله» يراقب بعض المواطنين اللبنانيين الذين يحملون انابيب الغاز عقب التراشق الذى اندلع بين القوات السورية وجماعته فى جنوب لبنان امس. «ا. ب»

● بقية المنشور ص١ ●

فعلى معبر المتحف ـ البربير فوجىء العابرون باندلاع مفاجىء لاشتباك استخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المباشرة مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح، واحتراق ٧ سيارات مدنية كان اصحابها يستعدون لاجتياز المعبر بها.

وعلى الفور هرع المواطنون فى كل اتجاه للاختباء من الرصاص وانفجار القذائف، وقد توقف الاشتباك بعد وقت قصير من بدئه. الا ان معبر المتحف ـ البربير اقفل اثر ذلك، وهو الوحيد الذى كان يسمح بالمرور عبره بين شطرى بيروت.

وشكل هذا الاشتباك الانتهاك البارز «للهدنة البرية» المعمول بها برعاية الجامعة العربية.

كما سقطت قذائف مدفعية على ساحل جبيل وعمشيت وهو القصف اليومى لبعض المرافىء.

وفى محلة الجناح ببيروت الغربية دار اشتباك مسلح بين مسلحين من حركة «امل» و«حزب الله» استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واطلقت النار خلال الاشتباك على سيارة عسكرية للقوات السورية اثناء محاولة هذه القوات الانتشار فى المنطقة لوقف الاشتباك الذى ادى الى مقتل شخصين وجرح اربعة اخرين.

واشارت مصادر امنية الى ان الاشتباك بدا بسبب خلاف على توزيع مادة الغاز نادرة الوجود فى بيروت الغربية. وشوهدت عناصر من «حزب الله» تنتشر فى المنطقة خاصة بعدما امتد التوتر الى محيط السفارة الكويتية عند المدخل الغربى للضاحية الجنوبية من بيروت، وسجل انتشار مسلح كثيف فى المنطقة. وجرت اتصالات عاجلة امكن بعدها وقف الاشتباك.

وفى الجنوب اعلن مصدر فى حركة «امل» ان الحركة كشفت حواجزها فى مناطق الجنوب بعد اكتشاف خطة لتوتير الوضع هناك من قبل عناصر فى «حزب الله».

وقد ساد الحذر الشديد اثر هذين الاشتباكين فى بيروت وهو الحذر الذى كان قائما اساسا بسبب تخوف اللبنانيين من انفجار الوضع الامنى بشكل واسع. وبدت بيروت شبه فارغة امس حيث فضل السكان عدم المغامرة والتجول فى الشوارع، بينما آثر العديدون البقاء خارج العاصمة بانتظار انتهاء أعمال القمة العربية الطارئة فى الدار البيضاء.

ولوحظ انه بعد الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت بيروت «الثانية بتوقيت الامارات» تزايدت الشائعات عن احتمال انفجار الوضع الامنى. وقال بعضها انه فور الاعلان عن انتهاء اعمال القمة سيكون هناك تطور امنى سلبى واسع النطاق. فاجبر ذلك السكان على الاسراع فى التزام منازلهم واقفال محالهم ومؤسساتهم والتوقف عن الذهاب الى اعمالهم.

ولخص دولة الدكتور سليم الحص الوضع بالقول ان كل اللبنانيين يعيشون على اعصابهم اليوم (امس) وان لبنان يمر بلحظات هى الاصعب فى تاريخه.

كما عقد الجنرال ميشال عون اجتماعا لمتابعة تطورات القمة العربية الطارئة.

من جهة اخرى وقع اشتباك محدود مساء امس بين عناصر من حركة «امل» و«حزب الله» مما اسفر عن جرح شخص واحد قرب المركز الثقافى الايرانى. وذكرت الانباء ان عناصر الحركتين انتشروا فى شوارع الحى لمدة ساعتين بعد الحادث، واكد مصدر فى حركة امل ان الامر يتعلق بـ «حادث معزول» ويحاول الجيش السورى حصره.

فى غضون ذلك اعلنت الشرطة اللبنانية عن سقوط ٣٠ قذيفة على دفعتين قبالة مرفأى جبيل وعمشيت.

وقالت انها عثرت صباح امس على شحنة تزن كيلوجراما من مادة الـ «تى ان تى» فى شارع الحمراء.. مشيرة الى انها قامت بتفكيك العبوة.. واضافت انه بعد خمس دقائق انفجرت شحنة مماثلة قرب دار الفتوى. واوضحت ان الانفجارين اوقعا خسائر مادية طفيفة.

بعد مباحثات رئيس وزراء العدو

مدريد تؤكد وجود خلاف حول خطة شامير

مدريد ـ واشنطن ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: دعا اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى امس الزعماء العرب الذين التقوا فى قمة الدار البيضاء الى القيام بخطوات سياسية ودبلوماسية لاظهار رغبتهم فى السلام مع اسرائيل على حد تعبيره. جاء ذلك اثناء مؤتمر صحفى عقده فى مدريد بعد اجتماع مع وزير الخارجية الاسبانى فرانشيسكو اردونيز، وقبل يوم واحد على انتهاء زيارته الرسمية لأسبانيا.

● شامير ووزير الخارجية الاسبانى يتناولان افطارا خاصا فى مدريد. «صورة للاتحاد»

● الرئيس الامريكى بوش خلال اجتماعه مع اسحاق رابين وزير حرب العدو الاسرائيلى «رويتر»

وقال شامير: «يقال فى العالم العربى.. ان كل الدول العربية تعترف بحق اسرائيل فى الوجود.. ولذلك يجب ان تعبر هذه الدول العربية عن ذلك بخطوات دبلوماسية وسياسية.. ويجب ان تتفاوض معنا مثلما دعوناها، لكى نقرر معا تغيير حالة الحرب التى نحن لها حتى هذا اليوم»، كما قال.

واوضح: «اذا نجحنا فى حل صراعنا مع الفلسطينيين دون تسوية حالة الحرب مع الدول العربية، فإننا لا نكون قد حققنا اى شيء، ويجب على الدول العربية نفسها ان تضع حدا لهذا النزاع»، مشيرا الى «ان تغييرا فى موقف الدول العربية سيكون له تاثير مصيرى على مجمل الوضع فى الشرق الأوسط بما فى ذلك تسوية النزاع الاسرائيلى الفلسطينى».

وحول زيارته لأسبانيا قال شامير انه مرتاح لمحادثاته مع رئيس الوزراء الاسبانى فيليب جونزاليس، وقال ان الملك خوان كارلوس سيقوم بزيارة اسرائيل، لكنه لم يحدد موعد هذه الزيارة.

وقال شامير ان زيارته مفيدة ومهمة جدا، «وعرضت على رئيس الوزراء الاسبانى جميع النقاط والتفاصيل الرئيسية لمبادرة السلام الاسرائيلية»، مشيرا الى رغبة تل ابيب فى التوصل الى حل سلمى لأزمة الشرق الاوسط ووصف الحوار بهذا الصدد مع اسبانيا بانه «سمح لنا بتحديد افكارنا المشتركة، والقاعدة التى يمكن ان تسمح بالتاثير على تقدم عملية السلام».

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلى رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية منوها «ان هذه المفاوضات لن تكون مجدية لان المنظمة تسعى الى تدمير اسرائيل».

من جانبه قال اردونيز بعد ان عقد اجتماعا مع شامير، ان هناك خلافات بين حكومته واسرائيل حول مسالة اجراء انتخابات فى الارض المحتلة وعملية السلام فى الشرق الاوسط. وقال ان هذه الخلافات تكمن فى عدم اتضاح كيفية اجراء هذه الانتخابات.. ومن سيشرف عليها.. وماهو دور منظمة التحرير فيها.. وماذا عن مشاركة مواطنى مدينة القدس العربية فيها.. وماهى المحصلة النهائية لها.

وقال جونزاليس اثناء مادبة عشاء على شرف شامير الليلة قبل الماضية، انه من السابق لأوانه تقييم الامكانات التى تنطوى عليها خطته. «لكن حقيقة انها جهد لبدء عملية السلام.. هى علامة طيبة بحد ذاتها، ومعربا عن الامل الا تطيح هذه المقترحات مع تطويرها وتوضيحها بالآمال التى اثارتها».

وصرح مصدر حكومى اسبانى لم يفصح عن اسمه، ان الجانب الاسبانى ابلغ شامير بانه يجب ان تكون هناك «صلة اوضح بين الاجراءات التى تقترحها اسرائيل وبين الاهداف النهائية لعملية السلام»، مؤكدا ان اسبانيا تود الوصول الى «حل وسط» وفق مبدأ مبادلة الأرض بالسلام.

واضاف المصدر الاسبانى ان شامير رفض الحديث عن النتيجة النهائية لخطته، واشار الى ان كل شيء سيوضح اثناء الجلوس الى طاولة المفاوضات، وانه قال من الصعب الا تؤيد «الديمقراطيات الغربية» خطته لانها تتضمن «انتخابات حرة» على حد زعمه.

وشدد الجانب الاسبانى على اهمية قيام اسرائيل بمضاعفة جهودها من اجل السلام، واعادة الهدوء الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

على الصعيد ذاته، قال وزير الدفاع الاسبانى نرسيس سور «للاتحاد» قبل مغادرته موسكو امس، ان مدريد ترى ان عقد المؤتمر الدولى للسلام هو الطريق الامثل لاقرار السلام فى الشرق الأوسط.

وفى اسرائيل قال مراسل اذاعة العدو فى تغطية اخبارية وتحليلية لزيارة شامير ان الخلافات السياسية بين شامير ونظيره الاسبانى بقيت على ما كانت عليه. واضاف ان اكبر الصحف الاسبانية واكثرها اهمية قالت فى مقال افتتاحى امس «ان شامير كرر اقتراحات لا يمكن قبولها».

واوضح المراسل الاسرائيلى «ان نائب مدير وزارة الخارجية الاسبانى اجمل زيارة شامير فى جملة واحدة حيث قال: ان الاسرائيليين مصرون على رأيهم ونحن مصرون على رأينا، وهم يتحدثون عن مشروع سلام يفتقر ـ بالنسبة لنا ـ الى العديد من النقاط. ونعتبره غير كاف ونحن نؤيد عقد مؤتمر دولى واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.. اما الاسرائيليون فهم يعارضون ذلك. وهذه هى الحقيقة».

وقد تم امس التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون الاقتصادى والعلمى والثقافى بين اسبانيا واسرائيل.

..وبوش ورابين

وفى واشنطن. امتدحت الولايات المتحدة امس رسميا خطة شامير حول الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية مارلين فتزووتر عقب اجتماع رابين مع الرئيس الامريكى جورج بوش فى ساعة مبكرة من صباح امس، ان بوش اكد التزام امريكا العميق «مع الصديق والحليف الاستراتيجى.. اسرائيل».

وقال فتزووتر «ان بوش ورابين بحثا فى الوضع بالضفة الغربية وقطاع غزة.. وان بوش ابلغ رابين ان خطة شامير تمثل مساهمة مهمة فى عملية سلام تؤدى الى اجراء مفاوضات لتحقيق تسوية شاملة تتوافق مع امن اسرائيل والحقوق السياسية الفلسطينية».

واضاف «ان بوش اشار الى ان خطة شامير تعطينا شيئا يمكن ان نعمل على اساسه.. واننا نتطلع الى رد فعل عربى بناء». وان بوش اعرب عن امله فى «ان تمارس جميع الاطراف المعنية اقصى حدود ضبط النفس».. مشيرا بذلك الى الانتفاضة الفلسطينية والقمع الاسرائيلى بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد امتدحت امريكا خطة شامير لأنها تدعو الى تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية واجراء انتخابات محلية فى الارض المحتلة

اما رابين فقال للصحفيين عقب انتهاء الاجتماع «ان اسرائيل لن تتراجع «بوصة واحدة» عن سياستها القمعية فى الارض المحتلة، ولن تعيد افتتاح المدارس بالضفة الغربية وقطاع غزة «لأنها مقار ساخنة للانتفاضة».

واكد «ان اسرائيل لن تتحرك قيد انملة دون التوصل الى حل سياسى. هذا اذا تحركت على الاطلاق». وقال ان امريكا مهتمة بايجاد شريك فلسطينى فى عملية السلام.

ودام اجتماع رابين مع بوش نحو ساعة اكد خلاله الرئيس الامريكى على تزويد اسرائيل بالموارد الضرورية لأمنها. وقال رابين «ان قوة اسرائيل العسكرية ضمانة ضد اندلاع العنف».

واضاف رابين انه لم يبحث مع بوش امكانية مشاركة اهالى القدس العربية فى الانتخابات التى تدعو اليها خطة شامير.

وقال ان محادثاته مع نظيره الامريكى ريتشارد تشينى تركزت حول تلبية متطلبات اسرائيل من المساعدات العسكرية لسنة ١٩٩١.

وذكر راديو العدو ان بوش تعهد لرابين باقناع الدول العربية ودول السوق المشتركة بقبول خطة شامير، ونقل عن رابين ان واشنطن وعدت بمساعدة اسرائيل فى مختلف المجالات.

عـــربى بيـــن ثقـــافتين : صـــورة مصغـــرة

● بقية المنشور ص ١٥ ●

ولا هى من جنس ما يبدعه الفنان او الأديب وخذ الامثلة من عالم « الفكر » : لمن من ابناء الشعب يكون الحق فى صنع القرار ؟ هل تكون التجارة مع الخارج حرة او مقيدة ؟ ماذا نرى فى مجانية التعليم ؟ ايهما احق بالوجود : ان يتحد العالم كله فى وحدة دولية ، ام ان تترك الاولوية للشعور الوطنى والانتماء القومى ؟ وهكذا فهذه اسئلة يتوقف على سداد الاجابات عليها تشكيل الحياة مع ذلك فهى اسئلة لا تجيب عليها العلوم بل يجيب « الفكر » عند « المفكرين » .

واذا استعرضنا حياتنا الثقافية كما هى قائمة ، وجدنا جانب « الفكر » اضعف جوانبها ، اذ قد يكون لدينا مايرضينا فى الأدب والفن ، واما فى عالم « الافكار » فنحن تحت خط الفقر ، وذلك يعود ـ الى سببين : اولهما ان « الفكرة » من الافكار الكبرى ، تنمو مع الزمن ، فليست « الحرية » اليوم تعنى للمعاصرين ذلك المعنى الضيق الذى كانت تعنيه للقدماء ، ومع ذلك فنحن نسهو عن هذه الحقيقة ونقنع فى حياتنا الفكرية بما ورثناه عن آبائنا . فاذا لم نقنع بموروثنا نقلنا عن الغرب افكاره ، فلا يكون الفكر فكرنا ، والسبب الثانى فى ضعف الجانب الفكرى من حياتنا الثقافية ، هو عسر الضوابط التى تضمن للفكرة اكبر نصيب ممكن فى نجاح تطبيقها على الحياة العملية ، وليس فينا من يصبر على عناء التحليل الذى يتعقب العناصر الداخلة فى تكوين الفكرة ، وتعقب تلك العناصر الى ادق تفصيلاتها ولا عجب ان ساد الغموض الشديد معظم ما نعرضه على الناس فى هذا السبيل .

٧ ـ النقطة السابعة هى اننا قد عكسنا الترتيب الطبيعى بين الفكر السياسى من جهة وتطبيقه من جهة ثانية ، فالطبيعى ان يفكر المفكرون ثم يجىء رجال السياسة فيتشربون الحصيلة الفكرية ليجروها فى قنوات الحياة العملية ، لكن الذى يحدث على الاغلب فى حياتنا هو ان تسبق ارادة القائد السياسى فكر المفكر ، وسرعان مايجعل هذا المفكر نفسه ظلا لما اراده السياسى فتنتج نتيجتان كلتاهما مصدر للخطر ، الأولى ان تتعدد الارادات بتعدد القيادات ، فلا يتاح لروافد المفكرين العرب ان تجتمع فى نهر واحد عظيم والثانية ان تجىء الأفكار خادمة لعواطف القيادات وشهواتها . فتفقد اهم الضوابط العقلية التى تضمن لها قدرا من الصواب .

٨ ـ ولقد طلبنا الشخصية العربية على ضوء تاريخها ومنجزاتها . فوجدناها فى هيكل بنيانها تتالف من قبول ايمانى بحقيقة كبرى لاتتناهى الى حدود تحدها ، ثم تجىء بعد ذلك قدرات عقلية فتستنبط من تلك المقدمة الكبرى نتائج وبهذا التركيب جمع العربى ايمانا الى علم ،

وكان هذا الدمج بين الجانبين فى رؤية واحدة اهم سمة ميزت فكره وثقافته . ثم ذهبت عنه القوة المبدعة ونال منه الضعف ، فغابت عنه رؤيته بشقيها ، فلا الجانب الايمانى ظل حيا ولودا كما كان ، ولا القدرة على الفاعلية العلمية التى تستولد النتائج قد بقيت بعد ان نضب معينها ، ولو عادت الى العربى ثقته بنفسه لاعاد هيكله القديم اصلا ايمانيا وفروعا علمية ، ثم ادمج فيه ركائز اخرى تحمل جانبا جديدا هو قراءة كتاب العالم .

٩ ـ واما النقطة التاسعة والأخيرة ، فهى اقرب الى نظرة مستقبلية ، نرجو بها للعربى نهضة ، ينجو بها من حياة التبعية والمحاكاة ، ليدخل عالم الابداع .

الاتحاد
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

هذه الجريدة تجب صيانتها لما فيها من ايات قرانية واسماء الله الحسنى وإذا زال الغرض منها ترمى في البحر او تحرق

الاتحاد الامارات العربية المتحدة ابوظبي ص.ب ٧٩١ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS—EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS—EM
TELWX 49495 ITTIHAD EM Dubai
العين ص.ب ١٥٢٠٠ دبي ص.ب ٣٤٤٦ الشارقة ص.ب ١٧٧٧
التحرير: ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ العين: ٦٥٦٢٦٠ الفجيرة: ٢٢٣٩٣ دبي: ٦٦٦٦١١ رأس الخيمة: ٢٦١٢٣

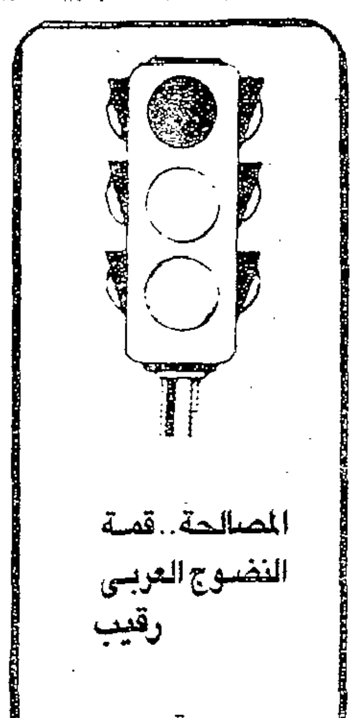
الاعلانات: ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ / ٤٦٢٢٠٦ — الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ / ٥٢٥٦٥٤ — حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ — رأس الخيمة: ٢٦١٢٣ — العين: ٦٤١٤٦٠ / ٦٥٦٥١٠ — دبي: ٦٦٢٤٧٤ / ٦٦٢٧٧٣ — الفجيرة: ٢٤٧٧٠ / ٢٢٣٩٣ — ٢٧٤١١

مكاتب الاتحاد في الخارج: القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ — الرباط ٢٢٠٦٠ — ٧١٥٩١٤ — واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦ — الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ — ٣٩٣٠٥٤٧ — عمان ٦٢٣٤٦٥ — النمسا ٧٢٤٧٨٥٠ — بيروت ٨٦٥٩٦٠ — ٧٢٤٧٨٤٩ — الخرطوم ٧٨٢٠٩ — فيينا ٨٥٢٠٢٨٤ — دمشق ٥٠٤٠٩ — موسكو ١٣٢٢٧٦٩ — تونس ٢٤٧٨٠٩ — باريس ٢٦٦٦٤٧٠

اسعار بيع الجريدة في الخارج: السعودية ريال — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال — عمان ١٠٠ بيسة — تونس ١٠٠ مليم — المغرب ١ درهم — الهند ١٠ روبية — باكستان ١٢ روبية — السودان ١ جنيه — مصر ٣٠٠ مليم — لبنان ١٠٠ ليرة — الأردن ١٠٠ فلس — انجلترا ٧٠ بنسا — سويسرا ٢٫٥ فرنك — اليونان ٧٠ دراخمة — قبرص ٥٠٠ فلس — امريكا دولار وربع — كندا دولار وربع

الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

التوزيع: ابوظبي ٤٦٦٦٧٠ — ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٣٦٩ — العين ٦٥٦٤٤٠ — دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧



المصالحة.. قمة النضوج العربي
رقيب

«رقيب»

امتحان شهادة الثانوية العامة

EMTEHAN SHAHADAT ALTHANAWYAH AL AMAH

..وهذا امتحان الثانوية العامة أيضا.. بس لطلاب مدارس اللغات الخاصة!

بريشة: عامر

قروض زواج لستة مواطنين برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب «الاتحاد»: قررت لجنة صندوق قروض الزواج برأس الخيمة منح ستة من المواطنين قروضا للزواج على اساس ٤٠ الف درهم لكل فرد. صرح بذلك السيد عبدالرحمن البكر رئيس مجلس ادارة الصندوق وقال انه سيتم تسليم هذه القروض صباح يوم الاثنين المقبل من بنك رأس الخيمة الوطني. وسيتم تسديد القروض على مدى ثلاث سنوات واربعة اشهر وبدون ارباح بمعدل الف درهم شهريا.

واضاف البكر ان ١٣ مواطنا اخر تقدموا بطلبات للحصول على قروض زواج وسيتم دراسة اوضاعهم قبل البت في طلباتهم.

النهر والفرسان والفلاحون بـ٨ ملايين جنيه استرليني

اشترى المتحف القومي في بريطانيا لوحة «النهر والفرسان والفلاحين» بريشة الفنان الهولندي البرت سايب والتي يرجع تاريخها للقرن السابع عشر مقابل ٨ ملايين جنيه استرليني. ووصف الخبراء هذه اللوحة بأنها اعظم لوحة للطبيعة لهذا الفنان وقد حققت اعلى سعر بيعت به لوحة له.

وكانت هذه اللوحة من مقتنيات الماركيزة بوت وقد عرضت في المتحف القومي عام ١٩٨٧ واستعارها المتحف القومي باسكتلندا بعد ذلك ومن المتوقع ان يصاب بخيبة امل لفشله في الحصول عليها لان المتحف القومي بلندن يحتفظ بعشر لوحات لنفس الفنان.

التدخين في البحرين
٣٥ ٪ من المدخنين ذكوراً و١١ ٪ إناثاً

اكدت نتائج دراسة اجريت عن اضرار واخطار التدخين في البحرين ان عدد المدخنين في البحرين من ١٥ سنة فما فوق بلغ ٨٢٣١٠ مدخنين من مجموع السكان منهم ٤٥٩٠٠ مدخن بحريني و ٣٦٤١٠ مدخنين غير بحرينيين بواقع نسبة مئوية تشكل ٢٩٫٨٣٤ ٪ من اجمالي عدد السكان.

واوضحت الدراسة التي اجريت على عينة عشوائية بلغ حجمها ٥٤٣ شخصا وشملت مدراء ورؤساء اقسام وموظفين واطباء وصحفيين ومدرسات وطلاب وطالبات من مختلف المراحل التعليمية والاكاديمية اتضح ان ٣٤٫٧ ٪ من الذكور البحرينيين يدخنون السجائر بينما بلغت نسبة الاناث المدخنات ١٠٫٦ ٪.

وارجع الباحث عادل خليل صالح سبب الفارق المئوي بين عدد المدخنين الذكور والمدخنات الاناث الى نظرة المجتمع من حيث ان المجتمع ينظر للمرأة التي تدخن باستياء بعكس نظرته للذكور.

وكشفت الدراسة ان متوسط تدخين الفرد في اليوم الواحد هو ٢٢ سيجارة وان ٢٨٫٤ ٪ من المدخنين يدخنون ١٠ سجائر في اليوم و ٤٣٫٢ ٪ يدخنون من ١٠ ـ ٢٠ سيجارة وان ٢٨٫٤ ٪ يدخنون من علبة ونصف الى ثلاث علب سجائر في اليوم الواحد.

وتوصلت الدراسة الى انه عند اختبار الفرضية القائلة ان نسبة العزاب والمتزوجين من المدخنين متساوية تأكد من خلال ما سجلته الدراسة ان هذه الفرضية صحيحة وان نسبة المتزوجين من المدخنين والعزاب متساوية وتقف عند حدود النسبة المئوية ٩٥ ٪.

وقدرت الدراسة حجم ما صرفه المدخنون على شراء علب السجائر في البحرين حتى عام ١٩٨٨ بأنه يصل الى مابين ٥ الى ١٠ ملايين دينار تقريبا ويبلغ متوسط مصروف الفرد الواحد في السنة على استهلاك سلعة التدخين ١٢٨ دينارا.

واستنتجت الدراسة انه في محاولة الحد من تفاقم هذه العادة والاخطار الناجمة عنها لابد من اعتماد مواد تثقيفية وعلمية تثبت مضار التدخين في المناهج الدراسية بجميع المراحل الدراسية واطلاع الرأي العام المحلي بأخطار التدخين من خلال القنوات الاعلامية والصحية والاجتماعية والتربوية واصدار بعض التشريعات التي من شأنها ان تمنع التدخين في الاماكن العامة وتقنين عملية الرعاية والاعلان عن هذه السلعة.

مآسي العالم في صور صحفية

تقيم مؤسسة ووردبريس فوتو وهي مؤسسة الصور الفوتوغرافية الصحفية العالمية وتشرف على اقامة المسابقة العالمية للتصوير الصحفي سنويا معرضها المعقد الحالي في امستردام بهولندا والذي يضم الصور الصحفية الفائزة للعام الحالي.

ومن المقرر عرض نسخة لهذه الصور في كل من نيويورك واثينا ونيروبي وبكين وتتبعها معارض اخرى العام الحالي في كل من زيوريخ وتابي وموسكو وطوكيو وباريس ووارسو ومدريد وبروكسل والمكسيك.

وتوضح العديد من هذه الصور الفائزة المآسي التي تعرض لها العالم خلال عام ١٩٨٨ مثل زلزال ارمينيا والفيضان في بنجلاديش والمجاعة في السودان والارهاب في ايرلندا الشمالية وكارثة تحطيم الطائرة في المانيا الغربية.

٦٠ لوحة قديمة في معرض الخط الاسلامي في سويسرا

يضم معرض الخط الاسلامي المقام حاليا في مدينة زيورخ السويسرية ويستمر حتى نهاية اغسطس القادم لوحة يرجع تاريخها الى القرن التاسع الميلادي وهي عبارة عن آية قرآنية في اطار خشبي مأخوذة من احد ابواب جامع ابن طولون في القاهرة.

كما تعرض بالاضافة الى هذه اللوحة ٦٠ لوحة تشتمل على آيات قرآنية ومخطوطات مصورة نفذ بعضها على ورق البردي والقماش والسيراميك والخشب والمعادن. وقد جمعت اللوحات من عدة دول اسلامية وغير اسلامية.

ويهدف المعرض الذي شارك في جمع وعرض لوحاته كل من متحف الفن والتاريخ السويسري وهيئة العالم الاسلامي وكنوز الاسلام بلندن الى تمكين الاوروبيين من معرفة فن الخط الاسلامي حيث يعد من ارقى انواع الفنون التي ساهمت بها الحضارة الاسلامية في مجال الفنون المرئية.

هذا وسينتقل المعرض الى العاصمة الاردنية عمان في شهر سبتمبر القادم وكان قد اقيم في كل من جنيف ولندن.

راحة بجوار الثلج

● عامل هندي يجلس قريبا من الواح الثلج في مصنع للثلج في نيودلهي حيث ارتفعت درجات الحرارة في الهند الى ما فوق الاربعين بقليل، وحدثت عدة وفيات نتيجة لذلك. [صورة للاتحاد].




في دراسة عالمية
البنات يتفوقن على البنين في التعبير عن أفكارهن على الورق!!

ذكرت دراسة اجراها الاتحاد الدولي لتقييم انجازات التعليم ان الاناث اكثر اجادة للتعبير عن ارائهن وافكارهن على الورق من الذكور.

وقالت الدراسة التي اجريت على ٤٠ الف طالب وطالبة في ١٤ دولة من قارات العالم واستغرقت خمس سنوات ان هذا التميز لايعود الى عوامل وراثية او فوارق في الجينات بين الذكور والاناث وانما الى وجود فارق في التشجيع الذي يلقاه كل من الجنسين.

واضافت الدراسة ان البنات يلقين عادة تشجيعا من الأهل والمدرسين وتشمل تحسين اسلوبهن في التعبير، بينما يتركز تشجيع اولياء الأمور والمعلمين للفتيان على التفوق في الرياضيات والعلوم.

ولاحظت الدراسة ان معظم الذين يدرسون اللغات في المدارس الثانوية من الاناث ومن ثم فان البنت تحب أن تصبح متفوقة في اللغات والتعبير مثل مدرستها التي تتلقى المادة على يديها، وكذلك بالنسبة للفتيان الذين يجدون في مدرسي الرياضيات والعلوم مثلهم العليا.

ولذلك يجتهد الفتيان في تحصيل الرياضيات والمواد العلمية بينما تتجه الفتيات الى تركيز جهودهن على تعلم اللغات والتعبير بها.



● صورة ارشيفية للشرطي بارند سترايدوم ـ ٢٣ سنة ـ الذي قتل سبعة من الافارقة بطريقة عشوائية في نوفمبر الماضي، والذي صدر حكم باعدامه امس في المحكمة العليا في بريتوريا. وكان هذا الشخص ذو الاتجاه اليميني المتطرف قد قتل امرأة سوداء قبل ذلك. «صورة للاتحاد».

● سائق سيارة الاجرة الافريقي سليمون موكوند وليلي الذي كان في نوفمبر الماضي قد انتزع سلاح الشرطي السابق الابيض الذي قتل سبعة من الافارقة، يتحدث الى المراسلين امس في بريتوريا بعد صدور الحكم بالاعدام على بارند سترايدوم. «رويتر».

الحكم باعدام شرطي أبيض قتل ٨ من السود في بريتوريا

حكمت محكمة بريتوريا العليا امس على الشرطي السابق الابيض بارند ستريدوم بالاعدام لقتله سبعة اشخاص في نوفمبر الماضي عندما اطلق النار عشوائيا على اناس من السود في بريتوريا.

وادانت محكمة بريتوريا المتهم الاسبوع الماضي بقتل ثمانية اشخاص بينهم سيدة سوداء ارداها قبل المجزرة باسبوع واحد من اجل القيام بـ «تمرين». واعلن رئيس المحكمة انه لم يجد هو واثنان من مساعديه اية اسباب تخفيفية لهذه الجرائم. واضاف القاضي لويس هارمس ان هذه المحكمة لن تتساهل في المجازر وجرائم القتل

الطيار كاد يهبط على الطريق بدلا من مدرج المطار

طياران استراليان اوقفا عن العمل لخلطهما بين اوتوستراد ومدرج مطار ماكاي شمال غرب استراليا.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٣٧ تقوم برحلة بين روكامبتون شمال غرب وماكاي في ١٤ مايو الجاري وهبطت حتى ارتفاع ٥١٫٥ متر فوق الاوتوستراد عندما ادرك قبطاناها خطأهما وعادا الى التحليق بها عاليا قبل ان تلامس الطريق.

٢٩ درجة مئوية
حرارة غير محتملة في بريطانيا!!

يقول الفرنسيون انه اذا ما التقى انجليزيان فان الحديث عن الطقس يكون القاسم المشترك لحوارهما. والواقع ان المواطنين الانجليز صار لهم مايبرر اهتمامهم بالطقس لان الحرارة غير المحتملة التي تشهدها عاصمتهم في هذه الايام جعلتهم يستبدلون ثيابهم الربيعية بثياب صيفية.

بقي ان نقول ان الحرارة غير المحتملة التي تشهدها لندن هذه الايام لاتتجاوز ٢٩ درجة مئوية.

وقال الدكتور الن بيري من كلية ويلز الجامعية ان درجة الحرارة الحالية التي تشهدها لندن ومناطق انجليزية اخرى هي الاعلى من نوعها التي عرفتها انجلترا خلال شهر مايو منذ عام ١٩٣٩.

كاليفورنيا..
أول ولاية امريكية تحظر الاسلحة ذات الطراز العسكري

وقع جورج ديكمجيان حاكم كاليفورنيا متجاهلا ضغوطا مريرة من جماعة الضغط المؤيدة للاسلحة تشريعا يجعل كاليفورنيا اول ولاية في اتحاد الولايات المتحدة الامريكية تحظر حيازة الاسلحة نصف الآلية ذات الطراز العسكري.

ويحظر مشروع القانون الذي وقعه ديكمجيان ليتحول الى قانون يحظر بيع وشراء وحيازة هذه الاسلحة دون الحصول على تصاريح خاصة وذلك ابتداء من الاول من يناير عام ١٩٩٠.

وتعهد المشرعون بالغاء قانونية مايزيد عن خمسين نوعا من بنادق الهجوم والمسدسات وبنادق الرش بعد ان اقتحم رجل مختل عقليا ساحة العاب احدى المدارس في ستوكتون بولاية كاليفورنيا في السابع عشر من يناير الماضي وفتح النيران على الاطفال ببندقية طراز ايه كيه ٤٧ صينية الصنع.

وقتل الرجل خمسة اطفال واصاب تسعة وعشرين بجراح بعضهم حالتهم خطيرة وذلك قبل انتحاره.

وكافح اللوبي الامريكي المؤيد لحيازة الاسلحة ـ بشراسة جهودا لسن القانون الجديد الذي يعد الاول من نوعه في الولايات المتحدة.

اقتراح سوفييتي:
اقامة شبكة تلفزيونية لليونسكو مرتبطة بالاقمار الصناعية

اقترح الاتحاد السوفييتي اقامة شبكة تلفزيونية عن طريق الاقمار الصناعية ترتبط عن طريقها منظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» التابعة للامم المتحدة مباشرة بالمجتمع العلمي والثقافي العالمي.

الشاحنة احتضنت الحافلة فجرحت ٢٠ شخصا

اصيب عشرون شخصا بجراح حالات بعضهم خطيرة اثر اصطدام شاحنة ثقيلة بحافلة ركاب في مدينة عنابة شمال الجزائر.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان اسباب الحادث تعود الى السرعة الزائدة.

بعد أن سرقوا مجوهراتها وبختهم:
هذه ليست وظيفة لائقة!

وبخت امرأة مسنة عمرها ٨٩ سنة عصابة من اللصوص اقتحمت قصر ابنتها في شمال انجلترا وقالت لأفراد العصابة ان عليهم الحصول على اعمال لائقة.

وواجهت مادج كاق الرجال المقنعين الثلاثة وعندما هددوا بخطفها قالت لهم «لايمكنكم القيام بذلك ليلة بعد اخرى كما تعلمون، ليست هذه وظيفة لائقة، لاشك في انكم لاتريدون أن تجعلوا من هذه الاعمال مهنة لكم».

وحمل اللصوص مجوهرات بلغت قيمتها ١٥٠٫٠٠٠ جنيه استرليني من قصر الليدي سافيس بيلكينجتون بعد ان حبسوها مع أمها في الحمام.

وبعد ذلك اتصل اللصوص تليفونيا بدار للحضانة قريبة من المكان وطلبوا ابلاغ البوليس بالامر كي يفرج عن الامرأتين.

وأبلغت الليدي بيلكينجتون أرملة السير هاري بيلكينجتون الصحفيين ان أحد اللصوص قال لها «اعتقد ان والدتك تستحق وساما».

١٠٠ شخص يموتون بسبب الكوليرا في انجولا

اودت الكوليرا بحياة مائة شخص في انجولا وان الحكومة وجهت نداء لتقديم معونة دولية لان رصيد الدواء في البلاد كاد ان ينفد.

وصرح الدكتور بيدرو دي الميدا مدير برنامج الصحة القومي بان مستشفيين في العاصمة قاما بعلاج اربعة الاف حالة كوليرا. وذكرت الاذاعة ان من بين الوفيات المائة ٦٥ من البالغين و٣٥ من الاطفال.

واكد دي الميدا ان الحكومة الانجولية طلبت بتقديم معونة دولية لان ارصدة الكوليرا اوشكت ان تنفد.

واضافت الاذاعة ان اعضاء فرق الرقابة الشعبية والشعب يتشكل عام فستلقى بصورة مرضية لنداءات تقديم المعونة لضحايا الكوليرا.



● الصورة الى اليسار تظهر احد مسئولي المتحف الوطني في لندن عام ١٩٨٧م، وهو يفحص الاضرار التي الحقتها رصاصة مسدس بلوحة للرسام العالمي ليوناردو دافنشي.

وفي الصورة الثانية تبدو اللوحة امس، في المعرض بعدما اصلحها الخبراء، وقد وضعت داخل اطار من الزجاج المضاد للرصاص ووسط حراسة دائمة على مدار الساعة [رويتر].

شؤون.. وشجون

العلاج الناجح لابد أن يبدأ بتشخيص سليم، هذه الحقيقة تتضح بجلاء في كل مظاهر الحياة، وعندما يتعلق الأمر بالمشكلات التي تتصل اتصالا مباشرا بالمجتمع، تكون المصارحة أساسا للتشخيص السليم الذي يقود الى العلاج الناجح.

ومن منطلق المصارحة، فاننا نتفق مع وكيل وزارة العمل في تحذيره من مخاطر ظاهرة هروب العمال من الكفلاء، ونتفق معه فيما ساقه من تفسيرات لأسباب هذه الظاهرة متناهية الخطورة..

واذا كنا نؤمن بان الأرقام والمؤشرات الاحصائية التي طرحها وكيل وزارة العمل في معرض تحذيره من هذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية على المجتمع، تمثل جزءا من الحقيقة، فهي تتناول حالات الهروب من الكفلاء المسجلة بواسطة الأجهزة المختصة في الوزارة، لتبقى بعد ذلك الحالات غير المسجلة، الا أن هذه الأرقام والمؤشرات الاحصائية كافية للتدليل على خطورة المشكلة وتفاقمها المستمر..

فخلال ثلاث سنوات فقط بلغ عدد الهاربين من كفلائهم المسجلين، والذين تم الابلاغ عنهم رسميا اكثر من ١١ الف عامل، أي انه يوجد داخل البلاد هذا العدد الضخم من اصحاب الاقامة غير الشرعية والمخالفين لنظم وقوانين البلاد.. ممن لم تصل اليهم اجهزة الرقابة والتفتيش، بخلاف الاعداد الكبيرة التي تم اكتشافها وترحيل اصحابها الى بلادهم..

وفي العام قبل الماضي قامت الوزارة بالتفتيش على ٢٦ الف منشأة لتكتشف أجهزة الرقابة أكثر من ٢٠٠٠ منشأة مخالفة لقوانين العمل عن طريق تشغيل عمال هاربين من كفلائهم، وتم القبض على ٦ آلاف و٥٠٠ عامل هارب من كفيله أبعد منهم حوالي ٥ آلاف و٨٠٠ عامل.

ولان أعين الرقابة لا تصل في الغالب الى عشرات وربما مئات الهاربين من كفلائهم ممن يحترفون التسول وتجارة الأرصفة وغيرها من الانشطة غير المشروعة، فان الحجم الحقيقي لهذه الظاهرة في اعتقادنا يفوق بكثير الأرقام والاحصاءات الرسمية.

ولان التشخيص الصحيح هو الطريق الوحيد للعلاج، فاننا نؤكد أن الكفلاء انفسهم وأصحاب العمل ومكاتب استقدام العمالة يتحملون جانبا من مسئولية انتشار هذه الظاهرة.

علي جاسم

المصعد يهوي برجال البحرية الامريكية

اصيب الليلة قبل الماضية سبعة من رجال البحرية الامريكية واثنان اخران بجراح خطيرة عندما هوى بهم المصعد الذي كان يقلهم في احد الفنادق بمدينة بني شورم الاسبانية السياحية بمحافظة التعيشي. وقد تم نقل المصابين الامريكيين في الحال الى حاملة الطائرات امريكا التي كانت ترسو بالقرب من شواطيء المدينة.

وكان حادثان مماثلان قد وقعا خلال اقل من اسبوع في اسبانيا.. الاول باحد مستشفيات مدينة برسكوت واسفر عن مصرع سبعة اشخاص والثاني في مدينة لاكورونيا وادى الى مصرع شخصين.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

مواقع الاعلانات: ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ■ دبي ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤١٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٢٦١١٣٣



للبيع

نقدا او بالتقسيط جميع المكيفات وجميع الفيديوهات والادوات المنزلية - مؤسسة سلمي المبارك ت ٧٧٧٣٨٠/ابوظبي

■■■

بالجملة ملابس جاهزة وملابس زفاف وملابس سهرات وعطور وغيره - صنع ايطالي وفرنسي وانجليزي وتركي وبلدان اخرى وباسعار مغرية ت: ٣٣٦٩٥٣ - ابوظبي

نقدا او بالتقسيط جميع المكيفات وجميع الفيديوهات والادوات المنزلية - مؤسسة علي مطر ت: ٤٦٥٥٥٠ ابوظبي

■■■

صالون سيدات بكامل معداته ومعدات رياضية سونا ويتكون من شقتين. سوبر ماركت للبيع بالبضاعة والمعدات. بوتيك بكامل المعدات للاتصال ت ٧٢٧٨٩٣- ٧٧٤٥٤٠-٣٢٩٢٢٣ ابوظبي.

■■■

سيارة سوبارو موبيل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت ٧٨٧٨٠٧ ابوظبي ١٠ - ٢ صباحا.

■■■

بيت شعبي بالاثاث ت ٤٧٨٦٤٣ ابوظبي.

■■■

اسد اليف - السيرك الايطالي بعجمان - الاتصال ٤٢١٧٥٦

لعدم التفرغ مصنع تشبيس بابوظبي. للمراجعة ت: ٣١١٦٩٧

■■■

يعلن مصنع الوادي للبيوت الجاهزة «كرفانات» جديدة ومستعملة بحالة جيدة عن تخفيضات في الاسعار مع تسهيلات في الدفع ت: ٣٣١٢٣١ - ٣٣٢٢٣٨ الشارقة

■■■

محل تجاري بموقع ممتاز ت: ٣٢٠٧٨١ بعد ٥ مساء ٩٢٢٥٥٨٧ ابوظبي

■■■

محل ملابس جاهزة بجوار بنك ابوظبي التجاري ببني ياس للاستفسار الاتصال: صباحا ت: ٦٦٥٨٤٩ - ابوظبي - مساء ت: ٢٢٠٢٢ - بني ياس - صالح نجيب.

■■■

محل بشارع الخالدية - بدون البضاعة ت: ٣٤١٣٥٨ - ٧٢٥٨٩٣ - ابوظبي

■■■

صالون حلاقة رجالي بالشارقة ت: ٤٢٤٠٥٤ - عجمان من ٣ الى ٧ مساء

■■■

كافتيريا بجوار البحرية ت ٧٢١٧٩٢ - ابوظبي

■■■

محل ادوات ولوازم خياطة مع الرخصة ت: ٦٤٢٣٧٥ - العين

■■■

ارض زراعية مساحة ٦٠ فدنة منطقة المدام للايجار او الاستثمار الاتصال ت: ٧٨٨٠٤٢ - ابوظبي مساء

■■■

مفروشات حدائق وستائر

شركة سوبرة للخيم

ستائر بانواعها. مظلات خارجية. خيم. شمسي. ادوات رحلات. ت ٢١٥١٤٠ ابوظبي.

■■■

تعليم العود والموسيقى

العود والمرواس ت: ٣٣٩٥٨٠

ابوظبي - تعلم العود عندنا - بيع شراء تصليح.

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاج حسين للخيم والطرابيل - بيوت شعر - تاجير خيم كبيرة للاعراس والحفلات ت: ٣٢٨٣٩٤ - ٣٣٧٥٠١ ابوظبي.

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥ - ٧٧٤٩٦٨

■■■

المرشد - الارقى بفن التصوير ت: ٣٣٤١٤٩

○○○○○

ستوديو ريم بالخالدية ت: ٦٦٤٠٦٨

■■■

ستوديو ريم مصورون ومصورات للحفلات نتحدى الاسعار ت: ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤

□

ستوديو حنان لتصوير الحفلات بالفيديو سيدات ورجال ابوظبي ت: ٧٧٨٦٨٠

مطلوب

مكيفات بجميع حالاتها - ثلاجات - تلفزيونات - فيديوهات ابناء سلطان ٣٣٦٧٨٠.

■■■■

مطعم او كافتيريا للايجار ت: ٣٣٣٥٠٨ من الساعة ٦ مساء - صلاح

■■■

مطلوب باص فان مغلق موديل ١٩٨٥ومافوق هاتف ٣٤٦٧٥٥ ابوظبي.

دروس خصوصية

للطلاب والطالبات ت ٦٦٣٤١٦ العين

■■■

لجميع المراحل والمواد ت ٧٧٨٣٢٧ ابوظبي

■■■

طلب وظائف

شاب مواطن حاصل على الثانوية العامة قسم علمي يطلب عملا مناسبا ت: ٤٦٣٢١٤ - ابوظبي

■■■

للايجار

مستودعات وكراجات وورش بالمصفح ت/ ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٦٦٧٦ /

□□□

شركة سفارة - شقق - ومحلات وفلل - ت ٣٤٦٠٢٨

■■■

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٣٣١٥

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠

■■■

الراس الاخضر مدربات ومدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

■■■

ليندا كار مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

■■■

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

■■■

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٨٢٨

■■■

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

■■■

العقيد - مدربون - مدربات - ٧٢٤٥٧٧ ابوظبي.

■■■

الشمس ت ٣٣٧١٩٠ ابوظبي

مدربون ومدربات - خفيف وثقيل

■■■

الشروق مدربون عرب ت: ٧٧٩٩٥٥ ابوظبي.

■■■

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

■■■

مدرسة الامة للرجال والسيدات ت: ٣٢٤٠٦٤

■■■

المقدم - مدربون عرب وباكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

■■■

النهضة سيارات مكيفة ت: ٣٣٨٠٦١ ابوظبي.

□□□

مدرب سواقة عربي ت: ٤٤٦٢٣١ ابوظبي

■■■

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

■■■

خدمات فيبرجلاس

بيع وتركيب وتصليح جميع احجام خزانات الفيبر جلاس شركة نبيل ت: ٣٣٦٣٤٦ ابوظبي

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي.

■■■

تاجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي.

■■■

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي.

■■■

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين.

■■■

ديفكون الدولية - نؤجر بالساعة ت: ٣١٤٤٨٨ - ٢١١٢٠٠ - ابوظبي

■■■

صحارى لتاجير السيارات هادي حويرب ت: ٢١٦٤١٧ ابوظبي.

■■■

الدانة لتاجير جميع انواع السيارات ت: ٦٦٤١٨٤ العين.

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ت: ٧٧٧١١٥

■■■

النسر لتاجير السيارات ت : ٣٥١٦٧١ - ٢١١٦٧٦ ابوظبي.

■■■

شحن وتخليص

قاعة الصداقة شحن وتخليص وتاجير عقارات ت: ٣٥٢١٤٦

■■■

النيل والخليج - من الباب للباب ابوظبي ت ٣٥٢٥٢٢ الخرطوم ت ٤٥٣٥٩

■■■

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

■■■

بني ياس - بيع شراء استبدال ت: ٤٦٤٨٥٥ بإدارة ابوطلال.

■■■

ليوا - بيع - شراء - استبدال - ت: ٣٣٠٣٢٥

■■■

السيارة العجيبة ت ٤٦١٤٢٦ - ابوظبي

■■■

خدمات تعليمية

لغات وسكرتارية وطباعة ومحاسبة ت: ٦٥٥١٤٧ العين.

■■■

معهد عكاظ ٧٨١١٢٧ ابوظبي

طباعة - لغات - دروس تقوية - محاسبة.

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

عربي - انجليزي - فرنسي - الماني كافة القوانين الاتحادية والمحلية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية شارع حمدان ت: ٢١١٣٦٨/٣٢٦٠٦٢ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر.

■■■

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

■■■

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين.

■■■

اطلس للترجمة القانونية (التو) عربي - انجليزي - فرنسي ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٣٦٨٠ ابوظبي.

■■■

مكتب البرقاوى طباعة عربي انجليزي وتجهيز المعاملات الحكومية ت: ٧٧٥٨٩٥ - ابوظبي

■■■

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

■■■

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد. كنب. سيارات

■■■

الادريسي للتنظيف والصيانة العامة ومكافحة الحشرات ت: ٧٧٥٥٨٤

■■■

سامر للتنظيف والصيانة والمبيدات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

■■■

المرر للصيانة العامة وخدمات التنظيف ت: ٧٢٢٥١٠ ابوظبي.

شمسا لخدمات التنظيف: ٧٢٩٧٨٥

■■■

مصبغة غرناطة الاوتوماتيكية - تنظيف سجاد - كنب سيارات - على الناشف - وباقل الاسعار ت ٧٢٣١٩٣ ابوظبي

■■■

الجزيرة الخضراء للتنظيف

ت: ٧٢٢٣٢٩ - ابوظبي

■■■

الليطاني تنظيف وصيانة ت/ ٧٢١٠٢٠/ ابوظبي.

■■■

الاحبابي والكندي - نقل الاثاث - شامبو - مكافحة حشرات ت: ٢١٥٠٢٦

■■■

الشرق للتنظيف - موكيت - مبيدات ت: ٣٤٤٩٩٠

■■■

مؤسسة تونس ت: ٧٠١٢٩٩ ابوظبي

■■■

خيماوي - للتنظيفات - والمبيدات ت: ٣٤٥٣٠٠ ابوظبي

■■■

أسهم وعقارات

المركز العقاري ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ابوظبي.

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات زهير الكسواني - الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ - ٥٩٤٤١٧ - ٠٥٠/٣٤٨٠٢

مركز البورصة للاراضي والعقارات - بيع - شراء - ايجار - استئجار الاراضي والعقارات ت :: ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة فاكس ٣٧٦١١٥

■■■

مؤسسة كسواني العقارية

بيع وشراء الاراضي والعقارات ت: ٣٥٦٤١٣ - ٥٤٥٦٣٧ - للايجار والاستئجار ت: ٥٤٥٩٦٤ - الشارقة ٠٥٠/٢٤٤٢٥

الشهيل للعقارات

بيع وشراء الاراضي والعقارات وادارتها ايجار واستئجار الشارقة ت: ٣٧٣٨٢٣ - ٥٤٧٧٩٧

شقق وفلل للايجار

شركة الرميثي للعقارات - شقق وفلل - ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

المنزل الساطع للعقارات

بيع وتاجير ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ - ٠٥٠/٢١٩٤١

■■■

سويح وبحبوح للعقارات والاراضي ت: ٣٣٢٦٠٥

■■■

سعيد الشامسي للعقارات

يوجد شقق خالية وفلل هـ ٢١٧٦٩٤ - ابوظبي.

■■■

ساعات ومجوهرات

مجوهرات اسامة تشتري الساعات الثمينة المستعملة ٣٣٩٠٨٠ ابوظبي.

■■■

مجوهرات سفاير - تشتري ساعات ثمينة مستعملة ت :: ٧٧١٧١٩ ابوظبي

■■■

اعلانات

الاصيل خطاط - رسام - حفر - ٣٣٨٢٤٧

■■■

اعلانات الاقلام الذهبية ت: ٣٣٣٩٢٠ ابوظبي.

■■■

ملابس اطفال

بيبي كير - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - يصلنا الجديد كل شهر - ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت: ٣٢٧٥٥٤ ابوظبي.

■■■

خدمات عامة

النرجس/ ٢١٢١٢٩ خادمات من اندونيسيا الفلبين / سريلانكا ابوظبي ش النصر / مقابل قصر الحصن

■■■

المنارتين: ت/ ٢١٦٣٦٦ خادمات من اندونيسيا - الفلبين الهند - سريلانكا شارع خليفة - فوق صيدلية المنارة

الكرم للخدمات ٣٣٨٥٣٩

■■■

التكامل للخدمات ٧٢٩٣٧٦

■■■

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيون ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

■■■

العرب للعلاقات العامة

خادمات ت: ٧٢١٣٢٠

■■■

الزيارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

ايدي عاملة

■■■

البشائر للخدمات: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة التوظيف. خدامات اندونيسيات.

■■■

الزراقة للخدمات - خادمات - عمال - فنيون - من الفلبين ت: ٧٢٧٥٢٦ - ابوظبي

■■■

السوق العالمية - جلب عمالة - تخليص معاملات ت: ٧٧٨٠٢٢

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٣٢٤٩٣/ ٠٥١ بني ياس.

■■■

الكراني للخدمات ٧٢٨١٤١

■■■

مؤسسة الدانة للخدمات ت: ٦٦٦٩٦٠/ العين خادمات من الفلبين ١٨٠٠ درهم.

■■■

مطر للخدمات - جلب الايدي العاملة - خدامات - الشهامة ت: ٠٥٦٣٢٦٥٨/ ٠٥٠٢١٣٨٧

■■■

الشامسي ت ٢١٦٨١٣

٨٠٠ درهم للمربية من سريلانكا

■■■

خليفة للخدمات والتوظيف ت: ٧٢٥٢٠٤

■■■

الشروق العالمية ت: ٧٢٩٢٦٩ ابوظبي

خادمات - سائقات - جميع المهن.

■■■

حسن خوري للخدمات والعلاقات العامة ت / ٣٤٥٠٩٩/ ابوظبي.

●●●

الصوابر للعلاقات والمعاملات والخدمات ت/ ٧٨٨١٤٨ ابوظبي.

■■■

سفريات الجزيرة خادمات - سريلانكا ٦٠٠ درهم الفلبين ٢٠٠٠ درهم ت: ٦٥٦٦٦١ العين

ديكور

اميرة للديكور ٢١٥٢٧٤ ابوظبي

اعمال جبس - زهور - شتلات - هدايا

■■■

الاندلس للديكور - تركيب ورق جدران للمتر ٧ دراهم ت: ٧٨١٨٤٨

■■■

ريجنسي للديكور - ستائر - جبس - ت: ٣٣٣٢٤٤

■■■

الشياح - جبس - صيانة - ت : ٣٥١١٢٠ ابوظبي

■■■

الرميثي للديكور/٧٧٧٠٠٢/ابوظبي

ستائر وورق جدران - سجاد.

مراكز حناء

سلامة للحناء ت: ٤٦٣٨٣٧ ابوظبي.

■■■

صالون هبة للحناء ت: ٧٧٤٩٣٤ ابوظبي.

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الرباط للتجميل ت: ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي.

■■■

صالون شيرين للسيدات ت: ٦٥١٢٩٦ ابوظبي.

■■■

صالون اسمهان للسيدات بالنادي السياحي ت: ٧٢٢٣٦٦ ابوظبي.

■■■

مرتع الغزلان للتجميل والحناء ت: ٧٨١٧٠٧ ابوظبي.

■■■

كوافيرة وازياء زهرة الربيع ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي.

■■■

مركز خولة للتجميل ت :: ٣٣٧١٦٥ ابوظبي

■■■

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للاثاث ت : ٧٧٩٥٨٧

تجارة الكهربائيات والموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٣٠٨٤

فخري للاثاث المستعمل والجديد ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت: ٧٧٧١٨٨

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٣٢٦٢٩٠ ابوظبي.

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي.

■■■

شركة المنازل ت: ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت: ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي.

■■■

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي.

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية اثاث مستعمل وجديد ت: ٧٧٣٩٣٩

■■■

النجم الاخضر للاثاث ت: ٧٧٤٥٩٧

■■■

الهدى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي.

■■■

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ ابوظبي.

■■■

ابوحسلم للاثاث المستعمل والالكترونيات ت: ٢١٤٤٠٧

■■■

الكريك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية.

■■■

ابوجليل للاثاث وبيع وشراء ت: ٧٢٦٠٧٤

■■■

المنارة للاثاث المستعمل والجديد ت: ٤٦٣٨٣١

■■■

البدر للمستعمل والجديد ت: ٣٣٢١١٩

■■■

مـى للاثاث المستعمل ت : ٦٤٢٨٢٨ العين.

■■■

بلوط للمفروشات غرف نوم ايطالي - غرف طعام - كنب ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي.

■■■

التهاني للاثاث المستعمل ت : ٧٧٣٠٣٢ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي.

منجرة واخشاب

الامارات للاعمال الخشبية والديكور تصميم وتنفيذ ت: ٥٥٣٢٣٢ - ٧٢٤٨٧٨ - ابوظبي.

هدم مباني

شركة العتيبة والعمران ت: ٣٥٢٥٤٩ - ٧٧٢٢٦٣ فاكس/ ٧٢٧٩٠٨

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي.

تصليح آلات مكتبية

الاهرام للالات الكاتبة ت: ٣٣٨٥٢٩ ابوظبي.

الحج والعمرة

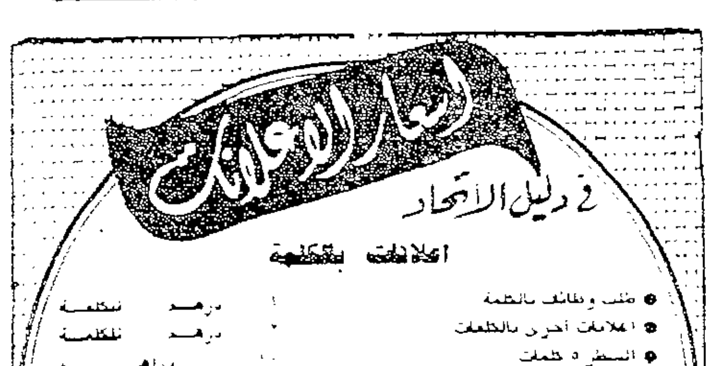
الحربي ت: ٧٢٥٣٥٢، نداء ٩٠٣١١٩٧ فاكس ٧٨٧٥٢٤

خياطة وتفصيل

المحيط للخياطة ٢١٤٤٧٧ ابوظبي

(٣٠ درهما تفصيل الكندورة)

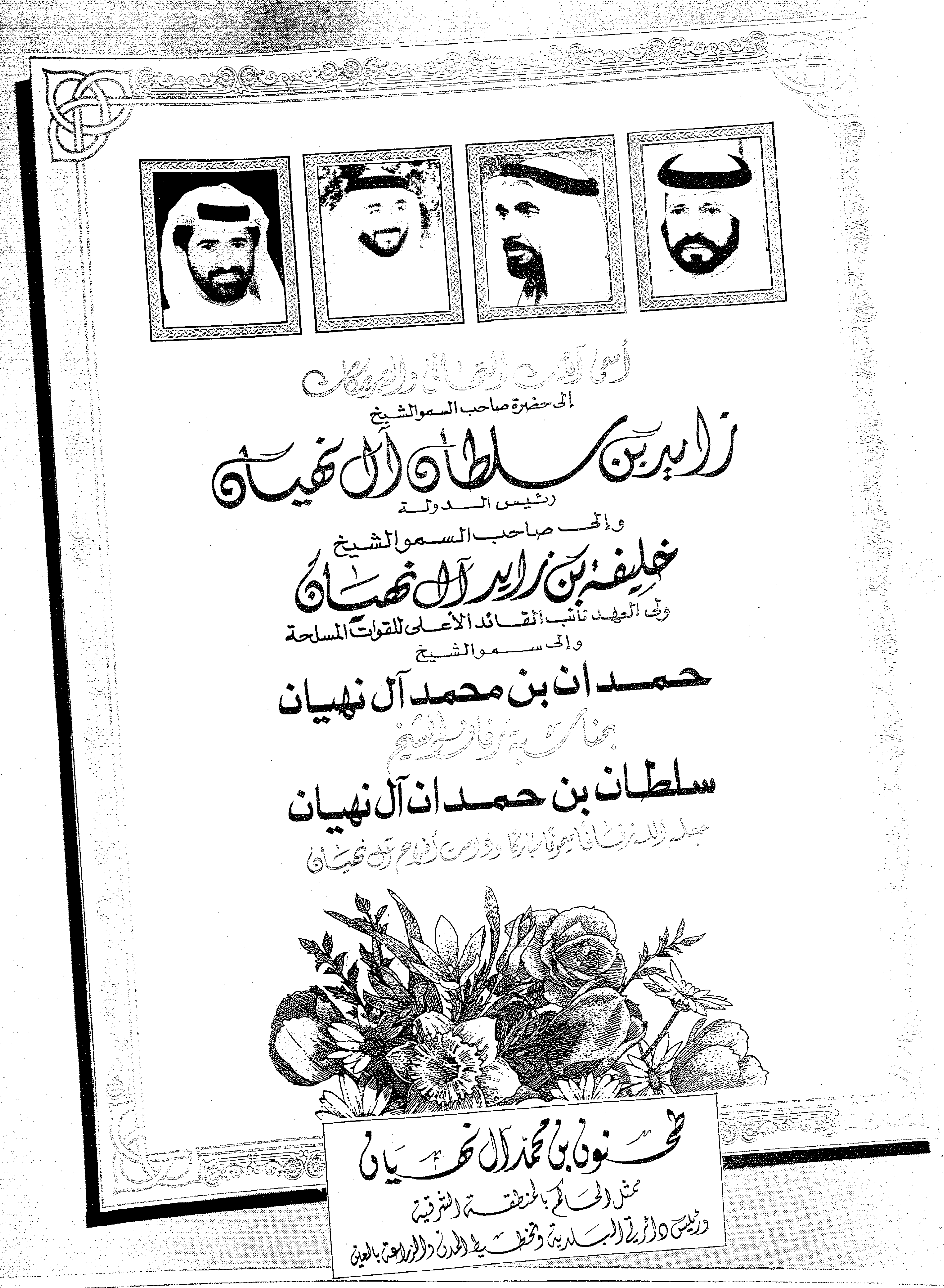
■■■



اعلانات بالكلمة

اعلانات الابواب الثابتة

يرجى الاتصال
ابوظبي ٤٦٢٢٠٦ دبي : ٦٦٦١١١



● طبعت بمطابع مؤسسة الاتحاد - بأبوظبي ●